

مقتل مسؤول النفط في تنظيم «الدولة» و5 من عناصره وعمليات للقوات العراقية لتحرير مناطق جنوب الموصل



عناصر من الجيش العراقي تستعد لتحرير الموصل

المواء السامع في الشرطة الاتحادية ألت القبض على الإرهابي أبو أيوب الزوبعي، وهو مسؤول القاصين بما يسمى ولاية الفلوجة»، مبيانا أن «الإرهابي تم القبض عليه في منطقة الريدان غرب بغداد خلال عملية استخباراتية».

وبين المحلوي أن «قوة من عمليات الأنبار تمكنت من قتل عنصرين من «الدولة» خلال محاولتهما الهروب من أحد الأنفاق عبر نهر الفرات في جزيرة الخالدية شرق الرمادي». وقال قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت، في بيان أن «قوة من

بشأن كميات هذا العتاد ونوعيته. ولفت أيضا إلى أن «طيران التحالف الدولي قصف مفزة هاون معادية تقوم بتصيف مركز مدينة هيت، 70كم غرب الرمادي، بقذائف الهاون، وتم تدمير الهاون وقتل جميع عناصر المفزة» (لم يوضح عددهم).

وأكد مجلس الأمن في اقليم كردستان في بيان القيام بعملية «مستركة بين المديرية العامة لمكافحة الإرهاب التابعة للإقليم وقوة أمريكية خاصة في منطقة القائم قرب الحدود العراقية السورية». وأوضح أن القوة تمكنت من قتل سامي جاسم محمد الجبوري، الذي فرضت وزارة الخزانة الأمريكية عقوبات عليه ضمن 15 آخرين، كونه يشرف على عمليات تمويل لتنظيم «الدولة الإسلامية» من خلال بيع النفط والغاز. ولم يحدد البيان بدقة الموقع الذي تم استهدافه، أكد التحالف الدولي ضد تنظيم «الدولة»، الذي تقوده واشنطن في رسالة إلكترونية أن قواته «نفذت عملية مشتركة الخميس في العراق ضد هدف لتنظيم الدولة الإسلامية». وأضاف البيان «نجري تقييمًا لنتائج العملية»، موضحا أن «الهمة كانت منسقة مع الحكومة العراقية وبالشراكة مع قوات الأمن العراقية». ويعد قضاء القائم 200 كلم من أقرب نقطة انتشار لقوات البيشمركة. وفي الأنبار قال اللواء الركن إسماعيل المحلوي، قائد عمليات الأنبار في الجيش العراقي إن طيران التحالف الدولي دمر أهدافا لتنظيم «الدولة»، الإرهابي في مناطق متفرقة من المحافظة الواقعة غرب البلاد. وأوضح أن «طيران التحالف الدولي تمكن الخميس من قصف مركبة تحمل رشاشا مضادا للطائرات في منطقة جزيرة الرمادي، شمال المدينة ما أسفر عن تدميرها وقتل عدد (لم يحدد) من عناصر التنظيم فيها». وأضاف أن «طيران التحالف تمكن من قصف مستودع أسلحة وعتاد لتنظيم «الدولة» في منطقة الجرايشي، شمال الرمادي ما أسفر عن تدميره بالكامل، دون أن يضيف توضيحات «الدولة الإسلامية».

قامت عصابات داعش الإرهابية بالتعرض على الخط الدفاعي لقوات البيشمركة، غرب قضاء طوز خرماتو جنوب كركوك في منطقة جسر الزرعة الحاذية لسلسلة جبال حميرين وإن الاشتباكات أسفرت عن مقتل خمسة من عناصر داعش فيما قتل عنصر بالبيشمركة وأصيب ثلاثة آخرين بجروح». وأضاف «إن الاشتباكات بدأت منذ منتصف الليل وانتهت فجر أمس. وفي ديالى شرق بغداد أعلنت قيادة شرطة محافظة ديالى عن تطهير المناطق الممتدة من سد العظيم وصولا إلى قضاء الخالص من جيوب تنظيم «الدولة»، التي بقيت في المنطقة أثناء تحريرها دون أن تتم ملاحقتها. وقال قائد شرطة المحافظة اللواء الركن جاسم السعدي في تصريح لراديو «المريد» إن العملية انطلقت قبل 3 أيام بقيادة العمليات المشتركة من ثلاثة محاور للقضاء على خلايا «الدولة» في ديالى النائمة منها والفعالة التي تتبع التنظيم في محافظة صلاح الدين، وتنطلق بعملياتها باتجاه منطقة مطيبيجة وبقي مناطق ديالى، مشيرا إلى أن تلك العملية أسفرت عن اعتقال تسعة من الإرهابيين والاستيلاء على معداتهم. ودعا القيادات الأمنية إلى تحرير منطقتي الرياض والحويجة التابعتين لمحافظة كركوك، مشيرا إلى أن تحريرهما سيسهم بقطع الإمدادات عن عناصر تنظيم «الدولة»، في محافظة ديالى وقضاء سامراء في محافظة صلاح الدين، كما سيسهل عملية تحرير الشرفاء الممتدة باتجاه تلك المناطق. إلى ذلك أعلنت السلطات الأمنية في كردستان العراق عن عملية إنزال مشتركة مع القوات الأمريكية في منطقة القائم قرب الحدود العراقية السورية الخميس حيث قتلت قنايدا في تنظيم «الدولة الإسلامية».

بغداد - «القدس العربي» - وكالات: شهدت ساحة العمليات العسكرية في العراق هجمات للقوات العراقية لتحرير مناطق في جنوب الموصل، وأخرى بين سد العظيم والخالص في محافظة ديالى، وأشبكيا بين قوات البيشمركة الكردية وتنظيم «الدولة» غرب طوز خرماتو تسفر عن مقتل خمسة من عناصره. ففي قاطع عمليات الموصل شمال العراق أعلن مصدر عسكري مسؤول أمس أن قوات الجيش مدعومة بالطيران الجوي العراقي الدولي شنت هجوما واسعا جنوب ناحية القيارة القريبة من مدينة الموصل العاصمة الحلية لمحافظة نينوى. وأكد المصدر أن القوات العراقية المدعومة بالطيران العراقي وطيران التحالف الدولي هاجمت فجر أمس قرى سيطرة عليها تنظيم «الدولة» الإرهابي جنوب القيارة لطرد منها. «الوابعين 71 في الفرقة 15 والدرع 37 في الفرقة التاسعة في الجيش العراقي بدأ اليوم (أمس) عملية عسكرية لتحرير قرية الجمعة جنوب ناحية القيارة، جنوب الموصل وسبق أن استعادت القوات العراقية في يونيو/ حزيران الماضي قاعدة القيارة الجوية الاستراتيجية جنوب الموصل والعديد من القرى ضمن الحملة العسكرية المرتقبة لانتزاع الموصل من قبضة «الدولة». وفي السياق الميداني نفسه ذكرت قوات البيشمركة الكردية أن الاشتباكات اندلعت أمس مع عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» قرب السواتر الامامية لخط التماس أبت 4 من قوات من عناصر التنظيم ومقتل وأصابة 4 من قوات البيشمركة جنوب مدينة كركوك 250 كيلومترا شمال بغداد. وقال عبد الله بوز، أمر لواء البيشمركة، «لقد

خطباء الجمعة في العراق: مناشدة للمواطنين مساعدة النازحين بعد عجز الحكومة والاحتكام إلى الرأي الصائب قبل السلاح وانتقاد ضعف أداء الطبقة السياسية

وكذلك من أغلب ساسة البلاد الذين يحاولون التغطية من خلاله على فشلهم بتوفير الخدمات وتطوير الكفاءات وسن القوانين والتشريعات وما شابه ذلك». وأضاف «أن التمويه والتكذب وخط الحق بالباطل في وسائل الإعلام صان داب البعض منهم لأن بعض القوات والصفح الإلكترونية وغيرها بيد الساسة المفسدين». وقال خطيب جامع الرحمن أن «السياسيين بجدهم السيسى يرفضون على جراحات وآلام الناس وعلى جماجم الشهداء والمظلومين ولا نجد تغييرا في الحال نحو الأחסن، بل كل يوم تزداد أساسة الشعب المظلوم، وليس أخرها الحادث المؤسف في مستشفى اليرموك»، مبيانا أن «هذا الحادث يعد في البلدان الأخرى جريمة بحق الطفولة». وبيّن الياسري أن «الحكومة حاولت أن تجد مبررات للتصل من مسؤوليتها كما هو معهود في كل حادث جلل.

تكون الحكنة التي تتحلى بها القيادات السياسية في العراق انطلاقة جديدة في التحول نحو الوحدة العراقية التفسيرية والإيمانية، ومن ثم تحقيقها على الأرض، داعيا العراقيين شعباً وحكومة على إعادة اللحمة الوطنية لبناء بلدهم وإعادة الأمن له. وعن معركة تحرير الموصل شدد المدرسي على ضرورة فسح المجال لأبناء الموصل للمشاركة في تحرير مذهبهم إلى جانب القوات العراقية المسلحة بجميع تشكيلاتها، منوها إلى أن «حربنا في الموصل ستكون تغيرها من الحروب التي حرت من العراق من داعش فهي حرب سلام لا حرب انتقام». وفي بغداد انتقد رسول الياسري، خطيب صلاة الجمعة في جامع الرحمن في بغداد، «تراجع المجتمع الإسلامي في وجه العموم والمجتمع العراقي على وجه الخصوص يعود لأسباب منها الجدل السيسى الذي نراه من بعض المجتمع

عدد أعضاء مجلس النواب ومجالس المحافظات، عاداً إياهما مقترحين جديرين بالدراسة. وقال خلال خطبة صلاة الجمعة في الحسينية الفاطمية الكبرى في النجف، «ندعو مجلس النواب إلى دراسة مقترحي دمج الانتخابات التشريعية لمجلس المحافظات وانتخابات مجلس النواب مع الأخذ باعتبار الأزمة المالية في العراق، ومقترح تقليص عدد الأعضاء في مجالس المحافظات ومجلس النواب»، مبينا أن «مذهب المقترحين جديرين بالدراسة من قبل الجهات المختصة ومجلس النواب». وأكد المرجع الديني محمد تقى المدرسي إن «تحرير الموصل بحاجة إلى «تحرير العقول» من الحميات والجهالية، والاحتكام إلى الرأي الصائب قبل السلاح». «الحرب تكسب وأضاف في بيان له، أمس الجمعة، إن «الحرب تكسب البارأي الصائب قبل أن تكسب بالسلاح والدماء، وينبغي أن

الظروف المناسبة وحرامتهم من أبسط حقوقهم كموالدين في هذا البلد؟ وهناك كثير من الفاسدين الذين يتمتعون بخيراتهم ويتهاقنسون على نهج ذرؤاتهم، وليس هناك من يمنعهم عن ذلك ويؤاخذوهم عليه بالرغم من الدعوات الفارغة من بعض المسؤولين من أنهم جسدون في مكافحة الفساد». وأهابت المرجعية العليا بهـالمواطنين جميعاً كل حسب إمكاناته أن يسهم في مساندة النازحين مع رعاية كرامتهم وحرصهم، مضيفاً أن «رعاية النازحين وتأمين المستلزمات الضرورية لهم لحين عودتهم إلى مذهبهم وقراهم هي بالدرجة الأساس واجب الحكومة ومسؤوليتها ولكن في ظل تصغيرها فعلى الناس أن تتحرك». وفي النجف دعا صدر الدين القبائجي، أمس، مجلس النواب إلى دراسة مقترح دمج الانتخابات البرلمانية وانتخابات مجالس المحافظات، بالإضافة إلى مقترح تقليص

جددت المرجعية الشيعية في النجف المتمثلة بأية الله علي السيستاني أمس انتقادها لاستمرار تفشي الفساد المالي والإداري وتراجع الواقع الخدمي والمعيشي في البلاد، داعية إلى دعم النازحين. وقال ممثل المرجعية عبد المهدي الكربلائي في خطبة صلاة الجمعة، التي تلاها في الصحن الحسيني، إن «المواطن في هذا البلد محرومون من أبسط الحقوق» وإن «السؤولين الفاسدين لا زالوا متمتعين بسرقة أموال هذا البلد ونهب ثروات» و«م الدعوات ملئت لخارجيات ولبغاياهم». ودعا الناس إلى مساعدة النازحين الهاربين من مناطق المعارك مع تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) بعد الافلاك الحكومي في تقديم يد العون لهم، وتساعد على الكربلائي في خطبته «هل من العدل أن يعيش النازحون في مثل هذه

بغداد - «القدس العربي»: تنوعت اهتمامات الصحف العراقية هذه الأيام منها اهتماما في الرياضة ودورها في توحيد العراقيين الذي فرقتهم السياسة، وخطوف الدعوات لمواجهة رؤس الفساد واستغراب حسم القضاء لقضية اتهام رئيس البرلمان سليم الجبوري بالفساد خلال ساعات مع وجود مئات القضايا النائمة لدى القضاء منذ سنوات، وانتقاد آليات اختيار النواب وغيرها من القضايا.

الرياضة توحد العراقيين والسياسة تفرقهم... وتراجع دعوات مكافحة الفساد... ومقاييس مختلفة للعدالة العراقية

ما حدث في العراق أنهم اختاروا نظام الحكم البرلماني من دون الأخذ بنظر الاعتبار نوع وطبيعة المجتمع العراقي، إذ كما نعلم هنذاك اختلاف كبير بين مكونات هذا المجتمع من حيث الدين والمذهب والقومية ودرجة الوعي الثقافي والسياسي وما إلى ذلك. لذا صوتت فئة كبيرة من المواطنين العراقيين للشخصيات الدينية أو لأقربائهم دون الأخذ بنظر الاعتبار مدى كفاءة هذا أو ذاك من المرشحين، وهذا ما أدى إلى فوز أشخاص غير أكفاء وغير مهنيين وقد أصبحوا، فيما بعد، عبئا ثقالا على العملية السياسية طوال دورات الثلاث الانتخابية الماضية.

ونشرت صحيفة «المشرق» المستقلة رسالة من موصلي جاء فيها «هذه رسالة مقتضية جدا إلى كل العراقيين، وبشكل خاص إلى أولئك الذين لم يدركوا حقيقة الصراع بعد، وهم الطائفيون سنة وشيعية والعراقيون عربا وكردا وتركمانا، والدينويون مسلمين ومسيحيين، وأقدم منهم جميعا أولئك الذين وضعوا الدين أعلى سقف للتفاهم، وبينما هم يتركون الشفكرات راحوا يبحثنون عما يزيد الخلاف حدة. إلى أولئك أقول أما أن لكم أن تعرفوا من عقلم شأنه وتعطوا الحكمة بابا لتدخل نفوسكم؟ وتستكثوا صوت الحداء الذي يقومكم وأنتم عمى لا تبصرون؟ يا أهل العراق تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم، ألا نتبع إلا العقل، ولا نكبل الدعاء لبعضنا».

وضع طعام الغداء أمامي (في مبادرة لم يسبقها إليها أحد من السادة النواب وله السبق فيها وتحسب له) وسمعت خبر براءته والطعام ما زال أمامي. فأني قضاء في العالم براءته من التهم المنسوبة إليه أوضح من الشمس في رابعة النهار ولم يحتاج إلى رفع الحصانة أصلا ويتعب نفسه ويذهب إلى القضاء.

وتشترت صحيفة «الصباح الجديد» مقالا جاء فيه «اعتبر العام الأول من ولاية رئيس الوزراء حيدر العبادي بمنزلة اختبار لجديرة «حكومة الحاصمة» في مكافحة الفساد، في حين بلغت مناسيب التعدي على المال العام ونهب الثروات والعقارات ومظاهر الرشوة والتجارة بالعمود والمناصب والوظائف ما لا يمكن تحمله في دولة تعاني من الحرب والحرب وتدني الخدمات وانتشار البطالة. وبحسب الموقات فقد استمكت الرجل كل ما يلزم من أسماء ومخالفات وأليات وصلات يوجي بحه الضريبة الأولى لشبكة الفساد النافذة، بدءا بالرووس الكبيرة في الدولة وفي الطبقة السياسية. وكانت أزمة الموارد المالية الناتجة عن انهيار أسعار النفط في السوق العالمية وانديلا النظاهرات الاحتجاجية في حزيران/يونيو 2015 مبرزا وضائطا وفرصة لوضع تلك الرووس في الأكياس السود.

تتوعد اهتمامات الصحف العراقية هذه الأيام منها اهتماما في الرياضة ودورها في توحيد العراقيين الذي فرقتهم السياسة، وخطوف الدعوات لمواجهة رؤس الفساد واستغراب حسم القضاء لقضية اتهام رئيس البرلمان سليم الجبوري بالفساد خلال ساعات مع وجود مئات القضايا النائمة لدى القضاء منذ سنوات، وانتقاد آليات اختيار النواب وغيرها من القضايا.

بغداد - «القدس العربي»
من مصطفى العبيدي:
تنوعت اهتمامات الصحف العراقية هذه الأيام منها اهتماما في الرياضة ودورها في توحيد العراقيين الذي فرقتهم السياسة، وخطوف الدعوات لمواجهة رؤس الفساد واستغراب حسم القضاء لقضية اتهام رئيس البرلمان سليم الجبوري بالفساد خلال ساعات مع وجود مئات القضايا النائمة لدى القضاء منذ سنوات، وانتقاد آليات اختيار النواب وغيرها من القضايا.

ما حدث في العراق أنهم اختاروا نظام الحكم البرلماني من دون الأخذ بنظر الاعتبار نوع وطبيعة المجتمع العراقي، إذ كما نعلم هنذاك اختلاف كبير بين مكونات هذا المجتمع من حيث الدين والمذهب والقومية ودرجة الوعي الثقافي والسياسي وما إلى ذلك. لذا صوتت فئة كبيرة من المواطنين العراقيين للشخصيات الدينية أو لأقربائهم دون الأخذ بنظر الاعتبار مدى كفاءة هذا أو ذاك من المرشحين، وهذا ما أدى إلى فوز أشخاص غير أكفاء وغير مهنيين وقد أصبحوا، فيما بعد، عبئا ثقالا على العملية السياسية طوال دورات الثلاث الانتخابية الماضية.

ونشرت صحيفة «المشرق» المستقلة رسالة من موصلي جاء فيها «هذه رسالة مقتضية جدا إلى كل العراقيين، وبشكل خاص إلى أولئك الذين لم يدركوا حقيقة الصراع بعد، وهم الطائفيون سنة وشيعية والعراقيون عربا وكردا وتركمانا، والدينويون مسلمين ومسيحيين، وأقدم منهم جميعا أولئك الذين وضعوا الدين أعلى سقف للتفاهم، وبينما هم يتركون الشفكرات راحوا يبحثنون عما يزيد الخلاف حدة. إلى أولئك أقول أما أن لكم أن تعرفوا من عقلم شأنه وتعطوا الحكمة بابا لتدخل نفوسكم؟ وتستكثوا صوت الحداء الذي يقومكم وأنتم عمى لا تبصرون؟ يا أهل العراق تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم، ألا نتبع إلا العقل، ولا نكبل الدعاء لبعضنا».

وضع طعام الغداء أمامي (في مبادرة لم يسبقها إليها أحد من السادة النواب وله السبق فيها وتحسب له) وسمعت خبر براءته والطعام ما زال أمامي. فأني قضاء في العالم براءته من التهم المنسوبة إليه أوضح من الشمس في رابعة النهار ولم يحتاج إلى رفع الحصانة أصلا ويتعب نفسه ويذهب إلى القضاء.

وتشترت صحيفة «الصباح الجديد» مقالا جاء فيه «اعتبر العام الأول من ولاية رئيس الوزراء حيدر العبادي بمنزلة اختبار لجديرة «حكومة الحاصمة» في مكافحة الفساد، في حين بلغت مناسيب التعدي على المال العام ونهب الثروات والعقارات ومظاهر الرشوة والتجارة بالعمود والمناصب والوظائف ما لا يمكن تحمله في دولة تعاني من الحرب والحرب وتدني الخدمات وانتشار البطالة. وبحسب الموقات فقد استمكت الرجل كل ما يلزم من أسماء ومخالفات وأليات وصلات يوجي بحه الضريبة الأولى لشبكة الفساد النافذة، بدءا بالرووس الكبيرة في الدولة وفي الطبقة السياسية. وكانت أزمة الموارد المالية الناتجة عن انهيار أسعار النفط في السوق العالمية وانديلا النظاهرات الاحتجاجية في حزيران/يونيو 2015 مبرزا وضائطا وفرصة لوضع تلك الرووس في الأكياس السود.

تتوعد اهتمامات الصحف العراقية هذه الأيام منها اهتماما في الرياضة ودورها في توحيد العراقيين الذي فرقتهم السياسة، وخطوف الدعوات لمواجهة رؤس الفساد واستغراب حسم القضاء لقضية اتهام رئيس البرلمان سليم الجبوري بالفساد خلال ساعات مع وجود مئات القضايا النائمة لدى القضاء منذ سنوات، وانتقاد آليات اختيار النواب وغيرها من القضايا.

بغداد - «القدس العربي»
من مصطفى العبيدي:
تنوعت اهتمامات الصحف العراقية هذه الأيام منها اهتماما في الرياضة ودورها في توحيد العراقيين الذي فرقتهم السياسة، وخطوف الدعوات لمواجهة رؤس الفساد واستغراب حسم القضاء لقضية اتهام رئيس البرلمان سليم الجبوري بالفساد خلال ساعات مع وجود مئات القضايا النائمة لدى القضاء منذ سنوات، وانتقاد آليات اختيار النواب وغيرها من القضايا.

الحسيني لـ «القدس العربي»: لا ضغوط على الفصائل لوقف معركة حلب وتنظيم «الدولة» خوارج و«النصرة» كسبت شعبية أكثر بانفصالها عن «القاعدة»



الشيخ عبد الله الحسيني

دعوة ناهية أكثر من مرة للقتال في الشام، ولم نستقفرهم أنا بل «جيش الفتح» أيضاً الذي يمثل نصف الساحة ولو أجرينا إحصائية في الشمال وجدت ان عدد القتلى 70 % هم من لجانب الذين يقاتلون مع النظام في الإيرانيين وحزب الله ثم نواجه بمن يقول اتركوا صمام أمان للسوريين كيف استندتم ثم أي منطق أن يحشد علماء الشيعة الشباب لقتال أهل السنة ثم يأتي متناخب السنة يحشدون شباب الأمة لتوقف عن نصره أو أنهم، إذا كان بعض العلماء يخافون من الغلو إذا ما أتى الشباب للشام نقول انتموا أنتوا وإياهم علومهم وكونوا صمام أمان العظمة التي تكون في الشام لو نفر عن شباب الأمة. لا ترون أنه يجب استنقاب العشرات سيما ان النظم حاول ويحاول استماتهم؟

الفتاوى وحاول استماتهم؟

الفتاوى استقطبها النبي لحربه ودعا القبائل وهي كما قال عمر هي أصل الحرب ومادة الإسلام وهناك تقصير في القبائل فيجب ان يكون لتسويخ القبائل دور بارز بل يجب ان يصدروا ويعطوا المكان المناسب لهم، هذا انعكاس طبيعي اكر دعوة لتسويخ القبائل بأن يكون لهم دور.

ما هو المطلوب من شعوب العالم الإسلامي والعربي في ظل الهجمة الروسية على المدنيين في سوريا

المنظور من الشعوب العربية الإسلامية أكبر بكثير مما يجري اليوم مع أننا لا ننكر وفقة الشيعي المسلمة ولكن نخشئ ان يأتي يوم على أن تقول «أنا يوم أكل الثور الأبيض» نحن أمام هجمة وافضية قنار جدد من يقرأ تاريخ الحضارة يجد أنهم كانوا ياكلون من أطباق السنة يتعاون مع الافرقة، هذا يكتسر الآن من جديد التاريخ بعيد نفسه إذا لم يخرج المسلم العز ابن عبدالسلام وابن تيمية نخشئ ان نيكى على أهلنا وبلداننا ونسأ هذا الاجتياح منذ ان استولوا على العراق ثم على لبنان احتلالاً عاماً، وهم اليوم يحاولون الاستيلاء على الشام لذلك يجب على الشعوب المسلمة ان تقف وقفة صادقة بمسال والنصرة والخطوط.

الشام بل دفاع عن المسلمين وعن أهل السنة جميعاً، إيران تسعى بكل ما فيها لإقامة مشروعها الفارسي الذي هدمه عمر بن الخطاب لذلك هم يحملون حفسداً قديماً، وان ادبوا مرونة وعلاقات مع بعض الدول وما نحن وبكل وضوح نرى أمريكا تعاملت مع الحكومات العربية انها حارس لهم فلما اكتفت فطغيا تحولت إلى إيران وجعلت هذه الدول تشعر بالخاطر حقيقة، ليس لأهل السنة من يدافع عنهم إلا المجاهدون، يجب على كل سني ان ينظر للمجاهدين على أنهم رأس الحربة، أعطي مثلاً ان «الرافضة» يزايدون على فسلطين ونجد ان من حذر فسلطين هو عمر ابن الخطاب ثم من أعاد تحريرها هو صلاح الدين ونجد ان فتوحات المسلمين كانت على أيدي السنة أما «الرافضة» فهم أنشبه بالأخطبوط لهم أيد كثيرة، فلهم الان يد في اليمن والعراق ولكن رأس الأخطبوط هو الشام، فيجب على السنة ان يتعاون مع الشام لكي تأمن بلادنا ونأمن على صحابة نبينا.

ما هو موقفكم من علماء الأمة وخاصة من علماء السعودية؟ وما موقفكم من المشروع الكردي؟

لم نأت لوقف العلماء والشايخ نقول لا نستطيع ان نتكلم عنهم هم مشايخنا لكن لا خير في ما لا يحفظ ودا فنقول انتم مفتاح الأمة إذا تحركتم تحركت الأمة وان سكتتم وجبتتم سكتت وجبت الأمة يا علمائنا في وقعة حلب كان لكم موقف مشرف تشكرون عليه، مجرد تغريدة من حساب مليوني لأحد المشايخ يكتب المهمل انصر المجاهدين بحلب لا نريد أكثر من ذلك فالأمة في أعناقكم ولا أخفيكم ان يتعاونوا مع المشايخ في حلب كان له أثر في نفوس المجاهدين.

والأكراد هم ليسوا منذهباً بل عرق الأكراد هم في الأصل سنة وهم منا لكن ثمة شاذون خرجوا عن الكرد كما هناك شاذان سنة وقفاً مع النظام لكن هناك اكراداً يقفون ضد المسلمين مع النظام وروسيا والروافض.

كيف ترون الموقف التركي من الثورة السورية هل هو فعلاً داعم لمشروع سني – شايخي إذا صح التعبير؟

الدور التركي كان مباركا وما كان منه إلا ان احتضنوا اللاجئين المشردين واحسنوا إليهم وادخلوا الاغايات وهذا دور مشكور لذلك نقول للشعب التركي ان لكم موقف مشرف من السوريين الان بموقفكم من اللاجئين يرفع رؤوس الأحماد وسناتاي اجيل بعدكم تفخر بموقفكم والدين الذين قادور التركي مقارنة بالجوارج كان مباركا.

من في رأيكم يمنع معركتي دمشق والساحل؟

الذي يمنعها هو التدخل الروسي الإيراني والخذلان العالمي للمجاهدين يتألم عندما نرى الدماء تسيل ويأتي من يراود ويعرذ على حسابه هناك ضغوطات لمنع معركة الساحل عندما نقول للشباب الأمة انتموا يقولون لا، الجهاد فتنة وعندما تقول يا تجار الامسة ادعوا الجهاد يقول لا ندعوا الجهاد فتنة وعندما تاتسي الفلن يقول اننا لم نتحقق فحسب في معركة حلب الكبرى فلن يتوقف العلم الايسبب قلة ذات اليد، ابن التجار من هذه اللمحة في المقابل نجد حسون والكعبي كلهم في حلب يتاصرون ويرسلون الاموال ونحن نجد شحاً في الاموال أسنلوا انفسكم لماذا نرسل شباب الأمة ولم نحرض على الجهاد أسنلوا انفسكم على أقل تقدير ان لم تجرؤ على التغريد ان تويرز أسنيل كلمة يقوا لها الانسان هناك ضغوطات لكن اصعب كلمة يقولها الانسان لخرقة العمليات اني ارسلت لكم كذا من المال.

لماذا لا تدعون مثلاً الجماعات الجهادية لضرب إيران؟

ان دخل على الفصائل في سوريا تعرف قدرها ولا تريد ان تشك في معركة مع إيران ولا روسيا لذلك بالرغم من تدخلهم تقول الفصائل انها تحارب من يحاربها على أرضها وفي بلادها.

الآن ترون ان «جبهة فتح الشام» خسرت شرعييتها الجهادية بعد انفكاكها عن «القاعدة»؟

على العكس ان «جبهة فتح الشام» اليوم مكسبوها

حلب – «القدس العربي» – من سلطان الكنج:

نفى رئيس مركز «دعاة الجهاد» والقاضي العام لخرقة عمليات «جيش الفتح» في سوريا الشيخ عبد الله الحسيني وجود ضغوطات على الفصائل المشاركة في معركة حلب، مؤكداً أن الهدف من هذه المعركة هو السيطرة على المدينة بالكامل، وقال في حديثه مع «القدس العربي» عن معركة حلب: ما يتم الحديث عنه حول ضغوطات لإيقاف معركة حلب هو أمر مبالغ فيه، لا يوجد أي ضغط على الفصائل لوقف المعركة، وتوقفها في كثير من الأحيان ينبع من الأرض من نقص مادي أو نقص رجال وسلاح، هناك أولويات لكن لا ننكر أن بعض الفصائل تتصاع وتعرض لهذه الضغوط لكن ليس كما يصور البعض.

هل ستقف معركة حلب بعد فكه الحصار أم هناك هدف أبعد من ذلك؟

الهدف تحرير حلب بشكل كامل، انتهت مرحلة فك الحصار، ونحن بانتظار انطلاق المرحلة الثانية لتحرير حلب، وسنفرس وراياتنا فوق قلعة حلب بإذن الله.

هل هناك خطوات عملية لتوحيد الفصائل خاصة بعد ما كان يتردد ان «النصرة» والسلاح السابق بـ «القاعدة» عائقاً؟

جمع الكلمة في الشام هو مطلب استراتيجي، باختصار المطلب الاساسي لدى الفصائل هو فك العتقالات، والتعجيل بسقوط بشار الأسد، ولا يمكن ذلك إلا بجمع الكلمة، لكن هناك ثلاث عقبات أمام جمع الكلمة، الأولى هي اختلاف النظر بالارتباط، ونحن نعرف أن الارتباط كان اضطراراً حينما أعلن البغدادي الحرب اضطر الأخوة على أن يكون لهم ارتباط بمن له امتداد تاريخي بالجهاد، وأنهم ليسوا مرتدين، واضح ففك الارتباط هو الصلحة، ونحن الان في مرحلة هامة لجمع الكلمة، العقبة الثانية هي الضغوط الخارجية من الداعمين، والعقبة الثالثة هي حظوظ الفصائل في السيطرة على حلب، والجهة التي ستأقود بها ننا وبعض طلب العلم، يجب أن يتراعى معاً ضغط شعبي، ولذلك أن ساستنفر الشارع في فترة من الفترات المقبلة، وكذلك طلبه اللعلم والسكريين لأن المرحلة لا تحتمل التفرق، ربما إذا وجدنا فصائل تختلف من جمع الكلمة ربما ساستنظر اننا ومن غير العلم اننا نتنازع للفضيل ان يسعي لجمع الكلمة.

سمعتنا كثيراً لندعنا عن وجوب فك المرتبطين بخرقة «الوك» لارتباطهم لها هذا يكفي ان هناك خطوات عقابية؟

لا يخفى ان حوران هي بلد العز وهي بلد الفرقة لكن بلين ببعض القادة ما أعطوا هذه البلدة ركائزها، وتصدروا على أهل حوران، وهم ليسوا ائقاء لراية حوران التي لا ينبغي ان يحملها إلا أهل الأبادي البيضاء، والثالثة بالتمتعير في حوران امر محزن، فليس كل شيء مرتبط بالدمع هناك ضغوط لكن هذا لا يسوغ توقف العلم لمدة ستة ونصف السنة، طلاب العلم بالساحة والمفكرن يخبطون خطوات جدية بالتحريض والتضيق، الخطوة الثانية كانت بالتمتعير والتحذير ونحن الآن في الخطوة الثالثة، والثالثة بالتمتعير والتعريفة والتسمية بأن الفضيل الفلاني رفض المعارك ونحن الآن على ابواب معارك في حوران، ومن لم ينتفض مع الانتفاضة لم يفتح الفتح السوري، وربما وصل الامر لتحرير من يبقين مع الفضيل الذي يرفض ويجب عزل قادة الفضيل إلى غير ذلك من الخطوات، لأن الثامن وصلوا المرحلة لا يمكن السكوت عنها، وأهل حوران عند حسن ظننا بهم بل اننا شخصيا لا أعرف الجنوب من الشمال، اننا اعرف أتني وصلت لنصرة مستضعفين، كان قدرني ان اكون في الشمال ولا يزال قلبنا معلقاً بالجوارج.

هناك جدالات بين المشاركين في معركة حلب ما هو الموقف منهم؟

دعوت أنا وغيري «جند الأقصى» لأن لا يتخلفوا عن ملاحم المسلمين الكبرى سواء ملحمة الريف الجنوبي فدخلوا معركة حماة وتركوا جماعة المسلمين مقاتل في معركة استنزافية والان معركة جديدة هي أم الملاحم، وهي

واشنطن: استمرار التحقيق في استخدام السلاح الكيميائي في سوريا وسط ترحيب بوقف مؤقت لإطلاق النار

واشنطن – «القدس العربي»

من تمام البرازي:

أكدت الخارجية الأمريكية أنها شهدت التقارير حول استخدام الأسلحة الكيميائية ضد المدنيين في حلب وتأخذها بجدية كبيرة وتدعيها كما أدانتها في الماضي. وأضافت الناطقة بإسم الخارجية الأمريكية اليزابيث ترويدو ان هناك قلقاً من تزايد الاتهامات من استخدام الأسلحة الكيميائية خلال الأسابيع القليلة الماضية. وأضافت «القدر علينا نحن زمن بعيد عن ادانتنا القوية لاستخدام السلاح الكيميائي ومن قبل اي فريق في سورية لأن ذلك يعتبر خرقاً للعهد الدولي». وأضافت ان سوريا دولة وقفة على ميثاق معاهدة الأسلحة الكيميائية وان اي استخدام للسلاح الكيميائي من قبل نظام الاسد كما اتهم في تقارير مؤخرا من سراقب وحلب يعد خرقاً للمعاهدة وكذلك خرقاً لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2118، وان على جميع الأطراف التقيد بالالتزامات التي ظل وقف الأعمال العدائية بما فيها حظر استخدام الأسلحة الكيميائية، وما زالت الحقيقة قائمة الهجوم لا يوجد ما زال مستمرين في جمع المعلومات وتراقب هذه الأمور عن كثب».

وكررت الخارجية الأمريكية ترحيبها بإعلان الروسي عن وقف إطلاق النار يومياً في حلب لمدة 3 ساعات في تدخل المساعدات الإنسانية لها.

أكدت الناطقة بإسم الخارجية الأمريكية اليزابيث

«الموك والموم في وادي الذئاب»... تقرير يسلط الضوء على خفايا إدارة الولايات المتحدة للصراع المسلح في سوريا

غازي عنتاب – «القدس العربي»

من مصطفى محمد:

تناول مركز الدراسات الاستراتيجية والأمنية والعسكرية حول سوريا، في تقرير «مغير» صادر عنه الخميس، دور غرفة العمليات العسكرية – الأمنية (الموك/الموم) التي تقودها الولايات المتحدة الأمريكية في الأراضي السورية والأردنية، والتي تشرف عليها دول قاعة عدة في الملف السوري، منذ نشأتها في النصف الثاني من عام 2013، وصولاً إلى الوقت الراهن.

وجاء في الدراسة التي أعدها رئيس المركز، المعارض والحقوقي فهد الصري يعقوف «الموك والموم في وادي الذئاب»، «للتقرير لهاتهما»، أن رأس النظام السوري بشار الأسد، لم يستخدم العنف ضد المظاهرات في بداية الثورة السورية، إلا بعد حواره مع الإعلام الإذاعي بذلك، وذلك في إشارة إلى «الموك/الموم» من الدول الفاعلة التي منحتة الآن.

واعتبر المركز الذي يزاول عمله في العاصمة الفرنسية باريس، ان الهدف من تأسيس هذه الغرف التي يمتلك بنك معلومات ميدانية طوره بطريقة تركيبة، هو اإدارة وضبط العمليات العسكرية وفقاً لتبكيها المعلوماتي، ولجداول المواعيد المحددة للعمليات حسب التطورات الميدانية، والسياسية، إلى جانب تأمين أنواع وكميات محددة من الدعم العسكري واللوجستي والمالي، وضبط

وتدريب بعض الفصائل المقاتلة التي اصطلحت تسميتها بـ «الفصائل المعتدلة»، لتحقيق التوازن بين قنوات المعارضة وقوات النظام، على قاعدة «لا غالب ولا مغلوب»، في إطار إدارة «حرب استنزاف مفتوحة»، برعاية أمريكية. وتحت عنوان «أحجار على رقعة الشطرنج»، رصدت الدراسة أنه وعلى الرغم من «الوقضي» الناجمة عن تباين أهداف الدول الداعمة، فقد كان الدعم رقابة وسيطرة وتنسيق مع الأجهزة الأمنية لبلدان العيون (تركيا – الأردن) بطريقة محكمة، كما شككت في الوقت ذاته من هدف هذه «الإدارة المحكمة»، وخصوصاً أنها كانت في كثير من الأحيان مسؤولة عن «الخلاف والتنافس والتباين» فيما بين هذه الفصائل.

القسم الأول في عمان حماية أمين إسرائيل

وحسب الدراسة، فإن جوهر أهداف هذه الغرفة التي تدار من العاصمة الأردنية، هو حماية «أمين إسرائيل»، عبر ضبط المنطقة الجنوبية، حتى حدود العاصمة دمشق، ومنع التسلل في المنطقة الحدودية العازلة بين سوريا وإسرائيل في الجولان المحتل، والرقابة والإدارة الصارمة للفصائل ولجريات المعارك القريبة من المنطقة، ولتحقيق ما سيقى كان لا بد من ضم روسيا لهذه الغرفة (قبل نحو عام)، ويقول وتنسيق أمريكي – إسرائيلي، لتفويض التعاون مع أولي، التي دخلت بقوة في الصراع العسكري.

وتفصيلاً لأسباب الجمود العسكري الحالي

تلكو المنظمات الإنسانية يعرض حياة «توأم سيامي» في غوطة دمشق للخطر ومناشدات من المكاتب الطبية لإخلائهم

الحليب معدومة، والأهالي باتوا يخشون من عودة شبح الجوع لأمشي عليهم».

«أنا بندي أرض مثل كل الولاد، ما بدي يقطعولي رجلي، كرمال الله طالعوني، هكذا تصرخ غنى قويدر، طفلة في التاسعة من عمرها أصيبت برصاص قناص تابع لحزب الله في قديمها مما أدى لانفداد الكسرى في فخذه، ولا زالت المناشدات تتعالى لإخراجها من ضحايا منذ عشرة أيام خشية ان تقف الطفلة قديمها.

وفي هذا الصدد يؤكد حسام مدير المكتب الإعلامي في الهيئة الإغاثية الموحدة في مضيا ان لديهم ما يقارب 500 حالة مرضية من مختلف الأمراض والإصابات في مضيا 12 حالة خطيرة خلال اسبوع واحد أغلبها برصاص القناص، 75 طفلاً في عمر سنتين وثلاث سنوات لم يستطعوا المشي حتى الآن بسبب سوء التغذية، وهناك نحو حقيقي من انتشار مرض التقرم، في حين تتفشى امراض مثل الكساح والسحايا ونقص البروتين والكلس، فالحصار لإزلال مقداراً منذ 14 شهراً حتى الآن والماندر الأساسية للبروتينات والكالسيوم الموجودة بالبيض والحومات

السعودية، أو أي بلد آخر بمساعدة أي منظمة إنسانية إذ يحتاج الرضيعان إلى سيارة مجهزة بالكامل لإخلائهما». وأضاف الطبيب محمد «على الرغم من أن مكاتب الأمم المتحدة تبعد عشرة كلم فقط عن الغوطة الشرقية إلا أننا حتى الآن لم نتلق أي تجاوب واقتصر الأمر على الوعود المتكررة، توصلنا أيضاً مع الهلال الأحمر السوري ومنظمة الصحة العالمية إلا أن تقاعس المنظمات الإنسانية عن جدتها وتعتنت النظام السوري في السماح بإخراجهم بقدحاً حتى الآن».

وتابع: «الكثير بات يظن ان مشكلتنا مع الطرفين مشكلة نفقة، كل ما نطالب به حتى الآن هو إخراج الضحايا من الغوطة ومحاولة إيصالهم إلى السعودية على سبيل المثال، ففي شهر شباط أجريت عملية فصل توأم سيامي سوري آخر يمشي الملك عبد الله على نقية الكومة السعودية فمستشفيات السعودية مهياة بشكل جيد لاستقبال هذا النوع من الحالات».

أما عن فرصة نجاح هذه العملية فقال الطبيب محمد «ليس لسدي تقييم حقيقي للحالة، فهناك الكثير من

أطلق ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي دعاة استغاثة لإخراج التوأم السيامي نورس ومعدان من الغوطة الشرقية بسبب وضعهما الصحي الحرج، وعلى الرغم من هذ الوعد المتكرر من الأمم المتحدة لإخلاء الرضيعين إلا أن كل هذه المناشدات لم تات بنتيجة إلا أن.

في حديث خاص لـ «القدس العربي» مع الطبيب محمد كوفي عضو المكتب الطبي الموحد في الغوطة الشرقية ومسؤول المناصرة في جمعية سأم الطبية السورية الأمريكية قال: «إن التوأم ولد في 23 تموز/يوليو من العام الجاري وتلخص حالتها بالصاق الصدور والبطن ولم يتبين بعد ووضع عضلة القلب لأن الصور لم تبسط وتبي إضاح ذلك، ولا يمكن إجراء عمل جراحي لها في سوريا وخصوصاً في مركز جراحيا متخصص متواضع ومن الضروري إخراجهم من الغوطة إلى لبنان ومنه إلى

الشباب العربي غاضب وعلى وشك الانفجار... واحتضان بوتين لأردوغان يجب أن يقلق الغرب... وتزوير انتخابات في بريطانيا

لندن - «القدس العربي»

من محمود أبو نعمة:

استمرت الصحف الغربية في تناول زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى روسيا ولقاءه بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ولم تخف الصحافة الغربية قلقها من التقارب الروسي التركي، فيما تناولت مجلة «الايكونومست» تقريراً مهماً حول الشباب العربي ومستقبل المنطقة.

عندما يحتضن بوتين أردوغان على الناتو أن يقلق

نشرت صحيفة «التايمز» البريطانية في افتتاحيتها مقالاً حول التقارب الروسي التركي، وقالت الصحيفة ان الدولتين اذا اتفقتا على العمل معاً فيمكن لهما ان يغيرا قواعد اللعبة في الشرق الاوسط والاخلاق بنظام ما بعد الحرب في أوروبا.

وتضيف الصحيفة ان ذلك يجب ان يبعث بالقلق لواشنطن وبروكسل، غير ان تركيا يجب ان تتذكر انها عضو في الناتو الذي يعتبر نظاماً أمنياً جمعياً نجح لوقت طويل في الحفاظ على الامن والسلام لفترة طويلة.

وكانت كل من روسيا وتركيا على خلاف منذ اسقاط الطائرة الروسية، لكنها الآن على استعداد للاشتراك في قصف تنظيم «الدولة» في العراق وسوريا كما انها أبرز اتفاقية خط الغاز، وتضيف الصحيفة ان الرئيس التركي يتصرف من نظيره الروسي من منطلق ضعف، فقد اعترف لروسيا حتى قبل محاولة الانقلاب الشهر الماضي.

ولج أردوغان إلى ان واشنطن كانت تصك خطوط الانقلاب وتعلم به ويطلب منها ان تقوم بتسليم المعارض فتح الله غول إلى تركيا، كما ان الاتحاد الأوروبي والناتو كانا يطمحان جداً في اظهار الدعم لاردوغان في الساعات الأولى لمحاولة الانقلاب، كما بصر الاتحاد الأوروبي ان التصويت لاردوغان بتخفيف قوانين مكافحة الارهاب قبل السماح للمواطنين الاثراك بالانتقل بحرية في أوروبا، وان هذه العوامل مجتمعة ادت بارادوغان إلى ادارة ظهر للغرب.

الرئيس الروسي كان اسرع من كل الزعماء الغربيين في اعلان التأييد لاردوغان عند وقوع محاولة الانقلاب، وهو الا ان يقدم نفسه كحليف استراتيجي لتركيا، ويود احداث شرخ في الناتو. وتقول «التايمز» ان الاتفاق بين روسيا وتركيا بخصوص الحرب على تنظيم الدولة يهدف الى زيادة الخلافات في الغرب فتعاون مثل هذا يتطلب تبادل معلومات استخباراتي بشكل مباشر. وحتى الآن تركيا تدعم القوات المعارضة لنظام الأسد الذي تقوم بمساندته روسيا، وبعد هذه التقارب تخشى هذه القوى من انقطاع الدعم عنها، وتضيف ان الغزل التركي لموسكو ربما يكون بهدف شد انتباه الغرب لتركيا. «التايمز» تقول ان المؤكد ان أوروبا تحتاج إلى تركيا في وقف تدفق المهاجرين، كما انها تلعب دوراً محورياً في محاربة تنظيم الدولة الإسلامية في

الشرق الأوسط، وتختتم الافتتاحية انه وبالرغم من الإجراءات القاسية التي اتخذها اردوغان بعد محاولة الانقلاب الفاشلة بالقبض او الطرد من العمل والمقربين بنحو 50 الف شخص غير انه يبقى حليفاً استراتيجياً لهم، وان اردوغان لا بد له ان يفهم انه لا يمكن ان يكون مميزاً في الناتو وفي الوقت نفسه ان يسمح لصديقة بوتين بالتحكم من خلف الكواليس بالحلف.

تزوير انتخابات في مناطق تسكنها أغلبية مسلمة في بريطانيا

نشرت صحيفة «دايلي تلغراف» البريطانية على صدر صفحاتها الأولى للكاتيب بيتر دومينغشوك والذي يعمل الحكومة والشرطة لحالات تزوير في الانتخابات المحلية.

ويقول التقرير ان السير اريك بكل الوزير السابق عن حزب المحافظين في الحكومة البريطانية اعد تقريراً يقول فيه ان الشرطة والحكومة غضتا الطرف عن ادلة تشير الى وقوع عمليات تزوير في الانتخابات مناطق تسكنها اقلية باكستانية وبنغلاديشية خوفاً من اثاره مشكلات مع المجتمعات المسلمة.

وتكشف التقرير ان 665 شكوى قدمت الى الجهات الرسمية تشير الى مخالفات في التصويت العام الماضي، ويضيف ان الحكومة في لندن في حالة إنكار لهذه القضية.

ويضيف التقرير ان قضايا تماسك المجتمع لا يمكن لها ان تكون حجة في الفصل في الحفاظ على القانون وحماية الحريات العامة، كما يدعو التقرير الى اجراءات غير مسبوقة في نظام التصويت في بريطانيا.

كما قدم التقرير توصيات الى تيريزا ماي رئيسة الوزراء البريطانية تشمل حماية مراكز الاقتراع بقوات الشرطة وتقديم اثبات الشخصية قبل الإدلاء بالأصوات في الانتخابات.

كما يدعو التقرير مديري لجان التصويت الى استخدام اللغة الانجليزية فقط داخل اللجان، كما يطلب تجريم كل محاولة لدفع الناخبين للتصويت لشخص معين.

واختتمت الصحيفة بالقول ان معد التقرير السير اريك بكل بدأ التحقيق بعد فضيحة تزوير الانتخابات في منطقة تاور هاملت في شرقي لندن والتي افضت الى عزل عدة المنطقه لطف الرحمن وابطال نتيجة انتخابه بعد ان تبين للفضاء البريطاني انه قام بتزوير الاصوات بالاعتماد وبممارسات فاسدة أخرى.

ترقب بغضب

عن طريق التعامل مع الشباب العربي وغضبهم من الأحوال السائدة في بلدانهم على جميع الأصعدة واعتبارهم «تهديداً» للحكام وانهم من المحتمل ان يشعلوا الثورة المقبلة، اقررت مجلة «الايكونومست» تقريراً مطولاً ناقشت فيه غضب الشباب العرب وازدحامهم في ظل التصحيح الذي يعيرونه بدون المشاركة الفعالة في الحياة العامة والبطالة التي يعانون منها.



جانب من مظاهرات الربيع العربي في مصر

و بدأت المجلة المقال بقولها ان محمد فوزي ذا الشعر الاممع والذي يبدي اهتماماً كبيراً بالنساء هو طالب جامعي يدرس الهندسة في جامعة القاهرة وتسلط الضوء على حياته الشخصية وكيف يشعر تجاه الدين ويقول ان المجتمعات الغربية بحاجة الى ان تطبق الإسلام في التعاملات كحماوية الرشوة والحسوية، وبأن الغرب طبق هذه الأمور وهو ما كان السبب في نجاحه.

ويستطرد محمد ان الدول العربية مليئة بالشباب المحطين لقلعة فرص العمل، فيما يقول رامي خوري الذي يدرس في الجامعة الأمريكية في بيروت ان الشباب في الدول العربية لا يريدون سوى العيش بكرامة، ولا يريدون إشارة أي متاعب، ولكنهم غير قادرين على الانخراط في النظام السياسي، الاجتماعي او الاقتصادي في بلدانهم، وهو ما يدفعهم لخلق عالم افتراضي في الانترنت لصعوبة تطبيق اي من احلامهم على ارض الواقع.

وتتابع الصحيفة ان العديد من العوامل أدت الى الربيع العربي في العام 2011 التي اطاحت بالنظم التقليدية في كل من تونس ومصر وليبيا واليمن وهزت أنظمة أخرى، ولكن النتائج من هذا الربيع لم تكن كما يتوقع الشباب في العالم العربي وان النظم الجديدة فشلت في تحقيق اي تنمية اقتصادية، كما ان هذه الثورات تحولت الى حروب أهلية في العديد من الدول والشباب يواجهون قمعاً سياسياً أكثر ماضى، وفرص العمل أصبحت أقل، وان الشعور بالأمم تراجع، كما ان انخفاض اسعار النفط العالمية قد انخفضت وهو ما يضر ببعض الدول بشكل مباشر، وان الازهاق قد دمروا السياسة والعديد من الأنظمة الجديدة كانت أكثر شراسة في الدفاع عن حكمها كما هو الحال في مصر.

وتقول المجلة ان النسبة العالية للشباب في المجتمعات هي عوامل إيجابية للاقتصاد، ولكن في العالم العربي مختلف، فالشباب يتم التعامل معهم كلعنة لا بد من السيطرة عليها، فالشباب لا يجدون امامهم الا القتال أو الهجرة أو الانضمام الى المنظمات

معظم المنتمين الى التنظيمات الارهابية باتون من الطبقات المتوسطة والفقيرة والمحدثين او المسيحيين المنحولين حديثاً للإسلام.

وقد أقر استطلاع للرأي بين ان 78% من الشباب العربي لا يدعمون التنظيمات المتشددة، إلا ان 13% قالوا انهم ربما يدعمون هذه التنظيمات وارتفع الرقم إلى 19% في الدول الخليجية، وتعبّر الصحيفة عن ان هذه النسب تعتبر اقلية في المجتمع، ولكنها في الوقت نفسه قالت ان هذه النسبة ليست اقلية ويمكن تجنيد الكثير منهم في صفوف هذه التنظيمات.

صغار لكنهم خطرون

وتقول المجلة ان بعض الحكومات العربية بدأت بالانتباه الى الشباب فالإمارات العربية المتحدة عينت وزيرة شابة تبلغ من العمر 22 عاماً كوزيرة للشباب كما قامت بتعيين وزير للتسامح والسعادة، ولكن لا يزال كبار السن يسيطرون على مقاليد الحكم، كما تقول الصحيفة ان الحكام العرب طاعنون في السن فريش الجزائر يبلغ من العمر 79 عام، فيما عمر البشير في السودان يبلغ 72 والسيسي في مصر يبلغ 61 عاماً، كما ان غالبية نواب البرلمانات العربية هم من كبار السن ناهيك عن التقسيمات الجغرافية والطائفية في لبنان وحظر العديد من الأحزاب السياسية والتي كان ممكناً ان تعطى فرصة للشباب.

وهذا لا يعني في المطلق ان الشباب لا يبالون في المشاركة في الحياة العامة في الدول العربية حتى وان يتسارعوا في الانتخابات، فكل ما يريد الشباب هو مساحة من الحرية وان تتمتع المرأة بالزيد من الحقوق، وما يؤكد مشاركة الشباب في الحياة العامة بعيداً عن الحكومات هو ما قام به مجموعة من الشباب في العاصمة اللبنانية بيروت تحت مسمى «بيروت مدنيّتي» وهي حركة وجدت اشوارع حل مشكلة تراكم القمامة في الشوارع.

وقالت المجلة ان الانتفاضات العربية منذ العام 2011 اظهرت التعطش للتغيير في صفوف الشباب، ونقل الصحيفة عن خوري ان الشباب يريدون ان يكون لهم مشاركة في المجتمع ويبحثون عن منافذ مرضية، لكنهم في الوقت نفسه تخلوا عن الحياة السياسية العامة في الوقت الراهن ويبحثون عن المجالات التي يمكن ان يحققوا فيها تغييراً.

وتتساءل المجلة: الشباب العربي الى متى سيقفون مهزومين وغاضبين، مستشريتان بشكل كبير، والنظام السياسي يستبعد الشباب، و ان الاستعداد في المجتمعات العربية السبب الرئيسي لكل مشاكل الشباب.

واختتم التقرير بالقول ان هناك في الوقت الحاضر احتجاجات صغيرة هنا وهناك في بغداد والرباط، ولكن يجب على الحكومات العربية ان تعي ان النسبة العالية للبطالة في صفوف الشباب وعدم اشرانهم في الحياة العامة في الدول ستؤدي في النهاية الى الانفجار في وجوههم.

من وجهة نظر هذه الأنظمة ان يكون الشباب في الدوائر الحكومية كبطالة مقنعة على ان يجوبوا الشوارع متسببين في المشاكل، وقد بدأ هذا التوجه ووصل الى أوجه في العام 1952 عندما أطاح عبدالناصر بالملكية في مصر وكفل وظيفة حكومية لكل خريج.

ولكن الأنظمة العربية لا تعرف كيف تستفيد من الزيادة الإيجابية في عدد الخريجين خصوصاً مع الزيادة الكبيرة في عدد الخريجين واستكفاء القطاع الحكومي في الدول العربية، وطول صف الانتظار للوظائف الحكومية.

حتى في الدول الخليجية الغنية بالنفط، والذين نجحوا حتى وقت قريب في شراء ولاء شعوبهم من خلال الوظائف الحكومية وبعض المساعدات، فلا يستطيعون توفير ما يكفي من فرص العمل للشباب في القطاع الحكومي، وإغراء الشباب بعدم الهجرة، وتذكر الصحيفة ان حتى المملكة العربية السعودية ملزمة بتوفير 226000 فرصة عمل جديدة كل عام وفقاً لشركة «جدوى الاستثمار السعودية»، وهي شركة ابحاث سعودية، وتقول الصحيفة ان ما استطاعت السعودية توفيره هو 49000 وظيفة خلال العام 2015.

ووضعت دول الخليج حصصاً لتوظيف المواطنين، ولكن العديد من الشركات في القطاع الخاص والعامل يشتمون ان ان الخريجين المحليين يفتقرون الى الخبرات والسلوكيات المهنية المطلوبة، ونقل الصحيفة على لسان رجل أعمال سعودي انه يقوم بتوظيف المواطنين السعوديين بناء على قرارات الحكومة بتوظيف السعوديين، ولكنه يطلب منهم البقاء في المنزل ويقوم بدفع رواتبهم بشكل منتظم، كما انه من الصعب تطبيق خطة ولي العهد بتنوع الاقتصاد السعودي لتحويل القطاع الخاص الى قطاع يقود التنمية بعيداً عن النفط، فالشباب السعوديون مدللون ومن الصعب تدريبهم وتحويلهم الى فئة تعمل من أجل الحصول على لقمة العيش.

ويقول نادر قيايبي من مؤسسة «صلك»، وهي هيئة نظرية تربط الشباب بسوق العمل ان العديد من الشباب يفضلون النقاء والعيش مع عائلاتهم على العثور على وظيفة والاستقلال، ويقول استطلاع للرأي أجرته شركة «بيرسون مارستيلر» في العام 2016 ان تطلعات الشباب تنحس كما ان ححو الأمية في ازدياد مما كانت عليه في الماضي، وان الشباب الان يحصلون على المعلومات والأخبار من خلال الشبكة العنكبوتية، وهو الشيء الذي يزيد من صعوبة الرقابة الحكومية على وسائل الاعلام.

وتستطرد الصحيفة ان هذه الظروف التي تحيط بالشباب قد تدفع الى الالتحاق بالتنظيمات الجهادية المتطرفة مثل تنظيم «الدولة»، حيث ان الرسائل الاعلامية لتنظيم «الدولة» توحى للشباب باعنائهم كامل القوة لفتح ما يريدون بما يشمل ايضا الزواج وممارسة الجنس مع السيدات من المناطق التي يحتلونها، ويضيف السيد الشباب وعدم اشرانهم في الحياة العامة في الدول ستؤدي في النهاية الى الانفجار في وجوههم.

حالة «فريدة جداً» في الأردن: الحكومة تتهم الشعب «مسبقاً» بالمسؤولية عن نتائج «سلبية» لانتخابات لم تجر بعد



مسؤول تقريباً عن المطبخ السياسي في حكومة الرئيس هاني الملقى إلى جانب وزير الداخلية سلامة حماد يعكس ذلك المستوى من التردد والحيرة في أوساط القرار بحيث يتطلب الأمر اليوم من وزير بارز ومسيس في الحكومة التغطية فعلا على مشكلات القانون المتعددة وتوجيه اتهام مسبقاً للعام في حال الإحجام عن المشاركة في الانتخابات ترشيحاً وانتخاباً.

في الواقع جراً غير معهودة في توجيه إتهام مباشر للشارع قبل بداية الانتخابات يمارسها الوزير المعاطبة الذي لم يكن لا هو ولا أركان النظام ولا حتى حكومته ولا أي من أركان التشريع المعروفة التابعة للدولة والنظام طرفاً أصلاً في إنتاج قانون الانتخاب الجديد. لذلك تبدو كلمات الوزير المعاطبة محاولة مبكرة للتوصل مسبقاً من مخرجات عملية انتخابية مضطربة أنتجت الكثير من الجدل على مدار ثمانية أسابيع.

ويمكن في حال تلمس حسن النوايا القول بأن الحكومة وعبر الوزير المعني بالملف السياسي والبرلماني فيها تحديداً تقول ضمناً للشارع بأنها ليست مسؤولة عما سيحصل لاحقاً سواء أنتجت فوضىة من تعقيدات نظام الانتخاب الجديد أو انتهت الانتخابات بتقوץ بارز للتيار الإسلامي الذي يشككي منه الجميع.

معنى الكلام في كل الأحوال ان ملف الانتخابات حسم تماماً حيث انتهى الجدل وصدر الصوء الأخضر بإجراء الانتخابات بمن حضر ويتحمل كل نتائجها فيما يتلاعب بعض الوزراء في محاولة مكشوفة لتحميل الرأي العام وتحديداً من يقاطعون الاقتراع او يصوتون للإسلاميين مسؤولية النتائج.

يعني ذلك ان أركان القرار البيروقراطي يخطون مسبقاً للتصلي من تداعيات تنظيم انتخابات اقترح حرسب حزباً وضاع قرار إكتملت سنتنتهي حسب خبراء وصناع قرار

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

وحده حزب الجبهة الأردنية الموحدة التقط التعليق «الساھر» لوزير التنمية السياسية موسى المعاطبة وهو يحاول مسبقاً تحميل المواطنين مسؤولية ما سباه به مخرجات العملية الانتخابية.

المعاطبة لم يتحدث بشكل رسمي او خلال مؤتمر صحافي ولم يصدر بياناً بل لجأ إلى هذه اللعبة السياسية في تحميل الرأي العام المسؤولية ما سستؤول إليه نتائج الانتخابات خلال «سهرة» خاصة، غير منضبطة في مزرعة المذيع والإعلامي هاني البدري.

حزب الجبهة وبعدها نشرت صحيفة عمون المحلية الإلكترونية تعليق الوزير المعاطبة قراء إصدار بيان يعتبر فيه فتوى المعاطبة الساهمة محاولة من الحكومة للتغطية على نتائج سلبية متوقعة للانتخابات مشيراً الى أن المشكلة في قانون الانتخاب نفسه وآلياته الإجرائية المعقدة وليس في الناخب.

الإجراءات الحزبية كانت قد اشكتت من تعقيدات تطال نصوص قانون الانتخاب الجديد حيث تم تشكيل غالبية القوائم الانتخابية بصعوبة بالغة وحيث يتوقع خبراء تعقيدات وصعوبات في حساب الأصوات وعند الفرز خصوصاً عند توزيع المقاعد وفقاً لنسبة التصويت للقوائم او ما يسميه المعنيون بـ«الباقى الأعلى».

وثبت عملياً بأن مسؤولين بارزين من بينهم اركان مساعدون في الهيئة المستقلة لإدارة الانتخابات يخفقون في شرح القانون للناس وأمر العاهل الملك عبدالله الثاني للوزراء بالتوجه للميدان والتحدث مع الناس لشرح القانون لهم لكن بعض الوزراء يقولون إنهم انفسهم يحتاجون للشرح.

الأهم ان ما قاله الوزير المعاطبة وهو

لبنان: هشام حداد خارج التيار الوطني الحر بعد عون وعبس ونصرالله



جبران باسيل ميشال عون

بيروت - «القدس العربي»:

نهرًا، فارس فلفلي، ميشال حداد، آلان ايوب وادغار عيسى.

وكان الفصل من التيار ابن شقيق العماد ميشال عون نعيم عون، والقيادي في بيروت زياد عبس والمسؤول الإعلامي السابق انطون نصرالله ويول ابي حيدر.

وفيما كان البعض يتهم الوزير باسيل بالتفرد في القرارات في التيار ويبرهن على رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون وعدم رضاه على هذه القرارات فقد جاء موقف عون داعماً لصوره حيث أعلن في احتفال ذكرى 7 آب/ أغسطس «ان الحزب لا يحكم بقيادة جماعية، والمسؤوليات مرتبة هرمياً ورأس الهرم يتحمل المسؤوليات، ولا احد يقول ان 10 يستطيعون أخذ القرار»، لافتاً الى انه «ين

الذين فصلوا من الحزب ابن أعز الناس لي ابن اخي ابو نعيم، وأن أقول أهلاً وسهلاً بنعيم في بيتي ولكن في الحزب يجب ان يكون مسؤولاً تحت الأنظمة».

محكمة إسرائيلية ترفض فك قيود الأسير كإيد الزغارير: إرادة الأسرى لا تكسر وقرروا انتزاع حقوقهم من سجانهم و«أوتشا» ترصد عمليات هدم المنازل الفلسطينية مع ارتفاع وتيرتها



سيدة فلسطينية تجلس على الأرض امام مجموعة من جنود الاحتلال في قبر النبي صالح غرب رام الله تضامنا مع الأسرى المضربين في سجون الاحتلال أمس (رويتزر)

1,200 آخرين. كما نفذت قوات الاحتلال بحسب التقرير ست عمليات هدم في تجمعات فلسطينية بدوية ورعوية يتهددها خطر الترحيل القسري ما يزيد عن 80 آخرين. وفي 14 حادثاً منفصلاً وقعت في المنطقة المصنفة «ج» والقدس الشرقية المحتلة هدمت قوات الاحتلال مباني وأجبرت ما على العمل الهدم. كما صادرت 42 مبنى بحجة عدم الترخيص ما أدى إلى تهجير 30 شخصاً وتضرر ما يزيد

كبير عما كان عليه الوضع في العام الماضي. وأوردت «أوتشا» في تقريرها الأسبوعي الذي وصلت «القدس العربي» نسخة منه ويغطي الفترة ما بين الأسبوع الأول من أغسطس/ آب الحالي، أن قوات الاحتلال هدمت ثمانية مبان فلسطينية في ثلاثة تجمعات في المناطق المصنفة «ج» حسب اتفاق أوسلو، ثلاثة منها مساكن

إهمالهم طبيًا. كما طالب الصليب الأحمر بمضاعفة فعالياته للاطمئنان على صحة وظروف الأسرى والمطالبة بتلبية مطالبهم. في غضون ذلك قالت منظمة الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، إن قوات الاحتلال هدمت ثمانية مبان فلسطينية في ثلاثة تجمعات في المناطق المصنفة «ج» حسب اتفاق أوسلو، ثلاثة منها مساكن

أسراه». وطالب الزغارير الشعب الفلسطيني بكل فعالياته بما في ذلك مؤسساته الوطنية والفصائلية بالوقوف إلى جانب الأسرى، داعياً مؤسسات السلطة وعلى رأسها هيئة شؤون الأسرى ووزارة الصحة لمتابعة إضراب الأسرى والمطالبة بالإشراف الطبي على المضربين منهم لأن مصلحة السجون تعتمد الضغط عليهم من خلال

وأضاف «أن الأسرى المضربين قرروا انتزاع حقوقهم من سجانهم معتدين على الله أولاً ثم على أفعالهم الخاطئة ثانياً متسلحين بوقوع شعبيهم في جانبهم في معركتهم مع السجون، لذلك لا يحق لشعبنا أن يدخل أسراه الأسرى ويطلقون زهره بشبابهم فدأء لولولهم والشعب وليس هناك ما يمكن أن يبرر انشغال الشعب عن

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

رفضت محكمة إسرائيلية طلب الأسير بلال كابد المضرب عن الطعام بفك القيود التي تربطه بسريده في مستشفى برزلاي في مدينة عسقلان. ورفضت المحكمة الإدارية في بئر السبع في صحراء النقب في الجنوب أيضاً السماح لطبيب خارج المستشفى الإسرائيلي بمعاينته. ونقل موقع الإذاعة العربية «بيت بيت» أن محامي دفاع الأسير بلال كابد سوف يتوجه إلى المحكمة العليا الإسرائيلية للاستئناف على قرار محكمة بئر السبع.

وأكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن قرار المحكمة العليا الإسرائيلية بتحديد جلسة استماع في الخامس من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل للنظر في الالتماس ضد قرار تحويل الأسير المضرب عن الطعام بلال كابد هو قرار تصفية وإعدام له يجب أن يقابل بالغضب الشعبي والتصعيد الميداني والحراك السياسي على كافة المستويات.

وحملت الشعبية الاحتلال المسؤولية الكاملة عن تداعيات هذا القرار الخطير واستمرار اعتقال كابد في المستشفى في ظروف صعبة غير إنسانية مكبل البدن والقدمين رغم حالته الصحية جراء استمرار إضرابه عن الطعام منذ 60 يوماً.

وقال النائب في المجلس التشريعي باسم الزغارير إن الإضرابات التي يخوضها عدد من الأسرى في سجون الاحتلال تأتي في سبيل انتزاع الحقوق المشروعة والطبيعية لهم التي نصت عليها المعاهدات الدولية الخاصة بحقوق الأسرى وقوانين حقوق الإنسان ومعاهدة جنيف. والأسرى الأبطال بالرغم من شدة المعركة التي يخوضونها وخطورتها، إلا أن إرادتهم لا تكسر وهي ماضية «لأنهم يمسوا من أي دعم أو مساندة دولية فضلا عن الصمت الرسمي من قبل السلطة تجاه محتنتهم واستسلامها أمام كافة إجراءات الاحتلال ضد شعبنا داخل وخارج السجون والاكتفاء بالتلويح بالتوجه إلى المؤسسات الدولية فقط بالكلام».

وأضاف «أن الأسرى المضربين قرروا انتزاع حقوقهم من سجانهم معتدين على الله أولاً ثم على أفعالهم الخاطئة ثانياً متسلحين بوقوع شعبيهم في جانبهم في معركتهم مع السجون، لذلك لا يحق لشعبنا أن يدخل أسراه الأسرى ويطلقون زهره بشبابهم فدأء لولولهم والشعب وليس هناك ما يمكن أن يبرر انشغال الشعب عن

انتقادات قانونية لجريات سير عملية الانتخابات المحلية: حماس أكدت تمسكها بها ورفضت اتهامات فتح بإفشالها

والاجتماعات يومياً في غزة فيما تتعرض حركة حماس وابتناؤها لجزرة حقيقية في الضفة المحتلة من خلال الاستدعاءات والاعتقالات اليومية المزبوجة من السلطة والاحتلال الإسرائيلي». وأشار إلى أنه رغم ذلك فإن حماس تشدد باستمرار على ضرورة استكمال العملية الانتخابية. كما شدد على تمسك حماس بالانتخابات، وقال «إننا كانت حركة فتح معنية بالانسحاب منها فهذا شأنها وعليها أن تمتلك الجسارة لإعلان ذلك أمام شعبنا بدلاً من اختلاق الادعاءات والتذرع بالآخرين».

وكان الناطق باسم فتح فايز أبو عبيدة اتهم حماس بالعمل على إفشال الانتخابات، وانتقد بشدة قيام الأجهز الأمنية في غزة التي تديرها حركة حماس بفض اجتماع عقده الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية، الذي حضره مسؤولون كبار في حركة فتح، مشرفون على ملف الانتخابات البلدية.

وقال إن هذه السياسة تمثل انتهاكاً لـ «ميثاق الشرف»، الذي وقعت عليه حماس وجميع الفصائل، لإتاحة المجال للمواطن الفلسطيني والفصائل والقوائم للتصحر والعمل بحرية في هذه الانتخابات.

ومن المقرر أن تجري الانتخابات البلدية في أكثر من 400 هيئة محلية يوم الثامن من تشرين الأول المقبل، حيث أعلنت لجنة الانتخابات استعداداتها للامر، وقامت بفتح مراكز التسجيل لتحديث السجل الانتخابي، كما قامت بعد ذلك بنشر السجل، وكذلك نشرت لائحة تعريفية لطريقة الترشح.

ويتوقع أن تشهد العملية هذه المرة تنافساً حاداً بين القوائم المدعوة من حركتي فتح وحماس في كافة مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة.



سامي أبو زهري

إلى ذلك أكدت حركة حماس تمسكها بالانتخابات البلدية، ورفضت في الوقت ذاته اتهامات حركة فتح لها، بأنها تجعل على إفشالها. وقال الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري، إن تصريحات حركة فتح بأن حركته تريد إفشال الانتخابات يعد ادعاءً بغير السخرية وقلبا للحقائق».

وأكد أن ذلك الادعاء يهدف إلى «تبرير أزمة فتح والتقلبة على هجومها الأخلاقي واللاوطني على حركة حماس»، وقال «على العكس من ذلك فإن حركة فتح تعقد عشرات الأنشطة

استمرار تجاوز القانون، وطالب بإلغاء المادة الثانية من المرسوم الرئاسي التي تقضي بتعيين رؤساء بعض المجالس المحلية من الطائفة المسيحية، داعياً للالتزام بخصوص القانون وعلى وجه الخصوص المدد الزمنية المخصوص عليها. ودعا كذلك لتسيير العملية الانتخابية بكافة مراحلها، وفقاً لمبادئ النزاهة والشفافية، وأكد أن انتخابات مجالس الهيئات المحلية تعتبر محطة مهمة في حياة الشعب الفلسطيني، وأنها خطوة طال انتظارها منذ سنوات، ويتشوق المواطن الفلسطيني لموعدها.



الرئيس محمود عباس

نشرت لجنة الانتخابات المركزية سجل الناخبين، الذي تضمن أكثر من 28000 ألف اسم مكرر في أكثر من مركز انتخابي. وقال إن اللجنة أقرت بأنه جار العمل على معالجة الأمر وحذف الأسماء المكررة. وأكد المركز القانوني أن ذلك يعد «إجراء مخالفاً للقانون، إذ كان يتوجب عليها نشر السجل الانتخابي النهائي لديها دون أي تكرار».

وشدد مركز حماية لحقوق الإنسان على ضرورة توفير ضمانات الانتخابات الحرة والنزيهة، مؤكداً على ضرورة إجراء الانتخابات وفق القوانين المنظمة لها، وحذر من خطورة

غزة - «القدس العربي»:

عبر مركز حماية حقوق الإنسان عن قلقه من مجريات سير الاستعدادات للانتخابات التي ما زالت في بدايتها، وقال إنه رصد خلال الأيام الماضية أكثر من مخالفة قانونية وإجرائية لسير عملية الانتخابات، التي من المقرر أن تجري في كافة المناطق الفلسطينية يوم الثامن من شهر أكتوبر/ تشرين الأول المقبل.

وقال المركز الذي يعتبر إحدى الجهات الرقابية على عملية الانتخابات المحلية، إنه رصد بتاريخ 28 من الشهر الماضي قيام لجنة الانتخابات بإغلاق باب التسجيل والنشر والاعتراض، دون أن تلتزم اللجنة بما نص عليه القانون من نشر السجل الانتخابي وفتح الباب للاعتراض عليه لخمس أيام عمل. وأضاف أن ذلك يعد مخالفة لنص المادة (11) من قانون انتخابات مجالس الهيئات المحلية، واعتبار اللجنة أن الفترة الواقعة ما بين 23-27 من الشهر الماضي هي فترة التسجيل والنشر والاعتراض في آن واحد.

كذلك قال المركز إنه في اليوم الثاني من الشهر الجاري، فحقت لجنة الانتخابات المركزية باب الاعتراض على السجل الانتخابي لمدة يوم واحد مخالفة بذلك القانون في شقين وهما، أن الاعتراض على من سجل حديثاً أو حدث بياناته في الفترة الواقعة ما بين 23 إلى 27 يوليو/ تموز الماضي فقط، وكذلك جعل الاعتراض يوماً واحداً. وأكد المركز أن ذلك أيضاً يعد «مخالفة صريحة» للقانون (ب) من المادة (11) من ذات القانون التي أوجبت على لجنة الانتخابات نشر السجل الانتخابي كاملاً وموحداً وأنه يمكن المواطنين من الاعتراض لمدة خمسة أيام عمل.

ومن ضمن ما أورد المركز الحقوقي من مخالفات

غزة - «القدس العربي»:

عبر مركز حماية حقوق الإنسان عن قلقه من مجريات سير الاستعدادات للانتخابات التي ما زالت في بدايتها، وقال إنه رصد خلال الأيام الماضية أكثر من مخالفة قانونية وإجرائية لسير عملية الانتخابات، التي من المقرر أن تجري في كافة المناطق الفلسطينية يوم الثامن من شهر أكتوبر/ تشرين الأول المقبل.

وقال المركز الذي يعتبر إحدى الجهات الرقابية على عملية الانتخابات المحلية، إنه رصد بتاريخ 28 من الشهر الماضي قيام لجنة الانتخابات بإغلاق باب التسجيل والنشر والاعتراض، دون أن تلتزم اللجنة بما نص عليه القانون من نشر السجل الانتخابي وفتح الباب للاعتراض عليه لخمس أيام عمل. وأضاف أن ذلك يعد مخالفة لنص المادة (11) من قانون انتخابات مجالس الهيئات المحلية، واعتبار اللجنة أن الفترة الواقعة ما بين 23-27 من الشهر الماضي هي فترة التسجيل والنشر والاعتراض في آن واحد.

كذلك قال المركز إنه في اليوم الثاني من الشهر الجاري، فحقت لجنة الانتخابات المركزية باب الاعتراض على السجل الانتخابي لمدة يوم واحد مخالفة بذلك القانون في شقين وهما، أن الاعتراض على من سجل حديثاً أو حدث بياناته في الفترة الواقعة ما بين 23 إلى 27 يوليو/ تموز الماضي فقط، وكذلك جعل الاعتراض يوماً واحداً. وأكد المركز أن ذلك أيضاً يعد «مخالفة صريحة» للقانون (ب) من المادة (11) من ذات القانون التي أوجبت على لجنة الانتخابات نشر السجل الانتخابي كاملاً وموحداً وأنه يمكن المواطنين من الاعتراض لمدة خمسة أيام عمل.

ومن ضمن ما أورد المركز الحقوقي من مخالفات

الكشف عن مخطط تاريخي لإزالة منازل فلسطينية لتوسعة «ساحة المبكى»

الناصرة - «القدس العربي»:

«ساحة حائط المبكى الصغير، داخل الحي الإسلامي، والبالغ طولها 16.5 متراً، وأن المنطقتين اليهودية والفلسطينية تقع على طول الجدار، حتى العام 1972. وذكر التحقيق أن رئيس حزب «حيروت» في

حينه، منحيم بيهجن كان على رأس المؤيدين لتنفيذ عمليات هدم المنازل، وكان قد صرح في جلسة للجنة الداخلية التابعة للكنيست أنه يجب كشف حائط المبكى بالكامل، في حين عارض رئيس بلدية الاحتلال كوكيد موأصلة عمليات الهدم، باعتبار أن هناك منازل يصل عمرها إلى 100 عام، وأخرى تزيد عن 800 عام، ويضيف التحقيق أنه في نهاية المطاف تم وضع خط حدودي بين «الحي اليهودي» و«حائط المبكى» وبين «الحي الإسلامي»، وحائط المبكى الصغير».

وفي حين عملت الحكومات الإسرائيلية على إخلاء آلاف العرب من «الحي اليهودي» وإعادة توطين يهود فيه، فإنها أولكت أمر «الحي الإسلامي» إلى الجمعيات الاستيطانية، وعلى رأسها «طيريت كوتانيم»، التي تحظى بدعم حكومي، وتتمتد مع مرور السنوات من الاستيلاء على بيوت كثيرة، وتوطين أكثر من 1300 مستوطن في الحي الإسلامي، ورغم جهودها لم تتمكن من شراء البيوت المجاورة للأجزاء الشمالية لما يزعم أنه «حائط المبكى».

غداة الكشف عن مخطط استيطاني واسع في جنوب القدس المحتلة كشف أمس عن أن الاحتلال خطط لهدم منازل فلسطينية كثيرة في القدس غداة احتلالها عام 1967. ويوضح تحقيق لصحيفة «هآرتس» أن إسرائيل لم تكتم وقتها بإبادة حي الغابرية المحيط بحائط البراق بل سعت لهدم بيوت الفلسطينيين في المنطقة بهدف توسيع حائط البراق «حائط المبكى المزعوم»، والحديث عن مخطط بدأ التفكير به بعد محاولة ترقيم منزل في عام 1972، وتبين أن أحد جدرانها هو جزء مما يزعم أنه «حائط المبكى الصغير»، وهذا «الاكتشاف» شجع مجدداً السعي لتفتيح مخطط سري كان معروفاً لعدد قليل من المسؤولين الإسرائيليين، الذي كان يهدف إلى إقامة ساحة أو ساحات أخرى لحائط البراق، من خلال هدم

منازل قريبة منه في الحي الإسلامي. ويشير التحقيق إلى أن طول حائط البراق يصل إلى 488 متراً، منها 350 متراً مخفية في داخل الحي الإسلامي، وهناك عشرات المنازل التي تستند إلى الحائط الذي يشكل جدراناً في هذه المنازل. ويظهر التحقيق أن هناك ساحة أخرى أطلق عليها اسم

غداة الكشف عن مخطط استيطاني واسع في جنوب القدس المحتلة كشف أمس عن أن الاحتلال خطط لهدم منازل فلسطينية كثيرة في القدس غداة احتلالها عام 1967. ويوضح تحقيق لصحيفة «هآرتس» أن إسرائيل لم تكتم وقتها بإبادة حي الغابرية المحيط بحائط البراق بل سعت لهدم بيوت الفلسطينيين في المنطقة بهدف توسيع حائط البراق «حائط المبكى المزعوم»، والحديث عن مخطط بدأ التفكير به بعد محاولة ترقيم منزل في عام 1972، وتبين أن أحد جدرانها هو جزء مما يزعم أنه «حائط المبكى الصغير»، وهذا «الاكتشاف» شجع مجدداً السعي لتفتيح مخطط سري كان معروفاً لعدد قليل من المسؤولين الإسرائيليين، الذي كان يهدف إلى إقامة ساحة أو ساحات أخرى لحائط البراق، من خلال هدم

غداة الكشف عن مخطط استيطاني واسع في جنوب القدس المحتلة كشف أمس عن أن الاحتلال خطط لهدم منازل فلسطينية كثيرة في القدس غداة احتلالها عام 1967. ويوضح تحقيق لصحيفة «هآرتس» أن إسرائيل لم تكتم وقتها بإبادة حي الغابرية المحيط بحائط البراق بل سعت لهدم بيوت الفلسطينيين في المنطقة بهدف توسيع حائط البراق «حائط المبكى المزعوم»، والحديث عن مخطط بدأ التفكير به بعد محاولة ترقيم منزل في عام 1972، وتبين أن أحد جدرانها هو جزء مما يزعم أنه «حائط المبكى الصغير»، وهذا «الاكتشاف» شجع مجدداً السعي لتفتيح مخطط سري كان معروفاً لعدد قليل من المسؤولين الإسرائيليين، الذي كان يهدف إلى إقامة ساحة أو ساحات أخرى لحائط البراق، من خلال هدم

منازل قريبة منه في الحي الإسلامي. ويشير التحقيق إلى أن طول حائط البراق يصل إلى 488 متراً، منها 350 متراً مخفية في داخل الحي الإسلامي، وهناك عشرات المنازل التي تستند إلى الحائط الذي يشكل جدراناً في هذه المنازل. ويظهر التحقيق أن هناك ساحة أخرى أطلق عليها اسم

غداة الكشف عن مخطط استيطاني واسع في جنوب القدس المحتلة كشف أمس عن أن الاحتلال خطط لهدم منازل فلسطينية كثيرة في القدس غداة احتلالها عام 1967. ويوضح تحقيق لصحيفة «هآرتس» أن إسرائيل لم تكتم وقتها بإبادة حي الغابرية المحيط بحائط البراق بل سعت لهدم بيوت الفلسطينيين في المنطقة بهدف توسيع حائط البراق «حائط المبكى المزعوم»، والحديث عن مخطط بدأ التفكير به بعد محاولة ترقيم منزل في عام 1972، وتبين أن أحد جدرانها هو جزء مما يزعم أنه «حائط المبكى الصغير»، وهذا «الاكتشاف» شجع مجدداً السعي لتفتيح مخطط سري كان معروفاً لعدد قليل من المسؤولين الإسرائيليين، الذي كان يهدف إلى إقامة ساحة أو ساحات أخرى لحائط البراق، من خلال هدم

إسرائيل تخصص غرفة عمليات لرصد نشطاء «حركة المقاطعة» في العالم

رام الله - «القدس العربي»:

إلى الجمعة من الساعة التاسعة حتى الرابعة عصراً، كما أن المكتب أعلن عن بريد الكتروني باستضافة أي شخص مناصر لإسرائيل إرسال تفاصيل وأسماء وصوراً حول حملة المقاطعة في أي مكان في العالم. ويتحدث العاملون في المكتب بعدة لغات حيث يطلب محققو المكتب من كل متصل تزويدهم بأية معلومات عن أنشطة المقاطعة، بالإضافة إلى تصويرها إن أمكن حتى يتم توثيق عمل أي نشاط أو مؤسسة في أي مكان بالعالم وبالتالي يسهل ذلك منع أي منهم من الدخول إلى إسرائيل اعتماداً على الملفات التي ستفتح لكل منظمة أو فرد.

وكشف النقيب عن قيام إسرائيل خلال الشهر الأخير بمنع عدد من النشطاء الأجانب ومن بينهم الرئيس التنفيذي للمؤسسة الدولية «قلب العالم» التي وصفتها مصادر إعلامية أنها فتحت جبهة عديدة ضد إسرائيل في ملف حملة المقاطعة الدولية، وأعدت وقد المؤسسة إلى سويسرا بناءً على قرار من وزير الداخلية الإسرائيلي.

وتأتي هذه التطورات بعد نجاحات عدة سجلتها حركة المقاطعة الدولية لإسرائيل سواء في إسرائيل أو أوروبا أو الأمريكتين وهو الأمر الذي دفع بسلطات الاحتلال لاستنفار واتخاذ خطوات على الأرض في محاولة لتصد المد الدولي لحملة المقاطعة ضد الاحتلال الإسرائيلي وسياسته العنصرية ضد الفلسطينيين.

إلى الجمعة من الساعة التاسعة حتى الرابعة عصراً، كما أن المكتب أعلن عن بريد الكتروني باستضافة أي شخص مناصر لإسرائيل إرسال تفاصيل وأسماء وصوراً حول حملة المقاطعة في أي مكان في العالم. ويتحدث العاملون في المكتب بعدة لغات حيث يطلب محققو المكتب من كل متصل تزويدهم بأية معلومات عن أنشطة المقاطعة، بالإضافة إلى تصويرها إن أمكن حتى يتم توثيق عمل أي نشاط أو مؤسسة في أي مكان بالعالم وبالتالي يسهل ذلك منع أي منهم من الدخول إلى إسرائيل اعتماداً على الملفات التي ستفتح لكل منظمة أو فرد.

وكشف النقيب عن قيام إسرائيل خلال الشهر الأخير بمنع عدد من النشطاء الأجانب ومن بينهم الرئيس التنفيذي للمؤسسة الدولية «قلب العالم» التي وصفتها مصادر إعلامية أنها فتحت جبهة عديدة ضد إسرائيل في ملف حملة المقاطعة الدولية، وأعدت وقد المؤسسة إلى سويسرا بناءً على قرار من وزير الداخلية الإسرائيلي.

وتأتي هذه التطورات بعد نجاحات عدة سجلتها حركة المقاطعة الدولية لإسرائيل سواء في إسرائيل أو أوروبا أو الأمريكتين وهو الأمر الذي دفع بسلطات الاحتلال لاستنفار واتخاذ خطوات على الأرض في محاولة لتصد المد الدولي لحملة المقاطعة ضد الاحتلال الإسرائيلي وسياسته العنصرية ضد الفلسطينيين.

وتأتي هذه التطورات بعد نجاحات عدة سجلتها حركة المقاطعة الدولية لإسرائيل سواء في إسرائيل أو أوروبا أو الأمريكتين وهو الأمر الذي دفع بسلطات الاحتلال لاستنفار واتخاذ خطوات على الأرض في محاولة لتصد المد الدولي لحملة المقاطعة ضد الاحتلال الإسرائيلي وسياسته العنصرية ضد الفلسطينيين.

مركز حقوقي يؤكد تواصل سياسة تشديد الحصار على القطاع قوات الاحتلال تعتقل خمسة صيادين وتصادر مركبهم أمام شواطئ غزة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

هاجمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مراكز صيد فلسطينية في أكثر من مكان أمام شواطئ قطاع غزة، واعتقلت خمسة صيادين، في الوقت الذي أكد فيه مركز حقوقي ينشط في القطاع، استمرار سلطات الاحتلال في تشديد الحصار عليه، من خلال اعتقال مرفقي المرضى والتجار على المعابر.

وأكد زكريا بكر مسؤول لجان الصيادين في اتحاد لجان العمل الزراعي، أن زوارق الاحتلال أطلقت نيران أسلحتها الرشاشة صباح أمس تجاه الصيادين في منطقة الواحة شمال غزة. وبعد ذلك اعتقلت قوات البحرية الإسرائيلية خمسة صيادين وصادرت قاربهم.

وأوضح أن غالبية الصيادين من عائلة بكر، التي تعمل في مهنة الصيد منذ سنوات طويلة. وقال صيادون إن تلك الزوارق فتحت نيران أسلحتها الرشاشة وبشكل كثيف صوبهم وصوب مرابك صيدهم، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات، وأجبر الهجوم الصيادين على مغادرة البحر والعودة للشاطئ، خشية من تعرض حياتهم للخطر أو الاعتقال ومصادرة المركب.

ووفق مصادر محلية فإن الهجوم الثاني تزامن مع تحقيق للطران الوحي الإسرائيلي في أجواء بحر وسط القطاع، مع استمرار تحقيق طيران الاستطلاع في أجواء مجمل القطاع. ويقوم الاحتلال بشن هذه الهجمات رغم إبحار



صورة أرشيفية لصيادين في غزة تعرض خمسة منهم للاعتقال على أيدي قوات الاحتلال أمس

الصيد في مساحة الصيد المسموح لهم بها. وتعارض هذه الهجمات التي تنفذ بشكل مستمر ضد صيادي البحر ومزارعي الحدود اتفاق التهابة القائم، الذي ينص على وقف الهجمات المتبادلة بين الطرفين. وكثيراً ما تقوم إسرائيل بحرق الاتفاق الذي

جاء برعاية مصرية، وأنهى الحرب الأخيرة على قطاع غزة. وضمن إجراءات التشديد ضد قطاع غزة، قال مركز الميزان لحقوق الإنسان، إن قوات الاحتلال تواصل سياسة تشديد الحصار المفروض على القطاع منذ سنوات، ومنها إغلاق المعابر المؤدية

والطلق في المعابر لاستخدامها كصيدة لاعتقال الأفراد وابتزازهم، خاصة في معبر بيت حانون (إيرز) المخصص لتنقل الأفرار، حيث دأبت على اعتقال الفلسطينيين بعد منحهم تصاريح بالمرور. وكان آخر هذه الانتهاكات اعتقال الاحتلال والد طفل مريضة كان يرافقها، وتاجر. وحسب أعمال الرصد والتوثيق التي يواصلها مركز «الميزان» لحقوق الإنسان، اعتقلت قوات الاحتلال المتمركزة في معبر بيت حانون يوم الأربعاء الماضي المواطن خالد مصطفى محمد الدلاوي من مدينة رفح جنوب القطاع، بينما كان يرافق ابنته الربة.

وأفادت زوجته للمركز بأنه كان يرافق طفله رعد (10 سنوات) التي تعاني من عدم القدرة على المشي جراء سقوطها من علو، وتتلقي العلاج في مستشفى هداسا عين كارم في القدس، وذلك بعد حصوله على تصريح للسفر عبر المعبر للوصول إلى المستشفى، وقد سبق وأن رافق طفله قبل هذه المرة عدة مرات. واعتقلت قوات الاحتلال في اليوم نفسه عبد الرحمن نبيل حافظ صاحب الله من سكان مدينة غزة، ويعمل تاجراً للأدوات الرياضية.

وجدد مركز «الميزان» استنكاره الشديد لاعتقال المرضى ومرافقيهم، واستمرار حرمان المرضى من سكان القطاع من الوصول إلى المستشفيات عبر رفض منحهم تصاريح المرور أو المماطلة في إصدار التصاريح أو اعتقالهم هم أو مرافقيهم، واعتقال التجار ورجال الأعمال والسفافرين.

وأكد أنه يرى في ذلك انتهاكاً لقواعد القانون الدولي الإنساني، ولا سيما الفقرة (2) من المادة 75 من البروتوكول الإضافي الثاني لعام 1977، الذي يوجب على أطراف النزاع في النزاع المسلح اتخاذ تدابير لحماية المدنيين من الأذى غير المبرر. وقال إن ذلك يمثل انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني، ولا سيما الفقرة (2) من المادة 75 من البروتوكول الإضافي الثاني لعام 1977، الذي يوجب على أطراف النزاع في النزاع المسلح اتخاذ تدابير لحماية المدنيين من الأذى غير المبرر.

وزير الخارجية الفلسطيني المالكي اتفق مع نظيره التركي على عقد اللجنة الوزارية المشتركة قبل نهاية العام

رام الله - «القدس العربي»:

عقد وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي مؤتمراً صحافياً مع نظيره التركي جاويش أوغلو في مقر وزارة الخارجية التركية في العاصمة أنقرة، جاء ذلك بعد الاجتماع المثلث الذي جمع الطرفين.

ويبدأ الوزير التركي المؤتمر بشكر المالكي على الموقف الفلسطيني من أحداث محاولة الانقلاب في 15 الماضي يوليو/ تموز، وأشار إلى أن القيادة الفلسطينية اعتبرت أن محاولة الانقلاب كانت ضد فلسطين وهذا موقف يشكر فلسطين، وإن دل على شيء فهو يدل على عمق العلاقة الفلسطينية التركية. وأوضح أوغلو أن تركيا لم ولن تتخلى عن فلسطين، وإن إعادة العلاقة مع إسرائيل من شأنها تسهيل وصول المساعدات إلى الفلسطينيين، وأن تركيا تسعى إلى زيادة عدد الدول التي تعترف بالدولة الفلسطينية.

من جانبه قال المالكي إن القيادة الفلسطينية تابعت أحداث 15 تموز بقلق واهتمام شديد.

واعتبر أن محاولة الانقلاب كانت ضد فلسطين، وأشار إلى أن هذه الزيارة تأتي في هذا الوقت تحديداً لأن فلسطين تشعر بأهمية أن تقف بجانب الشعب والشريعة التركية بالسر والضمير. فهكذا تكون الصداقة الحقيقية. وأضاف أن العلاقة الفلسطينية التركية ممتازة ومثال يحتذى به ويجب البناء على ذلك وتطوير الجهود المشتركة وهذا أعلن عن الاتفاق بين الطرفين على تشكيل لجنة مشتركة على المستوى الوزاري لتعزيز العلاقات.

وأثنى على الجهود التركية لدعم مساعي فلسطين السياسية والمساعدات المادية التي تقدمها تركيا لفلسطين في مختلف المناطق وشنتي الأصدقاء. وأضاف أن إعادة العلاقة التركية الإسرائيلية من شأنه تسهيل وصول المساعدات التركية إلى فلسطين وتعزيز قدرتها على دعم المواقف الفلسطينية. وكان الطرفان قد اتفقا خلال الاجتماع على عقد اللجنة الوزارية قبل نهاية العام في فلسطين. كما تم الاتفاق على أن تقوم المؤسسة للتعاون الدولي بدعم مشاريع في القدس عبر نظيرتها

المؤسسة الفلسطينية للتعاون الدولي في سبيل دعم صمود أهل القدس في وجه التهويد، واتفق أيضاً على متابعة كافة القضايا القطعية من إقامات وتأشيرات دخول وزيادة المنح الجامعية المقدمة للطالبات الفلسطينيات.

وشكر المالكي نظيره التركي على الدعم المالي الذي قدمته تركيا من أجل تسهيل فتح قطعية عامة في اسطنبول حيث تستكمل التحضيرات حالياً لافتتاح القنصلية قريباً. وكان رئيس مجلس النواب التركي إسماعيل كهرمان قد استقبل قبل ذلك وزير الخارجية الفلسطيني في مقر مجلس النواب في العاصمة التركية أنقرة. واستقبل كهرمان الوزير المالكي والقيادة الفلسطينية على موقعهم المساند للشريعة في أحداث 15 تموز، وقال إن هناك جهات خارجية تحاول العبث بالاستقرار التركي، رغم أن استقرارها هو استقرار للمنطقة والعالم، وأضاف كهرمان أن الشعب الفلسطيني ما زال يناضل منذ عقود، وتتمنى أن تنتهي المأساة وقد تحققت آماني الفلسطينيين. وشكر المالكي ضيفه على استقباله

في صرح الديمقراطية التركي الذي تعرض للاعتداء أكثر من غيره في الأحداث الأخيرة. وقال إن دل ذلك على شيء فهو يدل على أن أولئك الانقلابيين هم أعداء للشعب التركي باستهداف ممثليهم في هذا الصرح. وأشار إلى القلق الشديد الذي أعترى القيادة الفلسطينية وهي تتابع مستجدات الأحداث يوم 15 تموز، وابتدى إعجابه بالوقف وأسلوب إدارة الأزمة من قبل القيادة التركية ممثلة الرئيس رجب طيب أردوغان ورئيس الوزراء بن علي يلدرم ورئيس مجلس النواب إسماعيل كهرمان.

واستذكر الوزير المالكي وكهرمان التاريخ الطويل والمشرف الذي جمع الشعبين التركي والفلسطيني، حيث أكدا على أن تلك العلاقة ستبقى وتتمو، وأكد الطرفان على أن يقوم رئيس البرلمان التركي كهرمان برعاية والاهتمام بشؤون اللجنة البرلمانية للصداقة الفلسطينية التركية. وفي نهاية اللقاء قام المالكي بجولة في مقر البرلمان اطلع خلالها على الدمار الذي سببه قصف الانقلابيين في 15 تموز.

والتعاون مع «الجامعة الإسلامية» في غزة، وعبر كوركماز عن فخره بنجاح وكالة بتشيغله.

بالتعاون مع «الجامعة الإسلامية» في غزة، وعبر كوركماز عن فخره بنجاح وكالة بتشيغله.

مستشفى «الصداقة» التركي: نموذج لمشاريع الدعم الإنساني في غزة



مستشفى «الصداقة» التركي وسط في غزة المرفر افتتاحه رسمياً منتصف العام المقبل، (الأناضول)

تغيرات البيئة الجغرافية في القطاع. وتابع «خططنا نحن والجامعة الإسلامية، أن تكون المستشفى بمثابة كلية للتعليم والبحث

بالتعاون مع «الجامعة الإسلامية» في غزة، وعبر كوركماز عن فخره بنجاح وكالة بتشيغله.

العلمي، وما زلنا نعمل على ذلك، كما أنها ستقدم المساعدة بالتأكيد للمحتاجين للعلاج»، لافتاً إلى أن المستشفى ستخفف من التحولات الطبية التي يحتاجها المرضى للعلاج خارج قطاع غزة. وأضاف أنه خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة، صيف عام 2014، غادر مئات الجرحى للعلاج في الخارج، منهم حوالي 123 شخصاً تلقوا العلاج بتركيا، مستذكراً أنه «لن تكون هناك حاجة لمثل هذه التحولات الطبية بعد افتتاح المستشفى». وأوضح أن مستشفى «الصداقة» التركي، سيعمل على خدمة مرضى غزة، خاصة فيما يتعلق بالحالات التي تحتاج لعمليات جراحية.

وبين المسؤول التركي، أنه في المستقبل، سيتم توقيع معاهدة شراكة بين مستشفى «الصداقة» بغزة، ومستشفيات في تركيا، بهدف تبادل الخبرات، والأطباء، والتعليم. وعن التخصصات الطبية التي ستوفر في المستشفى، قال «سوف يضم أقسام للسرطان، وأمراض القلب، إضافة لغرف

تغييرات البيئة الجغرافية في القطاع. وتابع «خططنا نحن والجامعة الإسلامية، أن تكون المستشفى بمثابة كلية للتعليم والبحث

تسليم 56 وحدة سكنية عمرت بتمويل سعودي لأصحابها

غزة - «القدس العربي»:

أكد وزير الأشغال العامة والإسكان الدكتور مفيد محمد الحسانية، أن وزارته تبذل جهوداً كبيرة من أجل توفير منح لإعادة إعمار المنازل المدمرة في الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة. وقال خلال تسليم 56 وحدة سكنية للمتضررين من العدوان الأخير بتمويل سعودي، إن وزارته تبذل جهداً كبيراً في توفير منح إعمار للمنازل المتضررة كلياً. وأكد أن هناك تواصلًا دائماً مع الدول العربية الشقيقة والدول الأوروبية الصديقة بخصوص مشاريع إعادة الإعمار. وقال الوزير إن هذا المشروع يقع في مدينة بيت لهايا شمال القطاع، وهو عبارة عن وحدات سكنية مخصصة لأصحاب المنازل المدمرة، ويشتمل على بناء 13 عمارة تتضمن 104 وحدات سكنية، مساحة الوحدة الواحدة 145 متراً مربعاً، كما يشتمل المشروع على مدرسة ومسجد وبنية تحتية.

شباب غزة يواجهون مزيداً من الفقر والبطالة في يومهم العالمي

يقول: «الحياة هان (هنا) مش (ليست) حياة، تعبتنا نفسياً، والباك بنلاق (نجد) طعامنا». ووفقاً لتقارير أعدتها مؤسسات دولية، فإن نسبة كبيرة من سكان غزة باتت تعتمد، بسبب الفقر والبطالة، على المساعدات الدولية من أجل العيش. وحسب إحصائية صادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أول من أمس الخميس، فإن 3 أفراد من كل 10 في المجتمع الفلسطيني هم من الشباب. ووفق الإحصائية فإن نسبة الشباب في فلسطين للغة العمرية من (15-29) سنة، بلغت 30% من إجمالي السكان، يتوزعون بواقع 37% للغة العمرية (15-19) سنة، و63% للغة (20-29) سنة.

وأشارت الإحصائية إلى أن 4 شباب من بين كل 10 شباب في فلسطين، عاطلون عن العمل، مع الإشارة إلى أن عدد سكان فلسطين يبلغ 4.82 مليون نسمة. وقال التقرير السنوي الصادر عن منظمة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «الأونكتاد»، مطلع تشرين الأول/ أكتوبر 2015، إن غزة قد تصبح منطقة غير صالحة للسكن بحلول عام 2020، خاصة مع تواصل الأوضاع والتطورات الاقتصادية الحالية في التراجع.

30 ألف طالب وطالبة، وتبلغ نسبة العاملين منهم 25%، والعاطلين عن العمل 75%، وفق إحصائيات نشرها مركز الإحصاء الفلسطيني (حكومي) مطلع العام الجاري. وتبدو فرصة الحصول على معدل جيد في الثانوية العامة، للفتاة سُندس علي، قد تبديدت بشكل نهائي، بعد أن أخبرها والدها بأنه لم يتمكن حتى اللحظة من توفير رسوم الدراسة الجامعية لها. ويصوت يشوبه الغضب، تقول علي (17 عاماً): «ألا نستحق الحياة؟ لقد كنت أحلم بأن أكون مصممة إعلانات وأدرس الغرافيك، أظن أنني لن أتمكن من تحقيق حلمي».

ولا يلوح في الأفق أي أمل للشابة علي، فوالدها لن يلجأ للاستدانة من أحد، لأن عليه ديوناً متراكمة، ولم يعد أحد يقرض أحداً في هذا الوقت، بسبب تزدى الظروف المعيشية حسب قولها. وفقد والد علي عمله في البناء، في ظل شح «الاسمنت» في أسواق قطاع غزة، عقب فرض الحصار الإسرائيلي، قبل نحو ثمانية سنوات، وتوقف حركة الإعمار بشكل ملحوظ.

ويعاني القطاع من نقص حاد في مواد البناء، التي تقيد إسرائيل إدخالها منذ 8 سنوات، إذ تسمح بإدخال كميات

تركزت حول المثلية الجنسية والأقليات الدينية والمذهبية التقرير السنوي للخارجية الأمريكية بشأن الحريات الدينية يوجه انتقادات للمغرب



كنيس يهودي في مراكش

بالمغرب، منهم ما بين ألف إلى ثلاثة آلاف يحضرون بانتظام «كنائس المنازل».

وحسب التقرير نفسه يقدر عدد المسلمين الشيعة في المغرب بـ10 آلاف شخص، نسبة كبيرة منهم تعيش في شمال البلاد، وما بين ألف إلى ألفي مسلم شيعي من الأجانب الذين يعيشون بالمغرب وقدوموا من لبنان وسوريا والعراق. وقدر التقرير عدد المنتسبين لديانة البهائية بالمغرب ما بين 350 و400 شخص يعيشون في حواضر المغرب وبالخصوص مدينة طنجة.

وأشار تقرير الخارجية الأمريكية إلى أن القانون الجنائي المغربي يحظر محاولات من هم غير مسلمين «زعزعة عقيدة» المواطنين المسلمين المنتسبين إلى المذهب المالكي الأشعري، ويعاقب كل محاولة زعزعة العقيدة، أو التحول من الديانة الإسلامية إلى ديانة أخرى، بالحبس لمدة تتراوح بين ستة أشهر إلى سنة وبغرامة مالية من 200 إلى 500 درهم (20 إلى 50 دولارا أمريكيا).

وورد في التقرير الذي نشره موقع لكم المغربي أن الحكومة المغربية قامت بإيقاف مغاربة اعتنقوا المسيحية والتحقيق معهم حول معتقداتهم واتصالهم مع أفراد مسيحيين. مؤكداً أن الحكومة المغربية تبذل جهودا لتحول المغاربة من الإسلام إلى المسيحية، حيث استمرت في تشديد رقابتها على توزيع المواد الدينية غير الإسلامية، وكذلك المواد الإسلامية التي ترى أنها تتعارض مع المذهب المالكي الأشعري السني.

وأضاف تقرير الخارجية الأمريكية أن الحكومة المغربية اعتقلت وحاصرت العديد من الأفراد بسبب تناولهم الطعام في الأماكن العامة في نهار شهر رمضان. ورصد أن الأجهزة الأمنية تقيد، في بعض الحالات، الأنشطة الدينية للمسلمين وغير المسلمين.

ووفقا للقاءة المسيحيين المغاربة فإن شرطة مدينة فاس أوقفت شابا يبلغ من العمر 22 سنة، كان بحوزته الكتاب المقدس، وحقت معه لـ10 ساعات حول معتقداته الدينية واتصاله مع مسيحيين مغاربة، وأكد الشاب أن الشرطة امتنعت عن تقديم الطعام والماء له خلال فترة احتجازه.

وذكر المسيحيون المغاربة، أنهم يتعرضون لضغوطات من طرف عائلاتهم وأصدقائهم للتحلي عن المسيحية واعتناق الإسلام مجددا. فضلا عن أن عددا من المغاربة المسيحيين الذين لا زالوا يعيشون مع أسرهم المسلمة يتكهنون حول معتقداتهم الجديدة مخافة أن تطردهم عائلاتهم.

وقال التقرير أن المسلمين غير المنتسبين للمذهب المالكي الأشعري، يتخوفون من المضايقات الاجتماعية التي تنضاف إلى قلقهم جراء مراقبة الحكومة لهم ويفضلون التكتف عن معتقداتهم، كما يتجنب أعضاء الطائفة البهائية الكنتف عن معتقداتهم، بدعوى أن المسلمين المغاربة يعتبرون البهائية شكلا من أشكال الهرطقة والانحراف العقائدي.

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

لا زالت الإدارة الامريكية تلاحق المغرب في قضايا تتعلق بحقوق الانسان، وتحور اهتمامها حول المثلية الجنسية والأقليات الدينية والمذهبية. ولا يخلو تقرير للخارجية الامريكية حول حقوق الانسان من نقد للسلطات المغربية، رغم انه نقد حول قضايا تعتبر هامشية بالتطور المغربي في ميدان حقوق الانسان وايضا قضايا مرتبطة بالدين الإسلامي والمذهب المالكي، دين ومذهب الاغلبية المغربية بالإضافة للتسامح الديني الذي يعيشه المغرب، ان كان من ناحية القوانين او الممارسة، خاصة خلال السنوات الماضية.

وقال التقرير السنوي للخارجية الأمريكية حول الحريات الدينية في العالم لسنة 2015، إن أكثر من 99 في المائة من المغاربة مسلمون سنة، في حين أن أقل من 1 في المائة ينتسبون للمسيحية واليهودية والإسلام الشيعي والبهائية.

وأوضح التقرير نقلا عن أحد أعضاء الطائفة اليهودية، أن اليهود في المغرب يتراوح عددهم بين 3 آلاف و4 آلاف شخص، حوالي 2500 منهم يعيشون في الدار البيضاء، أما اليهود المغاربة المقيمين في الرباط ومراكش فلا يتعدى عددهم 100 شخص.

وتوفي يوم الأربعاء الماضي في الدار البيضاء، بوريس طوليدانو، رئيس الطائفة اليهودية، وذلك عن عمر يناهز 97 سنة ويعد العال المغربي الملك محمد السادس بترقية تعزية إلى أفراد أسرته اعرب فيها «بهذه المناسبة الأليمة، لأفراد أسرة المحرم بوريس طوليدانو ومن خلالهم لأهلهم ونوهم وكافة أفراد الطائفة اليهودية المغربية، عن اجر التعازي وأصدق المواساة» في فقدان أحد أبناء المغرب البررة، المشهود له بالخبرة الوطنية الصادقة، وبالتشيت ببويته المغربية الأصلية، وبقدسات وطنه ونوابته، في ولاء مكين للعرش العلوي المجيد».

ودعا الملك إلى الله تعالى «أن يجزي الفقيد الجزء الأول في علمي ما أسنده لوطنه من جليل الخدمات، وأن يتقبله في ملكوته الأعلى ويتسلمه بمغفرتة ورضوانه، ويعوضكم عن رحيله جميل الصبر وحسن العزاء».

ووزي جثمان الراحل الثرى عصر يوم اول امس الخميس بالقرية اليهودية في عين السبع بمشاركة وزير الداخلية محمد حصان ووزير الثقافة محمد أمين الصبيحي، وعمر عزيمان مستشار الملك محمد السادس وحشد من الشخصيات المهمة الأخرى.

وقال تقرير وزارة الخارجية الامريكية ان عدد المسيحيين المغاربة والأجانب يتراوح بين ألفين و6 آلاف مسيحي يعيشون في مناطق مختلفة، على الرغم من أن بعض رجال الدين في الكنيسة يؤكدون أن عددهم يقدر بـ50 ألف مسيحي

«الفضائح لن تؤثر على القطاع الصحي والأوضاع القائمة قد تمهد لثورة ثانية في البلاد»

لطفى المراهجي: حكومة الشاهد لن تستطيع مواجهة لوبيات الفساد المتحكمة بالاقتصاد التونسي

والبنج الفاسد) حدث بشكل استثنائي ومع عدد محدود جداً من المرضى والأطباء، أؤكد أنه عدد محدود جداً قياساً بالخدمات التي يقدمها الطاقم الطبي والمنظمة المتطورة جداً في تونس، وفي الماضي كان هناك تعميم كبير على مثل هذا القضايا، ولم تكن هناك حرية تعبير ومجتمع مدني قوي، وأؤكد مجدداً إن إثارة هذه المسائل لم يكن بقصد البلبله وإنما الإصلاح».

وحول الخيارات المستقبلية لحزب «الاتحاد الشعبي الجهوي»، قال المراهجي «نحن بصد العمل على الانتخابات البلدية وإن كنا لا نعرف متى ستعقد، حيث وقع التراجع عن موعد 26 آذار/مارس الذي كان مقرراً، واعتقد أنها لن تجرى قبل شهر حزيران/يونيو المقبل، وعموماً نحن نستعد لها وليست لدينا أية تحالفات لأن التحالفات تقوم أساساً على المقاربات الاقتصادية، ورغم أننا حزب صغير وخارج قبة البرلمان، لكننا نعتبر أنفسنا حزباً مميزاً على مستوى الطرح والتفكير والمقاربات والحلول، كما أن حضورنا متنام يوماً بعد يوم في الساحة السياسية ولن نضع يدينا في يد أخرى في ظل غياب قواطع مشتركة كبرى في المقاربات وخاصة الاقتصادية».

الأشخاص وتعرض آخرين لشلل أو اختلال في بعض وظائف الجسم، وهو ما دفع وزارة الصحة للتحقيق في هذا الأمر، في حين تحدث الوزير سعيد العايد عن حملة جديدة تستهدفه شخصياً، حيث اتهم المراهجي (الذي أشار في مناسبات عدة عن الجهاد المتورط بفضائح الفساد) إلى الإساءة للقطاع الصحي في البلاد.

وعلق المراهجي على ذلك بقوله «رغم الأثر السلبى لهذه الموضوع على صحة المرضى، إلا أن هذا الموضوع يمكن أن يحدث في أكثر البلدان تقدماً، فمن الطبيعي أن نسمع عن فضائح من هذا النوع، لكن طريقة المعالجة وتقبل الموضوع في تونس كان فيها انحراف، فعندما أثارنا هذه المشاكل أم الرأي العام كان القصد من ذلك الإشارة إلى وجود إخلاص، وكان اللوب أن يقع تلافي هذه الإخلالات واقتراح حلول بديلة كفيّة بالإحسان بالموضوع لضمان عدم تكرره».

وأضاف للأستاذ، اليوم في تونس وفي ظل وزارة الصحة الحالية، كل ما نثار قضية «تحتير وكانها موجبة رأساً إلى الوزير وكأنه هو المستهدف المباشر فيها، ولكن لا بد من الإشارة إلى أن القضية (اللوب القلبية منتبهة الصلاحية

أن طريقة التعاطي معها هي التي تحدد النتيجة التي ستؤول إليها، فضلاً عن المعطيات الداخلية والخارجية والتي قد تؤدي لقيام ثورة، وخاصة في الوضع (الاقتصادي والاجتماعي) هش ومهيا أكثر من أي وقت مضى كي تدخل البلاد في بلبله لا يعرف إلى ما ستنتهي».

وأضاف «نحن لم نشارك في الانتخابات البرلمانية الأخيرة، ولقنا سواء انتصر النداء أو النهضة تونس في الخاسرة ولقنا إذا كانت الانتخابات البرلمانية تجرى في ظل ثورة واحدة، فإن الثورة الثانية ستأتي بفعل البروباغندا الإعلامية التي وجهت الرأي العام وحيدت المواضيع الاقتصادية والاجتماعية، وهذه الثورة الثانية وقع جانب منها في كانون الثاني/يناير الماضي حيث كانت البلاد على شفا انتعاشة جديدة».

وتعرض للقطاع الصحي في تونس مؤخراً لسلسلة من الفضائح المتعلقة بالفساد، من بينها فضيحة اللوالب القلبية منتبهة الصلاحية والبنج الفاسد التي استخدمت في عدد من المستشفيات الخاصة وأثرت سلباً على عدد كبير من المرضى في البلاد، وتسببت بوفاة بعض

وهذا ما حدث، وتقديرنا أن مريبط الفرس في الساحة السياسية ومستقبل البلاد هو الموضوع الاقتصادي، فدون استعادة عافية الاقتصاد، لن يكون هناك تشغيل ومحاربة للفساد وللإرهاب ولا مقاربة للمشاكل الاجتماعية».

واعتبر، في السياق، أن معظم السياسيين التونسيين لا يصلحون لقيادة البلاد، مبرراً ذلك بأن أغلبهم «لا يفقهون في الاقتصاد، ولا يمكن أن يقدم الإنسان لخدمة الصالح العام في ظرف يعتبره فيه الاقتصاد هو الأساس، فحنح لإطالبه (من يسعى لإدارة البلاد) أن يكون حائزاً على جائزة نوبل في الاقتصاد، ولكن على الأقل أن يفهم ما معنى الاقتصاد السياسي وتكون له تصورات في العلاقات السببية بين المؤشرات التجارية ونسبته وتراجع قيمة الدينار التونسي وزيادة نسبة البطالة».

وحول تقييمه لآداء حكومة الحبيب الصيد، قال المراهجي «منذ الخطاب الأول للصيد أمم البرلمان أو خطاب السياسات العامة الذي أعلن فيه عن توجهات حكومته، قلنا في «الاتحاد الشعبي الجهوي» إن هذه التوجهات خاطئة وهذا الرجل وهذه الحكومة مصيرهما الفشل،

والاقتصادي الذين كانوا من بن علي، والذين بنوا ثروتهم زمنه واستمروا بالعمل حتى بعد الثورة، وكان لهم تأثير أساسي في إعادة تشكيل قوام ما قبل 14 كانون الثاني/يناير بشكل حزبي (في إشارة إلى نداء تونس) ودعمهم إحصائياً ومالياً، ومن الطبيعي أن الحكومة المقبلة لا يمكنها أن تأتي بمقاربات اقتصادية تضر بمصالح هؤلاء».

وتابع «تونس اليوم محتاجة لتغيير سياستها الاقتصادية وانتهاج اقتصاد «مغلق» نوعاً ما عبر ترسييد الاستيراد، وترشيد الاستيراد يعني حرمان قطاعي الذين أشروا من عمليات التجارة وخاصة الاستيراد الذي أغرق البلاد اليوم بالديون وتؤدي إلى إختلال كبير في ميزان التجاري ونسبته يتراجع قيمة الدينار التونسي وزيادة نسبة البطالة».

وحول تقييمه لآداء حكومة الحبيب الصيد، قال المراهجي «منذ الخطاب الأول للصيد أعلن البرلمان أو خطاب السياسات العامة الذي أعلن فيه عن توجهات حكومته، قلنا في «الاتحاد الشعبي الجهوي» إن هذه التوجهات خاطئة وهذا الرجل وهذه الحكومة مصيرهما الفشل،

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قال الأمين العام لحزب «الاتحاد الشعبي الجهوي» التونسي د. لطفى المراهجي إن حكومة يوسف الشاهد المقبلة لن تستطيع الخوف في توجهه لوبيات الفساد التي تتحكم بالاقتصاد الوطني، مشيراً إلى أن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية السيئة قد تؤدي إلى «ثورة ثانية» في البلاد، وعلى صعيد آخر، اعتبر المراهجي أن فضائح الفساد المتعلقة باللوالب القلبية منتبهة الصلاحية والبنج الفاسد، والتي أثرت مؤخراً «محدودة جداً» قياساً بالخدمات المتورط بها، التي يقدمها هذا القطاع الصحي في تونس.

وشكك في حديث خاص لـ«القدس العربي» بقدرة الحكومة التي سيعين عنها يوسف الشاهد خلال أيام، على الوقوف بوجه لوبيات الفساد التي قال إنها تتحكم في الاقتصاد التونسي وتشمل «البنك الخلفي للواجبة السياسية في البلاد»، وأضاف «التحكمون اليوم بالمنظمة الاقتصادية في تونس هم دوائر التثؤن المالي

تمت في ظرف حساس وأزعجت المواقع الإخبارية المغربية

زيارة خداد لموريتانيا تضيف عامل توتر جديد لعلاقات الرباط وناكشوط

الناشر لصحيفة «بلاد» الموريتانية المستقلة التي توضحنا أمس لـ«القدس العربي»، «إن علاقات موريتانيا مع دول جوارها ليست مبنية على مصالح بل على العلاقات المتطورة حيث أنها كلما استقبلت طرفاً أغضب طرفاً آخر».

وأضاف قائلاً «لا يعير نظام الرئيس محمد ولد عبد العزيز أي اهتمام للتوازن وللحياد إزاء قضية الصحراء التي تمسكت به الحكومات الموريتانية المتعاقبة منذ انسحاب موريتانيا من إقليم الصحراء عام 1979، فنظام ولد عبد العزيز التوازن بين المغرب والبوليساريو حيث أنه لم يعين منذ 2011 أي سفير له في الرباط، كما أن استقباله لمبعوث صحراوي خاص في ظرف الحالي، يؤكد تميز علاقات موريتانيا حالياً بالصحراويين، وهي أمور لا يمكن إلا أن تزج مع العلاقات بين المغرب والبوليساريو في واقع العلاقات؛ فنقل الأشخاص والممتلكات سيظل متواصلاً، والتعاون بين البلدين على مستوى شركات الاتصال سيتواصل، والتنسيق الأمني لن يتأثر لضرورته للبلدين ولأنه مرتبط بمعدلات خراجية»، حسب قوله.

روس للمنطقة»، واعتبر موقع «كشك» الإخباري المغربي بدوره «أن استقبال الرئيس الموريتاني لمبعوث الانفصاليين خطوة تنضاف إلى مسلسل الاحتكاكات الدبلوماسية بين الرباط وناكشوط التي لا تزال في تصاعد مستمر، وكان آخرها قرار السلطات الموريتانية بمنع دخول السيارات من المغرب إلى أراضيها وتعويضها بالسيارات من موريتانيا».

«وتصر العلاقات بين الرباط وناكشوط، يضيف «كشك»، بأزمة صامتة غير مسبوقة منذ أكثر من 20 عاماً، والتي زاد من حدتها التعاطف الكبير الذي أبدته نواكشوط تجاه البوليساريو بعد وفاة زعيمها».

وأضاف موقع «كشك» الإخباري قائلاً «استفزازات موريتانيا بقيادة محمد عبد العزيز، رد عليها المغرب بتقليص تمثيله في القفة العربية الأخيرة التي احتضنتها العاصمة نواكشوط، كما أقدم المغرب على إقصاء الحزب الحاكم في موريتانيا «لإحسان من أجل الجمهورية» من قائمة الدعويين إلى حفل استقبال أقامته السفارة المغربية بمناسبة الذكرى 17 لإعلاء الملك محمد السادس للعرش»، أن قال بداية مراقبو هذا الشأن في العاصمة الموريتانية نواكشوط استقبال الرئيس الموريتاني للمبعوث الصحراوي حديثاً جديداً لأنه لا يخرج عن نسق التعامل الرسمي موريتاني مع الملف الصحراوي منذ انسحاب موريتانيا عن إقليم تيرس الغربية الصحراوي عام 1979.

وأصبحت تتبعها الجارة الجنوبية موريتانيا، وأضاف موقع «كوك» معلقاً على المقابلة بزيارة مسؤول الجبهة لموريتانيا في التوقيت الرسمي للاحتكاكات الدبلوماسية بين الرباط وناكشوط خصوصاً وأنهما تحمل عدد اللاتات السياسية، ولعل التقارب الواضح بين البوليساريو وموريتانيا أكثرها تجلياً، استمراراً منها في نهج سياسة الإستفزاز ضد المغرب وغض المملكة الطرف عن الرد».

وزاد الموقع في تعليقه على الحدث «أقدمت الجارة الجنوبية في الفترة الأخيرة على اعتماد مبدداً المحاباة للجبهة بدءاً بإعلان الحداد على وفاة زعيمها ثم إرسال وفد رسمي بحضور جنازته ونهاية بحرد إعلامية أيققت شرارة التوتّر من جانب واحد».

أما صحيفة «أخبارنا» الإلكترونية المغربية، فقد أدرجت مقابلة الرئيس الموريتاني للمبعوث الصحراوي في إطار «مواصلة جمهورية موريتانيا حركاتها الإستفزازية تجاه المغرب، حيث أشارت مصادر متطابقة إلى أن رئيس الجمهورية محمد ولد عبد العزيز، استقبل مبعوث زعيم البوليساريو والمنسحق اعقاب مع بعثة الجنورسو محمد خداد، بالعاصمة نواكشوط».

إن هذه «ذكرت ذات المصادر، إن هذه الزيارة تهدف إلى تدارس بعض النقاط ذات الإهتمام المشترك بين موريتانيا والجمهورية الومهيبة، ذلك أياماً قبل الزيارة التوقعة للمبعوث الشخصي للأمم المتحدة كريستوفر

المتمدة من أجل ايجاد حل لها».

وأضاف المتحدث ذاته أن الرسالة «تتعلق كذلك بالعلاقات الثنائية»، في إشارة إلى العلاقات بين موريتانيا وجبهة البوليساريو، وعلق موقع «يا بلادي» على خبر المقابلة بقوله «وفي مقابل تسجيل تقارب كبير في العلاقات بين جبهة البوليساريو وموريتانيا، تضر العلاقات بين المغرب وجارته الجنوبية بتوتر صامت منذ سنوات، إذ أن الحكومة الموريتانية لم تعين سفيراً جديداً في المغرب بعد تقاعد السفير السابق محمد ولد معاوية سنة 2012، حيث أزعج مراقبون الأمر إلى توتر غير معلن في العلاقات بين البلدين، في ظل غياب ميررات أخرى».

بين الرئيس الموريتاني والقصاد في جبهة البوليساريو، يتزامن كل من استعتماد كريستوفر روس المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء، للقيام بزيارة إلى المنطقة، تشمل كلا من المغرب والجزائر وموريتانيا ومخيمات تندوف».

وفقا لتحليلات عدد المراقبين، وأخذ الرسميون المغربية على موريتانيا طبعها الخاطرة جيوسياسية مكبرة للدول العربية أثناء القمة العربية الأخيرة دون ضم الأراضي الصحراوية إلى المملكة المغربية، وهو ما اعتبره المغرب اصطفاً سياسياً مملوساً لموريتانيا إلى جانب الصحراويين، وترجعاً لنظام الرئيس الموريتاني عن حيداد موريتانيا المعلن في قضية الصحراء، وانضافت قضية الخريطة لتراكم من سوء التفاهم بين نواكشوط والرباط دفعت بالعلاقات المغربية الموريتانية لواقعها المتدهد دائماً نحو التوتّر.

وضمن مواقف الإنزعاج التي عبرت عنها المواقع الصحافية المغربية كتب موقع «يا بلادي» أن الرسالة «من الرئيس الموريتاني التي، في ظل الحديث عن وجود أزمة دبلوماسية بين المغرب وموريتانيا، قيادياً بارزاً في جبهة البوليساريو».

«وحسب الوكالة الموريتانية الرسمية، يضيف موقع «يا بلادي»، فقد وصل خداد إلى نواكشوط بصفته مبعوثاً خاصاً من زعيم جبهة البوليساريو ابراهيم غالي الذي وصفته بـ«الرئيس الصحراوي».

وزاد «وقال القيادي في الجبهة الانفصالية عقب نهاية اللقاء في تصريح لوسائل إعلام موريتانية «كان لي شرف مقابلة فخامة الرئيس محمد ولد عبد العزيز حيث سلمته رسالة من أخيه الرئيس ابراهيم غالي، تتعلق بأخر تطورات القضية الصحراوية ومساعي الأمم

نواكشوط – «القدس العربي»:

تلقت المواقع الإخبارية المغربية التي يتفق غالب خطوط تحريرها مع الموقف الرسمي المغربي من قضية الصحراء، خبر استقبال الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز يوم الخميس لحمد خداد عضو الأمانة الوطنية لجبهة البوليساريو ومنسحقها مع الينرسو، مبعوثاً خاصاً من الرئيس الصحراوي الجديد ابراهيم غالي.

وكان محمد خداد وهو أول مبعوث خارجي للرئيس الصحراوي خارج النطاق الإقليمي لجبهة بوليساريو، قد سلم ظهر الخميس رسالة خطية للرئيس الموريتاني، وأكد في تصريح صحفي أن الرسالة «تتعلق بأخر تطورات القضية الصحراوية ومساعي الأمم المتحدة من أجل ايجاد حل لها»، وأضاف المسؤول الصحراوي أن الرسالة التي سلمها «تتعلق كذلك بالعلاقات الثنائية»، ولعل حديث المبعوث الصحراوي عن العلاقات الثنائية بين موريتانيا والجمهورية الصحراوية المعلقة من طرف جبهة البوليساريو، مضافاً للمقابلة نفسها هو الذي سبب انزعاج المواقع الإخبارية المغربية التي نشرته الخبر مزوجاً بتعليقات سياسية تنتقد التقارب الموريتاني الصحراوي، وتعتبر زيارة المبعوث الصحراوي لموريتانيا أول حدث يخص علاقات موريتانيا بالصحراويين بعد القفة العربية التي قلص المغرب تمثيله فيها احتجاجاً على تقارب موريتانيا والبوليساريو.

بعد السيطرة على مجمع للمؤتمرات كان رمزاً لسلطة تنظيم الدولة الإسلامية في سرت قوات حكومة الوفاق الليبية تواصل تقدمها وتسيطر على القصور الرئاسية



عصر من القوات الليبية يرفع شارة النصر في المناطق الحرة في سرت

ينضم إلى تنظيم الدولة الإسلامية. وتشكل خسارة سرت انتكاسة كبيرة للدولة الإسلامية التي ستخسر المدينة الوحيدة التي سيطرت عليها بالكامل في ليبيا. وقد يعزز ذلك في الوقت نفسه الحكومة المدعومة من الأمم المتحدة والتي تكافح لبيسط سلطتها في بلد يموج بالخصومات السياسية المسلحة وتقوم كاتائب من مدينة مصراتة القريبة المقاتلين بعدما صدت تقدماً للتنظيم جنوبي المدينة في مطلع أيار/ مايو قبل أن تتقدم شرقاً نحو سرت وتسيطر على المدينة الوحيدة التي سيطرت عليها بالكامل في ليبيا. وقد يعزز ذلك في الوقت نفسه الحكومة المدعومة من الأمم المتحدة والتي تكافح لبيسط سلطتها في بلد يموج بالخصومات السياسية المسلحة.

وفي مقابلة مع صحيفة كوريري دي لا سيرا الإيطالية يوم الثلاثاء قبل أحدث تقدم للقوات الحكومية قال رئيس حكومة الوفاق الوطني فائز السراج إنه يعتقد أن هزيمة الدولة الإسلامية في سرت «لن تستغرق وقتاً طويلاً، ربما بضعة أسابيع وليس أشهراً». وقال عيسى إن مقاتلي الكتايب عتروا على منزل استخدم كمصنع للأحزمة الناسفة واستولوا على عدد من السيارات العسكرية التي استخدمها التنظيم بعضها متضرر وبعضها في حالة جيدة. وقال عيسى إن الوحدات الهندسية العسكرية تعمل حالياً على تطهير المناطق الحرة من الألغام.

وقالت القيادة الأمريكية في أفريقيا إنها شنت سبع غارات في سرت يوم الأربعاء مستهدفة شاحنات منصوبة عليها مدفعية ثقيلة ومواقع قتال ومركبة محملة بعربات ناسفة بدائية الصنع وشاحتي إمداد. وشنت طائرات بدون طيار وطائرات مقاتلة أمريكية 36 غارة جوية منذ أول آب/ أغسطس. ومن بين قوة قتالية قدر قواها بنحو 6000 رجل لقي أكثر من 350 من مقاتلي الكتايب حتفهم وأصيب ما يقل عن 1500 منذ بدء حملة استعادة سرت.

وكان رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية، وكان مصدر عسكري في مدينة سرت، أمس الجمعة. إن القيادي في تنظيم الدولة الإسلامية المكتنى أبو محمد وليد البوعيشي قتل في الاشتباكات التي دارت الخميس بين قوات البنين المرصوصين وعناصر التنظيم في سرت.

وأوضح المصدر إن البوعيشي كان أحد قضاة ما سمي بالحكمة الشرعية التابعة للتنظيم والتي أصدرت العديد من أحكام الإعدام في حق أبناء مدينة سرت. وأضاف أن أبو محمد وليد البوعيشي هو من سكان مدينة أجدايا، التحق بتنظيم أنصار الشريعة، قبل أن

الثالث والثاني والأول، خالية تماماً من سكانها مما سهل عملية تقدم القوات. وقال مصدر عسكري في مدينة سرت، أمس الجمعة. إن القيادي في تنظيم الدولة الإسلامية المكتنى أبو محمد وليد البوعيشي قتل في الاشتباكات التي دارت الخميس بين قوات البنين المرصوصين وعناصر

الساعة 19:40 (تغ) في الحي الأول، وأشار إلى قرب انتقال القتال إلى الحي السكني الثاني الذي يسوقه ستنهي المعركة في سرت بشكل نهائي. وبين الغصري أن معارك الخميس خلفت قتيلًا واحدًا من قوات المجلس الرئاسي و12 جرحيًا، دون الحديث عن قتلى التنظيم لافتاً إلى أن الأحياء السكنية

طرابلس - وكالات: تمكنت قوات المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية، الخميس، من السيطرة على قصور الضيافة الرئاسية والفندق المتاخم لها، بالإضافة إلى الحي السكني الثالث، بمدينة سرت، شمال وسط البلاد.

وجاء ذلك غداة تحقيق تلك القوات تقدماً كبيراً تمثل في استعادتها مقار عدة أبرزها مجمع «وإغادوغو» الواقع في قلب المدينة، والذي يعد مقر القيادة الرئيسي لتنظيم الدولة الإسلامية فيها.

وقال محمد الغصري، المتحدث باسم عملية «البنين المرصوص» التابعة للمجلس الرئاسي إن العملية العسكرية انطلقت ظهر الخميس بعد ورود معلومات تفيد بضعف وجود مقاتلي التنظيم في مبنى الفندق الرئاسي المتاخم للقصور مما عجل بالسيطرة عليه خلال أقل من ساعة. وأضاف الغصري أن «سرعة سقوط معقل كانت تعول عليه داعش كثيراً (الفندق) شجع القوات على المضي في العملية لتسيير في وقت قصير على القصور الرئاسية أيضاً، لافتاً إلى أن وجود التنظيم كان ضعيفاً في الموقعين.

وأشار إلى أن فرق الهندسة العسكرية، التي بدأت في تمهيط مواقع القتال، كشفت عن وجود جثث 12 مقاتلاً للتنظيم فيما فرّ ما يقارب الـ20 إلى الأحياء السكنية المجاورة. وتابع: «لقد تأكد لنا أن التنظيم فقد أغلب مقاتليه، وتمت السيطرة على الحي الثالث سريعاً، التي ننتظر تأكيدات بخلوها من ساكنيها قبل بدء عملية السيطرة عليها».

وتعتبر منطقة قصور الضيافة الرئاسية المتاخمة لميناء سرت، من أهم المناطق التي يتحصن داخلها مسلحو تنظيم الدولة الإسلامية وتنتزع على مساحة كبيرة تضم عدداً من المقار التي أنشئت في عهد النظام السابق لاستقبال الوفود الرئاسية. في السياق ذاته، قال الغصري إن المعارك انتقلت مساء الخميس ضد مقاتلي التنظيم إلى الحيين السكنيين الثالث والأول، شمالي سرت، وتمت السيطرة على الحي الثالث سريعاً وبدون مقاومة كبيرة، فيما لا يزال القتال داتراً (حتى

مبعوث الأمم المتحدة: دعم حكومة الوفاق «يتهاوى»

الاستيراد. الدعم يتداعى». وقال كولير إن القوة الجوية الأمريكية بغفردها لا يمكنها سكب المعركة مع الدولة الإسلامية في ليبيا ودعا الفصائل المتناحرة إلى دعم حكومة الوفاق. وأضاف «بضربات الأمريكية لن يمكنها بغفردها هزيمة الدولة الإسلامية، يجب أن تكون المعركة ليبية، ستحسم بقوات برية».

وتفتك قوات موالية للحكومة ومدعومة بضربات جوية أمريكية مع مقاتلي الدولة الإسلامية في مدينة سرت منذ بداية الشهر الحالي وقالت هذا الأصعب إنها سيطرت على أهم مواقع للدولة الإسلامية في معقلها السابق.

أسس الجمعة إنّه لا بديل عن دعم حكومة الوفاق لكنه أقر بأنها خسرت بعضاً من شعبيتها التي حققتها في بادئ الأمر. ويسوّله عن تصريحه السابق بأن 95 بالمئة من الليبيين يدعون رئيس وزراء حكومة الوفاق فائز السراج قال كولير «كان ذلك في نيسان/ أبريل، كان هناك الكثير من حسن النية حينها إزاء حكومة الوفاق، خسرت بعض التأييد في الوقت الراهن».

وأضاف «في ذلك الوقت كانت الكهرياء تعمل في طرابلس 20 ساعة يومياً والأمن 12 ساعة... في أبريل كان الناس يدفعون 3.5 دينار مقابل الدولار، اليوم بخمسة دنانير، هذا دمر لاقتصاد يعتمد على

مجلس النواب المنتخب والممثل الوحيد الليبي والتعاون مع قوات المسلحة العربية الليبية وقيامها التابعة لمجلس النواب التي «قتل الإرهاب في أكثر من جبهة وتمكنت من هزيمته رغم ما تعرض له هذه القوات من خذلان من المجتمع الدولي تمثل في حظر التسليح».

وكان رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية، فائز السراج قد أعلن في أول آب/ أغسطس الجاري بدء ضربات جوية أمريكية وفق «إطار زمني محدد»، تستهدف حصراً مواقع التنظيم في مدينة سرت ومحيطها، وعقب ذلك أكدت وزارة الدفاع الأمريكية (البنيتاغون) أنها نفذت الضربات تجاوباً مع طلب من الحكومة الليبية. وانتقدت لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب الليبي الخطوة الأمريكية في سرت بوصفها انحيازاً للمجلس الرئاسي الذي لم يتوافق عليه الليبيون ولا زال غير دستوري وغير شرعي.

الحكومة المؤقتة الليبية: قرار التدخل الأمريكي العسكري في سرت كان يجب أن يصدر عن مجلس الأمن

غير الدستوري الذي لا يمثل إرادة الليبيين ولا يعكس تطوراتهم لتخليص البلاد من براثن الجماعات الإرهابية والعصابات المسلحة.. كما أن قراراً بهذه الأهمية والمسؤولية كان يجب أن يصدر عن مجلس الأمن الدولي ويقبول وموافقة مجلس النواب المنتخب والشرعي والممثل الوحيد الليبي».

وعبرت وزارة الخارجية والتعاون الدولي عن دهشها واستغرابها من تحويل الحرب على الإرهاب إلى وسيلة لنح الشرعية لما يُسمى بـ(المجلس الرئاسي غير الشرعي)، والجماعات المسلحة التي تتصنع الظهور بمظهر النجبة والعمل تحت مظلة ما يُسمى بالمجلس الرئاسي وهو أمر يعيدك البعد عن الحقيقة التي ستكشف في الفترة المقبلة وستكون صادمة للمجتمع الدولي والإدارية الأمريكية بحسب ما جاء في البيان.

وقالت إن الحرب على الإرهاب تتطلب التنسيق مع

ليبيا - دب: قالت وزارة الخارجية والتعاون الدولي في الحكومة المؤقتة الليبية في بيان إن قرار التدخل العسكري لضف مواقع تنظيم الدولة الإسلامية في مدينة سرت من قبل السلاح الجوي الأمريكي كان يجب أن يصدر من مجلس الأمن الدولي بعد موافقة مجلس النواب الليبي.

وقالت الوزارة في بيانها الصادر الخميس: «إنها تلقت أنباء قيام السلاح الجوي الأمريكي بغارات جوية على مواقع تابعة لداعش بسرت كما تابعت الوزارة تصريحات الإدارة الأمريكية بهذا الشأن»، بحسب موقع «بوابة الوسط» الإخباري الليبي.

وأكدت الوزارة ترحيبها بالجهود الدولية للقضاء على الإرهاب، لكنها في الوقت ذاته تعبر عن «الدهشة والاستغراب من تصريحات الإدارة الأمريكية بأن هذه الغارات جاءت لتلبية لطلب ما يسمى بالمجلس الرئاسي

لجنة فنية تركية تزور ليبيا نهاية الشهر لفحص مطاراتها

وأمنياً لاستئناف عمل الشركات التركية في ليبيا، بحسب بيان نُشر على الموقع الرسمي لحكومة الوفاق، وأبدى دوغان، وفق البيان، رغبة بلاده في دراسة إمكانية إعادة فتح سفارتها في طرابلس خلال وقت قريب.

يُشار إلى أن السفارة التركية بليبيا مغلقة منذ عام 2014 بسبب مخاوف أمنية تسود البلاد منذ سقوط نظام الرئيس الراحل القذافي عام 2011، وخلال زيارته، التقى السفير دوغان أيضاً وزير الداخلية في حكومة الوفاق، العارف خوجا، في مقر الوزارة بطرابلس. ولقت بيان الحكومة إلى أن اللقاء تناول مواضيع عدة متعلقة بالتعاون الأمني خصوصاً تدريب الكوادر الأمنية الليبية التابعة للوزارة.

يذكر أن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أعلو، كان قد أكد خلال زيارته إلى طرابلس في مايو/أيار الماضي، مواصلة بلاده دعم حكومة الوفاق الوطني الليبية، وأن الشركات التركية ستسعى جاهدة للمساهمة في إعادة إعمار هذا البلد.

الجيش التونسي يتصدى لمحاولات اختراق جديدة لهجرين على الحدود مع ليبيا

الوحدات العسكرية إلى استهدافها بالبنيران ما أدى إلى احتراق سيارتين بالكامل وفرار سائقيهما إلى السيارة الثالثة لتعود أدرجها إلى ليبيا.

وينشط مهربون بشكل واسع في المناطق الحدودية ويقوم أغلبهم بحلب السلع والمخدرات من ليبيا، لكن أنشطتهم تقلصت في ظل حضور أكبر للامن والجيش في تلك الجهات. وحذر الجيش المتمركز في المنطقة العازلة جنوباً من أنه سيستخدم الذخيرة الحية ضد كل من يرفض الامتثال لتعليمات التوقف أو يقوم بعمل عدواني تجاه الوحدات العسكرية.

وكانت تونس أقامت هذا العام جداراً ترابياً على نحو 250 كيلومترا من الحدود مع ليبيا للحد من أنشطة التهريب وتسريب الأسلحة والتصدير إلى تسلس العناصر المتشددة لتنظيم «الدولة الإسلامية».

تونس - دب: صد الجيش التونسي محاولة جديدة لاختراق بالقوة من سيارات تهريب في المنطقة العازلة على الحدود مع ليبيا جنوباً.

وقالت وزارة الدفاع أمس الجمعة إن وحدات عسكرية منعت ثلاث سيارات محملة بالمخدرات من الدخول إلى التراب التونسي في منطقة سيدي علي المثناني بمدينة بن قردان آتية من ليبيا.

وصد الجيش محاولات متكررة هذا الأسبوع لنشطاء تهريب على الحدود. وقال إن مهربين ينشطون على الحدود بدأوا يستاجرون مسلحين ليبيين لمساعدتهم في اجتياز الحدود ومنع الجيش التونسي من استخدام السلاح ضدهم وحجز سيارات التهريب.

وقالت الوزارة أمس في بيان لها إن ثلاثة سيارات لم تتمثل لإشارات التوقف ما دفع

الدمع تعمق المشكلة»، مؤكداً: «ترفض التدخل الخارجي، وأوجه دعوة لكل الدول واللاعبين السياسيين أن يكونوا مخلصين، إن كانوا يريدون الحل.. فالطريق واضح، ولكن لا يرغب بذلك، وعنده اجندات خفية، يتجه إلى طرق أخرى، فهذه الطرق نهايتها مسدودة مع الأسف».

وأفاد «إيشلر»، بيان «الشعب الليبي متعطش للإنجازات والخدمات، فلا بد من دعم الحكومة (حكومة الوفاق)، عبر ترك الزاوية من قبل بعض الدول»، موضحة أن «تركيا الدولة الوحيدة التي ليس لها أجنحة»، ولفت إلى أن «النظام الحالي، والأرض المتحدة، والمنظمات الدولية، لم يرضوا بالديمقراطية للحرب، ودول الربيع العربي أخذت عمداً في الفوضى، وهو ما يحدث حالياً في سوريا، وليبيا واليمن، ومصر، حيث المشاكل المستمرة، فننتظر منهم الحل لأنهم هم من صنعوا المشكلة».

انقرة - من محمد شيخ يوسف: انتقد المبعوث التركي الخاص إلى ليبيا، أمر الله إيشلر، «أزواجية» إلى الدول تجاه أزمة ليبيا، مما يظهر أن لها «أجنحة خفية»، مشيراً إلى أن بلاده ترفض التدخل الخارجي بليبيا، وتقف على مسافة واحدة من الجميع، وترى أن الحل يكون عبر الحوار. ورداً على سؤال بخصوص ما تردد عن التدخل الفرنسي لدعم القوات التابعة لمجلس النواب المنعقد شرقي ليبيا، والتي يقودها اللواء خليفة حفتر، أوضح: «ترفض تقديم دعم لطرف على حساب طرف آخر، هذا ليس شيئاً إيجابياً».

وأضاف: «أصف هذه التصرفات بالازواجية، وهو ما يعني أن دعم اتفاق الصخيرات (لنسوية الأزمة الليبية)، وبعد ذلك تقديم مساعدات لطرف آخر، لن يسهم في محاربة إخوان لهم في مدن ليبية أخرى، هذا ليس حلاً»، واعتبر أن «هذه التصرفات

دعماً ينبع من التوجس من تمدد تنظيم «الدولة» إلى حدودها الجزائر جندت «لوبي» في واشنطن لدعم حكومة الوفاق الليبية



فائز السراج

أعرف إذا كان علينا العمل على ذلك، ولكن إذا كان هذا يمكن أن يساعد، فلم لا؟، وتعكس المساعي الجزائرية لكسب شبه إجماع دولي على تأييد حكومة الوفاق، مسارتها لتكون أول دولة عربية وأفريقية تزور العاصمة طرابلس، وعودها بإعادة فتح سفارة بلادها قبل نهاية 2016.

بيد أن الدور الجزائري في تنصيب حكومة السراج، ينبع من التوجس من تمدد تنظيم الدولة الإسلامية إلى جوارها وحدودها الشرقية، بعدما عانت سنوات طويلة من مسلحي القاعدة، وأيضاً مراهنة إدارة أوباما عليها في مسائل ضبط الحدود.

وحسب وثيقة حصلت «بوابة الوسط» على نسخة منها، تتعلق ببرنامج المساعدات الخارجية الأمريكية للجزائر بقيمة 2.3 مليون دولار لسنة 2017، جاء فيها أن تصميم الولايات المتحدة تقديم المساعدات الخارجية الثنائية إلى الجزائر، يهدف إلى تعزيز قدرتها على مكافحة الإرهاب والجريمة، وبناء المؤسسات في إطار سيادة القانون التي يمكن أن تزيد من الإسهام في أمن واستقرار البلاد والمنطقة.

عربها، لكن في المقابل، يوضح موقع المونيتور الأمريكي، خسارة الجزائر بعض المواقف، لاسيما قضية الصحراء الغربية على خلفية إدراج بند في الميزانية المقترحة من مجلس النواب الأمريكي، يضغط على الجزائر لإجراء التعداد السكاني في مخيمات اللاجئين الصحراويين في تندوف (جنوب البلاد)، وهو ما أثار احتجاج الجزائر، التي وجه سفيرها لدى الولايات المتحدة، مجيد بوقرة، رسالة إلى المرشحين أو أواخر شهر حزيران/ يونيو الماضي، أعرب فيها عن خيبة أمل عميقة تجاه مشروع قانون المساعدات الخارجية الأمريكية السنوي.

وقبل الغارات الأمريكية على سرت، تحدث الدبلوماسي الجزائري مجيد بوقرة لواقع المونيتور من مكتبه بواشنطن عن واجب بلاده في دعم شركائها قائلًا: إن من واجبنا كضحايا وأصدقاء ليبيا مساعدة الحكومة على تشكيل جيش وطني يساعد على حفظ الأمن القومي، وتابع: إذا كانت فصائل ليبية أخرى لم تؤيد الحكومة بعد ربما حان الوقت لممارسة القليل من الضغط الدبلوماسي، معقياً على سؤال حول تسليط عقوبات ضدهم بقوله: أنا لا

كانت منذ بداية الأزمة الليبية من المؤيدين الأوائل لتشكيل حكومة الوفاق الوطني في ليبيا، وهي فكرة صارت محل تأييد الآن من قبل المجتمع الدولي، بما في ذلك الولايات المتحدة، التي قادت تدخلاً عسكرياً تحت طلب السراج وبالتنسيق مع حكومته، ويعتبر الأمريكيون اللوبي بمثابة جماعة ضغط، تمتلك قدرات مالية واقتصادية هائلة، تسيطر من خلالها على مراكز صنع القرار، بل وتشكلها وفقاً لاحتياجاتها، ليكون لها نفوذ سياسي، يضمن استمرار تحقيق مصالحها، وتطويع القرارات السياسية بما يحقق أهدافها، سواء داخل الولايات المتحدة أو خارجها.

وينصب عمل اللوبي على الحصول على تمويل من جانب شركة، أو مجموعة شركات من قطاع واحد، أو دولة معينة، من أجل الترويج لوجهة نظرها، والدفاع عنها أمام الرأي العام الأمريكي وصناع القرار، ويتولى في ما بعد اللوبي التواصل مع مؤسسات الإعلام الأمريكي، ومع صناع القرار في واشنطن وأعضاء الكونغرس، لدفعهم نحو دراسة مشاريع قوانين يعينها وإبراز محاسنها أو

ليبيا - وكالات: استخدمت الجزائر دوائر سياسية واقتصادية في الولايات المتحدة لإنشاء الإدارة الأمريكية بقبول حكومة الوفاق الوطني الليبية، وبالتالي اكتساب القبول ذاته من المجتمع الدولي، وجاء ذلك وفقاً لتقارير أوضحت عنها وثائق أمريكية جديدة الستار، مشيرة إلى أن الجزائر دعت ما يقارب 420 ألف دولار لصالح هذا الهدف، لا سيما أن ليبيا كانت تحتاج إلى مساعدة واشنطن، لدعم التسوية السياسية الوليدة في البلاد التي منحتهاها الحرب.

وحسب موقع «المونيتور» الأمريكي ومنذ عشر سنوات تقريباً، تعتمد الجزائر على لوبي أمريكي ممثل في مكتب علاقات عامة بواشنطن، بغرض تحسين صورتها، وإقناع دوائر صنع القرار في البيت الأبيض، أو الوكالات الفرعية، وحتى بعض وسائل الإعلام، بكسب مواقف دبلوماسية أمريكية تتقاطع مع مواقفها. وتظهر ذلك دعمت الجزائر اللوبي الأمريكي العام الماضي 420 ألف دولار، لاسيما بعد نجاحها في كسب تأييد إدارة أوباما للحكومة الوفاق برئاسة فائز السراج، خاصة أن الجزائر

أنقرة تلقت «إشارات إيجابية» من واشنطن بشأن تسليمه... و32 دبلوماسياً تم استدعاؤهم بعد الانقلاب لم يعودوا إلى البلاد

غولن يقول إنه سيعود لتركيا إذا أدانتها هيئة مستقلة... ومحكمة تركية تقضي بمصادرة أصوله

مذكرة توقيف ضد نجم كرة القدم السابق هاكان سوكور في إطار حملة التطهير



فتح الله غولن في مكان إقامته في الولايات المتحدة

حوالي شهر كل مؤسسات وقطاعات المجتمع التركي من الجيش إلى التعليم والقضاء والصحافة وأوساط الأعمال والأوساط الرياضية.

فقد تنصلت عائلة أحد أشهر لاعبي كرة السلة في تركيا اينس كانتر منته علنا بسبب دعمه لغولن. وشملت حملة التطهير المستمرة منذ

توجه إليها «لتعلم اللغة الانكليزية»، وهو ليس الرياضي الشهير الوحيد في تركيا الذي شملته الحملات ضد مؤيدي فتح الله غولن.

بسبب معارضته لقرار اردوغان شن حرب ضد حليفه السابق غولن. ونفى سوكور قبل اشهر ان يكون انتقل إلى الولايات المتحدة وقال انه

عواصم - وكالات: قال رجل الدين التركي فتح الله غولن الذي تتهمه أنقرة بتدبير محاولة الانقلاب الأخيرة إنه سيسلم نفسه للسلطات التركية إذا أدانته هيئة تحقيق دولية مستقلة. وقال في مقال رأي نشرته صحيفة «لوموند» الفرنسية أمس الجمعة «إننا نثبت عسفر الاتهامات المنسوبة إلي فتاعتد بالعودة إلى تركيا وقضاء أشد عقوبة».

ونفى غولن أي دور في الانقلاب وأدان المحاولة التي وقعت الشهر الماضي وقال إنه يعتقد أن النظام القضائي التركي خاضع الآن لسيطرة السلطة التنفيذية.

وأعلن وزير الخارجية التركي مولود اوغلو أمس الجمعة أن تركيا تلقت «إشارات إيجابية» من الولايات المتحدة حول طلبها استرداد الداعية فتح الله غولن الذي تتهمه أنقرة بالوقوف وراء المحاولة الانقلابية التي وقعت الشهر الماضي.

وقال وزير الخارجية التركي في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف «يجري العمل على اعداد وثائق (لتسليمه) وبداننا نتلقى إشارات إيجابية من الولايات المتحدة».

وأضاف أن أنقرة تعد وثائق جديدة لإرسالها إلى واشنطن حول غولن «بينما يعرف العالم بأسره من يقف وراء محاولة الانقلاب».

وكانت أنقرة أرسلت إلى الولايات المتحدة وثائق تدعم طلبها تسليم غولن، لكن واشنطن تطلب أنقرة بـ

«إدلة» قضائية تثبت تورط الداعية الإسلامي. وقال «إن ذلك أعلن أوغلو أمس ان 32 دبلوماسياً معتمدين في الخارج استدعتهم تركيا بعد الانقلاب الفاشل في 15 تموز/يوليو لم يعودوا إلى البلاد.

وقال «ان 32 من الدبلوماسيين الـ 208 الذين تم استدعاؤهم إلى تركيا» بعد محاولة الانقلاب «لم يعودوا» إلى بلادهم، موضحاً أن بعضهم لجأ إلى بلدان أخرى.

وأمرت محكمة تركية السلطات بمصادرة كل ما يمتلكه الداعية عبد الله غولن، ويسري الأمر، الذي أصدرته محكمة في أضنة، على جميع الممتلكات والحسابات البنكية لغولن وحلفائه الثلاثة المزعومين. وبدأ التحرك نحو مصادرة الأصول قبل محاولة الانقلاب. وكان غولن والرئيس التركي رجب طيب إردوغان حليفين أكثر من عقد من الزمان، ووقع خلاف بين الاثنين في الأعوام الأخيرة يرجع لأسباب سياسية.

وذكر وزير العدل التركي بكير بوزداج أن قرار الولايات المتحدة بشأن ما إذا كانت ستسلم رجل الدين فتح الله غولن إلى تركيا أم لا، هو مسألة سياسية وليست قضائية.

وأضاف في تصريحات بثتها التلفزيون «في النهاية، قرار الحكومة الأمريكية سيكون سياسياً».

وكانت أنقرة أرسلت إلى الولايات المتحدة وثائق تدعم طلبها تسليم غولن، لكن واشنطن تطلب أنقرة بـ

إيران تعمد 4 أشخاص مدانين بجرائم القتل والمخدرات ومعارض إيراني ينتقد إيطاليا بشأن اعتقاله

الإيطالية «من المخزي أن تعتقل دولة عضو في الاتحاد الأوروبي لاجئاً سياسياً مضطهداً من قبل النظام الذي قتل الكثير من الأشخاص حول العالم، ما لم تتدخل حكومتكم في وقت سابق؟» وقال المعارض الذي يعيش في بريطانيا إنه سافر سابقاً إلى فرنسا وألمانيا وإسبانيا ولم تواجه أي مشكلات مع الشرطة. وتبادلت منظمة العفو الدولية ورضا بهلوي نجل شاه إيران الراحل الذي أُطيح به في الثورة الإيرانية عام 1979، السلطات الإيطالية من أجل إطلاق سراح الرجل. وفر خسروي من إيران في أعقاب الاحتجاجات حول الانتخابات الرئاسية لعام 2009، التي شابها مزاعم تزوير لإعادة انتخاب محمود أحمدي نجاد. وتطالب إيران بتسليمه لحاكمته عن الاتهامات متعلقة بالفساد. ورد الناشط قاتلاً «إنها اتهامات خاطئة وسخيفة ولا يزيد حتى أن أزد عليها».

«رفانسور» في ولاية «كرمانشاه»، أمام منزله في فبراير/شباط 2015. وبحسب تقرير منظمة العفو الدولية، فإن السلطات الإيرانية أعدمت العام المنصرم، 977 شخصاً، أغلبهم مدانين بجرائم مخدرات. وذكر الناشط الإيراني المعارض النفي مهدي خسروي الذي اعتقلته السلطات الإيطالية في حوار له أمس الجمعة أن السلطات روما تصرفت معه بشكل مخز. وكان خسروي 37 عاماً قد اعتقل بالقرب من بحيرة كومو بشمال إيطاليا في وقت متأخر يوم السبت الماضي بعدما أدرج اسمه على قائمة المطلوبين القادمة من إيران للشرطة الدولية (انترپول). وتم الإفراج عنه أمس الأول الخميس بعدما علمت إحدى المحاكم إنه يحمل وضع لاجئ في بريطانيا.

وأضاف الوكالة، أن السلطات نفذت حكم الإعدام بحق شخصين آخرين داخل سجن «رجاني شيري» في مدينة «كرج» التابعة لولاية «البرز»، كانا أدبنا بجرميه القتل (من جهة أخرى، أفذت وكالة أنباء «فارس» شبه رسمية)، أن السلطات أعدمت شخصاً، شنقاً أمام الجمهور، الخميس، أدبنا بإقتبال «سليم قنبري»، كعبر القضاة في مدينة

مسؤولون أمريكيون يناقشون فرض عقوبات ضد روسيا ردا على «القرصنة الإلكترونية» ضد الحزب الديمقراطي

بشكل علني. ويعتقد المراقبون وخبراء القرصنة، على نطاق واسع، في الولايات المتحدة ان موالين لوسكو كانوا وراء الهجمات الإلكترونية على المنظمات الديمقراطية بما في ذلك اللجنة الوطنية الديمقراطية ولكن موسكو رفضت الاتهامات. وفرضت الولايات المتحدة عقوبات على روسيا في وقت سابق بشأن تحركاتها في شرق أوكرانيا. وقال الرئيس الأمريكي باراك أوباما في وقت سابق هذا الشهر ان روسيا ستكون على «قائمة طويلة» من القضايا مع الولايات المتحدة إذا ثبت انها كانت وراء الاختراق الإلكتروني ولكنه أكد في نفس الوقت بان الولايات المتحدة غير مستعدة لإلقاء اللوم على روسيا بشأن الاختراق. وقد أخرجت رسائل البريد الإلكتروني التي تم نشرها للعامة بعد الاختراق عبر موقع «ويكيليكس» العديد من المسؤولين المؤتمرون الوطني الديمقراطي في الشهر الماضي كما دفعت

ناقش مسؤولون أمريكيون فرض عقوبات اقتصادية ضد روسيا ردا على الهجمات الإلكترونية التي استهدفت منظمات الحزب الديمقراطي ولكنهم لم يتفقوا حتى الآن على قرار بشأن كيفية تنفيذ ذلك. وستتطلب العقوبات المقترحة اصدار اعلان اتهام صريح من البيت الابيض بان موسكو تقف وراء القرصنة لمنظمات الحزب بما في ذلك اختراق رسائل البريد الإلكتروني علماء بان العديد من المسؤولين الأمريكيين قد وضعوا اللوم على كوريا الشمالية في شهر كانون الأول/ديسمبر من عام 2014 في حادثة اختراق لشركة «سوني» (إن الإدارة الأمريكية أجمعت على توجيه الاتهامات

أربعة قتلى في تفجيرات في تايلاند والمجلس العسكري يدين محاولة لزرع «الفوضى»

بنيما بقي سكان البلدة في بيوتهم. وفي مدينة سورات ثاني (400 كلم جنوباً)، قتلت موظفة بلدية بعيد انفجار قنبلة. وفي فوكيت، أشهر شواطئ تايلاند، لم يسفر التفجير سوى عن إصابة شخص بجروح طفيفة. غير أنه استهدف موقعا رمزيا هو شاطئ يعتمر من اولى القبلات السياحية في هذا البلد. وطلبت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا ودول اخرى ممن رعاياها الموجودين في تايلاند التزام الحذر وتجنب الأماكن العامة. ورأى رئيس المجلس العسكري التايلاندي الجنرال برايوث شان-او-شا الذي يتولى السلطة منذ انقلاب العام 2014، الجمعة في هذه التفجيرات محاولة لزرع الفوضى، في البلاد. من جهته أعلن المتحدث باسم الشرطة الوطنية بيابان بيننونغ «هذا ليس هجوما إرهابيا، إنه مجرد تخريب محلي».

وهو ابن في الاكثر تضرا. فساء أمس الاول الخميس انفجرت قنبلتان يدويتا الصنع خبثتا في حوضي للنباتات على الرصيف يفارق ثلاثين دقيقة ومسافة خمسين مترا في منطقة قريبة من الشاطئ حيث يقع العديد من المحانات والمطاعم المزمعة بالسياح. وقتلت بائعة جواله، وبين الجرحى العشرين هناك عشرة اجانب، وهؤلاء هم حسب سفارات دولهم اربعة هولنديين وثلاثة المان وايطاليان ونمساوي واحد. وروى مايكل اوداردن وهو سائح استرالي شهد على الانفجار في هذا الشارع القريب من البحر «سمعتنا صوتا قويا وكانت الشرطة تجري في كل مكان، كان أمرا رهيبا». وصباح أمش الجمعة، وقع تفجيران في هوا هين أيضا مما أدى إلى مقتل تايلاندية ثانية وأثار حالة من الهلع في المنتجح، كما ذكر صحافيون من وكالة فرانس برس كانوا حاضرين. وقد اعتقلت المحلات التجارية وأقربت الشوارع بعد هذه الهجمات المنسقة في عدد من المدن التايلاندية

القائلية المتزايدة في اليمين وطالب الأطراف المتنازعة بالتوصل بصورة عاجلة إلى حل سياسي شامل. وقال المبعوث الأممي في بيان رسمي حصلت «القدس العربي» على نسخة منه «إن الخروقات الحاصلة غير مقبولة ولا تحترم مسار السلام. لا زلنا نبدل جهودا كبيرة من أجل إحلال السلام ولكن ذلك يتطلب حسن نية وتقديم التنازلات وهذا ما نعوّل عليه». وأضاف ولد الشيخ «ان وقف الأعمال القتالية لا زال جاريا وكل عمل عدائي من أي طرف يشكل خرقا مباشرا موجها ضد الشعب اليمني. ندعو الأطراف إلى ضبط النفس وتحمل مسؤولياتهم الوطنية لالحل الكامل لن يكون إلا سياسيا».

إجراءات أمنية في صنعاء اليوم مع انعقاد مجلس النواب لشرعنة المجلس الانقلابي والمبعوث الأممي يتهم الأطراف المتحاربة بخرق وقف إطلاق النار



جانب من الإجراءات الأمنية للأنقلابيين في صنعاء

وفي وقت سابق وصفت الحكومة اليمنية جلسة مجلس النواب المنحل المزمع انعقادها اليوم السبت بعتبر «إعلان حرب جديدة»، واتهمت الكتل البرلمانية للأحزاب السياسية كل البرلمانيين الذين سيشاركون في جلسة اليوم السبت بأنهم سيعتبرون مشاركين في شرعة الانقلاب. وعلى الصعيد الميداني شهدت الساحة اليمنية تصعيدات عسكرية غير مسبوق منذ أكثر من 5 أشهر، في جميع الجبهات وفي مقدمتها الجبهات المحيطة بالعاصمة صنعاء وكذا في محافظات تعز والجوف وحجة وغيرها. وأعلن المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن اسماعيل ولد الشيخ أحمد أمس إدانته بشدة لخروقات وقف الأعمال

اللجنة الدستورية والقانونية في مجلس النواب المنتهي الصلاحية على عبدالله أبو حلقة وهو من المقربين من الرئيس السابق «ان الجلسة البرلمانية ستعقد متكاملة النصاب» متهما قوات التحالف العربي بمحاولة إفشال انعقاد الجلسة البرلمانية في موعدا غير تعليق حركة الطيران في مطار صنعاء الدولي لنحو 72 ساعة. ونسب إليه موقع «المؤتمنت» الناظر باسم حزب المؤتمر لأبو حلقة قوله ان «عددا من البرلمانيين المتواجدين خارج الوطن بعد منع الرحلات من مطار صنعاء سيشاركون في الجلسة عبر «سكايب»، عن طريق الإنترنت، لأن هؤلاء يندرجون ضمن من يتعذر حضورهم لظروف القاهرة، وبالتالي فإنه يحق لهم المشاركة والتصويت».

الشرطة في بنغلادش تعتقل خمسة لتخطيطهم تنفيذ هجمات انتحارية في دكا

«الدولة» بالمسؤولية عن سلسلة من الهجمات على مدى 18 شهرا مضت تسببت في زيادة المخاوف من التهديد الذي يشكله التطرف في البلد ذي الأغلبية المسلمة. وعن بين تلك العمليات هجوم في الأول من تموز/ يوليو على مقهى راق في دكا أسفر عن مقتل 22 شخصا أغلبهم من الأجانب، وأعلنت «الدولة الإسلامية» مسؤوليتها عن هذا الهجوم وعلى الرغم من أن الحكومة رفضت ذلك الإعلان فإن خبراء أمنيين يقولون إن نطاق الهجوم وتوقيده يشيران إلى صلات بتنظيمات إسلامية.

وقال منير الإسلام إن الشرطة تعتقد أن تميم أحمد تشوودي - وهو مواطن هندي والمنتسبه به الرئيسي في تنفيذ هجوم القنبلي - هو مواطن دكا. وأضاف أن الشرطة تبحث عنه وعن مقدم تم تسريحه من الجيش تحول إلى التشدد يدعى سيد محمد ضياء مغلجا وكعبة ضخمة من المواد الخام التي تستخدم في صنع المتفجرات في موقع للدهانة في كاليانابور وهي ذات الضاحية التي قتلت فيها الشرطة تسعة من يشتبه في أنهم أعضاء في الجماعة المتشددة في 26 تموز/ يوليو.

وقالت الشرطة في بنغلادش اسس الجماعة إنهما اعتقلت خمسة أعضاء من جماعة إسلامية متشددة محلية كانوا يخططون لشن هجمات انتحارية في العاصمة دكا فيما تبحث السلطات عن العقل المدبر لهجوم دموي وقع الشهر الماضي. وأهداف بارزة في المدينة لكنه لم يدل بتفاصيل عن الأمر. وقال إن أفراد الشرطة ضبطوا مواد تدعو للتحرف و25 مغلجا وكعبة ضخمة من المواد الخام التي تستخدم في صنع المتفجرات في موقع للدهانة في كاليانابور وهي ذات الضاحية التي قتلت فيها الشرطة تسعة من يشتبه في أنهم أعضاء في الجماعة المتشددة في 26 تموز/ يوليو. واتهمت الشرطة جماعة الجهاديين التي بايعت تنظيم

صحف مصرية تتساءل: هل «الإيكومست» مطبوعة إخوانية... وقروض صندوق النقد لا تبني دولا ولا تحفظ هيبة على السيسي أن ينصت لشعبه قبل أن ينفجر غضبا... لماذا حمل لاعب مصري علم السعودية بدل علم بلاده؟

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

على أشلاء وطن ترك الديكتاتور مخلوع مبارك ضغافه مثخنة بالجراح وقراه تصارع الفقر ومدنه تتخذ من البطالة شعارا لها يواصل أهل السياسة فيه معاركهم اليومية، متنازعين بقايا كعكة يريد النظام أن يستأثر بها بعد أن أيقن إثر ثورة 25 يناير أن الشعب لم يبلغ سن الغطاء بعد، كما أن نخبه السياسية ليس من بينها رجل رشيد يوسع أن يتحمل قيادة الدولة في الوقت الراهن لأجل ذلك تدعم أجنحة السلطة دعوة ولدت للتو بهدف التمديد للرئيس السيسي فترة ثانية باعتبار أن المرحلة التي تمر بها البلاد لا تحتل أي مغامرة، ولو كانت تحت شعار الديمقراطية، فيما الجماهير ما زالت جالسة على الرصيف في انتظار مفاجأة قدرية تعيد الاحتياطي النقدي للبلاد لسابق عهده الذهبي وتدفع الحياة في شرايين صناعة السياحة وتعيد الراجح لفتاة السويس.

في صحف مصر أمس الجمعة تزايدت المعارك حول ولاية الرئيس الثانية، ذلك الرئيس الذي يصارع الوقت لإحراز الوعود، التي أطلقها لشعبه الذي يتبهد مخزون الصبر في صدره بسرعة لافتة بعد أن باتت السلع الغائبة بعيدة عن متناول الأغلبية من الفقراء والطبقة الوسطى التي حاصرها الفقر بسهامه.. كما احتدت المعارك في الصحف بسبب تقرير صحيفة «الايكومست» البريطانية والتي لاحقتها تهمة «الأخونة» من قبل كتاب النظام، كما ما زالت المعارك على أشدها بين كتاب السلطة وخصوصهم بشأن الأزمة الاقتصادية، ومن الطرف الذي تسبب فيها وإلى التفاصيل:

«المصريون»: السيادة الوطنية في خطر!

أخيرا وافق صندوق النقد الدولي على منح قرض قدره 12 مليار دولار لمصر، والصندوق وفق ما يرى جمال سلطان في «المصريون» ليس جمعية خيرية تقدم أمولا ضخمة لوجه الله والوطن أو حيا في الشعوب البائسة، وبالتالي فيهدى أي ثمة شروطا وضعا الصندوق على الحكومة المصرية ووزير تنفيذها، وفور تصديق المجلس التنفيذي للصندوق على الاتفاقية يستدقق مصر جزءا كبيرا من سيادتها على القرار في تحديد المعايير والعدول الاقتصادية، فيسبون هناك «عارة» دوليون هم شركاء في القرار، ولهم حق الإفشاء على إنفاق الأموال، وتحديد أماكن أو جهات صرفها، وهذا ما يخص عادة من سيادة الدول على قراراتها، كما تكون له انعكاسات أخرى ينسب مختلفة على القرار السياسي، باعتبار أن الاقتصاد لا يمكن فصله عن السياسة بالكلية، وأن السياسات الاقتصادية لا يمكن أن تعمل بمعزل عن سياسات عامة للدولة تحميها وتجعلها أكثر فاعلية عند التطبيق، سيتم تنفيذها من خلال مواطنين في مختلف جهات العمل وهذه الدوائر لا يمكن استخراجه أفضل مما فيها بالقبضة الأمنية الصارمة أو الحصار القانوني أو العقوبة الخطابية، كما أن البسطاء والفقراء هم أغلبية الشعب الآن، هم الذين يستحملون الأعباء، بعد رفع الدعم عن السلع ورفع أسعار الخدمات والكهرباء والوقود وتقليل قيمة العملة المحلية وما يصاحب ذلك من ارتفاع مهول في أسعار مختلف السلع والموصلات والسكن وغيرها من أضرار أخرى، هذا الغضب الشعبي لا يمكن السيطرة عليه بالقبضة الأمنية مرحلة الأغباء والرقص والهجس مرت وانتهت، ودخلنا في الجحيم، والمصريون سيواجهون أيا ما شديدة القسوة في الأشهر المقبلة».

الوطن: القروض لا تداوي الاقتصاد بل تتحمل أعباءها الأجيال

لم تتبق سوى خطوات قليلة وتحصل مصر على قرض صندوق النقد الدولي 12 مليار دولار على ثلاث سنوات، وهو الأمر الذي دفع أحمد أبازيد داعي القنصل محمود الكروسي في «الوطن» طرح أسئلة عدة جديرة بالاهتمام والبحث عن ردود عليها كي لا يتبدد القرض فيما لإفائدة منه كما حدث مع قروض عديدة سبق وحصلنا عليها ولم نتحمل سوى تبعاتها التي تتحملها الأجيال المقبلة يتساءل الكروسي هل نطمع في «عائل» وجدنا بشيافية عن شروط هذه الصفقة، وعن خسائرها الاجتماعية المحترمة - إلى أي مدى ستهدم هذه المليارات في إنعاش الاقتصاد المصري.. وكيف؟ وإلى أي مدى ستؤثر على صناعة القرار السياسي؟ لمن ستذهب، ومن سيدفع فاتورتها: الأغنياء أم الفقراء؟ هل فشلت الدولة بكل أدواتها في العثور على حلول أخرى لأزمات الدولار وارتفاع الأسعار وتراجع الاحتياطي وغيرها، ولم يعد لدى سوي هذه «الغامرة» - ما الذي كان ممكنا أن يحدث لو أن مصر لم تتسرع أساسا للحصول على القرض؟ ولا حاجة، يستطو كبا قرا؛ يا بلعونه، وبدونه.. نحن «شبه دولة» تخوض حربا وتواجه حصارا، والقروض لا تبني دولا ولا تحفظ هيبة».

الوفد: إسقاط مصر هدف الغرب

حديث المؤامرة لا ينتهي وهاهو رئيس التحرير التنفيذي لـ«الوفد» وجدي زين الدين يتحدث عن حجم كبير من المخاطر: «الذين يظنون أن الرئيس بصرف قد انتهى هم واهمون، فما زال الغرب وأمريكا المتربصان بالدولة المصرية ليواصلن كل الجهود الممكنة لتلنيل من الوطن والدولة المصرية، كل يوم يأتي فنجاء يعمو أمارات كثيرة تسعى إلى ضرب استقرار المجتمع وتطبيع أو اصبر.. وقتنا من قبل أن ثورة 30 يونيو، جاءت على خلاف كل التوقعات التي رسمتها الصهيون - أمريكية للبلاد، ولم زلت أكرر أن هذه الثورة الرائعة وجهت أكبر لكمة إلى وجوهه من التمارين الذين رسموا مخططات إثارة الفتنة والاضطراب في الأراضي المصرية.. هذه باتت حقيقة يامة لا يساورنا أدنى شك فيها.

الحقيقة أن هناك تأمرأ شديدة على الدولة المصرية الجديدة، والهدف هو إسقاطها والعودة إلى الخلف عشرات السنين، فالخطة الموضوعة والتي ينفذها الفئسك الزريع كانت تحويل مصر إلى مستنقع من الفتن والاضطراب، ولكن عزيمة وإصرار المصريين التي لم يتوهمها العالم المتأمر أمحبت كل المحاولاته الشيطانية ضد البلاد، ولكن ما زالت الأخطار تهدد من كل صوب وجانب ضد مصر والدولة المصرية الحديثة، التي يتم البناء لها وتأسيسها.

هناك حالة تريبص شديدة ضد البلاد بشكل يفوق الخيال والتصور، غمرت تاليب جماعة الإخوان الإبراهيميين على الوطن وأخرى استغلال حادث جناح للطالب الإيطالي ريجيني، بالإضافة إلى الكثير من التقارير الغربية والأمريكية التي تصمد الأخطاء حتى ولو كانت تافهة وغير ذات قيمة».

وداعا للجنينة

ونبقى مع تداعيات تربي العملة الوطنية والبوار الاقتصادية الذي خيمت لثلاله على مناحي الحياة كما يرى الكاتب الساسخر محمد حلمي في «المصريون»: لا حول ولا قوة إلا بالله.. انتقل إلى رحمة الله تعالى المرحوم بإذن الله حمودة «اللُحُوح» الشهير بـ«الجنينة» وهو آخر ورقة في شجرة عائلة القرش المفقود من زمان.. وكان اللحوح قد تعرض لحادث تصادم بروع مع الخوافة دولار وخضع للعلاج منذ أكثر من عام، ولكن كما قال المصريون المنحوس منحوسو ولو علّقوا على باب البنك المركزي فانوس.. يتابع الكاتب بقلمه الساسخر سرد شجرة العائلة الخاص بالجنينة الذي يلغظ الآن نفاسه الأخيرة: الفقيد سيليل المغفور له الأسطي نص فرّك، وشقيق الأستاذ مذنن، والمهندس ريع جنينة، والحاجة نكّلة، وأبلة بريزة الخياطة.. وابن عم الأسطي مليم الكوجي.. العنوان مقابر الفتحة - ميدان البنك المركزي.. ولا عزاء للخبراء الاستراتيجيين».

الأهرام: صراع الشورت والفالنه والحجاب

قامت الدنيا وما زلت (لم تعدد حتى الآن) بسبب الجدل الدائر حول شورت نون الشريبيني ومايوه بينات الجمباز الإيقاعي وبين حجاب بنات فريق كرة الطايط كلالها لم يسلم من الانتقاد كما تشير نيفين عمارة في «الأهرام»: تحولت القضية إلى صراع حول الزي.. دون أن نتنبه لما هو أهم وهو ما قدمت المرآة المصرية للرياضة؟ وما هي إنجازاتها؟ وكيف دعمنها؟

هذا الصراع يوضح لنا أمرأ هاما وهو.. أن القضية ليست لها علاقة بالدين بل هي قضية أساسها عدم احترام الشعب المصري بأكمله لأي إنثى مهما كان زيبها أو شكلها.

فالمرأة في مجتمعنا ما زالت تعاني حتى وقتنا هذا رغم وصولها لأعلى المراتب العلمية والمهنية من سطوة المجتمع الذكوري الذي نشأ وتشرب

هذه الثقافة وخير دليل على ذلك أمثالنا الشعبية، فالثقافة التي قدس الأم وتتغنى بيقميتها هي نفسها التي تقسو على الإبنة والزوجة. فعن نجيب البينات يقولون في الأمثال: (أمتكس الله عاها.. وكفام مؤنتها.. وصاهرتم قيرها) (خلف البينات يوحج لنسب الكلاب)، (بيت البنات خراب)، (أم البنيت مستودة بخيط.. وأم الولد مستودة بحيط)، (البنينة بيلة)، (يا بخلفة الغريبة يا شالسة لهم للمعات)، (لما قالوا لي ولد اشتد ظهري واستندت ولما قالوا لي دي بنينه أنهبت الحيطه على)، (البنيت الحلوة نص مصيبة)، (وبنت الملحجة فضيحة)، (البنيت بتجيب العار لم يقف الأمر عند ذلك الحد بل ظلت الأمثال تحت الألب على ضرورة استخدام السسورة في تربية البنات فيقول المثل: (اكسر لبيت صلح يطلع لها أربعة وعشرين)، (دلع بنتك تحرك ودلع ابنتك يعزك)!

مليارات منهوية وشب يتسول

بعد مرور نصف عام على قرار الرئيس عبد الفتاح السيسي رقم 75 بتاريخ 9 فبراير والشياطين من العام الحالي بتشكيل لجنة لاسترداد أراضي الدولة المنهوية برئاسة المهندس إبراهيم محلب رئيس الوزراء السابق، مساعد الرئيس للمشروعات القومية والاستراتيجية أعلن المهندس محلب، كما يشير حجاج الحسيني في «الأهرام» طرح الأراضي المستردة في مزاد علني نهاية أغسطس/أب الحالى وتكليف هيئة الخدمات الحكومية بالإعلان عن المزاد في وسائل الإعلام على أن يدخل ثمن الأراضي في حساب «حق الشعب» وتخصيص المليارات المتوقعة من حصيلة المزاد لاستكمال المشروعات المتوقفة.

مليارات لجنة «محلب» طال انتظارها للرد على دعاوى التشكيك في قدرة الدولة على فرض هيبتها وتقواها عليها على لصوص وماقيا الأراضي، وفي الوقت نفسه البحث عن موارد حقيقية لإنعاش ميزانية الدولة دون تحميل أي أعباء على المواطن الذي يتكوى بنار الأسعار يوما بعد يوم، كما تنتظر أيضا إسترداد أراضي هيئة الأوقاف المنهوية خاصة في الإسكندرية بعد موقف المحافظ المهندس محمد عبدالظاهر الشجاع برفض تنفيذ تعليمات وزير التنمية المحلية لترخيص ببناء 20 فدانا ملك الأوقاف بعد تلاعب أحد المستثمرين في مستندات الملكية وهي الواقعة التي تناوأتها بالتفصيل هنا في مقال بعنوان «وزير ضد الدولة»، وكانت مآثر اعتراض الرئيس السيسي في لقائه مع الدفعة الأولى من برنامج تاهيل الشباب للقيادة، حيث قال الرئيس: ليس من المقبول أن يتخذ المسؤول قرارا يتناقض مع مصلحة الوطن.

وقد كشفنا بالاستدندات نماذج صارخة من التعديت على أملاك الدولة وصلت إلى نصف مليون فدان في منطقة وادي النطرون وحدها، أي أن حصيلة بيع هذه المنطقة فقط تصل إلى 5 مليارات جنيهه في حالة بيع الفدان بمبلغ 10 آلاف جنيه، وهو سعر يبع «ماقيا الأراضي» للفدان».

الوطن: 40 مليون صوت لدعم السيسي

ما زال الانتقاد لحملة انطلقت مؤخرا لجمع 40 مليون صوت للتمديد للسيسي رئيسا يتواصل وهاهو محمود خليل في «الوطن» يطرح القضية: من يفعل ذلك حر ولا شك، لكن عليه أن يتخذ في الاعتبار أن الطرح الذي يقدمونه ساذج، وقد يضر أكثر مما ينفع، بل من المؤكد أن ضرره حتمي، فإقدام هؤلاء على هذه الخطوة يعني أن الانتخابات المقبلة (2018) غير مضمونة النتائج بالنسبة للرئيس، وألا ما الذي يدفع هؤلاء إلى السير في هذا الطريق؟ الله تعالى لكل شيء سببا، وإذا كان لدى هؤلاء سبب آخر غير النك في فوز الرئيس في الاستحقاق المقبل، فعليه أن يعلنوه، وإلا فانهم يضرن الرئيس بذلك.

ويؤكد الكاتب أن رقم الـ40 مليون لم يتحقق في أي انتخابات رئاسية سابقة، وذلك ما أجمع عليه خبراء السياسة يعني ذلك أن حديث هؤلاء عن هذه الملايين المليونية أقرب إلى الخيال منه إلى الواقع.

تعالوا بعد ذلك لتلقظ ميكروب الخيال من هؤلاء «الخياليين»، ونقترض أن الشعب كثير لعل حالنا مثل هذه الخطوة، وأن أعضاء الحملة نجحوا في تحقيق هدفهم وجمعوا 40 مليون توقيع، وحدث ما يتمنون.. ماذا ستكون النتيجة؟ النتيجة هي التأكيد أن الدولة المصرية أصبحت في خسران، فكيف يمكن لدولة أن تظل قادرة على حمل هذا السمي وهي تضرب بدستورها عرض الحائط، دستور 2014 على أن مدة الرئاسة 4 سنوات قابلة للتجديد لفترة زمنية واحدة. تحقيق هذه الأمنية يعني ارتدادا إلى عصر البيعة وهذا النظام بحسب الكاتب هو ما تتبناه الجماعات المتطرفة».

اليوم السابع: هل يدعم الأخوان الإيكومست؟

وتتحول نحو الهجوم على الصحيفة البريطانية المرموقة بسبب انتقادها المبالغ فيه للنظام المصري، ويتولى المهمة محمد الغيطي في «اليوم السابع»: من قرأ تقرير مجلة «الإيكومست» البريطانية تحت عنوان «تخريب مصر، يلحظ أن كل حرف خرج من معال الإخوان في لندن وأنقرة والدوحة، الكتابة إخوانية بامتياز والتخريض تركي والدعم قطري، وليس غريباً أن ينطلق الإعلام البريطاني في كورس واحد وتوقيت واحد ليردد النغمة نفسها، «انقلاب عسكري وتعذيب للإخوان وإقصاء واستبداد» تحت إتهامات اقتصادية وإنتاج لصندوق النقد وسقوط لنظام السيسي» هذا الخطاب هو ذاته الذي رددته آيين نور في قناته.

على لسان غلمان اردوغان وهو الكلام ذاته بالعرف الذي قاله عمرو حمزاوي مع رشا دنديك في «السبي بي سي» وهو ما نشرته قبلها بأسابيع في «الشرق» أطلقت حملة لمخاطبة أفراد بعثة الإيكومست لمرحلة مصر، وأن القرض خيبة من الحكومة وإسقاط لمصر».

فيديو: نوابها خبيثة وجريمة صحافية

نعم «إيكومست» مجلة اقتصادية متخصصة.. وهي مجلة عالمية وليست بريطانية طبعي وهي مثل أي مجلة أو مطبوعة صحافية، سواء عالية أو محلية ومن الطبيعي والمنطقي وفق ما يرى عبد القادر شبيب في «فيديو» أن تتناول أي شأن دولي أو اقتصادي أو ثقافي أو اجتماعي أو حتى فني ورياضي يخص أية دولة من دول العالم.. هذا أمر مفهوم وهو



خالد أبو النجا وعمرو واك ضحية موقوفهما

تشهد الأوساط الإعلامية حاليا حربا شرسة ضد بض الاعلاميين بسبب مواقفهم السياسية وهو ما أثار انتقاد البعض بحسب «الشرق»، في نقلت عن طارق الشناوي، الناقد الفني، رفضه الشديد للحللات الضارية التي يتعرض لها كل من خالد أبو النجا، وعمرو واك، وبسمة، كل فترة وقال «الشناوي» في مداخلة هاتفية لبرنامج «صباح أون»، الذي موقعه السياسية، مضيفا: «هناك ترصد واضح لهذه الأسماء»، عرض على فضائية «أون تي في»، صباح الخميس الماضي، إن «أبو النجا وأكاد وبسمة أكثر الفنانين تعرضا للهجوم ومحلات التشويه؛ بسبب مواقفهم السياسية»، مضيفا: «هناك ترصد واضح لهذه الأسماء»، بعدما تردد حول مشاركتها في مسلسل إسرائيلي، قائلا: «موقف النقيب كان عاقلا، ولا بد وأن يتدخل دائما بهذا الشكل الجيد للدفاع عن حرية الفنان»، وناشد كافة الأطراف، بتقضي الحقائق قبل نشر الأخبار، وعدم الاعتماد على المصادر ووسائل الإعلام الإسرائيلية في الحصول على المعلومات.

وكان عدد من مستخدمي مواقع التواصل الإجتماعي قد شنوا هجوما على كل من خالد أبو النجا، وبسمة، بعد إعلان الصفحة الرسمية لسفارة إسرائيل في القاهرة على «فيسبوك»، مشاركتها في مسلسل من تأليف إسرائيلي بعنوان «الطاغية».

من جانبه، قال أشرف زكي، نقيب الممثلين، إن «أبو النجا» وبسمة، أكا له أن هذا الكلام غير صحيح على الإطلاق، وأن المسلسل أمريكي وليس إسرائيلي».

الشعب: الفتى علي جمعة حين يغضب

الهجوم على مفتي مصر السابق الدكتور علي جمعة يتواصل وما هو المستشعر عامد أبو هاشم يستجدي من الأسقف أكرته تلك الواقعة في «الشعب»، «وقت أن كان على جمعة مفتيا لنظام مبارك كان المركز القومي للدراسات القضائية يستعين به لإلقاء بعض المحاضرات على وكلاء النيابة العامة الجدد، وقد حكي لي فخر منهم ممن غيَّبوا في دعوات لراحة أنه أثناء إلقاء الشيوخ إحدى المحاضرات في المركز أرسل إليه أحد وكلاء النيابة سؤالا مكتوبا يسأله عما إذا كان يتلقى راتبه الشهري بالدولار الأمريكي أم بالجنينة المصري».

يضيف الكاتب، للاسقف لم أستطع الوصول إلى شخص صاحب السؤال لأعرف السبب الذي دفعه إلى طرحه، إلا أنني -على وجه العموم -أعرف أن لضيابط أمن الدولة والمخابرات حقا معلوما في تعيين أبنائهم في النيابة والقضاء، فهل كان السائل أحد هؤلاء؟ وإن كان منهم فهل كان الدفاع يسؤله ما معلوما فتقضى إليه بها أبوه فاراد الابن أن يرحح الرجل بما يعرف كلاله هنا عين اليقين؟

لقد كان في إمكان الشيوخ الذي من الغروض أنه يمثل سماحة الدين أن يتجاوز الأمر أمثالا لقوله تعالى في الآية (63) من سورة الفرقان «وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما، وامتثالا لما نهي عنه الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث ابن مسعود «لنيس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفأش ولا البذيء»، إلا أن الرجل تأسى ذلك كله واتابته هيسجرتريا الغضب ووجه كالمه إلى الحاضرين قائلا: إن من أرسل هذا السؤال «.....» واصفا اياه بكلمة نابية».

الشعب: إنجازات قناة السويس بين الوهم والحقيقة

ومن معارك امس الصحافية تلك المثارة حول إنجازات قناة السويس ومدى مصداقيتها ويتصدى لها محمد الشبراوي في «الشعب»: «عندما تتسوار الإنجازات، وتتوالى الإخفاقات، وتتشعل الهوة بين الواقع، والكلمات، وبين العقل السياسي، يصبح الفشل واقعا ملموسا، يلقي بظلاله على شتى المجالات، فتنتفض نظرية المؤامرة وتعتمد عليها أنظمة فاشلة لتحافظ بها على كتمتها الصلبة وتعلمتها كما أو سكتت أن تنفض عنها وتنتهار، ولينثر فتكها واضحا، وتوفر غطاء لعمارسة الاستبداد وانتهاك الحقوق والحريات، في كلمته الأخيرة في الاحتفال بمرور عام على تفرقة قناة السويس، لم يتخلل السيسي عن نظرية المؤامرة التي بنى عليها وجوده في المشهد المصري بعد الانقلاب على الرئيس المنتخب، يضيف الكاتب عبر كلمات عاطفية كان الهدف هو الإقناع بما يخالف الواقع، غير أن الأمر لم يعد من السهل أن حتى دل قطاعات واسعة من مؤيدي النظام، لأن الواقع بمراراته أكبر من أن يسلم كلمات عاطفية، حتى لدى من يُعَدُّ عليهم على حساب الجدي المصري.

هو «الإنجاز والتشكيك»، ويشدد عليه من باب أن التشكيك في الإنجازات مثلا ومرددا بالحرص «يقولون إن إيرادات قناة السويس قلت، لا طبعاً إنما زادت، وأنا لا بقول كده ده كلام مسؤول».

اليوم السابع: غباء لاعب مصري ينير هجوها سعوديا أغبي

ومن معارك امس الصحافية تلك التي شننها نائب ضد المجلس بحسب «الشرق»، حيث قال هيثم الحريري، عضو مجلس النواب، إن البرلمان مرر قوانين تضر بالمواطن المصري خلال الفترة الماضية، على حد قوله.

وأضاف «الحريري»، هاتفيا لبرنامج «ستوديو النواب»، المذاع على قناة «نت» «أن قانون الخدمة المدنية أضر بالموظفين من الناحية المادية، كما أن البرلمان وافق على الموازنة العامة التي قدمتها الحكومة، بالرغم من أنها ترفع الدعم عن المواطن، مؤكدا أن مجلس الوزراء يحاول تحميل المواطن البسيط المزيد من الأعباء المالية التي تعاني منها الدولة.

وتابع: «الحكومة لا تفكر في تحميل ميسوري الحال الأعباء من خلال إقرار ضرائب تصاعدية أو على حساب الضاديق الخاصة التي يستغلها الكثير من المسؤولين على البسطاء»، كما أنها غير جادة في تنفيذ سياسات تشفيقية حقيقية لتخفيف نفقاتها ومصاريفها».

وأشار إلى انتقاد أغلب أعضاء البرلمان لبرنامج الحكومة الإصلاحية، ولكنهم وافقوا عليه أثناء التصويت، متسائلا: «لا ترون أن الشعب المصري يتن جراء الارتفاع المستمر لأسعار السلع والخدمات؟ أم أننا نعيش في كوكب آخر بعيد عن كوكب الحكومة والنواب؟»

نظرية الشرارة والموجات الديمقراطية والحكام السلطويين إعادة النظر في مقولات «الاستثناء» السياسي



محمد تركي الربيعو*

وإذا لم يكن ثمة من بديل معقول من النظام، فإن الجماهير إلى جانب اعوان النظام، ليس امامها سوى الأذعان، لأنهم بذلك يتجنبون الخطر ويضعون أنفسهم، حيثما أمكن، لخصوص بعض المكاسب. كما أن هذه التحليلات أشاعت فكرة أن تتعلّق: بقدرة الزعماء على ممارسة «صناعة نظام» فائقة البراعة.

ورغم إقرار الباحث أن الزعماء السلطويين كانوا شديدي اليقظة وأنهم قد طوّروا مجموعة من السياسات الفذّة والمؤسسات التي تستيقّ التحديات لحكهم وتوسع سلطتهم، ولكن في الوقت نفسه قد علمنا الآن، ويجب أن نتعلم من جديد، أن تلك الخطط لم يكن لها الدور الذي كان يتوقّعه كثيرون. وسبب ذلك أن ثمة وجوهاً كثيرة في الحكم السلطوي تجاهلتها الدراسات. أحدها تزايد النفقات دون الفوائد المفترضة، التصلة بالواجهات المخرّرة بين الأنظمة السلطوية

وبين معارضيهما، كما أن هناك معارضيها، أخطر تم تجاهله، يركّز على التعليم، ويضع التفاعل بين النظام والمعارضة في المركز من الحركة السياسية، فالسلطوية غالباً ونتيجة إحداهما الاحتجاجات عدا من المرات، غدت أكثر قناعة، وأقل اضطراباً لمراقبة ما يحيطها وأقل قدرة على ملاحظة التغيرات التي تحدث في ذلك المحيط، وأكثر اعتماداً، نتيجة لذلك، على ما يمكن أن يسمى «القديم نفسه» في تشخيص قوات النظام وخطته الأكثر احتمالاً لحمايته. وبهذا المعنى كلما ازدادت خبرة النظام في التعامل مع الاحتجاجات قلت قدرته على التعامل معها بشكل مؤثّر.

وهذا أحد الأسباب التي تفسّر مثلاً في رأي الكاتبة، لماذا يجد المرء غالباً الأنظمة تستجيب إلى الاحتجاجات الشعبية بما لا يمكن أن يوصف إلا بالأساليب السخيفة، على الرغم من أن تلك الأنظمة مثل مبارك وصالح كانت مقترسة في هذه النواحي. كما أن هناك عامل آخر تم إهماله بحسب الباحثة ويتعلّق بطول مدة الولاية، والتي تقف في وجه تعلم السلطويين. ومع أن طول المدة قد تحبّب عزيمة معارضي الحكم وتفرّق صفوفهم، إلا أنها قد تؤدي بالزعماء الحاكمين كما رأينا مثلاً في تونس ومصر، إلى أن يصحبوا من شدة الاطمئنان إلى قواهم، وشدة التعلّق بخططهم السياسية التي اتبعوها؛ غير مهتمين بتوسيع سلطتهم أو الحفاظ عليها. وبناء على الملاحظات السابقة ترى نيس أن الباحثين في العلوم السياسية كثيراً ما أساءوا إلى أنفسهم من خلال تبني اجندات بحثية موجعة حول السلطوية، ملقّصين بذلك من احتمالية حدوث أي ثورة ديمقراطية داخل بعض البلدان، الأمر الذي دفعهم لاحقاً بسبب حدوث هذه الموجات إلى تبني الحلول السريعة والتمتّعة في نظريات الشرارة وانتشار المعلومات ووسائل الاتصال بوصفها محركاً هذه الموجات الثورية.

* كاتب سوري



تيمور كوران

لكن الشرارات (التي كانت في الواقع عنوان واحدة من أكثر المنشورات الفلسفية تأثيراً) تقدّح في أوقات غير منتظمة، وفي أماكن غير متوقعة، وتتميز بقدرة عالية على كشف معلومات مهمة حول الأفضليات الحقيقية لعدد كبير من المواطنين الآخرين. وإذا ما انتشرت هذه المعلومة الجديدة (والأكثر دقة) وبسرعة، فيوسعها أن تطلق «سلسلة من المعلومات» التي تخدم كاساس لتحركات واتجاهات ضد النظام، ولذلك فقد تبين لكوران من خلال دراسته للثورات الفرنسية والروسية والأيرانية، أن فكرة الشرارة الصغيرة تبقى أكثر قدرة على تفسير الاحتجاجات والموجات الثورية مقارنة ببعض التحليلات الاجتماعية التي تجعل الثورة في ادراك متأخر حتمية تقريباً، وأن فكرة الشرارة لا تحدث في كثير من الأحيان إلا بعد الحدث، إذ ثمة ميل لاسقاط ما نعرف في الادراك المتأخر على الماضي، ولذلك قد يبدو أن الثورة كانت لا محيد عنها، وهكذا كان وحده لا يمكن أن ترى حتمية الوقوع.

والمثير هنا أن رؤية كوران ونفسك ما حدث في العالم الباحثين، المدخل الأساسي لفهم وتفكيك ما حدث في العالم العربي وغيرها من بلدان الموجات الديمقراطية، فمثلاً نجد أن مقولة «الشرارة» كانت العنوان المهم في الادراك الثوري المغربي الطاهر بنجلون كمدخل لقراءة الأحداث في تونس، وخاصة أن ما حدث في تونس كان بمثابة شرارة من جانب البائع التعيس محمد بوعزيزي في 17 كانون الأول 2010، ما أدى إلى موجة من الاحتجاجات جعلت بين علي يغادر في رعب بعد ثلاثين سنة من الحكم.

ومع أن نظرات كوران ذات قيمة، إلا أنها في رأي فاليري بنيس (استاذة العلاقات الدولية في جامعة كورنيل) لا تستطيع أن تلغي أن سبب عدم التنبؤ بالثورات والاحتجاجات من قبل علماء السياسة يعود بالاساس إلى التعريف الذي قدمه كوران للثورة بوصفها شرارات تأتي من غير اعلان مسبق. ففي عام 1989 - بحسب بنيس - كانت جميع الاطوار التسعة التي شكّلت الاتحاد السوفيتي قد وقعت في حالة العداة التي يشعرون بها تجاه النظام، وبدلاً من ذلك يبدون تصرفات مائة من البعث أو الرضى، في الأقل، كما أن القيود على العمل الجماعي داخل الأنظمة السلطوية، والتي تشمل بعض الاجتماعات العامة أو السياسية للتعبير عن القلق أو المخاوف من إجراءات انتقافية شديدة عند التعبير عن مثل هذه المشاعر (عقوبات قد تمتد إلى الأسر والأصدقاء وحتى الجماعات)، تحرم المواطنين من مصادر التماثل التي يحتاجونها لمواجهة النظام بشكل جماعي.

■ خلال ربع القرن الماضي، كان ثمة ثلاث موجات متداخلة من التحركات الشعبية ضد الحكام السلطويين. الأولى، عام 1989 (وبصورة أدق بين 1987 - 1991)، عندما بدأ مواطنون في بلد بعد آخر، في ما كان يدعى بالاتحاد السوفيتي وشرق أوروبا، بالثورة في أعداد كبيرة لطلبة حكاهم الشيوعيين بالتحلي عن السلطة، وكانت الثانية، هي الثورات الملونة في أوروبا وأوراسيا في ما بعد العهد الشيوعي بين عامي 1998 - 2008.

في هذه الموجة، تعاون مواطنون مع جماعات المجتمع المدني وأحزاب المعارضة في تسعة أنظمة سلطوية متنافسة في المنطقة - هي أرمينيا، أذربيجان، بيلاروسيا، كرواتيا، جورجيا، قيرغيزستان، صربيا، سلوفاكيا، أوكرانيا - بأجراء انتخابات غير مسبوقة، فائقة الطموح تتحدى أصحاب المناصب السلطوية أو خلفاءهم الكرسين. وعندما رفض الخاسرون في هذه المنافسات الاعتراف بالفشل، قام مواطنون بظاهرات واسعة بعد الانتخابات، أرغمت على نطاق واسع في سلسلة من الاطوار في المنطقة نفسها - وعلى نطاق واسع في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ومثل الموجتين السابقتين، سرعان ما استقرت هذه الانتفاضات الشعبية على الهدف الأساس وهو ازاحة أصحاب المناصب السلطوية عن السلطة.

وأظهرت هذه الدورات الثلاث من التحديتات الشعبية للحكام السلطويين وجوهاً شديدة التشابه، فمثلاً، كانت كل واحدة من تلك الحركات تستهدف تغيير القادة، كما كانت كل واحدة مدفوعة بما دعاه تشارلز تريبيج «التبخر السريع لخوف الجماهير من السلطة»، كما يبين أن ما يجمع هذه الموجات، هو أن كل واحدة منها قد أخذت على حين غرة اغلب المتخصصين في دراسة الأنظمة السلطوية بشكل عام، وبشكل خاص في الاطوار التي حدثت فيها هذه التطورات، الأمر الذي أثار عدداً من التساؤلات حول سبب عدم تنبؤ الباحثين المتخصصين في هذه المناطق بهذه الحركات، وإذا كانت عدم القدرة هذه على التنبؤ تعود بشكل عام إلى أن حالة من الاضطراب العام داخل الأنظمة السلطوية غالباً ما تبدو مستحيلة. أم أن الأمر يعود بحسب البعض إلى المنظر المشوه الذي اعتمده كثير من علماء السياسة أثناء دراستهم للبلدان التي نشأت فيها موجات ثورية. فبدلاً من التركيز على حياة الناس العاديين والحركات الاجتماعية والجمال العام والمقاومة بوصفها أساس الاحتجاجات، وجدناهم في السنوات التي سبقت الموجات السابفة يحولون التركيز على ديمومة السلطة السياسية، وعلى زيادة التركيز على السياسات العليا وتقليل الاهتمام بالسياسات الدنيا وبدوهم المتهين.

ولنحاول هذا العجز في فشل العلوم السياسية على التنبؤ بهذا التغيير، غالباً ما يتم الاستعانة بالنظرية التي تتخذ من عنصر المفاجأة في الاضطرابات الشعبية العامة نقطة انطلاق لها، كما في نظرية الباحث تيمور كوران التي طرحها في مقالته الشهيرة «شرارات ونيران السبوح: نظرية الثورة السياسية غير المتوقعة». حيث يرى كوران اعتماداً على فكرة ليتين عن «الشرارة» (والتي تقترض وجود وضع ثوري لا يعوزه سوى حد صغير واحد ليشتعله) أن الثورات هي استجابة لأحداث «تقدح ناناً» تغيرات هائلة في تصرف الجمهور، ولكن ذلك لا يمكن توقعه كنتيجة لطبيعة السياسات السلطوية.

ووفقاً لكوران، أن الأفراد في الأنظمة السلطوية غالباً ما يفتقون حالة العداة التي يشعرون بها تجاه النظام، وبدلاً من ذلك يبدون تصرفات مائة من البعث أو الرضى، في الأقل، كما أن القيود على العمل الجماعي داخل الأنظمة السلطوية، والتي تشمل بعض الاجتماعات العامة أو السياسية للتعبير عن القلق أو المخاوف من إجراءات انتقافية شديدة عند التعبير عن مثل هذه المشاعر (عقوبات قد تمتد إلى الأسر والأصدقاء وحتى الجماعات)، تحرم المواطنين من مصادر التماثل التي يحتاجونها لمواجهة النظام بشكل جماعي.

ورشة الألم في رواية «انه سوء الحظ» للأمريكي الهندي جون غرين

قطر الندى ديار*

شاعر الإنسان. ويرمي بنا في الرواية لكي نعيش نحن القراء هذا السفر بين اللونين. يعش المرء باللون الأبيض الذي عاشته هازل وأغوستيس وباقي مرضى المركز، بينما يجسد اللون الأبيض الحب بين هازل وأغوستيس عندما بدأت هازل تنسى ألبها مع المرض، ثم اللقاء بالكاتب بوصفه جسراً إلى الحلم، لكن اللون الأبيض يصبح أسود عندما تجد هازل الكاتب مختلفاً عن روايته، وعندما يموت أغوستيس حب هازل.

كل الأخطاء تكون نتيجة الحكم الأولي، تناقض الكاتب مع كتاباته، بعدما كان منبعاً للمعرفة والمبادئ السامية أصبح منبعاً للقسوة والاستهزاء، فتناقضت تصرفاته مع أفكاره. جسدت الرواية معاناة هذا المرض وعبرته عنه في قالب من الشاعر والأحاديث المتناقضة تارة والنسجمة تارة أخرى مظهره وتقلبات أوجه الزمن في أن يجعلنا وجهاً لوجه مع الحياة التي تهددك شتى الهدايا

وكل هدية تختزن شتى الدروس، إلى عالم الحظ (The fault in our stars)، إلى عالم اللونين المتعارضين، الأسود والأبيض في

بين شخصين يعانيان من ألم المرض نفسه، تغذى فيهما عابجاها بالكاتب نفسه الذي اكتشفا أنهما يعشقان كتابته. بدأت «هازل» تخرج تدريجياً

من عزلتها، وتقبل مرضها، بمساحة أوسع، أعودت حبها الذي جعله حبها لهازل حبه لهازل في يفكر في مراسلة الكاتب من أجل لقاءه، وجمعه بهازل، وعلى الرغم من ضعفها، إلا حساسها بالألم كانت هازل تحلم بأن ترى هذا الكاتب، وتقرأ في كتابه، لهذا شكلت الفقرة سعادة لدى هازل، فقرر الاثنان السفر للقاء

الكاتب، شكل هذا الاهتمام بالكاتب علاجاً بالنسبة إلى أغوستيس وهازل، وامتزجت روحهما، فاصبح الاثنان واحداً.

تحقق حلم اللقاء بالكاتب، فغمرت السعادة هازل، واستمتع أغوستيس بسعادتها التي في سعادهته. تجاوز الاثنان ألم المرض بالحب الذي تذوقاه معا، فقسما خلق لدى هازل حالة تناقض بين كتاباته التي كانت شغوفة بها وشخصيته البريانية، كبرية بين الكتابة والواقع. بين ما يكتبه الكاتب من إبداع وروايات وواقع شخصيته وأفكاره. بعدما كانت متميزة برواياته، وتحول الكاتب عند اللقاء إلى زمن للحب، ونسيان لعاناة المرض، سيصبح في ما بعد رمز الزيف وكان هازل بهذا الاكتشاف تقف عند حقيقة أوهامها. يموت أغوستيس، وينقل الكاتب خبر الموت إلى هازل، فيصبح مصدر الكراهية عوض الإعجاب.

يقنعنا الكاتب الأمريكي الهندي جون غرين عبر قصة روايته «انه سوء الحظ (The fault in our stars)»، إلى عالم اللونين المتعارضين، الأسود والأبيض في التركيز على داخل التجربة كان التناول أقرب إلى الحقيقة المفترضة وإصاف التاريخ. إصاف لن يأتي أبداً من الخواء والامليات القائلة.

يقول الشاعر عبد العزيز المالح وهو يتناول تجارب بعض الشعراء: «فلا كبار ولا صغار في حضرة الشعر والغارق إن وجد فإنما في الشهرة لا في الشعر ذاته»، وقال القاص أحمد بوزفوف في أحد اللقاءات الثقافية ما معناه لا ينبغي تصنيف الكتاب إلى كاتب كبير وآخر صغير، بل هناك الكاتب.

وأظن أن هذه التصورات العميقة حول المبدع: تطرح هذا الأخير في المحك: أي ذلك المبدع الحارس للغته ونسله بكامل العدة الرمزية. ما هنا يمكن الحديث عن النص السلس العابر للنصوص والمرجعات كخيوط رؤويي شغيف، وعلى قدر كبير من البلور الذاتي، كثيرة هي أشكال تبعية الثقافي،

الحياة، والخضوع للألم، والارتقاء في عمّة التشاؤم، يقرر والداها مساعدتها، ويدعجها في مركز يضم الأشخاص الذين يعانون من المرض نفسه.

رفضت «هازل» الفقرة في البداية، لكنها استتقت في ما بعد، عندما دخلت في تجربة المركز، وحضرت ورشة مشاركة العانسة وإحياء الأمل، وكان كل شخص يحكي قصته مع المرض. كانت الورشة عبارة عن مجتمع صغير، استطاعت من خلاله «هازل» مشاركة الآخرين معاناتها، وانفاجها على مشاركتهم، واستلقت في الورشة بأغوستيس، تسملت عينها إلى عينيها، فكان لقاء حب يجمع

الطبقات والتشكيل؛ بل المحاك كسلصلة تكوين ممتد في اللغة والوعي. الأجل في النديل والمناديل أنها ملوحة وسابحة باستمرار، وفي الآن مقيمة لصيقة بأسرارنا الطرية وصمتنا الخفي. لهذا، وذاك، يبدو أن النديل يحافظ لأسرارنا، مثلما النص أيضاً؛ لكن بكيفية إنسانية ما. لماذا إذن لا نزيط الصلة بين النديل والنص في الحياة، مثلما في الكتابة؟ أي أن نلعب بالنص معه، مثلما النديل لتقوية الصلة بالحياة، ولو في أجسادنا عبر وسائط صغيرة قد تسع العلم.

أصمتوا وكلامكم، وأقروا في الصمت الأصل بين النص والنديل. فالكل حبال، لكن سيان بين حبال أعمدة العالم وحبال النسيج الشفيف والرهيف. متى يعترف للنص بنصه وقده أمام الطمس الكاسح، ويبدو أن سلطته لا مكان لها بين سلط المواقع والأركان.

يهدف القارئ من فعل القراءة - سواء أكان النص ينتمي إلى جنس الرواية أم القصة قصيرة أم القصيدة - النفاذ إلى جوهر هذه الأعمال الأدبية بما تتميز به من جماليات فنية، ساعياً إلى بناء جسر بين واقعية الواقع الذي نعيشه والخيال الذي يمتد لنا الأبد، وتكون نهاية فصل القراءة عبارة عن لحظة لإسداء حكم من طبيعة هذا النص، كما أننا نتساءل دائماً، عن سر استمتاعنا بهذه الرواية أو القصة أكثر من غيرها، وتختلف درجات الاستمتاع من قارئ إلى آخر انطلاقاً من تعدد الفهم وممكنات التأويل للعمل الأدبي. وتعتبر الحكاية التي تتوافق مع الواقع، أو التي تغير عنه هي الأكثر تأثيراً في القارئ.

وتعد رواية «انه سوء الحظ» (The fault in our stars) للكاتب الأمريكي الهندي جون غرين من بين هذه الأعمال الأدبية التي حققت لي متعة القراءة، وفي الوقت نفسه أثرت في مشاعري إلى حد إلغاء الحدود بين الواقعي والخيالي، بل لم أعد أميز فيه بين الخيال والواقع، تحكي الرواية عن مرض السرطان بشكل مفعم بالأمل، من خلال مشاعر المشاركة في المعاناة، إلى الابتعاد

مناذيل أخرى

■ قوية هي الصلة بين النص والمندبل، فكلاهما نسج ووصمة خاصة؛ يلتقيان في النقطة التي تربط الشيء بالشيء والملمح بالملمح على رقعة ما وضمن أفق طالع، فتتعدد المسارات والكينونات الخفية. وهو ما يؤدي فيضاً إلى تمدد وإغناء الواحد. الجسد الذي اختار بقوة النص أصلاً وشبهها.

وليس غريباً، أن يربط أسلافنا النص قديماً بالنسج والنسج، فبهذه البلاغة الخاصة، يعتبرون أكثر إصغاء للنص المحاك لغة وتخيلاً، النص الذي لم يقو النقد، ولو بمعناه البلاغي، أتدرك على احتوائه أحياناً، على الرغم من أن التلقي زمه تمثل في إصغاء أن تزدى.

النص الذي أتحدث عنه هنا، ليس بالهش أو المصاب في مهده، ولا بمخروم



خيرى منصور*

هناك إلى حد ما عن محمود درويش

■ كم كنت أود أن تقترن الكتابة عن محمود درويش بيوم ميلاده وليس بيوم الرحيل، فهو شأن أنداده في تاريخ الإبداع ولد مراراً، ولم يمت

تماماً، لكل اليوم الثامن من الشهر الثامن من عام 2008 مكث في الذاكرة وكانت له ظلال وأصداء في القلب يصعب عليّ أن أتخطأها، فحرس الهاتف الذي يقظني من النوم في القاهرة كان له رنين المعول الحجري، كما يقول بدر شاكر السياب، في تلك اللحظة كان الصديق نبيل عمرو سفير فلسطين في القاهرة على الطيف الآخر، وحين أبلغني بالنتيجة طلبت منه أن يعيده ثلاث مرات، لأن الشك تسرب إليّ حول ذاكرتي وقدرتي على الاستيعاب، وعلى الرغم من ذلك لم أصدق لأتني والصديق نبيل كُنّا على موعد معه في القاهرة، وكانت مجلة «الهلال» تهيب عدا خاصاً به، والأصدقاء من المثقفين يعدون له أمسية احتفائية في دار الأوبرا، لكن كان عليّ أن أصدق ليس بسبب كثرة المصادر عن رحيله، بدءاً من الغضائبات حتى الأضياف وكل وسائل الإعلام، بل لأنني أدركت بأن ما توقعه حدث، وخبث القدرة وظني معاً، وأتفرغ بأن حفيدتي ابنة العام الواحد هي التي أعانتي على احتمال ما لا يحدث، فكانت هي جديتي مثلاً كان محمود الأب الذي أنجب نزيه من القصائد، وإن كنت أشعر أحياناً حين أضغ أعماله الكاملة بين يدي أن القصيدية يمكن لها أن تكون أيضاً لومة منذ تلك الظهيرة الأشبه بمقطع لميلي في عزّ النهار كتبت عن محمود ما لا يقوى على قراءته، ولو عاد إلى الحياة وقرأ معظم ما كتب لا تغرب عن نفسه، لأن هناك محموداً آخر ساهمت في إعادة إنتاجه مخيلات مهجوسة بالقتل وسفاهات ورياض لا أخير لها، فمن صافحه على هامش أمسية روى حكايات عن علاقته به، ومن أعجب به حد التماهي تحول كخادمه جان جينيه إلى حالم بغيايه، وكان قبلنا جميعاً هو الأديب بما حدث وأعلن مراراً أنه مرغوب فيه ميتاً وإن كان للموت ما لا يحصى من الرذائل، فإن أقسامها وأفضالها معاً هي رديلة العجز عن الدفاع عن النفس، وهذا ما قاله رامبو قبيل رحيله لأخته إيزابيل، ولا تدري كم من الخيال يتساجح المرء حين يتصور ما الذي كان يسبقه محمود ممن تقاسموه وهو في التابوت ومن أخطفوه أيضاً، ورغم وفرة ما كتب عنه وليس عن إلا أن منزج الشعري لم يظفر بما يليق به من الاستهزاء، وهذا ما كان يشكو منه حياً، وهذه مناسبة لاستدكار مسألة شجي تقاسمناه في عمان، وكان الكلام كما يبدو حول كبرياء الصمت وروايقته، أما

المناسبة فهي عبارة وردت في كتاب «دافغانستان بلدي، لرسول حمزاتوف، وهي أنه تعلم الكلام في سنتين وتعلم الصمت في سنتين عاماً، وانتهينا إلى أماسة كورديليا في مسرحية «الملك لير» لشكسبير الابنة الصغرى التي لم تسرح لوطها واختصرت مأساتها بقولها: إن حبي أرجح وزناً من لساني!

وما حدث بالفعل شبيه الرحيل هو أن من كان للسنان لديهم أرجح وزناً من الحب فثروا بلا حذو، ومنهم من أصبح حساباً أو تداوى بتطبيق علاقة من طراز صدائقة من طرف واحد، ورغم مرور تلك الأعوام إلا أن موعد الكتابة عن محمود وليس حوله لم تتأخر بعد، وكان اللصال لم يبرد في الإثارة بحيث أحازف بأن أدس أصابعي فيه.

ومن عرفوا محمود عن كتب يفاجئهم ما يقرأونه أحياناً عن شخص لا يشبهه على الإطلاق، إن لم يكن نقيضه، فاشهورة التي نغم بها منذ صباه الشعري كانت ذات أعراض جانبية تتخطى الصداق والغثايف، بحيث أصبح محمود الإنسان مقشوراً من صفاته وبشرته لصالح ما هو شبه أسطوري، مما يتطلب حد اشتياك نقدي، يعيد إلى القاصد ما لها ويعدّل لشاعرها ما له وما عليه، فقد تعرض محمود لاختلالات ظن من مارسوها أنها تصيب إليه وهي في الحقيقة تقترض منه، ومنها بل في مقدمتها اختياره شاعراً فلسطينياً عليه أن لا يخرج عن النص، سواء كان جغرافياً أو تاريخياً مما أوقع البعض في قراءات تعسفية يركيوكوسية لنصوصه، بحيث يجري تعذيبها كي تعترف بما لم تقترف، وقد تكون أهمية شاعر مثله أنه أسنن فلسطين ووعولها بالمعنى الكوني للعولمة، وله الفضل في اختراق ذلك الحاجز

الزمن الذي حال دون المنادة بالوطن العادي والوطن البسيط، وحاول بالفعل إعادة الاعتبار لما هو عادي، وإعادة البطولة إلى من يستحقونها من بشر تتدلى جداول الثوم من سقف بيوتهم الصغيرة، وقد يستغرب البعض ممن يعلون إلى أسطرة الشاعر، أن محمود درويش كان يشعر بالقلق كما يشعر به في الكتابة الأولى حتى آخر نصوصه، وكان له فضيلة الإحساس الدائم بالانقصان، بحيث يجسد باشغاف من ينتشون بالرضا عن كل ما يعززون وليس فقط ما يكتبون. إنه الآن معاذ، لكن ليس تماماً، فله هنا وفي تفاصيل ما يحيط بي أثناء كتابة هذه السطور ما يضاعف من سطوع الحضور في أقصى الغياب، وله ظلال وأصداء في مئات النصوص التي استلمتها أو حاولت السلط عليه، لكن بغياجه فاقسه، وفوق ذلك كله فإنه مبعوث في أشواق من تقاسمها مع الحلم، حيث العودة يجب أن تكون إلى الذات أولاً، فالغربة الأوكى والنزوح الأقسى ليس عن أرض بقدر ما هو اغتراب عن النفس، إنه الآن هناك، لكن إلى حد ما حيث ينام قُرب نفسه تماماً.

* كاتب أردني

نصير شمة يفتتح فرع بيت العود العربي في الإسكندرية



قبلها سستان في دار الأوبرا المصرية لكن في وجود الصديق العزيز صلاح شقوير استطعنا أن نقتنص أعلى بيت أثري في القاهرة الفاطمية ويصبح مقرًا لبيت العود العربي». وأضاف «منذ ذلك اليوم وبيت العود مزار لكل الطلبة وكل المربين في عالم الموسيقى من كل أنحاء العالم والحمد لله أيضًا الآن منتشرون في كل أنحاء العالم... كلهم أصبحوا أسماء لامعة ومدربين وفنانين بارعين». ويحصل الدارس بعد الانتهاء من البرنامج التعليمي على شهادة إتمام الدراسة ويتأهل بعدها للعمل كمعيد بأحد فروع بيت العود العربي. واختير بيت العود العربي في 2003 أفضل مشروع لتعمية الشباب العربي في مجال الإبداع من قبل الجامعة الأمريكية في القاهرة. وبعد نجاح التجربة في مصر تم تطبيق نموذج بيت العود العربي تبعًا للمبطل والضمون نفسه في كل من مدينتي سقندرية في الجزائر وأبو ظبي في الإمارات. وقال شمة في ختام كلمته «بدأنا من يوم الاثنين سنستقبل طلبات التسجيل لآلات العود والقانون والناي والبزق والمدولين والإيقاعات».

القاهرة - رويترز: افتتح عازف العود والملحن العراقي نصير شمة فرع بيت العود العربي في مدينة الإسكندرية ليكون الثاني في مصر بعد فرع القاهرة، والذي يتخذ من (بيت الهراوي) الأثري مقرًا. تأسس بيت العود العربي في القاهرة في 1998 ويعتبر أول مركز متخصص وشامل لكل ما يتعلق بآلات العود والقانون والناي والبزق والإيقاعات على مستوى العالم. ويعمل على تأسيس الطالب ليصبح عازفًا متفردًا (صوليست) خلال برنامج دراسي مدته عامان إضافة إلى تنمية مهنية التأليف والبحث الموسيقي لديه. وقدم شمة مساء الخميس عرضًا موسيقيًا بصحبة أوركسترا بيت العود بمناسبة افتتاح الفرع الجديد والذي يتخذ من مركز الحرية للإبداع في الإسكندرية مقرًا. وقيل العرض قال شمة الذي يشرف على المشروع الفني «بيت العود يرتبط من 15 سنة يستندون التنمية الثقافية التابع لوزارة الثقافة المصرية. وهذه التجربة كانت

تتويج فيلم «رجاء بنت الملاح» في مهرجان مغربي للسينما: قصة ممثلة تهبط من سلم الشهرة إلى بيع السجائر

الرباط - «القدس العربي»

من ليلي بارع:

كصنعة، ويمكن للمخرج الاستعانة بتقنيين عالميين للحصول على النتيجة التي يرغب بها، لكن الرؤية مسألة أخرى، الرؤية لا يمكن أن يكتسبها المخرج سوى من خلال الحياة والقراءة والتأمل والوعي السياسي والاجتماعي، إنها خليط عام يمنح المخرج هذا الموقف من الحياة والسعادة والحلم وكل الأشياء التي من حوله.

■ كيف جاءت فكرة فيلم «رجاء بنت الملاح» الذي صور على مدار سنوات عديدة؟
□ حضرت مهرجان مراكش سنة 2003 وشاهدت تكريم فتاة مغربية صغيرة السن في المهرجان كاحسن ممثلة، وكنت كالجميع اعتقدت أن أبواب الشهرة ستفتح أمامها للاشغال داخل وخارج المغرب، لكن بعد مرور ثلاث سنوات، وصدفة، وأنا في مدينة مراكش، التقيت الفتاة نفسها وهي تبضع السجائر بالتقسيم فإثرائني هذا الواقع ففتح معها نقاشًا، جلسنا في مقهى، وحكت لي حياتها ومعاناتها، فقررت حينها كتابة سيناريو حول مسارها، وعدت إلى ما كتب عنها في الصحافة الوطنية والدولية وبعض الفيديوها، التي نشرت حولها، وعدت لمقابلتها بعد ستة أشهر، وبدأنا مرحلة التصوير في منتصف 2006، وما كان يعني حينها هو تطور حياة هذه الفتاة، لأسوأ أو للأحسن، وعلى مدى عشر سنوات، كنت أذهب لمراكش وأصور معها، وألاحظ التحول الحاصل في حياتها وفي المظهر الخارجي، واكتشفت أن التحول يسير من سيء لأسوأ، صحيا ونفسيا واجتماعيا. الكثيرون ممن شاهدوا الفيلم تفاعلا، حيث اللقطات الأولى تظهر فتاة صغيرة في عمر الواحد والعشرين، تتحول من فتاة إلى امرأة سميكة بملامح مغايرة.. اعتقد أن هذا هو الضروري في الاشتغال في عمل وثائقي، لا تلتقط فقط اللحظة، بل توثق تطور هذه اللحظة عبر الزمن والمكان.

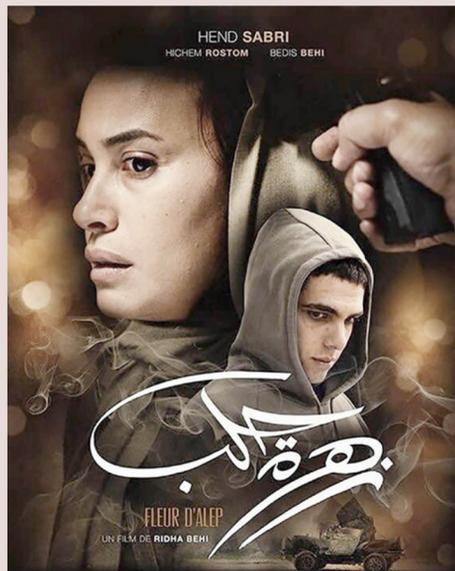
■ هناك مشاريع سينمائية جديدة؟
□ عديد من المهرجانات طلبت مشاركة فيلم «رجاء بنت الملاح» من أهمها مهرجان الاسكندرية الدولي لسينما البحر الأبيض المتوسط، مهرجان الفيلم العربي في فرنسا، مهرجان مالو السينمائي، ثم هناك مهرجان برلين، وهذه المهرجانات اتصلت بي لتأكيد مشاركة العمل ضمن المسابقات الرسمية، وأتمنى أن يمثل المغرب خير تمثيل، من جهة أخرى أنا بصدد تصوير فيلم سينمائي طويل بعنوان «لولة الروح» الذي كتب له السيناريو الكاتب المغربي والروائي المعروف عثمان أشقرا، ونتججه شركة بوشتي فيديو، وستبدأ تصويره منتصف هذا الشهر، لمدة خمسة أسابيع، وستشارك فيه عدد من الوجوه المغربية المعروفة، وهو اشتغال على التراث المغربي خاصة تراث العبيطة الشعبية من خلال ثلاث حكايات تقع في مكان واقع هو مدينة خريبكة، وفي مرحلة زمنية محددة من تاريخ المغرب، هي مرحلة سنوات الرصاص ومعاناة الشخصيات مع الواقع والحيط.

استطاع فيلم «رجاء بنت الملاح» للمخرج عبد الإله الجوهري انتزاع الجائزة الكبرى لمهرجان هرورة لسينما الشاطئ، الذي يقام في المغرب، ويرصد الفيلم مسار شخصية واقعية هي رجاء، التي ستحقق حلم كل فتاة بأن تكون نجمة سينمائية شهيرة وتزوج في مهرجانات عالمية، قبل أن تنحسر عنها الأضواء وتعود إلى الشارع لبيع السجائر بالتقسيم، وهي القصة الذي التقطها المخرج عبد الإله الجوهري بمهارة ووقتها في فيلمه «رجاء بنت الملاح»، عن هذا العمل، وعن عمله السينمائي المقبل، الذي كتبه الروائي المغربي المعروف عثمان أشقرا «لولة الروح» يدور هذا الحوار الذي يحاول الاقتراب من الرؤية السينمائية للمخرج عبد الإله الجوهري:

■ ما هو إحساسك أنت تستلم جائزة مهرجان الشاطئ السينمائي في المغرب؟
□ طبعًا الفوز يرافقه فرح وبهجة، لكن في الآن نفسه يعطيك الشعور بمسؤولية أكبر، ويجعلك أمام مستقبل سينمائي ينبغي أن يكون أكثر قوة، وفيلم «رجاء بنت الملاح» حاز على مجموعة من الجوائز، آخرها جائزة مهرجان «سينما الشاطئ» في مدينة الهرورة، وهو ما اعتبره تأكيدًا على أن اختياري السينمائية كانت صائبة حتى الآن، على اعتبار أن أهم ما يميز تجربتي هو الاشتغال على المواضيع التي يرى فيها الإنسان المغربي صورته، و«رجاء بنت الملاح» هو اشتغال على واقع حقيقي، لفتاة مغربية وجدت نفسها صدفه نجمة، وكانت تعتقد أن هذه النجومية وبريق الأضواء ستنتير طريقها إلى ما لا نهاية، لكن بعد مدة، أقل من نصف سنة، وجدت نفسها مشردة في الشارع تمتهن مهنا وضعة، كانت الفتاة المغربية والعربية والأفريقية الوحيدة التي حصلت على جائزة أحسن ممثلة في مهرجان البردنية السينمائي سنة 2003، وجائزة أحسن ممثلة في مهرجان مراكش الدولي سنة 2003.. فبدأت اشتغال على واقع مغربي حقيقي بألامه وأحلامه وأحباطاته.

■ أنت من أنصار الواقعية في السينما؟
□ أنا من أنصار الواقعية، لكن ليست تلك الواقعية الفجة، وإنما الواقعية التي تعيد تشكيل الواقع وتقديسه في حلة سينمائية تحترم قواعد السينما واللغة السينمائية وندوق المشاهدين، فالمرح الذي يشتغل على الواقع لا يمكن أن يفارقه بين يحمل آلة فوتوغرافية ويصور الواقع، فلا بد من الاشتغال الفني والوعي، لأن أهم شيء في العمل السينمائي، في اعتقادي، هي الرؤية، للواقع والعالم، على أساس أن كثيرا من المخرجين المغربيين، وليس الجميع، تنصهم الرؤية، ويعتقدون أن عمليات الإخراج هي عملية تقنية حمضة، بينما التقنية اكتسب

المخرج التونسي رضا باهي يطرح البوستر الدعائي لفيلم «زهرة حلب»



تونس - «القدس العربي»:

طرح المخرج التونسي رضا الباهي على صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» البوستر الدعائي لفيلم «زهرة حلب»، والذي تلعب بطولته الفنانة التونسية هند صبري، وقام هو بتأليفه وإخراجه بالاشتراك مع ربا العجمي، ويشارك هند في بطولة الفنان هشام رستم وباديس باهي ومحمد علي بن جمعة. تدور أحداث الفيلم الذي يعيد الفنانة هند صبري إلى السينما التونسية حول «سلمى»، التي تجسدها هند، وهي أم شابة تعيش أثناء فترة التفجرات السياسية في تونس بعد الثورة، بالإضافة لتفجرات طرات على ابنها الوحيد المراهق، وتنازم الأحداث عندما يختفي ابنها في ظروف غامضة. ويمثل الفيلم عودة الفنانة إلى العمل في السينما التونسية بعد غياب سبع سنوات. وقد انتهى المخرج رضا باهي خلال الأسابيع الماضية من عملية مونتاج وميكساج الفيلم، تمهيدا لإرساله إلى عدد من مهرجانات السينما العالمية قبل طرحه في دور العرض العربية، الفيلم شاركت في إنتاجه عدة جهات، منها شركة «عالية الإنتاج السينمائي»، والصحاح أخوان» - صادق الصباح - بالإضافة لهند صبري التي يعد الفيلم أول إنتاج سينمائي تشارك فيه شركتها الجديدة.

فيلم «أخضر يابس» يحصد إعجاب جمهور «مهرجان لوكارنو السينمائي»

القاهرة - «القدس العربي»:

تواصل عروض الفيلم المصري «أخضر يابس» ضمن فعاليات مسابقة العمل الأول صناع سينما الحاضر «مهرجان لوكارنو السينمائي الدولي»، حيث بدأت عروضه يوم الأحد الماضي في قاعة «لازالا» والتي امتلأت بالجمهور الذي عبر عن إعجابه بالفيلم بعد انتهاء العرض بالتصفيق الحار. وأقيمت بعد العرض ندوة حضرها كل من مؤلف ومخرج الفيلم محمد حماد ومدير التصوير محمد الشراواي ومنتج الفيلم خالد سعيد، وكان الفيلم قد تم عرضه في القاهرة في «سينما رياتو» للمرة الثالثة للجمهور وكان قد تم عرضه أيضا لل نقاد والصحافيين لتصبح عدد عروضه في المهرجان أربعة عروض، حيث تستمر فعاليات المهرجان في الفترة من 3 وحتى 13 الشهر الجاري. يحكي الفيلم عن إيمان تلك الشخصية المحافظة الملتزمة التي دائما ما تضع نصب عينها التقاليد والأعراف الاجتماعية الراسخة ولكن حدثا صادما يجعلها تضرب عرض الحائط بكل قناعاتها السابقة.

فيلم «أخضر يابس» من تأليف وإخراج محمد حماد في أول أعماله الروائية الطويلة، ومن إنتاج خالد سعيد، محمد الشراواي ومحمد حماد، مع المنتج المشارك محمد حفزي شركة «فيلم كليتك».

خلاف بين «أبوليف» ومدير المسرح العائم بسبب «حوش بديعة»

القاهرة - «القدس العربي»:

كشف الفنان نادر أبوليف عن أسباب الخلاف بينه والفنان مجدي صبحي، مدير المسرح العائم، بسبب مسرحية «حوش بديعة»، وقال له إنه كان يحضر بروفات مسرحية «حوش بديعة» التي تعرض على المسرح العائم في منطقة المنيل، مشيرًا إلى أن دخوله المستشفى بسبب مرضه آنذاك منعه من افتتاح العرض، وإن إدارة المسرح عاجلت الأمر بتشغيل أغانيه خلال العرض.

وأضاف أنه بعد خروجه من المستشفى، عاد إلى المسرح وقدم 15 عرضًا مسرحيًا، إلى أن فوجئ في آخر يوم عرض أن الفنان مجدي صبحي غير عقده لمطرب آخر بعد أن كان الاتفاق بينهما على أن يكون مطربًا وممثلًا على خشبة المسرح، وتابع أنه لم يتقاض أجره بالكامل بعد عرض 15 يومًا آخر في الإسكندرية، وأكد أنه سيلجأ إلى رئيس البيت الفني للمسرح ليحصل على كافة حقوقه المادية والأدبية كاملة. مسرحية «حوش بديعة»، بطولة ريم البارودي، انتصار، شمس، عبير مكاوي، نوال سميح، أحمد صيام، منير مكرم، سليلمان عيد، إيهاب فهمي، شسادي سرور، سامح بسويوش، والبطولة الغنائية لنادر (أبوليف)، من تأليف أنور عبدالمغيت، تصمير رقصات عزت أبو سنة، تصوير أحمد الأشقر، الحان حسن إيش، وإخراج ياسر صادق.

إسراج

الحمل

إن الأبواب التي كانت مغلقة أمامك تفتح، وما كان مستحيلًا يصبح ممكنًا.

الثور

انتبه من السارقين والمحتالين والناورين، خاصة اليوم وغدا.

الجوزاء

احذر التوتر والنقاشات الحادة. قد

تناقش قضية عاطفية أو علاقة لك مع أحد الوالدين.

السرطان

تناقش عملية بيع وشراء، وقد يثير أمر ما غضبك.

الاسد

خفف من الطموحات المجنونة ادعوك إلى التنظيم والبحث عن الاستقرار والسلام.

العذراء

كن حذرًا جدًا في فترة بعد الظهر.

الميزان

تنفض على واقع ويتكون لديك انطباع أن الآخر لا يفهمك ولا يقدر ما تفعله من أجله.

العقرب

تهتم بقضية مالية. في الجو تغيير تطلعاتك مناسبة جدًا، وقد تثير في نفسك الحماسة.

القوس

تبدي غيرة وتملكه وتحاسب الشريك على كل شيء. حاذر من المواجهات وإثارة الغيرة والشبهات. كن متحفظًا جدًا.

الجدي

قد تتلقى عرضًا مهما أو توقع على عقد أو تحصل على ما تتبني.

الدلو

تهتم بقضية مالية. في الجو تغيير وملفات كثيرة تدرسها، وعروض وتسويات لبعض المسائل العالقة.

الحوت

إذا كنت تعمل في مجال الفن والجمال والأناقة، فقد تصادف ظروفًا مؤاتية. تطلعاتك الفنية والأدبية أو الجمالية.

حل الغد السابق

7	9	1	8	6	2	3	5	4
8	3	6	4	9	5	7	1	2
4	2	5	3	7	1	8	6	9
9	6	8	7	1	4	2	3	5
1	7	3	2	5	8	9	4	6
2	5	4	6	3	9	1	7	8
5	4	7	9	8	3	6	2	1
6	8	2	1	4	7	5	9	3
3	1	9	5	2	6	4	8	7

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

4	3	8	6	5
5			8	
9	6	7		
	9		1	
1		2	7	
			6	
		9	6	
				1
6	4		1	



عرض لفرة الفنون الشعبية المصرية

فرقتا أوبرا الصين والفنون الشعبية المصرية تقدمان عروضاً فنية ضمن احتفالات «صافس عاصمة الثقافة العربية»

تونس – «القدس العربي»:

سجلت كل من «فرقة الفنون الشعبية المصرية» و«أوبرا سيشوان» الصينية حضوراً مهماً بشكل لافت في محافظة صافس خلال الأيام القليلة الماضية، وذلك في إطار الأسبوع الثقافي الصيني المصري الذي أقيم في إطار تظاهرة صافس عاصمة الثقافة العربية 2016، وذلك في إطار الافتتاح المحلي على كل ألوان الثقافات الأخرى والعمل على إقامة فعاليات دائمة لتواصل ثقافي مستمر لا ينقضي بانتهاء التظاهرة يقوم على التفاعل والتبادل. قدمت الفرقة القومية للفنون الشعبية مجموعة من اللوحات الفنية الراقصة والموسيقية والتي نجحت في استقطاب عدد كبير من الجماهير التي سهرت مع الرقص المصري الذي جاء في شكل مشاهد مسترسلة جينا ومتقطعة أحياناً، وتغيرت تبعاً لذلك الملابس وأسلوب الرقص ونوعية الموسيقى المقدمة. وقد نجح القائمون على العمل في تقديم لوحة متجانسة من الملابس والرقصات، وذلك من خلال التحكم في

الموسيقى بإعطاءه نسقاً جديداً يحفظ قيمته الفنية ويدفع المشاهد إلى اكتشاف خصوصيات كل لوحة ومن أوراها خصوصيات كل منطقة مقدمة في العرض دون أن يتسرب الملل إلى نفسه. وأوبرا بكين قدمت أيضاً من خلال منتخب كامل من الراقصين والفنانين ولاعبي الخفة المختصين في الحركات البهلوانية والألعاب الشعبية، التي تقتضي درجة عالية من التركيز والدقة وعلى اللوحات المقدمة كان الرقص سيد الموقف من خلال تنوع الأجساد اللينة لكتابة نصوص راقصة فوق المسرح. ليخرج ذلك في شكل قصص حب منتهية بياس وأخرى منفتحة على نهايات سعيدة، بالإضافة إلى الرقص المشخص للحياة اليومية وقصص الحرب، علاوة على الرقص المنفتح على الموسيقى الغربية في إشارة جادة إلى كون الثقافة الصينية جادة في انفتاحها على أنماط أخرى من الموسيقى بعيداً عن مقولة الجمود أو الإنغلاق المتصقة بهذه الثقافة الثرية والتنوعية والمتجددة، هذا وشهد الأسبوعان علاوة على العروض الموسيقية والراقصة معارض وندوات شعرية ومحاضرات.

23 تشكيلياً مغربياً يقدمون أعمالاً فنية تهاور وتلغي المسافات بين الموسيقى والتشكيلي

الرباط – «القدس العربي»

من ليلى بارع:

صالون آغادير الثالث للفن المعاصر أشغال الندوة التوافقية «الفن المعاصر وما بعد الحداد» التي أطرها نخبة من النقاد والباحثين العرب والمغربية، هم: من المغرب: موليم العروسي، شفيق الزكاري، بنوني نيس عمير، نور الدين فاتحي، محمد الشكير، رشيد الحاحي وإبراهيم الحونس ومن تونس: محمد بن حمودة، سامي بنعمار وفتح بن عامر ومن مصر: مصطفى عيسى. ويسعى المعرض إلى إبراز دور الفن التشكيلي في تقدير جمالية الموسيقى والاحتفاء جمالياً بمبدعيها وتمييز دورهم في ارتقاء الشعوب والأمم. وعن موضوع المعرض، الذي يحيل على العلاقة بين التشكيل والموسيقى، يرى الناقد المغربي إبراهيم الحونس، في الورقة الذي أعدها حول المعرض، تحت عنوان «التفاعل بين التشكيل والموسيقى: «الموسيقى والفن التشكيلي إبداعان متكاملان، كلاهما فن قائم بذاته له مفردها وعناصره التعبيرية الخاصة، الفن موسيقى لونية، وكذلك الموسيقى تشكل بالأصوات والأغاني متكاملان... على خلفية هذه العلاقة الممتدة، يفتح المعرض التالي حواراً جمالياً بين الفن الموسيقي والإبداع التشكيلي (صباغة)، نحت جديد، إرساءات فنية، فيديو...» تساهم في نسج تجارب وأبحاث تشكيلية متنوعة تعكس في تناغمها وتباينها الرغبة في إلغاء المسافات بين الموسيقى والتشكيلي. معرض بايعاد جمالية عديدة ترسم النخى الفني الذي انتهجه

ARTISTES PARTICIPANTS Salon d'Agadir d'Art Contemporain

Le vernissage aura lieu Vendredi 05 Aout 2016 au Musée municipal du patrimoine Amazigh à Agadir à partir de 19h.

التربية الإعلامية والرقمية تواجه التطرف العنيف في بيروت جاد ملكي: هدفنا إصلاح برامج الجامعات والمدارس

بيروت – «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

الأكاديمية الدكتور جاد ملكي لديه الأمل بالتغيير مع الأجيال المقبلة في السؤال عن دوافع عنوان ورشة العمل «مكافحة التطرف العنيف»؟ قال: سيان حتما الاختيار أولها تركيز الأكاديمية على هذا العنوان، والثاني انتشار العنف في منطقنا العربية والحملة العالمية المناهضة للتطرف. العنوان كان مناسباً جداً لورشة هذا الصيف. نشاط الأكاديمية في تشجيع مفهوم التربية الإعلامية والرقمية بدأ مع سنة 2013 وهي قدمت ورش عمل لـ 26 جامعة ومدرسة عربية حتى الآن. فهل من تغيير؟ الدكتور ملكي يقول: لا شك لسنا نغير في البرامج الأكاديمية في الجامعات، إنما الخطاب الإعلامي المباشر فيحتاج لجيل كامل كي يتغير. مشروعنا يحتاج لعقود كي نلمس التغيير وليس في سنوات محدودة. سعينا الأول للعمل مع جيل من الأكاديميين بهدف تغيير أسلوب التعليم ومواده. نعلم نلمس الوعي من خلال طلب يتأثرون بالتوجه الجديد للأساتذة. ونلمس مزيداً من النقد، ومزيداً من القدرات في استعمال الأدوات الرقمية الحديثة. سنة 2015 صادفنا الدكتور جاد ملكي جائزة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم عن محور الأمية الإعلامية والمعلوماتية، نسأل كيف لنا تحقيق ذلك، وكه هو متاح عربياً؟ يقول: اخترنا استراتيجية تربية جيل من التلفزيونيين، وجيل من الناشطين المبرزين خارج الجامعات. وحالياً بدأنا بتدريب أساتذة ومعلمين في المدارس. تمكن استراتيجيتنا في تعميم التربية والتفكير النقدي حيال الإعلام، وتشجيع النشاط الرقمي واستخدام التقنيات الرقمية. نترقب لمس التغيير في المجتمع من الآن وحتى السنة الـ 15 المقبلة. كم تساعد تلك الاستراتيجية في مكافحة التطرف العنيف؟ جدا يقول ملكي. عندما يعرف الفرد إلى المجموعات المتطرفة في الأديان كافة، وعندما يكشف كيفية استخدام الأيديولوجيات الدينية وغيرها للبريغاندا، وكذلك الإعلام والإرهاب في الأمور العسكرية والتنسيق بينهما سيفهم لماذا يؤثر ذلك الخطاب عاطفياً؟ ولماذا يجذب بعض الناس؟ هل يمكن للواقع العربي المشتعل بالحروب أن يتجاوز الإعلام العنيف؟ جيبج ملكي: عنف الإعلام نتيجة العنف السائد على الأرض. ليس لنا الإدعاء بأن الإعلام سيتغير قبل أن تتغير الأرضية التي يقوم عليها. وعندما نتحدث عن الإرهاب نذكر أنه نتيجة لوضع سياسي اجتماعي، اقتصادي وديني على الأرض. إن ليس لنا أن نكافح الإرهاب من خلال الإعلام وحده.



لقطة من العرض

فضائيات وأرضيات

لماذا فشل إعلام الإخوان؟!

سليم عزوز *

لماذا فشل إعلام جماعة الإخوان المسلمين؟ سؤال طرح نفسه بقوة بعد الانقلاب العسكري، إذ ظهر للعيان أن إعلام الثورة المضادة نجح في تشويه الرئيس محمد مرسي، وحشد الرأي العام ضده، في المقابل كان إعلام الجماعة كلاً على مولا، وبدت معركة غير متكافئة، بين النملة والفيل، فلم ينجح في صد الهجوم، أو كشف حقيقة المعتدي! «الإسلام المصري» كان موضوع النقاش في برنامج «مصر النهاردة» في الأسبوع الماضي، على قناة «مكملين»، إذ استضاف مقدم البرنامج محمد ناصر، الأمين العام للمجلس الأعلى للصحافة في مرحلة حكم الإخوان الصحافي «قطب العربي»، وكان السؤال السابق ضمن الأسئلة التي طرحت على زميلنا «العربي»، وهو سؤال يأخذ أهميته من أن الفشل صار عنواناً لإعلام القوم، فلم يقتصر على مرحلة ما بعد الثورة، وإنما امتد إلى مرحلة ما بعد الانقلاب! فبعد الانقلاب العسكري، أطلقت الجماعة قناة تلفزيونية، كانت البداية من بيروت، قبل أن تتحرك السلطات هناك وتطلب إغلاقها، حيث عادت البيت من تركيا، وقد تعفرت، وجرى إغلاقها أكثر من مرة، وفي كل مرة تعاود البيت يتم تغيير اسمها، فمن «مصر 25»، إلى «مصر الآن»، والآن تعيش مرحلة «الخطفي»، فسميت قناة «وطن»، حتى صارت مثل مطار إمبابة السري، الذي كان الجميع يعرفون موقعه، بالاسم ذاته: «مطار إمبابة السري»، وظلت الحكومة أكثر من ثلاثين عاماً تتعامل معه على أنه مطار سري، إلى أن تم إلغاؤه مؤخراً، بعد أن تحول اسمها إلى نكتة يتغنن بها الركيان، وكما كانت الحكومة آخر من يعلم بأن الدنيا كلها تعرف موقع «مطار إمبابة السري»، فإن القوم في جماعة الإخوان وحدهم هم من لا يعرفون أن الجبن في بطن أنه يعرف أن «وطن» هي قناة الإخوان المسلمين!

دعنا من نداعة إعلام عبد الفتاح السيسي، الذي يطلق على كل القوات التي تعارضه، لا سيما من الخارج بأنها قنوات إخوانية بسا في ذلك «مكملين» و«الشرق»، والأخيرة لم تكن في أي مرحلة تعبيراً عن الجماعة، والآن في عهدها الجديد تعمل على تحقيق «الخطوة السريية» بتحالف قوى الشعب العامل، فيما يعرف باصطفاء القوى الثورية، غير مكترة بالشعرية، أو بعودة الرئيس المنتخب، وليست عندي مشكلة في ذلك فكل إنسان يتام على الجنب الذي يستريح للثوم عليه!

إغلاق قبل يناير

التوصل إلى صيغة «وطن»، كان بعد تجارب ومناورات، وقد كانت قناة الجماعة أياً كان اسمها يتوقف إرسالها كلما اقترب موعد ذكرى ثورة يناير، وهذا يتزامن مع ظهور القيادي التاريخي في الجماعة «يوسف ندا»، الذي يعلن أنه تلقى اتصالات من ضباط بالجيش، يثيئون لطائفته في قلبه بأنهم عقدوا العزم على التخلص من السيسي، وتم ذكرى يناير، فيخفي «ندا» ويتم الإعلان عن عودة القناة بعد توقف وباسم مختلف! لن نتوقف «وطن» في يناير هذا العام، لأنها في مرحلة «مطار إمبابة السري»، ولأنه ليس معلوماً عنها أنها قناة الجماعة، فليست مطالبة بتخريب الجماهير على الثورة، وهذه الصيغة تم التوصل لها بإبعاد الوجوه الإخوانية المعروفة مثل «نور الدين عبد الحافظ» و«أحمد عطوان»، والدفع بثلاثة وجوه كانت ضد الرئيس محمد مرسي في حكمه وخرجت في الثورة عليه في 30 يونيو، وهم: «عبد الرحمن يوسف»، و«محمد طلبة رضوان»، و«الفنان هشام عبد الله»، والأول استقال، والثاني أقبل، ولم يبق سوى «هشام عبد الله» وما أتلفه يستمر طويلاً!

في اعتقادي أن مرحلة السرية والتخفي، لم يكن المستهدف بها تضليل المرشحين من الانقلابيين، فكل القنوات التي ثبت من استغلها في عهدهم قنوات إخوانية وإن هاجمت الجماعة دير كل صلاة، كما لم يكن الهدف هو جذب المشاهد إليها وكان نسيتها للجماعة مما يبعده عنها، ونحن في مرحلة لا ينجح فيها الإعلام إلا مع وضوح الرؤية، وبيروز الهدف، فالهدف من مرحلة «مطار إمبابة السري»، هو إبعاد العوض، والتسكين للبعض الآخر، وهذا جزء من الإجابة على سؤال: لماذا فشل إعلام الإخوان؟

مزج «قطب العربي» في ديبلوماسيته، وقد أعاد الفشل لمرحلة ما قبل الثورة، حيث لم يكن متاحاً للإخوان للعمل في الإعلام، وهذا ليس دقيقاً ولا كما كنا نشاهدنا كواد على رجة كبيرة من المهينة من الإعلاميين الذين ينتمون للجماعة، وفي مؤسسات إعلامية غير إخوانية، وهي كواد لم يستفد منها القوم في المؤسسات الإعلامية التابعة للجماعة قبل الثورة أو بعد الانقلاب، والدليل أن «العربي» نفسه بعيد عن هذه المؤسسات، بعد أكثر من ثلاثين عاماً في العمل الصحافي، ولم تكن دخلت لأهل الثقة بالنسبة لن يبدء «عقد التكاثر»، وفي ظل قاعدة الاختيار هذه، يمكن أن نفهم لماذا تم اختيار طيبة ليكون المتحدث الإعلامي باسم رئاسة الجمهورية في عهد الرئيس محمد مرسي، في حين أن الجماعة قوام كواد إعلامية يمكن أن تقوم بأهمها، وبما يؤكد أن الأمر ليس مرتبطاً بالانتماء للجماعة وإنما القرب من صاحب قرار الاختيار!

لست إخوانياً

فقطب العربي كان يعترف بانتعاشه للجماعة، في مرحلة «لست إخوانياً ولكني أحبه في الله»، وفي مرحلة مبارك كان كثيرون ممن ينتمون للجماعة عندما تسأل أحدهم عن حقيقة هذا الانتماء؟ يكون جوابه: «لست من الإخوان ولكني أحبه في الله»، وأحياناً يتطوع بندق الأكلينشيه بدون سؤال، وهي عبارة عن كتره تكرارها كانت توحى لي أنها مفررة ضمن منهج التنقيح داخل الجماعة، وعندما كتبت اسمها يستقر في وجداني أن القائل هو إخواني أصلاً! بعد الثورة، اختلط الحابل بالنابل، وكثيرون كانوا يعلنون أنهم إخوان دون أن يكونوا بالفعل كذلك، وكان أحدهم يتعقبن بالهجوم ويرأسني على الخاص والعلم بأنه ليس مطلوباً منهم أن يقوموا بحملتي مع افتخار للشيعة لأنهم عسوا بالرلمان لكي يسلموا من نقدي لهم، وعندما سألته عن «منهم» هذه لن تعود، فقال: نحن الإخوان، فسألت من يعرفونه إن كان من الإخوان فعلاً؟ فقالوا إنه ينتحل انتماء فلم يكن إخوانياً قبل الثورة البتة!

بعد الانقلاب دخلت على صفحته على «الفيسبوك» وجدته يكتب أدعية و«مأثورات»، ولا شيء يؤكد أنه من الجماعة، بل يدن الانقلاب، ولم يندد بالجزاز، ولم يهاجم الاقليات. ما علينا، فقطب العربي، مع هذا الانتماء الأصلي، هو خارج الاختيار للمؤسسات الإعلامية الإخوانية قبل الانقلاب وبعد، وغيره ذكر، إن شئت فقل إن الكفاءة المهنية للمرء عبء عليه، وهذا أحد أسباب الفشل. السبب الثالث هو عدم إدراك الجماعة في مرحلة مبكرة لأهمية الإعلام، وعندما قامت الثورة، كانت نصيحة «قطب العربي» أن يقترح على القوم فكرة جديدة «المصري» قبل حركة ضباط الجيش في 1952، التي كانت لسان حال حزب «الوفد»، لكنها في الوقت ذاته كانت غير محسوبة على الحزب، لأنها كانت تنقذ بعض سياساته، وهي صحيفة لم تكن ملكيتها للحزب ولكن لأولاد أبو الفتق! قال لي «قطب العربي» إن هذا التصور بالفشل هو خيار الجماعة، التي ستؤسس إعلاماً مستقلاً، بجانب الإعلام الحزبي، لكن تمضخ الجيل فولد فأراً ميساً، فكانت صحيفة «الحرية والعدالة» معبرة عن الحزب، وقناة «مصر 25» معبرة عن الجماعة، ولا وجود لإعلام مستقل، بل إن الحكم الإخواني قد ورت إعلام الدولة، فقد فشل في إدارته لسوء اختيار القيادات، التي وإن روعي أنها لم تكن إخوانية، فإنها لا تنتمي للثورة، وكان الاختيار ضمن قاعدة «أصحاب القامات الخفظة»، في المهنة، لإمكانية السيطرة عليها، وكانت النتيجة أنهم انحازوا للعسكر عند «أول طلة»، ولعنوا الإخوان بمجرد أن قرأ السيسي بيان الانقلاب!

في البدء كان الإخوان غير مرتكين لأهمية الإعلام، فلم يخطو الجنون لخيازه، وإنما استدعوا «أهل الثقة»، وعندما أربكوا أهميته كانوا قد استسلموا لفكرة أنهم فاشلون فيه لا محالة، فاستمرروا في سياسته «أهل الثقة»، والإعلام ينجح في الحرية المسؤولة، وفي التنوع في الدرجة، ولا أظن أن الفشل مرده لقلّة التمويل، فالجماعة ليست فقيرة وإن ادعت ذلك!

وللعلم، فهذا الفشل ليس مرتبطاً بالإخوان فقط، لكن يشارك فيه بقوة أهل اليسار، فلم تنجح لهم أي وسيلة إعلامية، بعد مرحلة «صلاح عيسى» في تجربة جديدة «الأهالي» التي يصدرها حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي، وهو صحافي فحش الموهبة، وكان في هذه المرحلة يعمل مدير تحرير بدون حسابات تقريباً، فالحسابات التي شغلته بعد ذلك بدت هذه الكفاءة، وقد ترك «الأهالي» لتصبح من بعده منشوراً حزبياً، وتولى رئاسة تحرير جديدة «القاهرة» لجعلها منشوراً لوزارة الثقافة.

ولم يكن ينقص اليسار التمويل، غاية ما في الأمر أن الإخوان بنوا بالتمويل جماعة، وأهل اليسار انتقلوا كآفرا بالتمويل من طبقة إلى الطبقة التي تنام تقريباً، وتسهر في الغفادق طوال الليل، ولم يهتم التياران على اختلافهما ببناء قاعدة إعلامية!

المطلومة المهمة، التي ذكرها «قطب العربي» أنه بعد ثورة يناير، حصلت (25) قناة تلفزيونية على ترخيص بالبت، كما تم التصريح لـ (72) صحيفة، والمؤسف أن معظمها خاص بالثورة المضادة.

فالثورة لم تؤسس إعلاماً إلى الآن، في حين أن الثورة المضادة كانت مدركة لأهمية الإعلام وخطورتها مبكراً.

.....
* صحافي من مصر
azouz1966@gmail.com

سعر النفط يستأنف الصعود مع تراجع الدولار وتكهات بأن المنتجين سيبحثون تقليص الإمدادات

وتدعمت الأسعار في الأيام القليلة الماضية بفعل تجدد دعوات بعض أعضاء «أوبك» إلى تثبيت الإنتاج، وهو الطلب الذي سارعت روسيا المنتجة للعراق غير العضو في المنظمة إلى استيعاده.

ويقول بعض مسؤولي «أوبك» إنه يمكن مناقشة تجديد مبادرات تثبيت إنتاج النفط العالمي بشكل غير رسمي بين الدول الأعضاء وغير الأعضاء في الجزائر إذا تراجعت أسعار الخام.

وإيران هي المعارض الرئيسي لتثبيت الإنتاج، إذ تطالب إلى زيادة إمداداتها إلى مستويات ما قبل فرض العقوبات الغربية.

وقال الفلاح في البيان إن السوق تفضي على الطريق الصحيح صوب استعادة التوازن، لكن «عملية تصريف مخزونات الخام والمنتجات تستغرق وقتاً»، وأضاف أن المراكز المتفرقة الضخمة في السوق أدت إلى تراجع سعر النفط أكثر من اللازم لكن ذلك غير قابل للاستمرار، وأن وقف تراجع الاستثمار والإنتاج يتطلب ارتفاع أسعار النفط من المستويات الحالية.

والمستهلكين وتستهضفه الجزائر من 26 إلى 28 سبتمبر/أيلول.

وقال وزير الطاقة السعودي خالد الفلاح في بيان إن هناك فرصة لعقد اجتماع أثناء المنتدى بين «أوبك» و«كبار المصدرين غير الأعضاء في المنظمة، لمناقشة الوضع في السوق وأي إجراء محتمل قد يكون ضروريا لجلب الاستقرار إلى السوق.

وجاء البيان الذي أرسلته وزارة الطاقة السعودية في شكل جلسة أسئلة وأجوبة مع وكالة الأنباء السعودية.

كانت السعودية أكبر منتج للنفط في «أوبك»، تعهدت أثناء اجتماع المنظمة الأخير في يونيو/حزيران بلا تغرق السوق بالنفط.

وقال البيان إن زيادة إنتاج النفط السعودي في يوليو/تموز إلى 10.67 مليون برميل يوميا كانت بسبب طلب موسمي في الصيف وطلبات العملاء.

ويشير البيان إلى قلق الرياض من عودة أسعار النفط إلى 40 دولارا للبرميل أو أقل بسبب مخاوف تخمة العروض.

وأمس الأول قالت وكالة الطاقة الدولية التي مقرها باريس «انخفاض سعر النفط... أدى إلى تصدّر -التخمة- تناويز الأخبار من جديد، على الرغم من أن تقييماتنا تظهر في الأساس أنه لا تخمة في المعروض في النصف الثاني من العام.

«تفسير تقديرنا للنفط للخام إلى تراجع كبير (في المخزون) في الربع الثالث من العام بعد فترة طويلة من النمو المستمر».

السعودية: احتمال مناقشة إعادة الاستقرار للسوق

وقالت السعودية أمس الأول إنها ستعمل مع المنتجين في «أوبك»، وخارجها للمساعدة على استقرار أسواق النفط، وذلك قبل شهر من اجتماع غير رسمي للدول المنتجة الرئيسية في الجزائر.

كانت وزارة الطاقة القطرية قالت يوم الاثنين الماضي إن أعضاء منظمة البلدان المصدرة للنفط سيجمعون على هامش منتدى الطاقة الدولي الذي يجمع المنتجين

الجزائر تحركا محتملا لتحقيق استقرار أسعار النفط.

وقال متعاملون وسامسة إن تعليقات وزير الطاقة في أكبر مصدر للنفط في العالم دفعت صناديق استثمارية إلى شراء النفط، وأثارت مشتريات لتسوية المراكز مما أعطى دفعة للأسعار.

لكن متعاملين كثيرين يتشككون في نتيجة الاجتماع مع توقعهم أن يتكرر ما حدث في اجتماع الدوحة في أبريل/نيسان، عندما إنهارت المحادثات بعد أن تراجعت السعودية مشيرة إلى رفض إيران الانضمام إلى ما أطلق عليه «تجميد الإنتاج».

كما تلقت الأسعار دعما من توقعات نشرتها وكالة الطاقة الدولية بأن يتحسن التوازن بين العرض والطلب قرب نهاية العام.

كذلك جردت الأسعار دعما في حديث تجار عن انخفاض إنتاج الصين من الخام بنسبة 8.1 في المئة في يوليو/تموز، ليصل إلى أدنى مستوى في خمس سنوات، لأن ذلك يعني أن أكبر اقتصاد في آسيا مضطر لاستيراد المزيد من الخام.

■ لندن - رويترز: ارتدت أسعار النفط عن خسائرها واتجهت إلى لصعود أثناء التعاملات أمس الجمعة بتأثير تراجع الدولار، لتتقرب من مستوياتها المرتفعة التي سجلتها في الجلسة السابقة، بفعل محادثات محتملة بين المصدرين لبحث سبل دعم السوق، التي ما زالت تعاني من وفرة المعروض من الخام.

وبحلول الساعة 1415 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر العقود الآجلة لخام القياس العالمي (مزيج برنت) 26 سنتا أو 0.56 في المئة، إلى 46.30 دولار للبرميل، بعدما بلغ أعلى مستوى له في ثلاثة أسابيع في وقت سابق من الجلسة عند 46.66 دولار للبرميل.

وبلغ سعر خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 43.83 دولار للبرميل، مرتفعا 34 سنتا أو 0.78 في المئة، بعدما لاس أعلى مستوى له منذ 25 يوليو/تموز عند 44.17 دولار للبرميل.

وصعد الخامان القياسيان أكثر من أربعة في المئة أمس الأول بعدما قال وزير الطاقة السعودي خالد الفلاح إن منتجي النفط سيناقشون أثناء اجتماع الشهر المقبل في

إيران تخفض سعر خامها الخفيف لآسيا في أيلول لأدنى مستوى في 8 أشهر

■ سنغافورة - رويترز: خفضت إيران سعر البيع الرسمي لشحنتها من الخام الخفيف للمشتريين الآسيويين إلى أدنى مستوى له منذ يناير/كانون الثاني، لتخضع بذلك إلى منتجي الشرق الأوسط الذين خفضوا أسعار شحنتهم إلى المنطقة هذا الشهر في معرفتهم على الحصة السوقية.

وقال مصدر مطلع في القطاع أمس الجمعة إن سعر البيع الرسمي للخام الإيراني الخفيف بلغ متوسط أسعار خامي عمان ودي لشهر سبتمبر/أيلول مخصصا منه 0.85 دولار للبرميل، بانخفاض 1.30 دولار عن الشهر السابق.

وتسعى طهران حثيثا لاستعادة حصتها السوقية بعدما خسرتها تحت وطأة العقوبات الدولية التي تم رفعها في يناير/كانون الثاني، وتؤتي هذه الجهود ثمارها حيث بلغت صادراتها إلى آسيا أعلى مستوى لها في أكثر من أربع سنوات في يونيو/حزيران.

وفي مناطق أخرى رفعت إيران أسعار مبيعاتها من النفط في منطقة البحر المتوسط وميناء سيدي كبري لشحنتات سبتمبر، حيث ارتفعت أسعار الخامات الثقيلة نحو دولار للبرميل في أول زيادة من نوعها خلال شهرين في الألف.

ورفعت إيران أيضا أسعار مبيعاتها من الخام إلى شمال غرب أوروبا في سبتمبر/أيلول للشهر الثاني على التوالي.

شركة مصرية تفسخ تعاقدها مع شركة سعودية بسبب عدم تقديمها خطاب ضمان

■ القاهرة - د ب أ: أعلن محمد سعيد محروس، رئيس شركة ميناء القاهرة الجوي، أنه تم فسخ التعاقد مع «شركة مواقف» السعودية لواقف السيارات، والتي كان من المقرر أن تتولى تشغيل بوابات المطار وساحات انتظار السيارات والكراجات متعددة الطوابق بسبب عدم تقديمها خطاب ضمان رغم منحها مهلة لثلاثين متتاليتين.

وقال محروس في بيان أصدرته الشركة مساء أمس الأول إن قرار فسخ التعاقد جاء بعد نحو أقل من شهرين من إسناد الإدارة للشركة الجديدة، موضحا أن عملية فسخ التعاقد تمت وفقا للإجراءات القانونية.

وأشار محروس إلى أنه جرى الإعلان عن طرح امتياز تطوير واستغلال وتشغيل ساحات الانتظار في مزيدة على عتبية بنظام المظروفين الفضي والمالي، وتقدمت 4 شركات لشراء عكاسة الشروط، وتقدمت «شركة مواقف» السعودية بعرض وحيد ولم تتقدم أي من الشركات الأخرى وقد تم قبول العرض المقدم منها فنيا وماليا.

وتم عرض الموضوع على مجلس الإدارة في منتصف الشهر الماضي بشأن ما انتهت إليه لجنة المزايدة العلنية مع الشركة بقيمة إجمالية 800 مليون جنيه لمدة 10 سنوات ونسبة متغيرة قدرها 45-50 في المئة حتى تصل إلى 50 في نهاية السنة العاشرة.

البنك التجاري الدولي يخفض ثابته حدي السحب والشراء بالبطاقات في الخارج

■ القاهرة - رويترز: خفض البنك التجاري الدولي مصر، أكبر بنك خاص في البلاد، الحد الأقصى للسحب والشراء بالبطاقات الخصم والإئتمان خارج مصر للمرة الثانية في أسبوعين.

وأرسل التجاري الدولي رسالة نصية للعملاء قال فيها إنه بدءا من 15 أغسطس/آب سيتم تغيير حدي الشراء والسحب ومصاريف العمليات بالعملة الأجنبية لبطاقات البنك.

وكان البنك خفض الحد الأقصى للسحب والشراء ببطاقات الخصم والإئتمان خارج مصر نحو 50 في المئة في الأول من أغسطس، وأظهر بيان للتجاري الدولي تم الإطلاع على نسخة منه مساء أمس الأول أن البنك خفض الحد الأقصى للمشتريات خارج مصر لأصحاب البطاقات الكلاسيك بنسبة 60 في المئة إلى 1000 دولار شهريا من 2500 دولار، بينما خفض الحد الأقصى لمشتريات البطاقات الذهبية نحو 28.6 في المئة، إلى 2500 دولار شهريا من 3500 دولار.

وأوجه عدد من البنوك العامة والخاصة العاملة في البلاد خلال الأسابيع الماضية إلى تخفيض الحد الأقصى لاستخدام بطاقات الخصم والإئتمان خارج مصر في ظل أزمة عملة تعيشها البلاد.

وتعاني مصر من نقص شديد في مواردها بالعملة الصعبة وسط تراجع إيرادات السياحة وقناة السويس وتحويلات المصريين في الخارج.

ويبلغ سعر الدولار في البنوك العاملة في مصر 8.88 جنيه بينما وصل قفزاته في السوق الموازية ليتجاوز 12.50 جنيه.

وتكافح مصر، شديدة الاعتماد على الواردات، لإعاش اقتصادها منذ انتفاضة 2011، التي أعقبتها قلاقل أدت إلى عزوف المستثمرين الأجانب والسياح المصريين الرئيسيين للعملة الصعبة، بجانب انخفاض إيرادات قناة السويس وتحويلات المصريين العاملين في الخارج.

خبير: مشروع خط أنابيب السيل التركي للغاز يحظى بأهمية بالغة لدى روسيا

الروسية «غاز بروم»، وبدلا منه، قررت روسيا مد أنابيب لنقل الغاز عبر تركيا «السيل التركي»، ليصل إلى حدود اليونان، وإنشاء مجمع للغاز هناك، لتوريد فيما بعد لستولكي جنوبي أوروبا.

وقال وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك، الثلاثاء الماضي، إن بناء الخط الأول من أنابيب مشروع «السيل التركي» لنقل الغاز الطبيعي من روسيا إلى أوروبا عبر تركيا، سيبدأ في النصف الثاني من العام 2019.

ومن المتوقع أن يبلغ حجم ضخ الغاز الروسي عبر خطي «السيل التركي» 32 مليار متر مكعب سنويا.

إنشاء خط واحد في السيل التركي، وآخر في الجنوبي يكون ذات قيمة أكثر بالنسبة للروس، غير أن نقل الغاز إلى أوروبا عبر الخط الثاني المحتمل في السيل التركي إلى جانب الخط الأحادي في الجنوبي، يتطلب إبرام اتفاق مع الاتحاد الأوروبي.

في حال حصول تأخير آخر لتوقيع في 2019 سبتمبر/أيلول المقبل، أما في حال جرى التوقيع خلال الشهر المذكور فيمكن إنشاء خط واحد.

وفي معرض التعليق على تصريحات الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، الذي لا يرى «السيل التركي» بديلا عن خط أنابيب «السيل الجنوبي»، قال ستيرن «إننا نظرنا إلى الموضوع من حيث السوق، فإن

الذي أشار فيه إلى أن توقيع الاتفاق سيجري في سبتمبر/أيلول المقبل، وأن بناء الخط الأول من أنابيب «السيل التركي» سيبدأ في النصف الثاني من 2019.

وأضاف «لن يكتمل المشروع في 2019 في حال حصول تأخير آخر لتوقيع في 2019 سبتمبر/أيلول المقبل، أما في حال جرى التوقيع خلال الشهر المذكور فيمكن إنشاء خط واحد».

وفي معرض التعليق على تصريحات الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، الذي لا يرى «السيل التركي» بديلا عن خط أنابيب «السيل الجنوبي»، قال ستيرن «إننا نظرنا إلى الموضوع من حيث السوق، فإن

■ أنقرة - الأناضول: قال ميشيل كاماردا، نائب مدير برنامج سياسات الطاقة في الجامعة الأوروبية في روسيا، معلقا على مشروع خط أنابيب «السيل التركي» لنقل الغاز الطبيعي من روسيا إلى أوروبا عبر تركيا، أن «المشروع يحظى بأهمية بالغة من الجانب الروسي».

وأشار في مقابلة إلى أن روسيا تريد الحصول على بديل آخر عن أوكرانيا لنقل غازها إلى أوروبا، وقال «إن أهمية السيل التركي بالنسبة لروسيا أكبر بكثير من تركيا، التي ستطوّر علاقاتها عقب المحاولة الانقلابية، ولن تتناسى صديقتها القديمة روسيا».

■ أنقرة - الأناضول: قال ميشيل كاماردا، نائب مدير برنامج سياسات الطاقة في الجامعة الأوروبية في روسيا، معلقا على مشروع خط أنابيب «السيل التركي» لنقل الغاز الطبيعي من روسيا إلى أوروبا عبر تركيا، أن «المشروع يحظى بأهمية بالغة من الجانب الروسي».

وأشار في مقابلة إلى أن روسيا تريد الحصول على بديل آخر عن أوكرانيا لنقل غازها إلى أوروبا، وقال «إن أهمية السيل التركي بالنسبة لروسيا أكبر بكثير من تركيا، التي ستطوّر علاقاتها عقب المحاولة الانقلابية، ولن تتناسى صديقتها القديمة روسيا».

مصر ستلقى الشهر المقبل 2.5 مليار دولار شريحة أولى من قرض صندوق النقد الدولي

■ القاهرة - رويترز: قال كريست غارفيس، رئيس بعثة صندوق النقد إلى مصر، إن القاهرة قد تحصل على شريحة أولى بقيمة 2.5 مليار دولار من قرض الصندوق البالغ 12 مليار دولار في سبتمبر/أيلول.

وقال في مقابلة أمس الأول إن مصر ستستلم الشريحة الأولى من القرض على الفور، بعد موافقة المجلس التنفيذي للصندوق بدون انتظار لإجراءات إصلاحة محددة.

وأشار «توقع أن التقي بالمجلس التنفيذي في الأسابيع المقبلة... وسيجري الصرف على الفور بعد موافقة المجلس»، وردا على سؤال عما إذا كان ذلك سيتم في سبتمبر قال غارفيس «ربما يكون كذلك».

وأضاف أن الشرائح الباقية من القرض سيجري صرفها على أساس مراجعات دورية لإجراءات الإصلاح وإعادة التوازن إلى أسواق العملة.

ويحتاج اتفاق «تسهيل الصندوق الممدد» الذي طال انتظاره إلى موافقة نهائية من المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي.

وقال غارفيس إن برنامج مصر سيطلب تمويلًا إضافيًا في العام الأول.

وردا على سؤال عما إذا كان هناك أي شيء قد يحصل دون نيل الموافقة على مستوى المجلس التنفيذي قال «هناك عامل مهم يمثل في أننا نحتاج إلى ضمان أن البرنامج سيمول بشكل كامل».

وتابع أنه بالإضافة إلى الأربعة مليارات دولار التي سيصرفها الصندوق لمصر خلال العام الأول من البرنامج، فإن البنك الدولي سيدفع مليار دولار

بمجرد إقرار قانون ضريبة القيمة المضافة، وستأتي الشريحة الثانية من قرض البنك الأفريقي للتنمية، لكن ستكون هناك حاجة إلى المزيد من التمويل في العام الأول للبرنامج.

وقال غارفيس «نحتاج إلى أن نضمن توفر هذا التمويل الإضافي قبل أن نذهب إلى المجلس التنفيذي للصندوق، نتطلع إلى نحو خمسة إلى ستة مليارات دولار من الدعم الثاني لمصر».

وأضاف أن مصر ستؤكد على أهمية أن يأتي هذا الدعم في المراحل الأولى من البرنامج، لمساعدة البلاد على التحرك صوب نظام أكثر مرونة لسعر الصرف.

ومن بين الإصلاحات التي تم الاتفاق عليها تخفيضات في الدعم، واستحداث ضريبة القيمة المضافة، وتقليص الإجراءات البيروقراطية أمام المستثمرين الأجانب. ويريد الصندوق أيضا من مصر أن تركز سياستها النقدية على تخفيف الشح الزمن في الدولارات، وخفض معدل التضخم إلى رقم في خانة الأحاد.

وشكل برنامج الإصلاحات المصري الأساس لاتفاق قرض بقيمة ثلاثة مليارات دولار ومدته ثلاث سنوات مع البنك الدولي في ديسمبر/كانون الأول. لكن الأموال لم تصرف بعد حيث ينتظر البنك الدولي أن يقر البرلمان المصري الإصلاحات، بما في ذلك ضريبة القيمة المضافة التي تواجه معارضة.

ووافق البنك الأفريقي للتنمية على قرض لمصر بقيمة 1.5 مليار دولار في ديسمبر/كانون الأول، وبلغت صفر بالفعل الشريحة الأولى من القرض والتي بلغت 500 مليون دولار.

ورغم أن مصر توصلت في السابق إلى اتفاقين على مستوى الخراج مع صندوق النقد الدولي، إلا أنها لم يتم رفعها إلى مجلسه التنفيذي. وقال غارفيس إن الاتفاق هذه المرة يحظى بدعم قوي فيما يبدو من الحكومة والبنك المركزي ورئاسة الدولة.

«إيني» الإيطالية تتفاوض لبيع حصة في حقل «ظهر» البحري المصري للغاز

■ ميلانو - رويترز: قالت مصادر في قطاع الطاقة إن شركة «إيني» الإيطالية تجري مفاوضات مع شركات نفط، من بينها «لوك أويل» و«إكسون موبيل» و«توتال» و«بي.بي»، بشأن بيع حصة لا تقل عن 20 في المئة في حقلها للغاز في مصر.

وتملك «إيني» حقل ظهر بالكامل، وقالت إنها ترغب في إدخال شركاء ضمن استراتيجية لبيع بعض أنشطتها، للمساعدة في تحقيق هدف جمع خمسة مليارات يورو من خلال التخلص من أصول على مدار العامين المقبلين.

ويقول محللون إن حصة نسبتها 25 في المئة في حقل ظهر -وهو الأكبر في البحر المتوسط- قد تجلب ما يصل إلى مليار يورو (2.24 مليار دولار).

وقال كلاوديو ديسكالزي، الرئيس التنفيذي للشركة الإيطالية إن أي اتفاق بشأن حقل ظهر سيتعين أن ينتظر حتى العام المقبل عندما يبدأ الإنتاج، وقال مصري على دراية بالجموع الإيطالية «ما زال الوقت مبكرا لكن إيني بدأت المفاوضات».

ولم يصدر تعقيب من «إيني» و«توتال» و«إكسون موبيل»، في حين قالت «بي.بي» إنها لا تعلق على الشائعات أو التكهات، وامتنتعت «لوك أويل» عن التعليق على العرض.

وكان من شأن عدد من اكتشافات الغاز الكبرى قبالة سواحل مصر أن جعلت البلاد واحدة من أهم وجهات استثمارات الطاقة، حتى في الوقت الذي تسعى فيه الشركات لتوفير سيولة، للتعاطي بصورة أفضل مع انخفاض أسعار النفط.

■ ميلانو - رويترز: قالت مصادر في قطاع الطاقة إن شركة «إيني» الإيطالية تجري مفاوضات مع شركات نفط، من بينها «لوك أويل» و«إكسون موبيل» و«توتال» و«بي.بي»، بشأن بيع حصة لا تقل عن 20 في المئة في حقلها للغاز في مصر.

وتملك «إيني» حقل ظهر بالكامل، وقالت إنها ترغب في إدخال شركاء ضمن استراتيجية لبيع بعض أنشطتها، للمساعدة في تحقيق هدف جمع خمسة مليارات يورو من خلال التخلص من أصول على مدار العامين المقبلين.

ويقول محللون إن حصة نسبتها 25 في المئة في حقل ظهر -وهو الأكبر في البحر المتوسط- قد تجلب ما يصل إلى مليار يورو (2.24 مليار دولار).

وقال كلاوديو ديسكالزي، الرئيس التنفيذي للشركة الإيطالية إن أي اتفاق بشأن حقل ظهر سيتعين أن ينتظر حتى العام المقبل عندما يبدأ الإنتاج، وقال مصري على دراية بالجموع الإيطالية «ما زال الوقت مبكرا لكن إيني بدأت المفاوضات».

ولم يصدر تعقيب من «إيني» و«توتال» و«إكسون موبيل»، في حين قالت «بي.بي» إنها لا تعلق على الشائعات أو التكهات، وامتنتعت «لوك أويل» عن التعليق على العرض.

وكان من شأن عدد من اكتشافات الغاز الكبرى قبالة سواحل مصر أن جعلت البلاد واحدة من أهم وجهات استثمارات الطاقة، حتى في الوقت الذي تسعى فيه الشركات لتوفير سيولة، للتعاطي بصورة أفضل مع انخفاض أسعار النفط.

■ ميلانو - رويترز: قالت مصادر في قطاع الطاقة إن شركة «إيني» الإيطالية تجري مفاوضات مع شركات نفط، من بينها «لوك أويل» و«إكسون موبيل» و«توتال» و«بي.بي»، بشأن بيع حصة لا تقل عن 20 في المئة في حقلها للغاز في مصر.

وتملك «إيني» حقل ظهر بالكامل، وقالت إنها ترغب في إدخال شركاء ضمن استراتيجية لبيع بعض أنشطتها، للمساعدة في تحقيق هدف جمع خمسة مليارات يورو من خلال التخلص من أصول على مدار العامين المقبلين.

ويقول محللون إن حصة نسبتها 25 في المئة في حقل ظهر -وهو الأكبر في البحر المتوسط- قد تجلب ما يصل إلى مليار يورو (2.24 مليار دولار).

وقال كلاوديو ديسكالزي، الرئيس التنفيذي للشركة الإيطالية إن أي اتفاق بشأن حقل ظهر سيتعين أن ينتظر حتى العام المقبل عندما يبدأ الإنتاج، وقال مصري على دراية بالجموع الإيطالية «ما زال الوقت مبكرا لكن إيني بدأت المفاوضات».

ولم يصدر تعقيب من «إيني» و«توتال» و«إكسون موبيل»، في حين قالت «بي.بي» إنها لا تعلق على الشائعات أو التكهات، وامتنتعت «لوك أويل» عن التعليق على العرض.

وكان من شأن عدد من اكتشافات الغاز الكبرى قبالة سواحل مصر أن جعلت البلاد واحدة من أهم وجهات استثمارات الطاقة، حتى في الوقت الذي تسعى فيه الشركات لتوفير سيولة، للتعاطي بصورة أفضل مع انخفاض أسعار النفط.

الدولي، قبل أن يسارع المسؤولون إلى نقيها. وفي منتصف يوليو/تموز الماضي، جرى الإعلان عن رفع مصر حصتها لدى صندوق النقد الدولي من حوالي 944 مليون وحدة سحب خاصة، إلى مليار وحدة حقوق صرف خلال العام الجاري، أي أن مصر رفعت حصتها لدى الصندوق إلى ثلاثة مليارات دولار.

بعدها بقليل أعلنت الحكومة المصرية (في 26 يوليو) أنها بدأت التفاوض قبل ثلاثة أشهر مع صندوق النقد الدولي على قرض بقيمة 12 مليار دولار ضمن حزمة تمويل بقيمة 21 مليار دولار.

ووصلت بعثة صندوق النقد الدولي نهاية الشهر الماضي إلى القاهرة برئاسة كريست جارفيس، وبدأت المفاوضات بين الجانبين وحظيت بمتابعة من وسائل الإعلام المصرية دون الكشف عن مضمونها رسميا.

وأمس الأول أعلنت بعثة صندوق النقد بالقاهرة عن الموافقة على منح مصر مبدئياً، قرضاً بقيمة 12 مليار دولار.

الدولي، قبل أن يسارع المسؤولون إلى نقيها. وفي منتصف يوليو/تموز الماضي، جرى الإعلان عن رفع مصر حصتها لدى صندوق النقد الدولي من حوالي 944 مليون وحدة سحب خاصة، إلى مليار وحدة حقوق صرف خلال العام الجاري، أي أن مصر رفعت حصتها لدى الصندوق إلى ثلاثة مليارات دولار.

بعدها بقليل أعلنت الحكومة المصرية (في 26 يوليو) أنها بدأت التفاوض قبل ثلاثة أشهر مع صندوق النقد الدولي على قرض بقيمة 12 مليار دولار ضمن حزمة تمويل بقيمة 21 مليار دولار.

ووصلت بعثة صندوق النقد الدولي نهاية الشهر الماضي إلى القاهرة برئاسة كريست جارفيس، وبدأت المفاوضات بين الجانبين وحظيت بمتابعة من وسائل الإعلام المصرية دون الكشف عن مضمونها رسميا.

وأمس الأول أعلنت بعثة صندوق النقد بالقاهرة عن الموافقة على منح مصر مبدئياً، قرضاً بقيمة 12 مليار دولار.

الدولي، قبل أن يسارع المسؤولون إلى نقيها. وفي منتصف يوليو/تموز الماضي، جرى الإعلان عن رفع مصر حصتها لدى صندوق النقد الدولي من حوالي 944 مليون وحدة سحب خاصة، إلى مليار وحدة حقوق صرف خلال العام الجاري، أي أن مصر رفعت حصتها لدى الصندوق إلى ثلاثة مليارات دولار.

بعدها بقليل أعلنت الحكومة المصرية (في 26 يوليو) أنها بدأت التفاوض قبل ثلاثة أشهر مع صندوق النقد الدولي على قرض بقيمة 12 مليار دولار ضمن حزمة تمويل بقيمة 21 مليار دولار.

ووصلت بعثة صندوق النقد الدولي نهاية الشهر الماضي إلى القاهرة برئاسة كريست جارفيس، وبدأت المفاوضات بين الجانبين وحظيت بمتابعة من وسائل الإعلام المصرية دون الكشف عن مضمونها رسميا.

وأمس الأول أعلنت بعثة صندوق النقد بالقاهرة عن الموافقة على منح مصر مبدئياً، قرضاً بقيمة 12 مليار دولار.

رحلة مصر مع صندوق النقد الدولي من السادات إلى السيسي

محمد مرسي، الذي أطح به في الثالث من يوليو/تموز 2013.

في فترة السادات اتفقت مصر مع صندوق النقد الدولي لاقتراض 1857 مليون دولار، من أجل حل مشكلة المدفوعات الخارجية المتأخرة ومواجهة تداعيات زيادة التضخم حينها.

لكن وبعد الإعلان عن قيام الحكومة باتخاذ مجموعة من القرارات الاقتصادية التي وصفها بـ«الضرورية والحاسمة»، ما ترتب عليها زيادة في أسعار السلع الأساسية، انتفض المصريون رفضاً لتلك الزيادات، وشهدت البلاد مظاهرات على مدار يومي 18-19 يناير/كانون ثاني 1977، ما أدى إلى تراجع القيادة السياسية سريعاً عن قبول القرض.

في فترة مبارك قامت مصر بمحاولتها الثانية للاقتراض من صندوق النقد مطلع التسعينيات من القرن الماضي، إبان حكومة رئيس الوزراء المصري الراحل عاطف صدقي، واقتضت القاهرة وقتها 375.2

مليون دولار لسد عجز الميزان التجاري. وتمكن صدقي من الاستفادة من القرض لإجراء إصلاح اقتصادي في البلاد، تضمن تحرير سعر الصرف وإفساح المجال لمشاركة القطاع الخاص.

وإبان فترة مبارك أيضاً، اضطرت مصر إلى الجوء إلى صندوق النقد الدولي للمرة الثانية عام 1996، وطلبت قرضاً بقيمة 434.4 مليون دولار ولم تسحب قيمته واعتبر لاغياً، لكنه شكل إطاراً سمح لها بالحصول على الغاء 50 في المئة من ديونها المستحقة لدى الدول الأعضاء في «نادي باريس»، وهو تجمع يضم 20 دولة دلتنة.

ومنذ منتصف التسعينيات حتى 2011، اقتصر دور الصندوق على تقديم المشاورات والمساعدات الفنية لمصر فقط، دون أن تطلب الأخيرة منه أي قروض مالية.

حكومة رئيس الوزراء المصري عصام شرف، إبان فترة حكم المجلس العسكري الذي أدار مصر بعد رحيل مبارك عام 2011 حتى صيف 2012، كانت قريبة من توقيع

مليون دولار لسد عجز الميزان التجاري. وتمكن صدقي من الاستفادة من القرض لإجراء إصلاح اقتصادي في البلاد، تضمن تحرير سعر الصرف وإفساح المجال لمشاركة القطاع الخاص.

وإبان فترة مبارك أيضاً، اضطرت مصر إلى الجوء إلى صندوق النقد الدولي للمرة الثانية عام 1996، وطلبت قرضاً بقيمة 434.4 مليون دولار ولم تسحب قيمته واعتبر لاغياً، لكنه شكل إطاراً سمح لها بالحصول على الغاء 50 في المئة من ديونها المستحقة لدى الدول الأعضاء في «نادي باريس»، وهو تجمع يضم 20 دولة دلتنة.

ومنذ منتصف التسعينيات حتى 2011، اقتصر دور الصندوق على تقديم المشاورات والمساعدات الفنية لمصر فقط، دون أن تطلب الأخيرة منه أي قروض مالية.

حكومة رئيس الوزراء المصري عصام شرف، إبان فترة حكم المجلس العسكري الذي أدار مصر بعد رحيل مبارك عام 2011 حتى صيف 2012، كانت قريبة من توقيع

مليون دولار لسد عجز الميزان التجاري. وتمكن صدقي من الاستفادة من القرض لإجراء إصلاح اقتصادي في البلاد، تضمن تحرير سعر الصرف وإفساح المجال لمشاركة القطاع الخاص.

وإبان فترة مبارك أيضاً، اضطرت مصر إلى الجوء إلى صندوق النقد الدولي للمرة الثانية عام 1996، وطلبت قرضاً بقيمة 434.4 مليون دولار ولم تسحب قيمته واعتبر لاغياً، لكنه شكل إطاراً سمح لها بالحصول على الغاء 50 في المئة من ديونها المستحقة لدى الدول الأعضاء في «نادي باريس»، وهو تجمع يضم 20 دولة دلتنة.

ومنذ منتصف التسعينيات حتى 2011، اقتصر دور الصندوق على تقديم المشاورات والمساعدات الفنية لمصر فقط، دون أن تطلب الأخيرة منه أي قروض مالية.

حكومة رئيس الوزراء المصري عصام شرف، إبان فترة حكم المجلس العسكري الذي أدار مصر بعد رحيل مبارك عام 2011 حتى صيف 2012، كانت قريبة من توقيع

مليون دولار لسد عجز الميزان التجاري. وتمكن صدقي من الاستفادة من القرض لإجراء إصلاح اقتصادي في البلاد، تضمن تحرير سعر الصرف وإفساح المجال لمشاركة القطاع الخاص.

وإبان فترة مبارك أيضاً، اضطرت مصر إلى الجوء إلى صندوق النقد الدولي للمرة الثانية عام 1996، وطلبت قرضاً بقيمة 434.4 مليون دولار ولم تسحب قيمته واعتبر لاغياً، لكنه شكل إطاراً سمح لها بالحصول على الغاء 50 في المئة من ديونها المستحقة لدى الدول الأعضاء في «نادي باريس»، وهو تجمع يضم 20 دولة دلتنة.

ومنذ منتصف التسعينيات حتى 2011، اقتصر دور الصندوق على تقديم المشاورات والمساعدات الفنية لمصر فقط، دون أن تطلب الأخيرة منه أي قروض مالية.

حكومة رئيس الوزراء المصري عصام شرف، إبان فترة حكم المجلس العسكري الذي أدار مصر بعد رحيل مبارك عام 2011 حتى صيف 2012، كانت قريبة من توقيع

هيلاري كلينتون تقترح برنامجا اقتصاديا أمريكيا يتضمن استثمارات كبيرة في مجال الوظائف



كلينتون تقدم رؤيتها الاقتصادية في ميتشيغان

■ واشنطن - وكالات: قالت هيلاري كلينتون، مرشحة الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الأمريكية، في خطاب لفته في ولاية ميشيغان مساء أمس الأول ان خطتها الخاصة بالوظائف والضرائب ستساعد الأمريكيين من الطبقة المتوسطة بصورة أفضل من خطط منافسها مرشح الحزب الجمهوري دونالد ترامب والتي أعلنتها في وقت سابق من هذا الأسبوع.

وقالت ان برنامجها الاقتصادي يرقى ليكون «أكبر استثمار في الوظائف ذات الأجور الجيدة منذ الحرب العالمية الثانية»، وأنه سيضع الأمريكيين على طريق بناء وتحديث الطرق الأمريكية والجسور والموانئ والمطارات.

وقالت كلينتون «نحن متأخرون كثيرا في هذا الأمر». واستشهدت كلينتون بتحليل مستقل قال ان خطتها ستوفر أكثر من 10 ملايين فرصة عمل جديدة، في حين أن خطة ترامب ستؤدي إلى خسارة 3.4 مليون وظيفة.

وتطرق خلال خطابها إلى الكثير من السياسات وتفاصيل الخطط التي أعلنتها العام الماضي، على عكس منافسها الذي لم يقدم الكثير من التفاصيل عن خطته.

وقالت كلينتون بعد ان قامت بجولة في مصنع ينتج قطع الغيار لصناعة الفضاء في مدينة وارن «لم يقدم أي خطط ماثلة لتعالج ما تواجهه الأسر العاملة اليوم».

واحتلت قضية مخاوف العمال من اتفاقات التجارة موقعا رئيسيا وسط قضايا

انتخابات 2016، ورفضت كلينتون الصورة التي رسمها لها ترامب والتي تصفها بأنها تتظاهر فقط بعدم تأييدها لاتفاق الشراكة عبر المحيط الهادي، بعد أن أشادت به وهي وزيرة للخارجية في إدارة أوباما خلال ولايته الأولى، لكنها عارضته خلال حملتها الانتخابية للرئاسة.

وقالت كلينتون «حقيقي أن اتفاقات التجارة السابقة تم الترويج لها لدى الأمريكيين بسيئاريوهات وريدية لم تتحقق في النهاية».

وأضافت «الحل لا يكمن في أن نغذ صوابنا، أو نعزل أنفسنا عن العالم، لأن ذلك سيقتضي على المزيد من الوظائف... الحل هو أن نجعل اتفاقات التجارة تعمل لصالحنا وليس ضدنا... ولذلك رسالتنا لكل عامل في ميشيغان وفي أنحاء أمريكا هي: سامع أي اتفاق تجارة يقلل من الوظائف أو الرواتب بما في ذلك اتفاق الشراكة عبر الهادي».

وقالت انها حاربت، خلال عضويتها في مجلس الشيوخ، من أجل وقف الممارسات

استقرار الذهب مع ارتفاع الدولار

■ لندن - رويترز: استقر الذهب دون تغير يذكر أمس الجمعة لبحوم قرب المستويات المتدنية التي سجلها في الجلسة السابقة، مع استمرار ارتفاع الدولار بدعم من توقعات بأن يرفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أسعار الفائدة هذا العام.

واستقر الذهب في العملات الفورية عند 1338.07 دولار للأونصة (الأونصة) بعدما نزل 0.6 في المئة إلى 1338.39 دولار للاونصة يوم الخميس، لكن المعدن الأصفر يتجه لتحقيق مكاسب أسبوعية.

وتراجع الذهب في العقود الأمريكية الآجلة 0.4 في المئة إلى 1344.1 دولار للاونصة.

وقال ورنالد لينغ، كبير المتعاملين لدى

الذهب كونه يزيد من تكلفة المعدن النفيس على حائزي العملات الأخرى.

وبلغ مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأمريكية أمام سلة من العملات الرئيسية 95.931، في حين ارتفعت الأسهم الآسيوية قليلا في بداية التعاملات أمس الجمعة مقتفياً أثر صعود وول ستريت إلى مستويات قياسية الخمسين.

وسجلت جميع العملات الرئيسية، التي تنطوي على أسعار فائدة أعلى قليلا وترتبط ارتباطا وثيقا بأسواق السلع الأولية، أداء قويا هذا الأسبوع مع إقبال المستثمرين على الاستثمارات ذات العائد المرتفع.

وسجل الدولار الكندي أكبر ارتفاع له

السرية الخداعية مثل التلاعب في العملة، وسرقة حقوق الملكية الفكرية، مضيفة أنها كرتيسة للولايات المتحدة «ستقف في وجه الصين وأي بلد آخر يحاول استغلال العمال والشركات الأمريكية».

وأضافت كلينتون انها ستقوم بزيادة جهود تطبيق الإجراءات من خلال تعيين مدع عام تجاري، ومضاعفة أعداد مسؤولي تنفيذ القانون ثلاث مرات، وفرض تعريفات موجهة إلى بنود معينة عندما تخرق الدول القواعد المعمول بها.

منذ أبريل/نيسان، في حين شهدت الكرونة النرويجية أفضل أداء لها أمام الدولار منذ بداية 2015.

وصعد الدولار الأسترالي أيضا واحدا في المئة على مدى الأسبوع في حين صُخ المستثمرون أموالهم في الدولار النيوزيلندي بعد خفض أسعار الفائدة في نيوزيلندا.

ولم يطرأ تغير يذكر على الجنيه الإسترليني ليستقر عند 1.2960 دولار بعدما نزل عن 1.30 دولار بسبب توقعات بمزيد من التيسير في السياسة النقدية لبنك إنكلترا المركزي في الأشهر المقبلة، وتراجع الإسترليني 0.1 في المئة أمام العملة الأوروبية الموحدة إلى 86.04 ينس لليورو.

المركزي السعودي؛ ملتزمون بربط سعر صرف الريال بالدولار

■ الدوحة - رويترز: أكد أحمد الخليفي، محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي)، أمس الجمعة أن المملكة ملتزمة بالإبقاء على ربط سعر صرف الريال بالدولار الأمريكي، وأن لديها «الأدوات الكافية» لدعم سياسة سعر الصرف الثابت.

وقال البنك المركزي في بيان نشره على موقعه الإلكتروني «صرح محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي أنه إشارة إلى ما تناقلته بعض وسائل الإعلام حول سياسة سعر صرف الريال، فإن المؤسسة

تؤكد التزامها باستمرار سياسة سعر صرف الريال الحالية عند 3.75 مقابل الدولار الأمريكي». وأضاف «المضاربات التي تحدث على الريال بين وقت وآخر في السوق الأجل مصدرها تكهنات غير دقيقة. وسبق للمؤسسة أن أكدت في مناسبات مختلفة الاستمرار في سياسة سعر صرف الريال الحالي، وأن لديها الأدوات الكافية لدعم سعر صرف الريال».

وتابع «سياسة سعر الصرف الثابت والمتبعة منذ أكثر من ثلاثة عقود كانت ولا تزال رافدا هاما لدعم اقتصاد المملكة».

السعودية ترخص في 6 أشهر لعشر شركات أجنبية تعهدت باستثمار 66.4 مليار دولار

■ الرياض - د ب أ: بلغ حجم رؤوس أموال أكبر عشر شركات أجنبية ومختلطة منحتها الهيئة العامة للاستثمار خصصه عمل في السوق السعودية في النصف الأول من العام الجاري نحو 248 مليار ريال (66.4 مليار دولار).

وتقدمت ست شركات عالمية للاستثمار في قطاع التجزئة بنسبة تصل 100 في المئة، منذ إعلان إجراءات واشترطات الدخول في السوق المحلية، تم منح ثلاث منها الرخصة النهائية.

وقال وسائل إعلام سعودية أمس الجمعة ان هيئة الاستثمار رخصت خلال النصف الأول من عام 2016 لمشروعات كبيرة برأس المال بلغ نحو 248 مليار ريال، حيث حصلت شركة «فايزر السعودية المحدودة»، وهي شركة متخصصة في صناعة الأدوية والمستحضرات الصيدلانية محليا، على ترخيص لإقامة مشروع برأس مال بلغ 169 مليار ريال، بينما كان المشروع الثاني الأكبر أعمالها بإنتاج وصيدانة البانتي، إضافة إلى شركة مختلطة سعودية بريطانية برأس مال 40 مليون ريال، هي شركة «كمنز العربية السعودية المحدودة» لاستيراد وتصدير وتجارة الجملة والتجزئة في المولدات الكهربائية ومعدات مكائن توليد الطاقة الكهربائية، وهي شركة أمريكية

متخصصة في صناعة المصاحب الكهربائية والمحلقات الكهربائية وأجهزة التوزيع والتحكم في الكهرباء برأس مال بلغ 296 مليون ريال، وثلاثة تراخيص تجارية برؤوس أموال 96 مليون ريال كل ترخيص واحد بـ 32 مليون ريال.

ومنحت هيئة الاستثمار ترخيصا صناعيا لشركة «طلس الخليج»، وهي مختلطة من جنسية بلجيكا والسعودية برأس مال 112 مليون ريال، تتعلق أعمالها بالمنتجات الكيماوية مثل الزيوت العطرية، ومواد كيماوية لإطفاء الحرائق ومنتجات كيماوية للاستخدام الصناعي.

تلك منحت الهيئة ترخيصا لشركة بريطانية/سعودية لإنشاء مصنع للبيسكوت باتواعه، برأس مال 40 مليون ريال، وفي القطاع الخدمي منحت الهيئة ترخيصا للشركة العقارية السعودية للتعمير، وهي شركة مختلطة برأس مال 100 مليون ريال بين تركيا والسعودية، تخصص أعمالها بإنتاج وصيدانة البانتي، إضافة إلى شركة مختلطة سعودية بريطانية برأس مال 40 مليون ريال، هي شركة «كمنز العربية السعودية المحدودة» لاستيراد وتصدير وتجارة الجملة والتجزئة في المولدات الكهربائية ومعدات مكائن توليد الطاقة الكهربائية، وهي شركة أمريكية

اتفاق جزائري إيطالي لإنشاء شركة لإنتاج الطائرات المروحية

■ الجزائر - أ ف ب: وقعت وزارة الدفاع الجزائرية اتفاقا مع مجموعة «ليوناردو» في مكناس، الإطالية هو الأول من نوعه في الجزائر لإنشاء شركة في ولاية سطيف (شرق) لإنتاج الطائرات المروحية.

وأفاد بيان للوزارة على موقعها الإلكتروني ان المصنع سينتج ثلاثة أنواع من الحوامات الخفيفة والمتوسطة متعددة الاستخدام (طراز أوفوستا وأسلاند)، منها الموجهة لنقل الأفراد والشحن والأخلاء الصحي والكشف والمراقبة».

وقال خبير عسكري طلب عدم كشف هويته ان الشرطة والدرك وخفر السواحل في الجزائر يستخدمون بالفعل مروحيات من هذا الطراز.

وأشار البيان إلى ان الشركة ستستفيد منذ انطلاقها، من شبكة توزيع محلية ودولية، وخدمات ما بعد البيع تتضمن مختلف مستويات أعمال الصليح.

ولم يذكر البيان متى يبدأ الإنتاج لكنه لفت إلى ان الشركة الإيطالية الجزائرية سيتم انشاؤها هذا العام.

أول مصنع جزائري للسواد الدفاعية الإلكترونية تم بناؤه مع شركة ألمانية، تم افتتاحه في تشرين الأول/أكتوبر 2014 في منطقة سيدي بعباس (440 كلم غرب الجزائر العاصمة).

وينتج المصنع بشكل أساسي رادارات مراقبة وانظمة كشف وأجهزة لاستشعار عن بعد.

استقالة أحد رئيسين متنافسين للمؤسسة الليبية للاستثمار

■ لندن - رويترز: قدم حسن بو هادي، وهو أحد رجلين يتنازعان على رئاسة صندوق الثروة السيادي لليبيا البالغ قيمته 67 مليار دولار، استقالته حسبما قال المتحدث باسمه أمس الجمعة.

وفي خطاب الاستقالة الذي طلعت عليه رويترز قال بو هادي ان الصراع السياسي في البلاد يجعل من الصعب جدا تنفيذ أنشطة في مجال الأعمال.

وفي أكتوبر/تشرين الأول 2014 عينت السلطات في شرق ليبيا بو هادي رئيسا للمؤسسة الليبية للاستثمار. وكانت انتقلت إلى شرق البلاد لتأسيس برلمان وحكومة بعدما سيطرت فصائل منافسة على المؤسسات في العاصمة طرابلس.

وأثار ذلك التعيين خصومة بين بو هادي وعبد الجيد بريثي، الذي جرى تعيينه في ذات المنصب في 2013 قبل الانفصال، لكنه تنحى بعد ذلك بعام، وطالب لاحقا بالعودة إلى منصبه بعد قرار من محكمة الاستئناف الليبية.

ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من بريثي.

■ برلين - د ب أ: احتفظت اقتصادات منطقة العملة الأوروبية الموحدة بوتيرة النمو الضعيف خلال الربع الثاني من العام الحالي، بعد أن سجل الاقتصاد الألماني أكبر اقتصادات أوروبا نموا بنسبة فاقت التوقعات خلال الربع الثاني من العام الحالي، بفضل الأداء القوي لقطاع التصدير، وتحسين معدلات الاستهلاك المحلي، وهو ما عوض تباطؤ الاقتصادين الفرنسي والإيطالي.

وتكرت وكالة الإحصاء الأوروبية (يوروستات) أمس الجمعة أن اقتصاد منطقة اليورو المكون من 19 دولة من دول الاتحاد الأوروبي سجل خلال الربع الثاني من العام الحالي نموا بمعدل 0.3 في المئة مقابل النمو بـ 0.6 في المئة خلال الربع الأول، وهو ما أكد التقديرات السابقة لوكالة الإحصاء.

كان المحللون يتوقعون إعلان نمو اقتصاد اليورو بمعدل 0.2 في المئة من إجمالي الناتج المحلي خلال الربع الثاني.

يأتي ذلك فيما ذكر مكتب الإحصاء الاتحادي في ألمانيا أمس أن الناتج المحلي الإجمالي في ألمانيا نما بنسبة 0.4 في المئة خلال الربع الثاني المنتهى في حزيران/يونيو الماضي مقارنة بالربع الأول عندما بلغت نسبة النمو 0.7 في المئة، في حين كان المحللون الاقتصاديون يتوقعون أن تصل نسبة النمو في الربع الثاني إلى 0.2 في المئة، وفي حين ساهم النمو الموس للصادرات في استمرار منطقة اليورو على طريق النمو، يرى محللون أن ضعف الإنفاق الاستهلاكي والإنفاق الاستثماري عيقا تعزل نمو المنطقة.

وقال ابوليان مينت، المحلل الاقتصادي في بنك «باركليز» البريطاني، انه من المستبعد أن تكون وتيرة الإنفاق الاستهلاكي ضعيفة بعد الانتعاش التي سجلها خلال الربع الأول، في الوقت الذي سيهيئ الإنفاق الحكومي جامدا... ونحن نعتقد أن نمو الإنفاق الاستثماري خلال

«كوزمو» اليابانية تتوقع تشغيل حقل «الحيل» الإماراتي المقبل

■ طوكيو - رويترز: قال المتحدث باسم شركة «كوزمو إنرجي هولدنغز» اليابانية أمس الجمعة انها الشركة تتوقع ان يبدأ الإنتاج من حقل الحيل النفطي قبالة سواحل إمارة أبوظبي في النصف الأول من 2017 على الأرجح.

وكانت الشركة توقعت في مايو/أيار 2015 أن يبدأ إنتاج الحقل في النصف الثاني من العام وتملك «كوزمو» حصة لم يعلن عن حجمها في الحقل من خلال مشروعها المشترك مع شركات يابانية، والذي تمتلكه 63 في المئة منه، وبقا لما ذكره المتحدث الذي امتنع عن التعليق على حجم الإنتاج المستهدف.

غير أن مصادر في القطاع قالت من قبل ان الحقل سينتج على الأرجح نحو 20 ألف برميل يوميا منذ استوى التروة.

وشركة الاستثمارات البترولية الدولية «إبيك»، التي تتخذ من أبوظبي مقرا لها هي أكبر مساهم في «كوزمو» بحصة تبلغ نحو 21 في المئة، وحصلت «كوزمو» في 2011 على تمديد مدته 30 عاما لحقوق امتيازها الخاصة بحصصها في حقل نفطي في الإمارات العربية المتحدة، بالإضافة إلى عقد امتياز جديد بخصوص حقل الحيل لمدة ماثلة.

بريطانيا: تراجع قطاع البناء وتوقع المزيد

■ لندن - رويترز: أظهرت بيانات رسمية أن إنتاج قطاع البناء البريطاني سجل هبوطا قويا يقارب التوقعات في يونيو/حزيران، مع عدم وجود لاندل كافية على أرض الواقع، مما يثير قلقا من أن قطاع البناء في بريطانيا قد يواجه تحديات أكبر مما كان متوقعا.

وتكر مكتب الإحصاءات الوطنية أن إنتاج قطاع البناء هبط 0.9 في المئة في يونيو مقارنة مع مايو/أيار، بما يقل بفاقر بسيط عن توقعات خبراء الاقتصاد في استطلاع أجرته رويترز بتراجع نسبته واحد في المئة، غير انه من المرجح أن ينظر من يحاولون تقييم مدى تاثر الاقتصاد البريطاني بنتيجة الاستفتاء إلى البيانات على أنها أمر فات

نمو اقتصاد منطقة اليورو بفضل الأداء القوي للاقتصاد الألماني

■ برلين - د ب أ: احتفظت اقتصادات منطقة العملة الأوروبية الموحدة بوتيرة النمو الضعيف خلال الربع الثاني من العام الحالي، بعد أن سجل الاقتصاد الألماني أكبر اقتصادات أوروبا نموا بنسبة فاقت التوقعات خلال الربع الثاني من العام الحالي، بفضل الأداء القوي لقطاع التصدير، وتحسين معدلات الاستهلاك المحلي، وهو ما عوض تباطؤ الاقتصادين الفرنسي والإيطالي.

وتكرت وكالة الإحصاء الأوروبية (يوروستات) أمس الجمعة أن اقتصاد منطقة اليورو المكون من 19 دولة من دول الاتحاد الأوروبي سجل خلال الربع الثاني من العام الحالي نموا بمعدل 0.3 في المئة مقابل النمو بـ 0.6 في المئة خلال الربع الأول، وهو ما أكد التقديرات السابقة لوكالة الإحصاء.

كان المحللون يتوقعون إعلان نمو اقتصاد اليورو بمعدل 0.2 في المئة من إجمالي الناتج المحلي خلال الربع الثاني.

يأتي ذلك فيما ذكر مكتب الإحصاء الاتحادي في ألمانيا أمس أن الناتج المحلي الإجمالي في ألمانيا نما بنسبة 0.4 في المئة خلال الربع الثاني المنتهى في حزيران/يونيو الماضي مقارنة بالربع الأول عندما بلغت نسبة النمو 0.7 في المئة، في حين كان المحللون الاقتصاديون يتوقعون أن تصل نسبة النمو في الربع الثاني إلى 0.2 في المئة، وفي حين ساهم النمو الموس للصادرات في استمرار منطقة اليورو على طريق النمو، يرى محللون أن ضعف الإنفاق الاستهلاكي والإنفاق الاستثماري عيقا تعزل نمو المنطقة.

وقال ابوليان مينت، المحلل الاقتصادي في بنك «باركليز» البريطاني، انه من المستبعد أن تكون وتيرة الإنفاق الاستهلاكي ضعيفة بعد الانتعاش التي سجلها خلال الربع الأول، في الوقت الذي سيهيئ الإنفاق الحكومي جامدا... ونحن نعتقد أن نمو الإنفاق الاستثماري خلال

الربع الثاني من العام تباطأ، مع التراجع واسع الذي في مختلف دول المنطقة باستثناء هولندا، في الوقت نفسه سجلت إسبانيا وهولندا نموا أقوى، في حين سجلت اليونان والبرتغال اللتان تقعان في قلب أزمة ديون منطقة اليورو نموا طفيفا خلال الربع الثاني.

ولم يسجل الاقتصاد الإيطالي، وهو ثالث أكبر اقتصاد في منطقة اليورو، أي نمو خلال الربع الثاني بعد نموه بمعدل 0.3 خلال الربع الأول من العام.

الامر نفسه حدث مع الاقتصاد الفرنسي، ثاني أكبر اقتصاد في منطقة العملة الأوروبية الموحدة، خلال الربع الثاني.

وقال أندريس ريس، كبير الخبراء الاقتصاديين في مصرف «يوني كريديت» الإيطالي إن البيانات الخاصة بالناتج المحلي الإجمالي (الألماني) تمثل «مفاجأة إيجابية».

وأوضح أن «الاقتصاد الألماني يسير في طريقه للربع الثاني، بعد النمو القوي بشكل استثنائي مطلع العام».

وأوضح مكتب الإحصاء الاتحادي أن تراجع الاستثمارات الخاصة وضعف قطاع البناء أسهما في تباطؤ نمو الناتج المحلي الإجمالي مقارنة بالربع الأول من العام.

غير أن قوة قطاع التصدير، رغم التباطؤ الاقتصادي في الصين وغيرها من الاقتصادات الناشئة، فضلا عن ارتفاع الاستهلاك الحكومي، أسهما في دعم النمو الاقتصادي في ألمانيا.

واكتمش ناتج قطاع البناء في ألمانيا بنسبة 0.5 في المئة في حزيران/يونيو بعد نموه بنسبة 2.1 في المئة في كانون ثاني/يناير الماضي، عندما شجع اعتدال طقس الشتاء الشركات الإجمالية (الألماني) تمثل «مفاجأة إيجابية».

وحسبما أظهرت بيانات نشرت في وقت سابق للربع الثاني، بعد النمو القوي بشكل استثنائي مطلع العام».

وأوضح مكتب الإحصاء الاقتصادي الاتحادي أن تراجع الاستثمارات الخاصة وضعف قطاع البناء أسهما في تباطؤ نمو الناتج المحلي الإجمالي مقارنة بالربع الأول من العام.

غير أن قوة قطاع التصدير، رغم التباطؤ الاقتصادي في الصين وغيرها من الاقتصادات الناشئة، فضلا عن ارتفاع الاستهلاك الحكومي، أسهما في دعم النمو الاقتصادي في ألمانيا.

واكتمش ناتج قطاع البناء في ألمانيا بنسبة 0.5 في المئة في حزيران/يونيو بعد نموه بنسبة 2.1 في المئة في كانون ثاني/يناير الماضي، عندما شجع اعتدال طقس الشتاء الشركات الإجمالية (الألماني) تمثل «مفاجأة إيجابية».

وحسبما أظهرت بيانات نشرت في وقت سابق للربع الثاني، بعد النمو القوي بشكل استثنائي مطلع العام».

وأوضح مكتب الإحصاء الاقتصادي الاتحادي أن تراجع الاستثمارات الخاصة وضعف قطاع البناء أسهما في تباطؤ نمو الناتج المحلي الإجمالي مقارنة بالربع الأول من العام.

غير أن قوة قطاع التصدير، رغم التباطؤ الاقتصادي في الصين وغيرها من الاقتصادات الناشئة، فضلا عن ارتفاع الاستهلاك الحكومي، أسهما في دعم النمو الاقتصادي في ألمانيا.

واكتمش ناتج قطاع البناء في ألمانيا بنسبة 0.5 في المئة في حزيران/يونيو بعد نموه بنسبة 2.1 في المئة في كانون ثاني/يناير الماضي، عندما شجع اعتدال طقس الشتاء الشركات الإجمالية (الألماني) تمثل «مفاجأة إيجابية».

وحسبما أظهرت بيانات نشرت في وقت سابق للربع الثاني، بعد النمو القوي بشكل استثنائي مطلع العام».

الربع الثاني من العام تباطأ، مع التراجع واسع الذي في مختلف دول المنطقة باستثناء هولندا، في الوقت نفسه سجلت إسبانيا وهولندا نموا أقوى، في حين سجلت اليونان والبرتغال اللتان تقعان في قلب أزمة ديون منطقة اليورو نموا طفيفا خلال الربع الثاني.

ولم يسجل الاقتصاد الإيطالي، وهو ثالث أكبر اقتصاد في منطقة اليورو، أي نمو خلال الربع الثاني بعد نموه بمعدل 0.3 خلال الربع الأول من العام.

الامر نفسه حدث مع الاقتصاد الفرنسي، ثاني أكبر اقتصاد في منطقة العملة الأوروبية الموحدة، خلال الربع الثاني.

وقال أندريس ريس، كبير الخبراء الاقتصاديين في مصرف «يوني كريديت» الإيطالي إن البيانات الخاصة بالناتج المحلي الإجمالي (الألماني) تمثل «مفاجأة إيجابية».

وأوضح أن «الاقتصاد الألماني يسير في طريقه للربع الثاني، بعد النمو القوي بشكل استثنائي مطلع العام».

وأوضح مكتب الإحصاء الاقتصادي الاتحادي أن تراجع الاستثمارات الخاصة وضعف قطاع البناء أسهما في تباطؤ نمو الناتج المحلي الإجمالي مقارنة بالربع الأول من العام.

غير أن قوة قطاع التصدير، رغم التباطؤ الاقتصادي في الصين وغيرها من الاقتصادات الناشئة، فضلا عن ارتفاع الاستهلاك الحكومي، أسهما في دعم النمو الاقتصادي في ألمانيا.

واكتمش ناتج قطاع البناء في ألمانيا بنسبة 0.5 في المئة في حزيران/يونيو بعد نموه بنسبة 2.1 في المئة في كانون ثاني/يناير الماضي، عندما شجع اعتدال طقس الشتاء الشركات الإجمالية (الألماني) تمثل «مفاجأة إيجابية».

وحسبما أظهرت بيانات نشرت في وقت سابق للربع الثاني، بعد النمو القوي بشكل استثنائي مطلع العام».

وأوضح مكتب الإحصاء الاقتصادي الاتحادي أن تراجع الاستثمارات الخاصة وضعف قطاع البناء أسهما في تباطؤ نمو الناتج المحلي الإجمالي مقارنة بالربع الأول من العام.

غير أن قوة قطاع التصدير، رغم التباطؤ الاقتصادي في الصين وغيرها من الاقتصادات الناشئة، فضلا عن ارتفاع الاستهلاك الحكومي، أسهما في دعم النمو الاقتصادي في ألمانيا.

واكتمش ناتج قطاع البناء في ألمانيا بنسبة 0.5 في المئة في حزيران/يونيو بعد نموه بنسبة 2.1 في المئة في كانون ثاني/يناير الماضي، عندما شجع اعتدال طقس الشتاء الشركات الإجمالية (الألماني) تمثل «مفاجأة إيجابية».

وحسبما أظهرت بيانات نشرت في وقت سابق للربع الثاني، بعد النمو القوي بشكل استثنائي مطلع العام».

مجلس الوزراء الإسرائيلي يصادق على موازنة عامي 2017 و2018

■ القدس - الأناضول: صادق مجلس الوزراء الإسرائيلي، أمس الجمعة، على مشروع موازنة الدولة اليهودية للعامين المقبلين، والمقدرة بنحو 95.6 مليار دولار في 2017، ونحو 99.1 مليار دولار في 2018.

وأوضح بيان صادر عن مجلس الوزراء أن «الموازنة للعام المقبل ستبلغ 359 مليارا و700 مليون شيكل إسرائيلي، أي ما يوازي نحو 95.6 مليار دولار... أما موازنة 2018 فستبلغ 376 مليارا و700 مليون

شيكلي، أي ما يعادل 99.1 مليار دولار». وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في تعليقه على الموازنة انها «هامة للمقبلين، والمقدرة بنحو 95.6 مليار دولار في 2017، ونحو 99.1 مليار دولار في 2018».

وأوضح بيان صادر عن مجلس الوزراء أن «الموازنة للعام المقبل ستبلغ 359 مليارا و700 مليون شيكل إسرائيلي، أي ما يوازي نحو 95.6 مليار دولار... أما موازنة 2018 فستبلغ 376 مليارا و700 مليون

الدوري الإنكليزي

■ لندن - د ب أ: الموسم الجديد من الدوري الإنكليزي الممتاز ينطلق اليوم وسط ظاهرة تحدث للمرة الأولى في التاريخ حيث تتطلع جميع الأندية العشرين للمسابقة للفوز باللقب في نهاية المطاف.

وجاء تنويع ليستر بلقب الموسم الماضي لينهي أسطورة أن الأندية الكبرى فقط هي التي تتوج باللقب، ويرفع سقف الطموح أمام باقي الأندية إزاء إمكانية الصعود إلى منصة التتويج في الأخرى. وقال آرسين فينغر مدرب أرسنال: «من الذي كان يتوقع فوز ليستر بلقب الموسم الماضي؟ لا أحد». وأضاف: «اليوم هناك سبعة أو ثمانية أندية يمكنها الفوز باللقب، هناك دائما فريق مفاجأة، ثم هناك ستة أو سبعة أندية كبرى أيضا لديها طموح التتويج». ثلاثة من هذه الأندية الستة تعاقبت مع مدربين جدد، وهي مانشستر سيتي ومانشستر يونايتد وتوليس، كما أنفق كل منها أموالا طائلة على إبرام تعاقدات جديدة هذا الصيف.

ويستهل السيتي مشواره تحت قيادة المدرب الإسباني بيب غوارديولا، بمواجهة ضيفه سندرلاند اليوم، ويرى تشافي الذي سبق له اللعب تحت قيادة غوارديولا في برشلونة، أن المدرب الشاب بإمكانه أن يغير السيتي إلى الأفضل، وقال: «إنه مدرب بالفطرة، يملك روح القيادة والشخصية المناسبة». وأوضح: «غوارديولا يبذل قصارى جهده، وهذه السمة تصبح غالبية على الجميع، لديه رؤية ويعرف كيف يمرر ذلك». ويعقب الثاني الجديد إيسكاني غندوغان وليروي ساني عن السيتي أمام سندرلاند بسبب الإصابة، ولكن الوافدين نوليتو وجون ستونز من المتوقع أن يبدأ المباراة، ويتنافس السيتي على زعامة المنطقة مع غريمه اللدود مانشستر يونايتد الذي يبدأ

رقعة المنافسة على اللقب تتسع مع انطلاق الموسم التاريخي



غوارديولا (يمين) وعوده اللدود مورينيو سيحصلان الريميلينغ مع قطبي مانشستر سيتي ويونايتد

بوغبا يغيب عن المباراة الافتتاحية ليونايتد

■ لندن - د ب أ: أعلن الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم غياب بول بوغبا، المنضم مؤخرا لمانشستر يونايتد في أعلى صفقة في تاريخ الكرة، عن مباراة فريقه الأولى في الدوري أمام بورنموث بسبب الإيقاف. ورحلت عقوبة الإيقاف مباراة واحدة لبوغبا (23 عاما)، الذي انتقل ليونايتد من



بوغبا الأعلى في عالم اللعبة يغيب عن يونايتد في أول مباراة

فينغر يضع ثقته في هولدينغ في ظل أزمة دفاعية!

■ لندن - رويترز: عبر آرسين فينغر مدرب أرسنال المنافس في الدوري الإنكليزي الممتاز عن ثقته في قدرة روب هولدينغ الوافد الجديد على مساعده على تجاوز المشاكل الدفاعية المترامية في النادي اللندني بعد أن تكاد غياب المصابين ببر ميرتساكر وغابرييل باوليستا لفترة طويلة. وقال فينغر إن الألماني ميرتساكر سيعطي عن اللاعب نحو أربعة أشهر بعد إصابته في الركبة في مباراة ودية أمام لانس في يوليو/ تموز الماضي مع وانغفورد.

إيفرتون قد يفقد لوكاكو في المباراة الافتتاحية

■ ليفربول - رويترز: قال رونالد كومان مدرب إيفرتون إنه سيخوض على الأرجح مباراته الافتتاحية في الدوري الإنكليزي الممتاز أمام توتنهام بدون مهاجمه وميلو لوكاكو المصاب، وسيستضيف إيفرتون الذي يقوده كومان، مدرب ساوثهامبتون السابق، توتنهام الذي نافس على اللقب الموسم الماضي اليوم. وقال كومان: «لوكاكو قد لا يشارك بسبب

كلوب: شكوك حول مشاركة ميلنر وستاريدج

■ لندن - رويترز: قال الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول إن لاعبيه جيمس ميلنر ودانييل ستاريدج ربما لا يتمكن من المشاركة في المباراة الأولى للفريق في الموسم الجديد للدوري الإنكليزي الممتاز أمام أرسنال اللندني غدا الأحد لعدم شفاؤهما من الإصابة. وتعرض ستوريدج الذي شارك أساسيا 18 مرة على مستوى الدوري في الموسمين الماضيين لإصابة



مولر يتسلق نهاية عربة فيها زملاؤه في البايرن بينهم ليفغاندوفسكي

السلة الأمريكية

ليبرون جيمس بصدد توقيع عقد بقيمة 100 مليون دولار مع كافالييرز!

■ واشنطن - د ب أ: كشف ليبرون جيمس، نجم دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، أنه بصدد توقيع عقد جديد مع فريق كليفلاند كافالييرز، الذي قاده للتتويج بلقب الدوري في حزيران/ يونيو الماضي. وتبلغ قيمة العقد 100 مليون دولار، منها 31 مليون دولار للموسم المقبل، ليصبح ليبرون جيمس بذلك اللاعب الأعلى أجرا في دوري السلة الأمريكي. وقال جيمس في مقطع فيديو نشره على الإنترنت: «سأوقع عقدا جديدا مع كليفلاند كافالييرز، في مقطع فيديو نشره على الإنترنت: «سأوقع عقدا جديدا مع كليفلاند كافالييرز، فريق مدينتي، فرصة مشاركتي في دفاع الفريق عن لقبه تجعلني أشعر بأعلى درجات السعادة». ومن المقرر أن يوقع جيمس العقد الجديد، ومدته ثلاثة أعوام، خلال الأيام القليلة المقبلة، حسب ما نقلته شبكة «إي إس إن» الإخبارية الأمريكية عن ريتش بود ميلر أعمال جيمس.

الدوري السعودي

الاتحاد يجتاز الرائد بثلاثية... والشباب يتعادل مع القادسية سلبا

■ الرياض - د ب أ: استهل اتحاد جدة مسيرته في الموسم الجديد ببطولة الدوري السعودي لكرة القدم بالفوز 2/3 على ضيفه الرائد في الجولة الأولى للمسابقة، التي شهدت أيضا تعادل الشباب مع ضيفه القادسية بدون أهداف.

وعلى استاد مدينة الملك عبدالله الرياضية، انتهى الشوط الأول في لقاء الاتحاد والرائد بالتعادل السلبي، قبل أن يفتتح هيثم المولد التسجيل للاتحاد في الدقيقة 54، من متابعة لتعريفة أمامه من عدنان فلانة، انقرد على إثرها بالرمي بعدما كسرت مصيدة التسلسل التي نصبتها مدافعو الرائد، ليواقع محمد شريف في حارس مرمى الرائد بهارة، قبل أن يضع الكرة بسبوبة داخل الشباك، وواصل المولد تألقه بعدما أضاف الهدف

رادار الملاعب

برلسكوني يبدي حزنه لجماهير ميلان على بيع النادي

■ روما - د ب أ: قال رئيس الوزراء الإيطالي الاسبق سيلفيو برلسكوني إنه شعر بالحزن لبيع نادي ميلان، لكنه في الوقت نفسه يثق في عودة النادي إلى الجدد من خلال ثروات ملاكه الجدد من المستثمرين الصينيين. وظل ميلان مملوكا لبرلسكوني طوال 30 عاما أصبح خلالها واحدا من الأندية الأكثر نجاحا في العالم. وتوصلت مجموعة من المستثمرين الصينيين، بينهم شركات مدعومة من الدولة، قبل أيام إلى اتفاق بشأن شراء النادي مقابل 740 مليون يورو. وفي رسالة وجهها إلى «كل جماهير ميلان من خلال صفحته في «فيسبوك»، ذكر برلسكوني: «بالطبع أنا متأثر وحزين، لكنني واثق أيضا من أنني تصرفت مجددا بما يصب في مصلحة النادي»، و ذكر برلسكوني أنه اشترى ميلان عام 1986 وانقذه من الإفلاس من خلال عشقه للنسائي، وأنه الآن يبيعهم من واقع «عشق أكبر» للنسائي حيث أن الملاك الجدد «لديهم الموارد اللازمة والقدرة على الاستثمار»، وبذلك سيتمكن الفريق للعودة من جديد إلى المنافسة على أعلى مستويات. وخلال فترة ملكية برلسكوني ميلان، توج الفريق بثمانية ألقاب في الدوري الإيطالي وخمسة ألقاب في دوري أبطال أوروبا. لكن في الأعوام الأخيرة، تراجع الفريق بشكل كبير ولم يتوج بأي لقب منذ 2011، وأنهى الموسم الماضي في المركز السابع بالدوري.

الألماني ليتنر ينتقل إلى لانسوي الإيطالي

■ برلين - د ب أ: وافق بوروسيا دورتموند الألماني على بيع لاعب الوسط مورتنز ليتنر للاتسوي الإيطالي، وذكر النادي الألماني إن ليتنر (23 عاما) سيمنقل للاتسوي بشكل فوري، ولم يتم الإعلان عن قيمة الصفقة التي يعتقد أنها تبلغ حوالي مليوني يورو. ولعب ليتنر 42 مباراة بالدوري الألماني وسبع مباريات في دوري أبطال أوروبا مع دورتموند من 2011 حتى 2013. وكان اللاعب أعير لشتوتغارت لعامين وعاد لدورتموند الموسم الماضي وشارك في 13 مباراة.

يانوزاي ينتقل إلى سندرلاند على سبيل الإعارة

■ لندن - رويترز: أعلن مانشستر يونايتد وسندرلاند الإنكليزيان انتقال الجناح البلجيكي الدولي عدنان يانوزاي إلى سندرلاند على سبيل الإعارة ل موسم واحد، وسيحاول يانوزاي إحياء مسيرته مجددا بعدما أخفق في المشاركة ضمن التشكيلة الأساسية خلال خمسة أشهر قضاها في بوروسيا دورتموند الألماني. على سبيل الإعارة الموسم الماضي وبعدها واجه صعوبة في المشاركة مع يونايتد بعد عودته في يناير/ كانون الثاني الماضي، وسيستضم يانوزاي مجددا إلى فريق موزين مدرب سندرلاند الذي منحه فرصة المشاركة للمرة الأولى مع يونايتد في موسم 2013-2014.

إيسكريا مدربا جديدا لفياريال الإسباني

■ مدريد - د ب أ: قرر فياريال الإسباني تعيين فران إيسكريا مدربا جديدا له. ولم يحالف التوفيق إيسكريا (51 عاما) الموسم الماضي، بعدما هبط فريقه السابقي خيتافي إلى الدرجة الثانية الأسبانية، بعد قضائه ثلاثة أعوام ناجحة مع فريقه الأسبق إيليتشي. وتولى إيسكريا قيادة الفريق الإسباني خلفا لمارسيليو غارسيا (50 عاما) الذي استقال بشكل مفاجئ في وقت سابق الخميس بعدما تردد عن وقوع مشادات وقعت بينه مع عد من لاعبي الفريق البارزين بشأن خطته للموسم المقبل. وكان مارسيليو قاد فياريال للحصول على المركز الرابع في الدوري الموسم الماضي. ويستهل إيسكريا مهمته مع فياريال بمواجهة موناكو الفرنسي في الدور الفاصل لمرحلة المجموعات لدوري أبطال أوروبا، حيث تقام مباراة الذهاب يوم 17 آب/ أغسطس الجاري، فيما يجري لقاء العودة في 23 من الشهر ذاته.

سيرينا تحصل على بطاقة دعوة للمشاركة في بطولة سينسيناتي للتنس

■ سينسيناتي (أوهايو) - د ب أ: حصلت نجمة التنس الأمريكية سيرينا وليامز المحنفة الأولى على العالم على بطاقة دعوة (وايد كارد) للمشاركة ببطولة سينسيناتي للتنس الأساتذة وهو ما قد يخفف مشاعر خيبة الأمل التي سيطرت عليها بعد الخروج المبكر من منافسات التنس بأولمبياد ريو دي جانيرو 2016. وكانت الدعوى انهمرت من عيني سيرينا لسد خروجها من الدور الثالث بمنافسات التنس لفردى السيدات في ريو، إثر الهزيمة أمام إيلينا سفيتولينا، وكانت سيرينا توج بلقب سينسيناتي الموسم الماضي الفائز باللقب على الرومانية سبوجونا هاليب كما فازت بلقب عام 2013 بالفوز على انا إيغونوفيتش، وذكر بيان من مسؤولي بطولة سينسيناتي: «إننا سعداء بعودة وليامز للدفاع عن لقبها في البطولة، إنها نجمة مفضلة للجماهير أينما ذهبت، وحققت هنا في سينسيناتي التي تحمل لقبها». وحققت سيرينا 21 انتصارا مقابل ست هزائم في سجل مشاركتها ببطولة سينسيناتي التي تعد المرحلة الاستعدادية الأخيرة قبل انطلاق منافسات أمريكا المفتوحة (فلاشينغ ميدوز).

الفشل الاستراتيجي الكبير لإسرائيل في الموضوع الفلسطيني هو عدم الفحص العميق لموضوع الديمغرافيا

معرفة أعداد العرب أولاً



فلسطيني من عرب 1948

بإستراتيجية الدولتين، وعلى الأقل الخروج أحادي الجانب من يهودا والسامرة، رغم أن هذين الخيارين قد فشلا.

عالم الفانتازيا

منذ 1967 تجد إسرائيل نفسها أمام المشكلة

الجيش الإسرائيلي أن التنازل عن صلاحية البناء والتخطيط سيؤدي فرص مرشحي فتح للانتصار في الانتخابات البلدية في تشرين الأول؛ وعلى أي أساس تصدد الأمر؟ إن تجربة السنوات الأخيرة أثبتت أن التنازلات لا تشجع الفلسطينيين على تأييد السلام، بل تزيد الكراهية لنا. فبعد خروج الجيش الإسرائيلي من غزة قام الفلسطينيون بهدم الدقيبات وأحرقوا الكتس. وبعد أسبوع من الخروج استولت حماس على السلطة بانتخابات حرة.

يجب أيضا اختبار الضرر الذي سيعيب إسرائيل إذا فازت حماس في الانتخابات، وبناء على ذلك محاكمة التنازلات التي يقترحها الجيش إذا كانت في مكانها.

للوهلة الأولى، فوز حماس سيضر بنا بطريقتين: الأولى، سيؤدي إلى تقليص الأعمال التي يتخذها الجيش الإسرائيلي ضد خلايا حماس في يهودا والسامرة، الأمر الذي يعني أن الجيش الإسرائيلي سيضطر للعمل بشكل أكبر في يهودا والسامرة، ثانياً، عندما سيسيطر رجال حماس على المجالس المحلية، يمكن القول إن السلطة سيستزيد الأموال التي ستضخ لنظام حماس في غزة، ليس معروفا كيف أن التنازل عن الصلاحيات في المناطق ج سيخدم مصلحة إسرائيل في هذا الوضع.

هل ستطبق إسرائيل التنازلات في حال فوز حماس في الانتخابات أم أن الحديث هو عن أمر مشروط؟ من المعروف أنه إذا اعتبر الفلسطينيون أننا نحاول إجبارهم على التصويت لفتح، فإن ذلك سيخدم حماس فقط.

يصعب التحرر من انطباع أن قيادة الجيش لا تحاول مساعدة ليبرمان في بلورة سياسة جديدة، بل هي تعمل لمنع من التفكير. يبدو أنهم عرضوا عليه اقتراحات يريد الجنرالات تحقيقها دون صلة بالوضع على الأرض، حيث قال فينتمان إن خطة التنازل عن صلاحية البناء والتخطيط، والصادقة بآثر رجعي على عشرات الآلاف المنازل غير القانونية، وإقامة مدينة فلسطينية أخرى، قائمة منذ سنتين.

ليس سرا ان هيئة الأركان تتمسك

كارولين غليك

■ في الشهر الماضي أعلنت حماس عن نيتها المشاركة في الانتخابات البلدية في السلطة الفلسطينية التي ستتم بعد شهرين. هذا القرار أوقع السلطة الفلسطينية في خوف عميق لأنه يتوقع أن تحصل حماس على الأغلبية في الكثير من المناطق في يهودا والسامرة. قبل في الأسبوع الماضي إن رئيس السلطة أبو مازن، وادعاءه في فتح، ليسوا وحدهم الخائفين. أيضا قيادة الجيش الإسرائيلي تعيش في حالة ضغط. حسب تقرير اليكس فينتمان «في يديهم» في محاولة لاستعداد لهذه الانتخابات، فإن وزير الدفاع أفيغور ليبرمان جرى في الأسابيع الماضية عدة نقاشات مع قيادة الجيش. وخلالها ألقن الضباط الوزير - الذي أيد حتى الآن استقالة أبو مازن - بأن المصلحة الإسرائيلية هي أن يكون قوماً، لذلك، حسب فينتمان، قرر ليبرمان تبني الخطة التي أعدها منسق أعمال الحكومة في المناطق. وأهمها: نقل صلاحية التخطيط والبناء في المناطق ج من الإدارة المدنية إلى السلطة، وليبرمان يؤيد أيضا المصادقة على البناء غير القانوني للفلسطينيين في المناطق ج، وسيؤدي على إقامة مدينة فلسطينية جديدة في يهودا والسامرة على نمط مدينة رواني.

هناك عدة مشاكل في هذه الخطة، مثلا التنازل عن صلاحية التخطيط والبناء في المناطق ج ليس أمرا مقبداً. إن الحفاظ على هذه الصلاحية هو مصلحة إسرائيلية عليا في نقاشاتها مع م.ت.ف.

منذ بداية التسول وحتى الآن، حينما تتنازل إسرائيل عن هذه الصلاحية فهي تتنازل عمليا عن قدرتها على السيطرة الأمنية على المناطق المتفجرة - ومن خلالها على المراكز السكانية - وتعرض المناطق الإسرائيلية في يهودا والسامرة للخطر.

ولكن قبل الحديث عن التأثيرات الاستراتيجية السلبية للخطة المقترحة، يظهر أمامنا سؤالان أساسيان يجب الإجابة عليهما. الأول، لماذا يعتقد

نير حسون

■ في شباط 1972 أصيبت الدولة بالهلع. العمال الذين أرسلتهم بلدية القدس لتدعيم مبنى أيل للنفوط في الحي الإسلامي، قاموا بحفر أربعة فتوب كبيرة في الحائط الشرقي للبيت، وتبين بسرعة أن ذلك الحائط هو الحائط الغربي نفسه وفي المنطقة التي تعرف اليوم باسم «الحائط الغربي الصغير» في شمال ساحة حائط اليكس المعروفة. حاخام الحائط الغربي في حيته منير يهودا غائس جده من الحفر وشبه ذلك بحفر كتاب التوراة، وسارعوا إلى جمع الحجارة ووضعها صناديق زجاجية في حائط اليكس الغربي، العنوان الرئيس في صحيفة «معاريف» في اليوم التالي كان: «انفعال شديد في القدس بسبب حرمه القدسات... الإعياء الحريدية طلبت القيام «باحتجاج كبير»، ورئيسة الحكومة غولدا مئير قامت بتعيين لجنة لفحص الموضوع.

هذه الحادثة كشفت للجمهور الإسرائيلي بعد الحرب بخمس سنوات أن وجود أجزاء أخرى لحائط اليكس الغربي المختفية بين منازل الإسرائيليين، حادثة النقوب كشفت عن خطة دراماتيكية، كانت معروفة حتى ذلك الحين لعدد قليل من الموظفين ومتخذي القرارات لإقامة ساحة أو ساحتين أخرى للحائط الغربي عن طريق هدم بيوت قريبة من حائط اليكس في الحي الإسلامي. بحث جديد أجراه ناداف شرغاي، صحافي وباحث معروف في مركز الدراسات الدولية العامة والدولية - شُفِع عن قصة اليكس الصغير وخطة توسيع الساحة باتجاه الشمال.

يبلغ طول حائط اليكس 488 مترا، وطول ساحة الصلاة المعروفة يبلغ 57 مترا، ومن الجنوب توجد الحديقة الأثرية لدايفيدسون حيث تصيف للحائط الغربي 81 مترا أخرى. أغلبية حائط اليكس بطول 350 مترا تخفى عن العين وتمتد على طول بيوت الحي الإسلامي. عشرات البيوت بنيت عليه، وفي بعض

البيوت يعتبر حائط اليكس أحد جدران البيت، وساحة اليكس الصغير تخفي بين الأترة على طول 16.4 متر من اليكس الغربي.

في كتاب «اليكس المخفي، قصة حائط اليكس الصغير» من إصدار مكتب بيت إيل قام شرغاي بالتحقيق في تاريخ هذه الساحة، التي لا تشمل قدسيها عن ساحة الحائط الغربي، بل وتتجاوزها حيث أنها أقرب إلى الهيكل القدس في الحرم.

لكن رغم ذلك، ورغم جهود المنظمات والأفراد من أجل تحويله إلى مكان للصلاة، فإن اليكس الصغير بقي «الأح الحائط» حسب أقوال شرغاي، «الحائط اليكس الكبير»؛ صحيح أنه يمكن الصلاة فيه ولكن لا يمكن إقامة رموز في المكان ولم يتم الإعلان رسميا عن قدساته.

بعد احتلال الحرم واليكس ببيوم في حزيران 1967، وصل إلى السكان رئيس الحكومة السابق دايفيد بن غوريون، ولاظ القائد المسن وجود حمامات تركت على الحائط الغربي، فسأل مدير سلطة الحداثك القومية في حيته يعقوب بنساي، كيف يعقل ذلك، فقال بنساي إنه بالأمر فقط تم احتلال المكان، «رغم ذلك لا يمكن تحمل الأمر»، قال بن غوريون.

كانت الحمامات جزءا من الحي السكني القريب من المكان الذي أصبح اليوم ساحة اليكس الغربي. بعد النقاش بيومين وبضغط رئيس البلدية تيدي كوكليك وقائد المنطقة شلومو لاهم تم هدم الحمامات. وبعدها تم هدم 108 بيوت، وهكذا وجدت ساحة اليكس المعروفة.

مسألة استمرار الهدم

ولكن في الحاخامية الرئيسية ووزارة الأديان واليهودن السياسي لم يتكفوا بذلك وطلبوا الكشف عن أجزاء أخرى مقدسة من الحائط في شمال حي المغاربة، وبدأت أصوات الهدم تزداد بعد الحرب، «كانت الأيام الأولى مريحة لذلك»، كتب الحاخام

الرئيس السفاردي اسحق نسيب في مذكرة اللجنة الوزارية لشؤون الأماكن المقدسة، «كلما مرت الأيام كلما أصبح الأمر أصعب». إذا لعد تم بيع عمليه الهدم وبدات النقاشات حول استمرارها. «أنا متأكد أنه في القريب سيتم ترتيب الأمر»، كتب في حينه الحاخام الاشكنازي ايسار يهودا اونترمان. «عندما سيملا الجمهور الطح لك من الزاوية إلى الزاوية، ويصلي هناك آلاف الإسرائيليين بشكل دائم».

وزارة الأديان في حينه طلبت دعم هذه المبادرة وضعت خارطة تظهر عليها البيوت التي من المفروض أن تدمر. «سيحفظ حائط اليكس بكل فخامة، إن الكثف عن اليكس على طوله سيثبت للعالم حقا في الحرم نفسه، الأمر الذي هو ملموس الآن»، هذا ما كتب في إحدى الوثائق. وفيما بعد قارنت الوثيقة بين الكثف عن اليكس وبين الأعمال التي قامت بها السلطات البريطانية من أجل إزالة بيوت بنيت بالقرب من سور البلدة القديمة ليصبح مكشوقا.

بدأت الخطة تتحول في الوزارات الحكومية. ومن أراد وقفها كان رئيس قسم الآثار البروفيسور ابراهام بيران حيث قام هو ورجاله بتحضير وثائق نقية تتحدث عن أهمية الحفاظ على المباني القديمة على خارطة وطرح ذلك أمام وزارة الدفاع إذا لم تكن تريد فعل ذلك، ولكن في نهاية المطاف الدولة تحت ضغط الحدود بين الحي اليهودي واليكس الكبير وبين الحي الإسلامي واليكس الصغير».

كانت أهمية كبيرة هذا الخط الحدودي في السياسة الحكومية تجاه الحي الإسلامي حتى أيامنا. وخلافا للحي اليهودي الذي أخفي منه آلاف السكان العرب وأعيد بناؤه واستكانه من قبل الحكومة، ففي الحي الإسلامي - الذي عاش فيه كثير من اليهود حتى أحداث 1929 - تركت الحكومة موضوع السكن في ايدي جمعيات المتوطنين وعلى رأسها عطريرت كوتنيم. الجمعية تحظى بغطاء حكومي، لكنها تقو بحل شيء بشكل خاص، ومع الوقت نجحت في شراء كثير

لا يمكن إسكات جميع الأتراك وعليه فإن محاولة الإطاحة التالية بارودغان في طور الإعداد

قوة الإفساد في تركيا



رجب طيب اردوغان

العالم ويرصون على مصير بلادهم وآخرين يخافون من التدهور؟

والتفكير بأن من تقوى في القيادة العسكرية، في الإعلام

ولم نتحدث بعد عن الفساد الذي كيفما اتفق يرتبط بكل حكم طويل السنين، مثلما علمنا الفيلسوف لورد اکتون قبل 166 سنة، بقوله ان «كل حكم مفسد لانسان، والحكم المطلق يفسد الانسان بشكل مطلق»، ولولا هذا فمن كان سيبنني لنفسه قصرا ضم 1.100- مجرد فكرة استبدال المصايح المحترقة في كل هذا القدر الكبير من الغرف يقشع لها بدني).

لقد كتب الكثير في كتب التاريخ السمعية تلك عن التطهيرات، فهذه ليست وحشية فقط، بل وصيانية ايضا، مجرد الفكرة بأنه يمكن «تطهير» مجتمع ما من جهات ليست مريحة لك هي فكرة ساذجة وجاهلة، فالناس ليسوا مادة يظهر منها العث، يمكن «تطهير» الكتاب واليهود، الاطباء والموسيقين، القضاة وكتاب النقد الساخر، المعلمين والجنرالات، ودوما - دوما سيبنني من يعارض «المطهر» ويرتبط ضده؛ وإذا سمح الاطرا النظامي ذلك - فإنهم سيفعلون ذلك من خلال الانتخابات، وإذا بقي الاطرا الديمقراطي مجرد اطار، بلا ديمقراطية، فإنهم سيفعلون ذلك من خلال الانقلاب التالي. وقد بدأت الاستعدادات له عادة فشل سابقه.

اما التفكير بان الجماهير الجمدة والمالة هذه ستصبح مؤيدة من الية للحاكم، وتقدم مساعداها لواصله هذا النظام، الذي تدهور من الديمقراطية السلطوية إلى الدكتاتورية ذات الخلفاء الديقراطي الزائف؛ اليكس واضحا لارودغان بأنه يؤسس جيش انقلاب التالي؛ هل يؤمن بان هذه النخب لن تخلف قيما بينها العلاقات المتوقعة؟ إلا تبحت عن مؤيدين شجعان؟ إلا تكرس ضمنا كي تعثر على نقاط ضعفه، ان توافق على أن تغسل الغسيل القدر في البيت، والا تستعين بالأتراك الذين يعيشون في



حائط اليكس وقبة الصخرة

مُنع في حيته الحاخام موشيه سيغل من قبل السلطات البريطانية بعد استخدامه البوق قرب اليكس. «لقد حققت حلمي حول هذا المكان، أن يعرف الناس أنه قائم، وأنه يوجد مكي آخر وراء الحي الإسلامي»، قال شرغاي، «أريد منهم الجيء للزيارة وللصلاة وأن يقفوا بإزالة القمامة وأن يضعوا أماكن مريحة للصلاة، وفي نفس الوقت يحافظون على الامر للعائلات التي تعيش هناك. لم تسألني إذا كنت اعتقد أنه يجب هدم المزيد من البيوت الآن للكثف عن جزء آخر من اليكس، ولنع سوء الفهم أقول أنا لا أؤيد ذلك».

مارتس 11/8/2016

من البيوت واسكان 1300 يهودي في الحي الإسلامي، ولكن رغم الحقائق لم تنجح عطريرت كوتنيم في شراء بيوت قريبة من الأجزاء الشمالية لليكس.

في الوقت الحالي تُشأ في اليكس الصغير وضع رهن موقت؛ يمكن الصلاة فيه ولكن لا يمكن وضع رموز لأماكن الصلاة مثل المنصة والكراسي، خزالت كتب التوراة وغيرها، كل يوم جمعة تقوم الشرطة بوضع الحواجز من أجل عدم إغلاق الطريق من قبل المصلين في العائلات الفلسطينية التي تسكن فوق الساحة. كل عمل، حتى لو كان صغيرا، مثل إزالة القمامة يتحول إلى مسألة مصيرية تناقش في أعلى المستويات. وبعد سنوات تم تفكيك السقالات التي أخفت جزءا من الحائط

لا يمكن إسكات جميع الأتراك وعليه فإن محاولة الإطاحة التالية بارودغان في طور الإعداد

قوة الإفساد في تركيا

المتكوب والإلكتروني، في الجهاز القضائي، في جهاز النيابة العامة، في المدارس، في الجامعات - كلهم سيرون وسيخافون؟ فيسلمون بالنس المتزايد بحقوق الإنسان ويخافون أن يفقدوا افهامهم خوفا على أنفسهم؟ وان احدا لن يكتب شيئا ما في الشبكات الاجتماعية واحدا لن يتظاهر والكل سيطاطي- الرأس امام زعيم الشعب ويقبل كل خطائه كامر مسلم به؛

لا يمكن للمسجون ايدا ان تحوي كل من يشبته الحاكم الجنون بالاضطهاد به، ودوما سيبقي اناس في الخارج، دوما سيبقي مراكز الاعتقال، دوما سيبقي من لن يوافق على أن يكون تابعا وائمة، ودوما سيكون من لا يستطيع ان ينظر في المرآة إلى أن يفعل شيئا ما. فبعد كل شيء، كان فتح الله غولان أحد الأشخاص الأقرب من اردوغان، التي قرر السير فيها. عقوبة الموت التي يسعى إلى اعادتها إلى تركيا لن ترد الناس الشجعان والفخورين. في القسم الثاني من القرن العشرين توصل العالم الحرالي اللغزاف بان عقوبة الموت ليست مناسبة، ولا يمكن لاي دولة توجد فيها مثل هذه العقوبة ان تكون عضوا في الاتحاد الأوروبي، مثلا. فقط اليابان وولايات معينة في الولايات المتحدة لا تزال لم تلغ العقوبة، واعداتها إلى تركيا ستبعد فقط الدولة عن النادي الديمقراطي.

يمكن اسكات معظم الأشخاص في بعض الوقت، يمكن اسكات بعض الأشخاص في معظم الوقت، ولكن لا يمكن اسكات كل الأشخاص في كل الوقت، وعليه فإن محاولة الإطاحة التالية بارودغان توجد منذ الآن في طور الإعداد.

إسرائيل اليوم 8/12/2016

علي الصالح*

■ أذكر مرة كنت أتحدث فيها مع مفوض فلسطيني كبير وسألته السؤال الذي لا يزال يسأل الآن من حوالي 20 عاماً.. ما أنتم فاعلون للتصدي للإجراءات الصهيونية اليهودية في القدس والضفة، وما هي مخططاتكم لمواجهة الجود السياسي والانتهاكات الإسرائيلية على صعيد البناء الاستيطاني وأعمال القتل والاقتحامات والأسرى الخ؟... جاء جوابي بأسخارا: «سنصدر التعليمات لطائراتنا ومدافعنا لقصفت تل أبيب»..

هذه الجملة بضمائها الكثيرة والخطيرة، تحدثت عن المازق الذي وضعت فيه القيادة الفلسطينية نفسها، في العقد الأخير من القرن الماضي وعجزها في النصف الثاني من العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين، وهو المازق نفسه الذي عجزت عن الخروج منه بعد كل هذه السنين.. مع فارقي غير بسيط وهو أن الأوضاع ازدادت سوءا بل تتدفع وبسرعة نحو الهاوية إذا ما تداركت هذه القيادة الأمر.

فتوهدى القدس الشرقية سائر على قدم وساق ويوتيرة أعلى وعلى مزاوي ومسميع العالم أجمع... عملية تهويد منهجية تشارف على نهايتها بإطباق الخنثاق عليها من جميع الجهات وفضلا التام عن بقية الضفة الغربية وإخلاء ما يمكن إخلاؤه من أهلها وسرقة البيوت عبر مسامرة فلسطينيين وفرض الضرائب الباهظة، والعمل على أسرلة مناهج التعليم في المدارس الفلسطينية والآن نشر مزيد من مراكز الشرطة في الأحياء العربية.

وعلى صعيد القدس الغربي الشريف تشهد المرحلة المقبلة مزيداً من الاقتحامات، ويتوقع أن يكون مصيره كصغير الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل جنوب الضفة. ففرض التقسيم الزماني، سيلحق به التقسيم المكاني، وربما يمنع السلسلون من رفع الأذان فيه كصا في الحرم الابراهيمي قبل ان يمنعهون عنه على الإطلاق.

وللتذكير فقط فإن القديسي يقع تحت مسؤولية الأردن، وها هي شرطة الاحتلال ورغم تعهدات حكومة نتانياهو بالابقاء على الوضع الراهن، ولا أحد قادر ان يحدد ما هية هذا الوضع؟ نتدخل حتى في أعمال الصيانة في مصلى

يحيى مصطفى كامل*

■ «عوضاً عن ذلك، فإن السيد السبسي طبل لعدة مشروعات عملاقة، كتوسيع قناة السويس، لنفخ الكرامة الوطنية- وذاته، ولكنها فعلت القليل لدفع الاقتصاد. من الناحية الفعلية تراجعت الإيرادات القنات منذ انتهاء التوسع في أب/أنغسول جمع... عملية تهويد تلك ترجمت في التوسع في مقالة «دولة الإنكار»، أحد المقالات التي نشرتها «الإيكونوميست» في عددها الذي صدرته بعنوان «ضحك و«تخريب الغاء» على خلفية صورة لا تحتمل التأويل: ضابط يعطلي جملا أمام أهرامات الجزيرة الثلاثة، ماضيا في صحراء تغرب شمسها وخط بياني يحاذي قبة ما في هرم بالتتابع من الأبرك إلى الأصغر ثم يستمر في الزوال».

معتزفة إيهام مصر الاستراتيجي الفائقة التي لم تترك محيصا عن التعامل مع «الجنرال» السبسي، تناوالت المقالات مشاكل مزمنة تضمن كالفلسف النقضتي كالمسارطان في الجهاز الإداري مبتلغا مبالغ طائلة والرشي التي لا يمر شيء دونها ومعدلات البطالة الخطيرة خاصة في صفوف الشباب الذين ينشكون غالبية المجتمع وجهاز الدولة البيروقراطي الذي لا يوزان تضخمه سوى ترهله وفساده، «يحتاج المستثمر إلى تصاريح من ثمان وسبعين هيئة رسمية لبدء مشروع جديد، وفقا للحكومة» كان من ضمن ما أورده المقال الذي نكر أيضا أن زهاء ثلثي الاقتصاد غير رسمي، لا يدخل في الإحصاء ولا يحصل منه ضرائب، لذا فليس من عجب أن تأتي المقارنة في صالح الخليج وديي بالتحديد حين يتعلق الأمر بالاستثمار وسهولته والضمانات المالية له.

لم يفت كتاب العدد أن يؤكد أن القمع وانعدام الكفاءة يوجبان الانتفاضة المقبلة، كما نكروا عسكرة الاقتصاد ونكرونا بأهمز الانتفاضة الذي أحقني به وطبل وزمر له في وقتها (ذلك الذي نسبه الكل تقريبا الآن....)

الأهم من ذلك هو ملاحظة الكتاب لنفاذ صبر المستثمرين الخليجيين الذين دعموا النظام وأعدقوا عليه الأرز (ينكرون الأرز ناصا).
كما هو متوقع، انبرت الحناجر من الأقاليم لرد «الطعنة» مفندة شاشجة، حتى أن وزارة الخارجية أصدرت بيانا على صفحتها بالاعتذار العربية والإنكليزية، وكما هو متوقع أيضا فإن الأصوات العاقلة المدركة لعواقب الأمور وإن لم يخل بعضها من نعي على الكتاب شيئا «التعامل، والإفراط في التسييس... لكن حتى هذه غمرها ضجيج الاتهامات بالضلوع في «المؤامرة» تلك

قبة الصخرة واعتقلت رئيس اللجنة وعددا من العاملين على خلفية هذه الأعمال، وتشترط الحصول على أذن منها ومن سلطة الآثار للقيام بأي أعمال ترميم، واقترح طاقم من سلطة آثار الاحتلال الأقصى وهدد حراسه «مناكم هنا مؤقت، وما تحمله هذه الكلمات من معان الخطأ، تهديد لا يأتي من فراغ كما كل تهديدات سلطات الاحتلال بل جس للنبيض ورود الأفعال، للخطوة التالية.

أما على صعيد الضفة خاصة المناطق المصنفة «ج»، وهي المناطق التي تخضع أمنيا وإداريا لسلطات الاحتلال بموجب اتفاق أوسلو المشؤوم، وتمثل 60% من أراضي الضفة، فتوهدها أيضا قائم بوثيرة متسارعة بالمصادقة على مزيد من البناء الاستيطاني ومصادرة الأراضي وتفريقها من أهلها الذين أصبحوا يمثلون الأقلية، ولا يزيد عدد الفلسطينيين في هذه المناطق عن 50 ألفا مقارنة بمئات آلاف المستوطنين عبر حرمانهم من مقومات الحياة وهدم المنازل وعدم توفير المياه ناهيك عن تدمير محاصيلهم وتجويع مواشيهم، وحتى لو قرر هؤلاء البقاء على أرضهم فإن إسرائيل لن «تخلب بهم، مقابل ضم الأرض، ما يعني القضاء وإلى الأبد على أمل الدولة الفلسطينية.

هذا هو السيناريو الأسوأ والنتيجة الحتمية التي تسرع الخطى نحوها إذا ما بقي حالنا على ما عليه، وإذا ما استمرت القيادة في سياستها ونهجها المتواصل منذ قيامها، هذا النهج الذي أثبت فشله المرة تلو المرة، لم تحاول ولو مرة إجراء أي تغيير في الوجود والمقول التي تجرت وتكست ولم تعد قادرة على العطاء هذا إذا أحسن الظن بها (معدل عمر عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة يزيد عن سبعين عاما) ولا تمل وجوه ملت الناس من رؤيتها وخسفيات تلكم ولا تمل من تكرار نفسها يوما بعد يوم وعاما بعد عام وحتى عقدا بعد

للتذكير لا الشهير

عقد، «القدس خط أحمر لن نسمح بتجاوزه؟» طالب المجتمع الدولي بالتحرك فورا لوقف الإجراءات الاحتلالية... مخطط الاحتلال لبناء وحدات استيطانية يأتي في إطار حوسم موضوع تهويد المدينة بعيدا عن المفاوضات... دولة الاحتلال تدفع بالأمور نحو الأسوأ (فها هو الأسوأ الذي تحدثتو عن) بتسجيعها للاستيطان (المزاد وثيرة ذلك في عصر السلام)... الخارجية ستعمل لوضع خطة لمواجهة سياسة «الأسرلة» (بعد مرور 22 عاما على قيام السلطة تتذكر بوضع خطة!...؟! وزارة الخارجية تدب (أهلا يا إيدانة) مشروع بناء وحدة استيطانية على أراضي بيت حنينا ومصادرة قطعة أرض في حي جبل المكبر بهدف إنشاء كنيس وحمام تطهير للمستوطنة القائمة على أراضي الحي (وما الجديد في ذلك فهي تقيم كنيسا ومتحفا قرب الحرم القدسي)... الأهم من ذلك أن الخارجية تتابع باهتمام بالغ تطورات الهجمة الإسرائيلية (لكن الوزارة نفسها تعترف أن هذه الهجمة بدأت مع بداية الاحتلال ولم تتوقف ولن تتوقف طالما احتفينا بهذه البيانات التي لا تطعم خبزنا)... وستواصل الوزارة عملها السياسي والدبلوماسي والقانوني لفضح (الفضيحة) لشعبي سريي وليس لقرارات معلنة هذه السياسة مع الدول كافة وفي جميع المنابر الدولية المختصة... طالب المجتمع الدولي والأمم المتحدة خاصة مجلس الأمن الدولي بالتحرك العاجل والسريع لاتخاذ الإجراءات الكفيلة بوقف هذه الانتهاكات، والخروقات الفاضحة للقانون الدولي (وهل توقف إسرائيل يوما عن هذه الانتهاكات) وتدعوه إلى تحمل مسؤولياته السياسية والقانونية في لجم ترمز إسرائيل على قرارات الشرعية الدولية (وإلا التزمت يوم باي قرار دولي. وبعد كل هذه السنين ما زالوا يماولون خيرا من مجلس الأمن... أحسدكم على هذا النفس الطويل)...

ما نسيته قيادة منظمة التحرير

هو المخزون البشري الاستراتيجي الموجود أمام ناظريها ولا تراه

66



مشكلة الرئيس السبسي ونظامه في نظرم أنه فاشل. لا بهم فغيا عنه وقع نظامه إلا بالقرع الذي يوزر على «البيزنس» فليس لدى الرجل مشروع وطني مناوئ للغرب الابريالي الاستعماري (ولن يكون) ولا هو يناوئ أو يعترض على الغرب مطلقا، وقد رده الأخير بالأسلحة وتعامل مع انقلابه بواقعية تملها المصالح.

هذه الحقيقة البسيطة توهه في بلدنا أو نتجاهلها، لأسباب عديدة، قد تكون مصالح اقتصادية مرتبطة بالنظام، أو خوفا وأسفا من غيباب الدباط في نظر البعض والفوضى المحتملة في حال سقط النظام والأمنية الإقليمية ماثلة للعيان، أو قرارا من مواجهة واقع شديد القبح محزن.

لنأخذ، فمثلة الأمارة جاهزة للفرار ومتاحة دائما، يروج لها النظام وأبواقه وتلقاها قطاعات واسعة من الجماهير برتاجيح، فهي الخيار الأسهل. نحن لا نعرف الفشل أو الهزائم، إما نتنصر ونصنع المعجزات أو نسقط ضحايا المؤامرات.

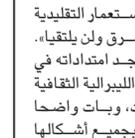
إن أسأل «إلى متى ندفن رؤوسنا في الرمال؟» لأن الكثيرين بدأوا يستنشقون قلقا عميقا تحت وطأة الفناء، الأكيبد أن الرئيس السبسي ونظامه أثبتا إفلاسهما، ويغنيان ألا تلتصق علينا الأمور، ففرضهما الأساسي هو تريميم وإنقاذ النظام بالانحياز الاجتماعي نفسه، لا مجرد الصلحة العامة والناس الذين قد يهيم بهم بالقرع فقط الذي يسبه في ترسيخ النظام بانحيازاته وشبكات مصالحه.

واقع يتنجح في ذلك، وبدأ يدعوه الإقليميون ينفضون عنه قفص من مساره، ومنشغلين أيضا بميزانياتهم التي ضربها انخفاض سعر النفط، وربما لإدراكهم أن مصر بعشرات ملايينها أكبر وأكثر تقلا من أن يحملوها. يهتل البعض الآن المليارات صندوق النقد الدولي التي سنستلمها على أربع سننات، ولا يخبرنا أحد ما الذي حدث للمليارات دول الخليج وأين ذهبت؟

لا بد من نظام الرأسي السبسي مقوسمات الإصلاح ولا القدرة عليها، فقلك تحتنا لإرادة سياسية تغير المسار والانعجازات، وهو ما لم يفعله.

سيكمل في تلك الطريق إلى النهاية، نحو مزيد من الفقر والعنف وتردي الأوضاع.

* كاتب مصري



الهيمنة الغربية المعاصرة وهو المسكوت عنه الصرح به ضمنيًا في «صدام الحضارات» لصموئيل هنتنغتون وفي «نهاية التاريخ» لفوكوياما تكرارا لقولة الاستعمار التقليدية عند كينغز: «الغرب غرب والشرق شرق ولن يلتقيا، وهو أرق استعماري إقصائي لحضارتها وتمسكها السياق المعاصر من خلال النموذج الليبرالية الثقافية ومساعي التفتت وسلب الهويات، وبيات واضحا ضمن نصوص العولة الشاملة بجميع أشكالها وصيغها الاقتصادية والسياسية والإعلامية سعي السياسة الأمريكية والغربية عموما تغتبت الدول العربية والإسلامية إلى قومات عرقية متناحرة ومنعارة فيما بينها، ومنع العالم الإسلامي من امتلاك أية قوة عسكرية غير تقليدية أو إقامة كتلتات كبرى قادرة على مواجهة خطر العولة.

تلك سياسة واضحة اللامح في المنطقة ترى العالم من خلال مفاهيم الصراع والقوة والكتل العالمية المتنافسة، وبمعنى أدق من خلال نافذة صراع الحضارات لا حوار الحضارات أو تبادل الثقافات. وقد عبرت عنها محاولات تجزئة الجزأ بتفتيت العالم العربي وتقسيمه إلى دوليات وكانونات صغيرة ومتناحرة وشرذمة بين سنة وشيعة، عرب وأكراد وبرابرة، ومسلمين وأقباط مستقل في ذلك الأوصلية الدينية الأرابيكالية وصولا إلى صناعة الإهراق وتوجيهه للقتل والتدمير والتخريب المنهج خدمة لإسرائيل حتى تبقى الدولة الوحيدة المتناسكة والقوية في المنطقة بدعم موقعها عالم إسلامي جزء في باكستان والهند وميزانيا وأندونيسيا وتركيا ومصر، ومن طنجة إلى جاكرتا عموما وكل ذلك في سبيل مشروع الشرق الأوسط الجديد.

* كاتب تونسي

«تخريب مصر» الإيكونوميست والمؤامرة

الممرات المائية في العالم وكونها أكبر عبري ذا الكثافة السكانية الأعلى وسوقا كبيرة، إلا أنه يحلل ليرد على أسئلة تهمة في القام الأول من عينة: هل هذا البلد مستقر وسيظل كذلك؟ هل هو صالح للاستثمار أم لا؟ هل تستحق أرباحا وتعود أم ألنا أم أنها ستراق في رمال الصحراء كتوشكي وتفرقة قناة السويس الجديد؟ الاستنتاج الذي يخرج به القارئ من المقالات هو أن الإجابة الأكيدة هي: لا...على كل الأستئلة، وإن أمورا ذات الرئيس المنضخعة والروح العلوية التي تهر عليها مليارات في مشروعات متعجلة دون جدوى اقتصادي لا تترك انطعا إيجابيا لديهم.

كعادتها كلما ألت بنا هزائم من صنع أيدينا أو ضيقنا ملتيسين بارتكاب حماقة في نوبة محومة من نوبات خيبتها الثقيلة، جدا، فإننا نتهم الأطراف المسلطة للضوء والتامر والرغبة في التدخل في شأن داخلي، والزحة الأكبر هي التسائلون: هذه مجلة اسمها «الاقتصادي»، فما شأنهم والسياسة؟

ولن الحماقة أعيت من يدوايها، ولنا في النظام المصري وأبواقه أكبر سندن ودليل، فإننا سألنا نكرن سرديات المؤامرة نفسها زهاء خمسة عقود، لكن أحدا لا يجيب: علام يتأمر الغرب علينا وهو المستفيد الأول من نظام مبارك وعقده؟ هل ما ذكرته المقالات غير حاصل أو موجود أو نراه يوميا؟

إن الغرب والسياسات الاقتصادية الكبرى وجهات التمويل ليست ضحية خارجية، فما يهيمها في الأساس هو الربح وتأمين مصالحها، وهي على ذلك مرسية مجردة تماما من أي اعتبارات أخلاقية في الممارسة الفعلية (بخض النظر عما يقال) وهي إذ تشير إلى قمع نظام السبسي الذي تفوق على سلفه، فإن ما يعنينا في حقيقة

نعرها ونراها ونعايشها يوميا، كما لاحظوا بحنته أن الهدف من هذه المشروعات العملاقة لم يكن اقتصاديا في الأساس وإنما تضخيم الذات الرئاسية القبلية ورفع معنويات الشعب.

إن الكاتب الغربي ليست لديه العاطفة الوطنية و«الارتباط بتراب مصر، أم الدنيا» لكي تعشي بصره وتؤثر على تحليله، فعلى إيراكسه، الموضوعي النعفة- لقيمة مصر الاستراتيجية نظرا لتربيعها فوق أحد أهم

الذي غتته عوامل داخلية وخارجية. وهو الفهم المساعد حينئذ على أن مضار مشروع الهيمنة السياسية والاقتصادية والثقافية قد سنست بينه الفكر العربي والإسلامي وجعلته نسجيا مهزوما لا يدرك طبيعة المرحلة وحقيقة الصراع الحضاري وطموح السيطرة واستعداد الشعوب وجعلها غريبة عن أوطانها كارهة لها وضد إلى أاضاف انتسابها لحضارتها وتمسكها بلبتها ومن ثمة اضطراب مطع الهوية الحضارية لديها نتيجة سياسة التعميط وضروب الاحتواء المباشر أو غير المباشر.

وهي دعوة للخروج من حالة العطالة الفكرية الحديثة في رحاب النظام العالمي الجديد بعد انهيار جدار برلين وتفكك الاتحاد السوفيتي إلى خمس عشرة دولة مستقلة في كانون الأول/ديسمبر 1991، وهي حقبة تاريخية أتمت عالمية التفكير وصنع الحد، وعالمية القضايا وحقوق الإنسان وعالمية الانجازات والنجاحات والأخفاقات، وانكشفت فيها وحشية الاستعمار الجديد اقتصاديا وسياسيا وتقافيا مع ترعب الدول الصناعية الكبرى على عرش الاقتصاد العالمي يبشّره بعصر العولة أحد أشكال

الوحيد لفلسفة النجاة.

إنها حالة اليأس الحقيقية التي عليها الفكر الإسلامي المعاصر الذي ابتعد كثيرا عن حيوية الحقبة الكلاسيكية واستمداداتها الجديلة العقلية عندما افتتح المسلمون على الفكر الأوروبي في العصر العباسي تحديدا واثنا عشر على مستوى من العاقبة الفكرية والعقدية والنهجية بحيث تقلبوا تلك المعارف الوافدة وتمثلوها جيدا ثم ميّزوا ما ينفعهم ممّا لا ينسجم مع فكرهم، ولم يسلموا أوطانها عن حارولوا من طريق الفهم الذي امتلكوه في النظر إلى الموجودات وربتها وأسبابها في عالم الوجود المزاجية بين ما هو شرعي وما هو حكمي وفي حدود نطاق البينة الشرعية وضمون الوحي الإلهي.

وهو توجه معرفي أخضعت فيه المعارف الوافدة لتقاليد الثقافة العربية الإسلامية، وتلك بداية الوعي باختلاف أنظمة الفكر المسلم قديما بوظيفته في إصلاح حياة الإنسان في دنياه وأخرته بالتمييز بين مطالبها وشروط بقائها المادية والمعنوية وبالسعي إلى تخليصها من مواطن الانحراف عن سبل الحق، وهو ضرب من المصالحة بين الإنسان وبين نفسه صونا لعاني إنسانيته وبينه وبين خالقه المطلق وعيا من الإنسان بحدوده، وبينه وبين بيئته اعترافا منه بنسبته في الكون والزمان.

يغيب مثل هذا الفهم والنظر في الفضاء العربي والإسلامي المعاصر نتيجة غياب التفكير المنهجي وحله لغة العنف والتناحر المهني والافتتال الطائفي



أوسلو الذي لم يبق من منظما الأمم المتحدة، السلطة الاسمية، مقاطعة التحرير على السبسي والبيانات الإسرائيلية.

التهديد بالتوجه للمحاكم الدولية والانضمام إلى مزيد من منظمات الأمم المتحدة، مشروع فلسطيني أمام مجلس الأمن، لا يقدم... ومشروع فرنسي ان يرى النور، إيجاد فرص عمل للفلسطينيين الذين يلجأون للمنظمات مضطرين.

تجاهل قرارات بترتيب البيت الفلسطيني بما يعنيه ذلك من تحقيق المصالحة وإعادة بناء منظمة التحرير على أسس صحية وسليمة تكون جامعة كما كانت في الماضي للكل الفلسطيني على أسس ديمقراطية.. وإعادة بناء ورفاهها من نقابات عمالية ومهنية ونسائية وطلابية على أسس جديدة وتنشيط المؤسسات داخل السلطة.

واختم.. وكرنا السؤال أعلاه اليوم على المسؤول نفسه فانتا سنتلقي الجواب نفسه، ولكن ما نسيته قيادة منظمة التحرير أو نتاسته طلبة سنين ما بعد أوسلو، هو المحزون البشري الاستراتيجي الموجود أمام ناظريها ولا تراه، إنه هذا الشعب الذي تهمله وتستهين به بقدراته لا تراه... إنه سلاحا الوحيد بعد أن خلاها حتى الأشقاء والأصدقاء.

نعر هذا الشعب هو سلاحا الأقوى من أحدث طائرات الاحتلال الحربية ودباباته، لو أسخنت استخدامه... إنه الشعب الذي لبى ويلبي دوما نداء الواجب ولم يتقاس يوما عن العطاء والتضحية، إنه هذا الشعب الذي حافظ على البقاء والتسك بهويته، إنه هذا الشعب الذي بعد قرن كامل من محاولات القضاء عليه ومحو هويته، لا يزال على أراضه صادما وادرا على العطاء والتضحية لا تنقصه سوى قيادة حقيقية تقوده وتثق بقدراته، فيه تستطيع الصمود في وجه كل المؤامرات وبه تحقق ما فشلت في تحقيقه كل المفاوضات، وبدونه لن تكون هناك قضية ولن تكون هناك فلسطين، هذا اجتهاد غرضه الدفع نحو التذكير لا التشهير.

* كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

التسوية التي تبدأ

من موسكو ستقود شرعنة نظام الأسد

وائل عصام*



باتت موسكو قبلة الدول الإقليمية في المنطقة، وبعد أن فرحت نفسها كلاب رئيسي في سوريا على حساب الأمريكيين، تقاطر زعماء الدول الحليفة لتلويبات المتحدة في الشرق الأوسط ليخيطوا ود الكرملين، طامعين في خيمة دولية جديدة يستظلون بها عوضا عن الدور الأمريكي المنسحب تدريجيا.

الولايات المتحدة وحلفاؤها في محور الاعتدال بدلوا مواقفهم عدة مرات وتراجعوا لحد إعلانهم تسوية تعيل ببقاء النظام السوري ومؤسساته العسكرية التي أضوا سننوتها يدعون لإسقاطه، ولم يتدخلوا مباشرة في الصراع المسلح ضد النظام السوري، بينما ظلت روسيا وإيران متمسكتين بوضعهما منذ الحيلولة الأولى بعد النظام، وأسلتا قوتها المسلحة للتدخل مباشرة في الحرب دعما للأسد للمليشيات الموالية له ومن ضمنها الكردية التي يدعمها الآن في كيانها المستقل ذاتيا شمالا، أمام عجز كامل من قبل تركيا على مواجهة هذا التهديد، إلا أنفيا، بينما ظلت الأفعال والقوة المسلحة من قبل «محور الاعتدال» موجهة فقط لخدمة الأجدد الأمريكية لا أجندتهم هم، على الإرهاب، وهكذا فإن أي جهد لحواد الأزمة الروسية تنطلق من موسكو، سنصب حتما في مصلحة النظام السوري، وسؤدي بالننتيجة لشرعنة وجوده دوليا، عبر تسوية ستسير على ما تم البدء فيه في مفاوضات جنيف، وستمنح بعض شخصيات المعارضة دورا شكلي في حكومة قد يوكل إليها إنهاء أي وجود معارض للأسد بتدجين بقايا جماعات المعارضة من خلال مزيد من صفقات الهدن ونزع السلاح ضمن ما بات يعرف بالمصالحة الوطنية.

بل إن بتدقية هذا الصرح ستستخدمة ليس فقط لحفظ أمن المناطق «للمصالحة» بل لقتال المجموعات التي ترفض التسوية، ومعظمها مجموعات جهادية، ولعل المثال الجمل لهذا التجربة هو قوات سوريا الديمقراطية، التي ضمت مجموعات من مقاتلين كانوا يوما من الجيش الحر في حلب واللب، قاتلوا بقيادة المليشيات الكردية ضد فصائلهم ورفاقهم السابقين وقراهم في ريف حلب الشمالي.

روسيا وإيران، تشكلان اليوم محورا مهمينا في الشرق الأوسط، تأمين دعم وغطاء مشروع الهيمنة السياسية والاقتصادية والثقافية قد سنست بينه الفكر العربي والإسلامي وجعلته نسجيا مهزوما لا يدرك طبيعة المرحلة وحقيقة الصراع الحضاري وطموح السيطرة واستعداد الشعوب وجعلها غريبة عن أوطانها كارهة لها وضد إلى أاضاف انتسابها لحضارتها وتمسكها بلبتها ومن ثمة اضطراب مطع الهوية الحضارية لديها نتيجة سياسة التعميط وضروب الاحتواء المباشر أو غير المباشر.

وهي دعوة للخروج من حالة العطالة الفكرية الحديثة في رحاب النظام العالمي الجديد بعد انهيار جدار برلين وتفكك الاتحاد السوفيتي إلى خمس عشرة دولة مستقلة في كانون الأول/ديسمبر 1991، وهي حقبة تاريخية أتمت عالمية التفكير وصنع الحد، وعالمية القضايا وحقوق الإنسان وعالمية الانجازات والنجاحات والأخفاقات، وانكشفت فيها وحشية الاستعمار الجديد اقتصاديا وسياسيا وتقافيا مع ترعب الدول الصناعية الكبرى على عرش الاقتصاد العالمي يبشّره بعصر العولة أحد أشكال

الوحيد لفلسفة النجاة.

إنها حالة اليأس الحقيقية التي عليها الفكر الإسلامي المعاصر الذي ابتعد كثيرا عن حيوية الحقبة الكلاسيكية واستمداداتها الجديلة العقلية عندما افتتح المسلمون على الفكر الأوروبي في العصر العباسي تحديدا واثنا عشر على مستوى من العاقبة الفكرية والعقدية والنهجية بحيث تقلبوا تلك المعارف الوافدة وتمثلوها جيدا ثم ميّزوا ما ينفعهم ممّا لا ينسجم مع فكرهم، ولم يسلموا أوطانها عن حارولوا من طريق الفهم الذي امتلكوه في النظر إلى الموجودات وربتها وأسبابها في عالم الوجود المزاجية بين ما هو شرعي وما هو حكمي وفي حدود نطاق البينة الشرعية وضمون الوحي الإلهي.

وهو توجه معرفي أخضعت فيه المعارف الوافدة لتقاليد الثقافة العربية الإسلامية، وتلك بداية الوعي باختلاف أنظمة الفكر المسلم قديما بوظيفته في إصلاح حياة الإنسان في دنياه وأخرته بالتمييز بين مطالبها وشروط بقائها المادية والمعنوية وبالسعي إلى تخليصها من مواطن الانحراف عن سبل الحق، وهو ضرب من المصالحة بين الإنسان وبين نفسه صونا لعاني إنسانيته وبينه وبين خالقه المطلق وعيا من الإنسان بحدوده، وبينه وبين بيئته اعترافا منه بنسبته في الكون والزمان.

يغيب مثل هذا الفهم والنظر في الفضاء العربي والإسلامي المعاصر نتيجة غياب التفكير المنهجي وحله لغة العنف والتناحر المهني والافتتال الطائفي

* كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

66

الصراع على رئاسة الحكومة في المغرب

د. عبد العلي حامي الدين*



رغم الخطاب التوجيهي الذي وجهه الملك محمد السادس إلى الأحزاب السياسية بمناسبة عيد العرش الأخير من أجل تهدئة الخطاب الحزبي، فإن الخطاب السياسي والإعلامي السائد في البلد هو خطاب انتخابي بامتياز، يتميز بالكثير من الحدة والتوتر.. الدوائر الإعلامية المغربية من حزب الأصالة والمعاصرة تشن هجوما عنيفا على الحكومة وتستهدف بصفة خاصة الحزب الذي يقودها، وبصفة خاص: رئيس الحكومة عبد الإله بنكيران، والخطاب السياسي والإعلامي الذي يباشرته الحكومة منذ بداية سنة 2011، بالموافاة مع ذلك هناك تنام مبالغ فيه لاستهداف الحياة الشخصية للسياسيين، وصلت إلى درجة اختلاق العديد من الوقائع والأحداث التي تهدف إلى ضرب مصداقية حزب العدالة والتنمية، وهو الحزب المرشح للفوز بالبرلمانية الأولى في الانتخابات التشريعية القادمة.

ما يمكن وصفه بالسعر الانتخابي يمكن إضافته إلى سياسة الهروب إلى الأمام، لوصف التصريحات الأخيرة التي أطلقها الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة للتعبير عن استعداده لرئاسة الحكومة بعد الانتخابات التشريعية القادمة!! رئيس الحزب الجديد وصل إلى قيادة الحزب بدون منافسة داخلية وبدون انتخابات، فقط عملية التصديق لمدة 20 ثانية كانت كافية لإلغاء الشرعية على المحكم الأول في حزب يوصف بأنه من الأحزاب الإدارية صناعية السلطة، برئاسة الحكومة من طرف الياس العماري جرت الكثير من التعليقات الساخرة على صفحات التواصل الاجتماعي تعكس رفض فئات عريضة من الشعب المغربي خاصة على مستوى الحواضر الكبرى لهذا المشروع.

التحليلات السياسية تعتبر هذا الحزب بمثابة تعبير عن خوف بعض مراكز النفوذ من الديمقراطية، وهي المراكز التي آلت على نفسها دعم هذا الكائن الهجين، ويرى العديد من المراقبين بأن المغاربة يعرفون جيدا كيف تأسس هذا الحزب ولاي غرض جاء، ويعرفون جيدا أن محاربة «الإسلاميين» لا يمكن أن تتم بواسطة حزب لا مصداقية له وليس له مشروع ينطلق منه ولا برنامج يدافع عنه، ويعرفون جيدا بأن أي محاولة للمتمكنين لأدوات سلطوية جديدة هي بمثابة تكوّن حقيقي في الخيار الديمقراطي الذي وضع فوق مسكته الحقيقية منذ التصويت على دستور فاتح تموز/ يوليو 2011، ولذلك ينبغي إعمال أدوات القضاء الجيدة للانتاج الانتخابي الجماعية والجموية التي أعطت لحزب العدالة والتنمية الرتبة الأولى من حيث عدد الأصوات ومكثته من رئاسة الأغلبية الساحقة للمدعى الحاضر الكبرى، وهو ما يعطيه امتيازاً واضحاً للفوز بالانتخابات القادمة، يمكن لأي مراقب موضوعي أن يلاحظ بأن حزب الأصالة والمعاصرة والناشر الدائمة لا تقتات فقط على الأخبار الكاذبة والمصاوغات الرخيصة وبيع الأوهام المغرية، وصلت إلى حد التلاعب بالمصالح الوطنية مقابل أصوات انتخابية مؤهمة.. ما معنى ادعاء الوعد بالتراجع عن إصلاح التقاعد إذا نجح هذا الحزب في الانتخابات، في الوقت الذي عجز عن تقديم مقترحات بديلة لإصلاح أزمة صندوق التقاعد من إفلاس محقق!!!

الحقيقة أنه منذ ولادة هذا الحزب، وهو تلاقيه طبيعة المنشأة غير الطبيعية وأسلوب تدبير القائم على الترهيب، بحيث إن جل المواقع الانتخابية التي يتقدمها انتزعت بطريقة قسرية ضد الإرادة الشعبية بما فيها منصب رئيس الجهة التي يحتلها كبيرهم في الشمال وغيرها من الرئاسيات...

المفارقة أن زعيم هذا الحزب يرشح نفسه لرئاسة الحكومة دون امتلاك الشهادة للترشح في الانتخابات التشريعية العامة، وعلى عكس بعض الادعاءات الراجحة بوجود حالة تناهي تمنع رؤساء مجالس الجهات من الترشح لعضوية البرلمان، فينفيغي التأكيد على أنه ليس هناك أي موانع قانونية تحول دون ترشيح رؤساء الجهات، حيث لا يجب الخلط بين حالة التناهي وموانع الترشيح، فهما أمران مختلفان تماما.

فرئاسة الياس العماري لجهة الشمال لا تمنعه من الترشيح لانتخابات مجلس النواب القادم لأن حالة التناهي تمنع الجمع بين المنصبين عند وجودهما معاً، أي بعد فوز الياس العماري بمقعد في مجلس النواب إن تمكن من ذلك، وهو ما عليه أن يبتئته. كيف يمكن لشخص يقدم نفسه كمرشح لرئاسة الحكومة وهو عاجز عن التقدم للانتخابات التشريعية لاختبار شرعية الانتخابات، وامتحان إرادة الشارع المغربي بواسطة الاقتراع العام المباشر؟

لا يمكن لتسلسل أصح رئيسا لجهة الشمال بواسطة أصوات الناخبين الكبار بعدة نفاذ، ويمكن أن يحصل على أموال مشبوهة بالطرق التي لم تعد دائرة انتخابية نائية، أن يقدم نفسه كمرشح لرئاسة الحكومة دون المرور بامتحان الاقتراع العام المباشر. يمكن أن يكون البعض مدعوما من طرف جهات نافذة، ويمكن أن يحصل على أموال مشبوهة بالطرق التي لم تعد خافية على أحد، ويمكن أن يستقطب بعض الأعيان بالبرق العروقة، ويمكن أن يستاجر بعض المواقع الإلكترونية والصفحات المشبوهة لنشر الكتب ونشر الأخبار المغرقة عن الحضور، لكنه لا يمكنه أن يكسب حب الناس ووقاهم مادام قائدا للمصداقية ولشرف خدمة الناس بنزاهة واستقامة.. حزب العدالة والتنمية اختار أن يجدد الثقة في أمينه العام عبد الإله بنكيران وهو رئيس الحكومة من أجل إعادة ترشيحه في دائرته الانتخابية بسلا.. إيماناً منهم بمصداقيته وحسب الناس له أو لا واقتناعاً منهم بمصداقية الإيجابية وأنه الناجح ثانياً ورفاه له على سموه أمام قوى التحكم والفساد ثالثاً، وترشيحها له عن جدارة واستحقاق منصب رئاسة الحكومة رابعاً..

وهي رسالة سياسية واضحة لمن يفهم معنى الديمقراطية ومعها معنى المصداقية أو لا..

* كاتب من المغرب

رئيسة التحرير:
سناء العاقل
القلم
بومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
الناشر:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والإعلان

Editor In Chief
SANA ALOUL

AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House · Hammersmith Bridge Road · W6 9DP · UK
هاتف: 0208 741 8902 (خطوط) · فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road · W6 9DP United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902

Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشراكات:

الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار
أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

انعطافة سياسية تركية في الموضوع السوري؟

تم تعويضه من خلال تشجيع السياحة الداخلية في تركيا، وكذلك عبر تسويق السياحة من بلدان أخرى غير روسيا. الجانب الثالث للعلاقات بين البلدين هو قطاع الطاقة، وهو بشكل كبير، يقدم منافع لروسيا أكثر مما يفعل لتركيا، فقد استورد الأتراك في العام الماضي 27 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي، كما أنهم كانوا، قبل العقوبات، يصدد استثمار 25 مليار دولار لإنشاء محطة نووية يقوم الروس بالإشراف عليها وتجهيزها.

يضاف إلى مشروع «السييل التركي» العملاق الذي يؤمن عبور الغاز الروسي عبر الأراضي التركية نحو أوروبا، وهو أيضاً مشروع استراتيجي لروسيا يخرجها من تبعية سروره عبر أراضي خصمها الأوكراني، ويؤمن طريقة أسرع (وبالتالي أوفر) لوصول الغاز إلى الأسواق الأوروبية. يحب الرئيس الروسي، حتى في مواضع غير سياسية، أن يتحدث عن الجغرافيا السياسية (جيو بوليتيكس) وهو أمر في صلب استراتيجيات أكبر البلدان مساحة في العالم، لكن

سياسي، وهي فكرة صحيحة من حيث المبدأ. توقع الرئيس التركي خلال لقائه بنظيره الروسي أن يصل حجم التبادل الاقتصادي بين البلدين إلى 100 مليار دولار، وكان حجم التبادل الاقتصادي بينهما قد وصل إلى 35 مليار دولار ولكنه انخفض بعد أزمة إسقاط المقاتلة الروسية إلى 28 مليار دولار. كانت روسيا في العام 2015 هي البلد الثاني في حجم الصادرات التركية، ولكن روسيا، أيضاً، من جهة أخرى، كانت البلد الثالث في حجم الصادرات إلى تركيا، وهو ما يعني، في هذه الناحية بالذات، أن الضرر الاقتصادي الناتج عن العقوبات التي أفترتها موسكو كان بائعاً.

الجانب الثاني الذي أثر على الاقتصاد التركي بسبب تراجع العلاقات مع روسيا كان انخفاض عدد السياح الروس بنسبة 87% خلال الشهر الستة بعد العقوبات، وأدى إلى خسارة إجمالية تبلغ 840 مليون دولار، لكن الأمر الذي لم يتحدث عنه الاقتصاديون هو أن جزءاً من هذا المبلغ

منحول على لسان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يُصد منه الدب في الرئيس السوري بشار الأسد بدعوى أنه أذن الانقلاب الفاشل في تركيا في الوقت الذي طغنت فيه أمريكا وأوروبا... والسعودية أردوغان في الظهور. تتبني الناشطون الخبر المنقول، زعماء، من صحيفة «صباح» التركية الولية للحكومة واتصلوا بمسؤولي التحرير فيها الذين أنكروا نشر هذا الخبر وأكدوا عدم صحته.

والحال أن بورصة التكهّنات السياسية حول انعطافة تركية مقبلة في الموضوع السوري قد ارتفعت إثر لقاء الزعيم التركي بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وقد جاءت زيارة وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إلى أنقرة أمس الجمعة ولقاءه وزير الخارجية التركي مولود جاويش وأولو لتزيد قوة الحديث في هذا الاتجاه.

تركزت التكهّنات المذكورة على فكرة أساسية وهي أن وقد روسيا عقوباتها الاقتصادية على تركيا سيكون له ثمن



osamahajjajcaroons@gmail.com

من موانع ظهور مشروع بديل يواجه تقسيم العرب



محمد عبد الحكم دياب*

الأوسط الكبير أو الجديدي. وتوتر الأزمات واشتدادها يزيد الضعف والوهن... وعبر الرئيس السيسي عن ذلك في وصف مصر بأنها شبه دولة، وذلك بصيغ التي حد كبير: بعد أن بسدت الدولة تلغي نفسها، وتتحول إلى شركة تجارية قابضة من جديد.. كما كانت في عهد الرئيس الموازي جمال مبارك، تحت إدارة تجار وسماسرة ومضاربين في الأراضي والعقارات والعملة وغسيل الأموال، وانتهت أخيراً بالاقراض بغير حساب، وبالغنى على الجباية من الطبقة الوسطى والفقراء، ورفع الدعم على السلع واشعلت الأسعار..

ومصر الرسمية إذا ما ازادت أن تضلّع بدور رائد مثل هذا تحت حاق قاده ومسؤولين بمواصفات خاصة، يمكنه رؤية ولديهم أهداف واضحة، ويتعمقون بملكة الإبداع والنواحي، ولن تترك الأمر لتفاصيل تعرقل هذا النداء، ولا يجب أن نطالب السيسي باستملاكه حتى بلوغ مقاصده.

هذا قائم ما دام واقع العرب في تدرجنا، ودعوة الكاتب «الشيخ» للعمل المشترك مع الدولة الصهيونية، يمثل مانعا

كبير أمام ظهور المشروع البديل، لمواجهة مشروع الشرق

ونفجر عليها وهي تتوسع في مشروعها مع حكومات أفريقيا لأننا نخاصم نقيتها.. ويصف عارفو ذلك الكاتب «الشيخ»: بأنه أكبر رجال التطبيع في مصر والنقطة العربية، ورأس حرية معتد من الاحتارات والاشتراكات الصهيونية في مجال استصلاح الأراضي والسيارات عليها والانتاج الزراعي والصناعات الغذائية والنسيج والسياحة والإعلام والمنتجات والنفادق، وهو صاحب النفوذ الأكبر في تمثيل المصالح الأمريكية والصهيونية في مصر والمنطقة العربية.. وقد تعود على مخاطبة الرأي العام من وراء حجاب..

وهذا الكاتب تجاوز كل الحاندين.. فوصف: كل ما مسبق (من مواقف صهيونية) بأنه لا يزيد على كونه منطفاً ظولياً بحثاً.. وتصرفاً غير منطقي من زمن الحرب في عهد السلام، واكتيبيتهات أكل عليها وشرب، لا أحد في أفريقيا يريد خسارة مصر، ولا مصر يمكنها خسارة أفريقيا، والأفارقة لن يخسروا إسرائيل، ولا يخسروا مصالحهم لخطر عيون العرب.. هم يريدوننا (يقصد الدولة الصهيونية) أن نعلم معاً، أن نتعاون مع كل من يستلهم في أفريقيا، أي القارة السمراء تعاني مشكلات جمة، والأفارقة لا يرفضون أي أن تمتد إليهم بالسخاء، حتى لو كانت هذه البذير بدنياها!!

وجود الكاتب ضالته في نداء السيسي؛ حيث وظفه في خداع الناس على السبيل على نفس الخطط فقال:، والعدد النداء التي قام به السيسي من أجل التصالح بين العرب وإسرائيل، يجب ألا يمر هذا النداء مرور الكرام، من شأنه أن يغير شكل المنطقة اقتصادياً وثقافياً وعلماً، ومن جميع النواحي، ولن تترك الأمر لتفاصيل تعرقل هذا النداء، ولا يجب أن نطالب السيسي باستملاكه حتى بلوغ مقاصده.

وهذا قائم ما دام واقع العرب في تدرجنا، ودعوة الكاتب «الشيخ» للعمل المشترك مع الدولة الصهيونية، يمثل مانعا

كبير أمام ظهور المشروع البديل، لمواجهة مشروع الشرق

أكثر مالا وعدداً وعدة.. وكانت الثورة لديها من الكيانات التي أزعجت للحاكم المسلم المحسن بـ«الفاووي السلطانية»، الذي لا تجيز الخروج عليه شرعاً، واحتلت الحشود المضادة صادرة المشيد العام.. وأضحيت الثورة بلا صاحب، شقتها الاستقطاب وفرقها التجانب وهزمها الامعاء!!

وكان هناك كثيرون نفروا من العمل المنظم والجماعي.. وكان بعضهم قصيرا للغاية.. ومنهم من انصرف بحثاً عن صفقة ومغتم.. فحف الزخم مع بداية البحث عن رجال أعمال وأباطرة مال؛ من أجل الصرف على الائتلافات والأحزاب والجماعات الجديدة.. ودخل صيد المال وفساد أباطرة التناهن في ميادين وشوارع الثورة قتلجت، وإن لم تجتهد..

والسؤال: من هو القادر والمؤهل لحمل المشروع البديل، الذي يصدى لمشروع الشرق الأوسط الكبير أو الجديد الذي ينادي به؟.. ومن المنطقي القول أن مصر هي المؤهلة لـ«الدور الهائم» الذي يبحث عن بطل.. كما كان حالها سنة 1952، وهذا غير ممكن الآن؛ بعد أن قصرت في حق نفسها

وحق أمتها، واختلفت دولتها من قبل أباطرة المال والأعمال ورضخت لخبراء استراتيجيين؛ شغلهم الائتنام وتصفيقة الحساب مع شؤرة يناير وشيطنتها وتجرم شياها والتكليف بهم والزج بهم في السجون، وهؤلاء زادوا اقتراباً من تل أبيب، وأعلوا العلاقة معقاً فوق الولاء الوطني والائتماء العربي والرباط الديني..

ويرتكز المشروع البديل الجامع على وحدة وطنية منبئة وتماسك اجتماعي راسخ.. وتضامن عربي فعال.. وعلاقات دولية ندية غير منحازة.. وهذا غير متاح بالستوى الكافي

وما حدث هو أن الشؤرة المضادة استجمعت قواها وأعادت ترتيب أوضاعها وتعلن عن نفسها جباراً نهاراً؛ ولها صفح يومية خاصة واسعة الانتشار، تعبر عنها، وسلت حد الطالبة بوضع اليد المصرية في اليد الصهيونية، والعمل معا في أفريقيا.. وكتب أحد الكتاب باسمه المستعار في 7/6/2016، بسلاً تترك تل أبيب تنفرد بأفريقيا بسبب خصومة معها.. وتستثمر في حوض النيل لأننا نكرها..

تلقنا شو طاً لا بأس به؛ سعياً إلى بديل موضوعي لمخططات التقسيم الرامن، وتأييب الفارة العربية بقاتها وطولها ومذاهبها وجماعاتها ضد بعضها البعض.. وفي ظروف تتركز فيها الجهود الرسمية وغير الرسمية على الائتنام والتدابير العاركة الخاسرة، بشكل يدخل مصر في دوامة ما بعد الفوضى.. ولم تبق سوى خطوات للوصول لحطة النهاية.. ورغم هذه الصورة القاتمة، فإنها لا تمنع التعلق بقشة فقد تكون قشة الأناذ؛ بدل أن تكون «القشة التي قصمت ظهر البعير» حين تسببت في تجاوز قدرته على الحمل والتحمل..

وهناك موانع تعطل بلورة المشروع البديل لمخططات الأوساط الكبيرة أو الجديد، وأخطرها موانع ذاتية، يصحط بالرء نفسه.. وتبقيه خاضعاً لها، خاصة تلك ذات الأبعاد الثقافية، والتي صنعها انحرافات السياسة وتبعية الاقتصاد وتراجع الثقافة.. فسادات السياسة تحت وطأة التعصب والفساد والدم، وتركت أمراً أرضاً عنصرية وندوباً نفسية وعقلية غائرة؛ كشفتها ثورة يناير 2011.. وقد حاولت تلس بعضها بنفسها عقب انقضاء الأيام الثمانية عشر التي عاشها الناس في ميدان التحرير والطريق الثورة في أنحاء البلاد؛ منضيين بسيلوك راق وسام، وكانت حالة فوق بنسبة «يدت خارج أزمون.. مع أنها كانت ثروته وطرفته ومن داخله وفي صلته.. وأقت هذه الحالة سريعاً؛ مع تحلى أسرة مبارك وخروجها من المشهد الرسمي.. وعادت الجموع إلى حيث أتت، قاتمة بالحدس أيام الجمع من كل أسبوع.. ومع الضيعة المستمرة والثورة، وتساؤل الحكم المؤقت مع فلول الحكم السابق؛ كل ذلك وغيره صنع بديلاً أكثر توحشاً وأقصد على الائتنام وأشد شراسة..

وأثناء ذلك وجدنا من تصور أنه قادر على العمل منفرداً دون حاجة لغيره الذي شاركه الجهد والتصحية.. وهناك من فهم الثورة على أنها مجرد حشد، وكان ذلك من مظاهر قوتها في البدايات.. وأصبح من نقاط ضعفها فيما بعد.. وعاد يقابل الحشد بأخر مضاه له.. وتضامفت الحشود المضادة؛ من قوى كانت متوارية.. واكتشف الناس أنها

قائمة بالحدس أيام الجمع من كل أسبوع.. ومع الضيعة المستمرة والثورة، وتساؤل الحكم المؤقت مع فلول الحكم السابق؛ كل ذلك وغيره صنع بديلاً أكثر توحشاً وأقصد على الائتنام وأشد شراسة..

وأثناء ذلك وجدنا من تصور أنه قادر على العمل منفرداً دون حاجة لغيره الذي شاركه الجهد والتصحية.. وهناك من فهم الثورة على أنها مجرد حشد، وكان ذلك من مظاهر قوتها في البدايات.. وأصبح من نقاط ضعفها فيما بعد.. وعاد يقابل الحشد بأخر مضاه له.. وتضامفت الحشود المضادة؛ من قوى كانت متوارية.. واكتشف الناس أنها

قائمة بالحدس أيام الجمع من كل أسبوع.. ومع الضيعة المستمرة والثورة، وتساؤل الحكم المؤقت مع فلول الحكم السابق؛ كل ذلك وغيره صنع بديلاً أكثر توحشاً وأقصد على الائتنام وأشد شراسة..

وأثناء ذلك وجدنا من تصور أنه قادر على العمل منفرداً دون حاجة لغيره الذي شاركه الجهد والتصحية.. وهناك من فهم الثورة على أنها مجرد حشد، وكان ذلك من مظاهر قوتها في البدايات.. وأصبح من نقاط ضعفها فيما بعد.. وعاد يقابل الحشد بأخر مضاه له.. وتضامفت الحشود المضادة؛ من قوى كانت متوارية.. واكتشف الناس أنها

قائمة بالحدس أيام الجمع من كل أسبوع.. ومع الضيعة المستمرة والثورة، وتساؤل الحكم المؤقت مع فلول الحكم السابق؛ كل ذلك وغيره صنع بديلاً أكثر توحشاً وأقصد على الائتنام وأشد شراسة..

وأثناء ذلك وجدنا من تصور أنه قادر على العمل منفرداً دون حاجة لغيره الذي شاركه الجهد والتصحية.. وهناك من فهم الثورة على أنها مجرد حشد، وكان ذلك من مظاهر قوتها في البدايات.. وأصبح من نقاط ضعفها فيما بعد.. وعاد يقابل الحشد بأخر مضاه له.. وتضامفت الحشود المضادة؛ من قوى كانت متوارية.. واكتشف الناس أنها

قائمة بالحدس أيام الجمع من كل أسبوع.. ومع الضيعة المستمرة والثورة، وتساؤل الحكم المؤقت مع فلول الحكم السابق؛ كل ذلك وغيره صنع بديلاً أكثر توحشاً وأقصد على الائتنام وأشد شراسة..

وأثناء ذلك وجدنا من تصور أنه قادر على العمل منفرداً دون حاجة لغيره الذي شاركه الجهد والتصحية.. وهناك من فهم الثورة على أنها مجرد حشد، وكان ذلك من مظاهر قوتها في البدايات.. وأصبح من نقاط ضعفها فيما بعد.. وعاد يقابل الحشد بأخر مضاه له.. وتضامفت الحشود المضادة؛ من قوى كانت متوارية.. واكتشف الناس أنها

قائمة بالحدس أيام الجمع من كل أسبوع.. ومع الضيعة المستمرة والثورة، وتساؤل الحكم المؤقت مع فلول الحكم السابق؛ كل ذلك وغيره صنع بديلاً أكثر توحشاً وأقصد على الائتنام وأشد شراسة..

وأثناء ذلك وجدنا من تصور أنه قادر على العمل منفرداً دون حاجة لغيره الذي شاركه الجهد والتصحية.. وهناك من فهم الثورة على أنها مجرد حشد، وكان ذلك من مظاهر قوتها في البدايات.. وأصبح من نقاط ضعفها فيما بعد.. وعاد يقابل الحشد بأخر مضاه له.. وتضامفت الحشود المضادة؛ من قوى كانت متوارية.. واكتشف الناس أنها

قائمة بالحدس أيام الجمع من كل أسبوع.. ومع الضيعة المستمرة والثورة، وتساؤل الحكم المؤقت مع فلول الحكم السابق؛ كل ذلك وغيره صنع بديلاً أكثر توحشاً وأقصد على الائتنام وأشد شراسة..

وأثناء ذلك وجدنا من تصور أنه قادر على العمل منفرداً دون حاجة لغيره الذي شاركه الجهد والتصحية.. وهناك من فهم الثورة على أنها مجرد حشد، وكان ذلك من مظاهر قوتها في البدايات.. وأصبح من نقاط ضعفها فيما بعد.. وعاد يقابل الحشد بأخر مضاه له.. وتضامفت الحشود المضادة؛ من قوى كانت متوارية.. واكتشف الناس أنها

قائمة بالحدس أيام الجمع من كل أسبوع.. ومع الضيعة المستمرة والثورة، وتساؤل الحكم المؤقت مع فلول الحكم السابق؛ كل ذلك وغيره صنع بديلاً أكثر توحشاً وأقصد على الائتنام وأشد شراسة..

وأثناء ذلك وجدنا من تصور أنه قادر على العمل منفرداً دون حاجة لغيره الذي شاركه الجهد والتصحية.. وهناك من فهم الثورة على أنها مجرد حشد، وكان ذلك من مظاهر قوتها في البدايات.. وأصبح من نقاط ضعفها فيما بعد.. وعاد يقابل الحشد بأخر مضاه له.. وتضامفت الحشود المضادة؛ من قوى كانت متوارية.. واكتشف الناس أنها

قائمة بالحدس أيام الجمع من كل أسبوع.. ومع الضيعة المستمرة والثورة، وتساؤل الحكم المؤقت مع فلول الحكم السابق؛ كل ذلك وغيره صنع بديلاً أكثر توحشاً وأقصد على الائتنام وأشد شراسة..

وأثناء ذلك وجدنا من تصور أنه قادر على العمل منفرداً دون حاجة لغيره الذي شاركه الجهد والتصحية.. وهناك من فهم الثورة على أنها مجرد حشد، وكان ذلك من مظاهر قوتها في البدايات.. وأصبح من نقاط ضعفها فيما بعد.. وعاد يقابل الحشد بأخر مضاه له.. وتضامفت الحشود المضادة؛ من قوى كانت متوارية.. واكتشف الناس أنها

قائمة بالحدس أيام الجمع من كل أسبوع.. ومع الضيعة المستمرة والثورة، وتساؤل الحكم المؤقت مع فلول الحكم السابق؛ كل ذلك وغيره صنع بديلاً أكثر توحشاً وأقصد على الائتنام وأشد شراسة..

وأثناء ذلك وجدنا من تصور أنه قادر على العمل منفرداً دون حاجة لغيره الذي شاركه الجهد والتصحية.. وهناك من فهم الثورة على أنها مجرد حشد، وكان ذلك من مظاهر قوتها في البدايات.. وأصبح من نقاط ضعفها فيما بعد.. وعاد يقابل الحشد بأخر مضاه له.. وتضامفت الحشود المضادة؛ من قوى كانت متوارية.. واكتشف الناس أنها

قائمة بالحدس أيام الجمع من كل أسبوع.. ومع الضيعة المستمرة والثورة، وتساؤل الحكم المؤقت مع فلول الحكم السابق؛ كل ذلك وغيره صنع بديلاً أكثر توحشاً وأقصد على الائتنام وأشد شراسة..

وأثناء ذلك وجدنا من تصور أنه قادر على العمل منفرداً دون حاجة لغيره الذي شاركه الجهد والتصحية.. وهناك من فهم الثورة على أنها مجرد حشد، وكان ذلك من مظاهر قوتها في البدايات.. وأصبح من نقاط ضعفها فيما بعد.. وعاد يقابل الحشد بأخر مضاه له.. وتضامفت الحشود المضادة؛ من قوى كانت متوارية.. واكتشف الناس أنها

قائمة بالحدس أيام الجمع من كل أسبوع.. ومع الضيعة المستمرة والثورة، وتساؤل الحكم المؤقت مع فلول الحكم السابق؛ كل ذلك وغيره صنع بديلاً أكثر توحشاً وأقصد على الائتنام وأشد شراسة..

وأثناء ذلك وجدنا من تصور أنه قادر على العمل منفرداً دون حاجة لغيره الذي شاركه الجهد والتصحية.. وهناك من فهم الثورة على أنها مجرد حشد، وكان ذلك من مظاهر قوتها في البدايات.. وأصبح من نقاط ضعفها فيما بعد.. وعاد يقابل الحشد بأخر مضاه له.. وتضامفت الحشود المضادة؛ من قوى كانت متوارية.. واكتشف الناس أنها

قائمة بالحدس أيام الجمع من كل أسبوع.. ومع الضيعة المستمرة والثورة، وتساؤل الحكم المؤقت مع فلول الحكم السابق؛ كل ذلك وغيره صنع بديلاً أكثر توحشاً وأقصد على الائتنام وأشد شراسة..

وأثناء ذلك وجدنا من تصور أنه قادر على العمل منفرداً دون حاجة لغيره الذي شاركه الجهد والتصحية.. وهناك من فهم الثورة على أنها مجرد حشد، وكان ذلك من مظاهر قوتها في البدايات.. وأصبح من نقاط ضعفها فيما بعد.. وعاد يقابل الحشد بأخر مضاه له.. وتضامفت الحشود المضادة؛ من قوى كانت متوارية.. واكتشف الناس أنها

قائمة بالحدس أيام الجمع من كل أسبوع.. ومع الضيعة المستمرة والثورة، وتساؤل الحكم المؤقت مع فلول الحكم السابق؛ كل ذلك وغيره صنع بديلاً أكثر توحشاً وأقصد على الائتنام وأشد شراسة..

وأثناء ذلك وجدنا من تصور أنه قادر على العمل منفرداً دون حاجة لغيره الذي شاركه الجهد والتصحية.. وهناك من فهم الثورة على أنها مجرد حشد، وكان ذلك من مظاهر قوتها في البدايات.. وأصبح من نقاط ضعفها فيما بعد.. وعاد يقابل الحشد بأخر مضاه له.. وتضامفت الحشود المضادة؛ من قوى كانت متوارية.. واكتشف الناس أنها

قائمة بالحدس أيام الجمع من كل أسبوع.. ومع الضيعة المستمرة والثورة، وتساؤل الحكم المؤقت مع فلول الحكم السابق؛ كل ذلك وغيره صنع بديلاً أكثر توحشاً وأقصد على الائتنام وأشد شراسة..

وأثناء ذلك وجدنا من تصور أنه قادر على العمل منفرداً دون حاجة لغيره الذي شاركه الجهد والتصحية.. وهناك من فهم الثورة على أنها مجرد حشد، وكان ذلك من مظاهر قوتها في البدايات.. وأصبح من نقاط ضعفها فيما بعد.. وعاد يقابل الحشد بأخر مضاه له.. وتضامفت الحشود المضادة؛ من قوى كانت متوارية.. واكتشف الناس أنها

قائمة بالحدس أيام الجمع من كل أسبوع.. ومع الضيعة المستمرة والثورة، وتساؤل الحكم المؤقت مع فلول الحكم السابق؛ كل ذلك وغيره صنع بديلاً أكثر توحشاً وأقصد على الائتنام وأشد شراسة..

وأثناء ذلك وجدنا من تصور أنه قادر على العمل منفرداً دون حاجة لغيره الذي شاركه الجهد والتصحية.. وهناك من فهم الثورة على أنها مجرد حشد، وكان ذلك من مظاهر قوتها في البدايات.. وأصبح من نقاط ضعفها فيما بعد.. وعاد يقابل الحشد بأخر مضاه له.. وتضامفت الحشود المضادة؛ من قوى كانت متوارية.. واكتشف الناس أنها

قائمة بالحدس أيام الجمع من كل أسبوع.. ومع الضيعة المستمرة والثورة، وتساؤل الحكم المؤقت مع فلول الحكم السابق؛ كل ذلك وغيره صنع بديلاً أكثر توحشاً وأقصد على الائتنام وأشد شراسة..

وأثناء ذلك وجدنا من تصور أنه قادر على العمل منفرداً دون حاجة لغيره الذي شاركه الجهد والتصحية.. وهناك من فهم الثورة على أنها مجرد حشد، وكان ذلك من مظاهر قوتها في البدايات.. وأصبح من نقاط ضعفها فيما بعد.. وعاد يقابل الحشد بأخر مضاه له.. وتضامفت الحشود المضادة؛ من قوى كانت متوارية.. واكتشف الناس أنها

قائمة بالحدس أيام الجمع من كل أسبوع.. ومع الضيعة المستمرة والثورة، وتساؤل الحكم المؤقت مع فلول الحكم السابق؛ كل ذلك وغيره صنع بديلاً أكثر توحشاً وأقصد على الائتنام وأشد شراسة..

وأثناء ذلك وجدنا من تصور أنه قادر على العمل منفرداً دون حاجة لغيره الذي شاركه الجهد والتصحية.. وهناك من فهم الثورة على أنها مجرد حشد، وكان ذلك من مظاهر قوتها في البدايات.. وأصبح من نقاط ضعفها فيما بعد.. وعاد يقابل الحشد بأخر مضاه له.. وتضامفت الحشود المضادة؛ من قوى كانت متوارية.. واكتشف الناس أنها

قائمة بالحدس أيام الجمع من كل أسبوع.. ومع الضيعة المستمرة والثورة، وتساؤل الحكم المؤقت مع فلول الحكم السابق؛ كل ذلك وغيره صنع بديلاً أكثر توحشاً وأقصد على الائتنام وأشد شراسة..

وأثناء ذلك وجدنا من تصور أنه قادر على العمل منفرداً دون حاجة لغيره الذي شاركه الجهد والتصحية.. وهناك من فهم الثورة على أنها مجرد حشد، وكان ذلك من مظاهر قوتها في البدايات.. وأصبح من نقاط ضعفها فيما بعد.. وعاد يقابل الحشد بأخر مضاه له.. وتضامفت الحشود المضادة؛ من قوى كانت متوارية.. واكتشف الناس أنها



لحظة حرية

المرأة... أول مصارع ثيران في التاريخ!

غادة السمان

■ هل يتكلم من سمع باسم الشاب الإسباني الذي مات مقتولا قبل أسابيع ببطعة قرن شور في حلبة مصارعة الثيران؟ تعاطفت مع أمه وحبيبته بعد سماعي بالنبا من قناة تلفزيونية فرنسية وأسفت لبراءته، ولحماقة «نظرة التقدير» في مجتمعه إلى «رياضة» مصارعة الثيران التي دفعت به إلى تلك المغامرة (الثيرانية).

في زيارتي كلها إلى إسبانيا رفضت الذهاب إلى حلبة مصارعة الثيران، ليس إشفاقاً على الثور المسكين الذي يقومون بإخفائه بالجراح ويفرسون فيه سسكاكينهم الرماح المتوجة بالأعلام بقدر شفقتي على «الحماقة البشرية» التي تعتبر طقوس قتله رياضة، ومن يقوم بالإجهاد عليه بطلا.

ولكن الثور الذي قُتل فيكتور باربولم ينخدع بالراية الحمراء المهترئة أمامه وطعن (عدوه) على نحو مباشر في رتته وقتله والبادئ أظلم!

منجزة للإنسانية لا للثور

هل في كلامي انحياز للثور ضد الإنسان المصارع له؟ لا. كلامي ببساطة ضد «الحماقة البشرية» و«النوازع البدائية» التي ما زالت تتلذذ بالقتل المجاني في حلبة بكثير من السلوك الدموي.

والنتيجة محسومة سلفاً والناس تصفق وتبتهج بسلوك همجي بدائي ما زال متوارثاً للأسف، ونجده حتى في الحقل العربي السياسي المعاصر، ولكن الثيران تعرف أحياناً عدوها الحقيقي فيما يبدو أكثر من بعض البشر وتعرف أن مآث الجماهير المشجعة للمصارعة هي الخرخوش على قتلها ولذا شاهدت في برنامج تلفزيوني فرنسي اسمه «فلاشون قصة»، يقدمه باسكال باتاي وكارين فيري، على قناة TNT11 - شاهدت ثورا يهمل مصارعة ويقفز فوق الحواجز مهاجماً الجمهور المذمور الهارب!

وأيضاً قبل أسابيع قُتل إسباني آخر حين تعرض (ثوران) من جنس البشر للطح في إطار تقليد الرخص أمام الثيران في مهرجان «سان فيرمين». والقتيل عمره 28 سنة وتعاطفت من جديد مع أمه وحبيبته. ولكن حتى المرأة لم تنج من (غواية بطولة) مصارعة الثيران.

المرأة مصارعة محترفة للثيران!

قبل أعوام نزلت امرأة إلى حلبة مصارعة الثيران في إسبانيا وحظت بالأضواء الإعلامية العالمية على (شجاعتها) ومن طرفي وجدت ما فعلته تلك المرأة، هو العادي والمألوف، فالمرأة لم تفعل شيئاً على طول تاريخها غير مصارعة الثيران!... ثيران النظرة القاصرة عن مساواتها بالرجل إنسانياً. ثيران سوء المعاملة والتعنيف والضرب والنظرة الدونية لها المتجسدة في مآث الأاقوال (المثورة) المهينة الجارحة التي ما نزال نتناقلها. ثيران القوانين المنحازة للذكر (فهو الذي يضعها) وإذا تم إغصاب امرأة فهي المسؤولة طبعاً لأنها لم تردت ثياباً محتشمة ولكن أحداً لم يقل كلمة عن ضرورة كبح الذكور لشهواتهم واستعمال الإرادة. والرجل العربي أيضاً يصارع ثيران العدوان على وطنه وأرضه وحرية ولكنه ينسى أحياناً مصارعة ثيران الشهوات الجسدية العدوانية نحو رفيقته في النضال ضد ثيران العدو: المرأة!

ألا يصارع العربي اليوم ثيران الفقر وثيران سرقة حريته الشخصية وثيران أمواج البحر العدوانية وثيران تجار التعاسة حين يهرب من وطن يخر بئران نهب خيرات بلاده؟

ثيران الهمجية الإسرائيلية

ألا يصارع الإنسان الفلسطيني ثيراناً إسرائيلية سرت وطنه وتحاول لإزالته وهو المتسكك بأرضه وبيئته المهدم والثيران الإسرائيلية تتجاح وطنه باستوطنات وتذله وتفرض قرونها في عنقه هو متمدن ومصر على الحياة بكرامة على أرضه... وقد نسبه معظم العرب في عمرة حلبات صغيرة لمصارعة ثيران افتراضية تم اختراعها لإلهائه عن التماسي العربية الحقيقية؛ والمأساة الكبرى فلسطين. ومنها عدو وهمي له هو حرية المرأة إلى جانب أعداء وهميين آخرين!

ما الذي ذكرني بما تقدم؟ إنه رحيل الزوجي الجميل كاسيوس مارسيلوس كلاي جونيور الذي صار اسمه محمد علي كلاي بعدما اعتنق الدين الإسلامي.

متى تلتفي رياضة الملاكمة؟

لماذا كلاي؟ لأن الملاكمة في نظري ليست رياضة أيضاً... والوقو العضلية، لم تعد تعني شيئاً بعد انقضاء العصر الحجري، إذ تكفي اليوم قطعة معدنية بحجم نصف سيجارة لإلغاء رجل كان يدعو نفسه «الأعظم»، وأعني بذلك رصاصة في الرأس.

أحببت محمد علي كلاي كرجل موافق إنسانية، وبالتالي فأننا أضمه إلى شخصيات كبيرة ناضلت ليحصل «الرجل الأسود» على حقوقه كإنسان، فقيمه عندي ليست في عضلاته و«رقصه كفراشة» ولذنه كخنثى، بل في فكره ومواقفه كمواقف مارتن لوثر كينغ ومالكولم إكس وسواهما من المناضلين أيضاً ضد الحروب العدوانية كحرب فيتنام التي رفض محمد علي المشاركة فيها كما وقف ضد العنصرية البيضاء نحو البشرية التي تصادف أنها أبنوسية الجمال، لكن دموع أبنائها مألحة ودمهم أحمر كبقية (السادة) البيض...

مخلوق فضائي يزور كوكبنا

واعترف انني لم أبال يوماً بكون محمد علي كلاي بطلاً في الملاكمة لأنني أكره تلك (الممارسة) التي أرفض ان ادعواها بالرياضة. تماماً كمصارعة الثيران... ولا أرى سبباً لتعلق الناس حول حلبة يلحم اثنان فيها بعضهما حتى يدمي أحدهما الآخر ويسقط على الأرض ويحملون الآخر على الأعناق وينال مبلغاً كبيراً من المال مقابل هذا الاستعراض البدائي نصف الهزلي. ولو جاء رجل فضائي من كوكب من كوكبات الله (الأعظم) بحق لبعث برسائله إلى كوكبه يقول لهم فيها إن البشر ما زالوا مخلوقات بدائية غريبة عجيبة يتقاتل فيها اثنان والناس تصفق ويطنون الثيران في الشوارع للركض أمامها.

أظن أن الشجاعة تقتضي الخلقى عن هذه (الأمجاد) الهزلية. أم أن «الإنسانية» لن تبلغ يوماً سن الرشد؟ لعل ذلك من أسباب تعاستنا في كوكب الأرض المزدحم بالجثث وال«الصبخ والعنف» كما وصفه شكسبير.



«الكشاكش» موضة «كوبنهاغن»

برزت موضة «الكشاكش»، في عرض الأزياء الذي أقيم في العاصمة الدنماركية «كوبنهاغن»، أمس وامتدت من الملابس إلى الحقائق

رمضان الماضي.

● أعلن الدكتور أيمن تعليب، رئيس لجنة الجوائز في اتحاد كتاب مصر، نتائج جائزة اتصاد الكتاب وفاز بجائزة النقد التطبيقي الدكتور عابدي جمعة. وفاز بجائزة النص المسرحي مناصفة: محمود الحسيني، ومحمود كحيلة، وفاز بجائزة شعر العامية الشاعر عبد الرحيم الطابع.

● طرحت المطربة اللبنانية ديانا حداد، كليب أغنية «نصفي الثاني» عبر قنواتها الرسمية على موقع «يوتيوب» من كلمات تركي الشريف، ألحان عبد الله سالم، ومن إخراج أنور الياسري.

● الجمعية العمانية للسينما أعلنت عن تفاصيل ملتقى ظفار الثالث للجيل العربي الذي سيعقد في الفترة من 15 إلى 20 من الشهر الجاري وتشارك فيه أفلام من مصر وتونس وسوريا والعراق وفلسطين والسعودية والبحرين والكويت، إضافة إلى سلطنة عمان، وتعد خلاله ورشة عمل حول صناعة الأفلام السينمائية يديرها المخرج البحريني جمال الغيلان.

● تخطلت أغنية «بحيك يا صاحبي» للمطرب المصري أحمد سعد الـ15 مليون مشاهدة على موقع الفيديوهات الشهير «يوتيوب» حيث حققت 15.434.981، منذ طرحها، وهي الأغنية الدعائية لمسلسل «يونس ولد فضة» للنجم عمرو سعد، الذي عرض ضمن سباق دراما

أحوال الناس

أهالي نابلس يفاجون بأم كلثوم تصدح عبر مكبرات المساجد

إشارة إلى ام كلثوم حتى لو حدث الأمر من خلل فني والذين تناقلوا مقاطع فيديو بالصورة والصوت تؤكد ما حدث بالفعل في المحافظة.

يعلم حقيقة الأمر. وعاد الأمر وتكرر مرة ثانية رغم أن الجهات المختصة اتخذت بعض الإجراءات وصدح صوت أم كلثوم مجددا عبر مكبرات الصوت الخاصة بمساجد محافظة نابلس ولوقت ليس بالقصير وفق ما انتشر من مقاطع فيديو على الانترنت.

وأثار دهشة مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي الذين تناقلوا مقاطع فيديو بالصورة والصوت تؤكد ما حدث بالفعل في المحافظة.

رام الله - «القدس العربي» من فادي أبو سعدي: فوجئ أهالي محافظة نابلس شمال الضفة الغربية عندما سمعوا أغنية كوكب الشرق أم كلثوم تغني أغنيها الشهيرة «انسك ده كلام» عبر مكبرات صوت شبكة مساجد المحافظة، ما أثار الإرباك لهولمة الأولى

بريطانيا: السجن لتركيين هربا أكثر من 3 أطنان كوكايين

■ لندن - د ب أ: أصدرت محكمة اسكتلندية الجمعة حكما بالسجن على رجلين تركيين بعد إرادتتهما بتهريب كمية غير مسبوقة من الكوكايين تزن 3.2 طن وتبلغ قيمتها السوقية أكثر من 500 مليون جنيه إسترليني (650 مليون دولار) على متن زورق قطر.

يعلن حقيقة الأمر. وعاد الأمر وتكرر مرة ثانية رغم أن الجهات المختصة اتخذت بعض الإجراءات وصدح صوت أم كلثوم مجددا عبر مكبرات الصوت الخاصة بمساجد محافظة نابلس ولوقت ليس بالقصير وفق ما انتشر من مقاطع فيديو على الانترنت.

إدارة مكافحة المخدرات الأمريكية ترفض استخدام الماريغوانا في العلاج الطبي

■ واشنطن - د ب أ: ذكرت إدارة مكافحة المخدرات الأمريكية إن القانون الأمريكي إلى أن تثبت الأبحاث استخدامها كدواء، مضيفة أنها ستسمح بإجراء أبحاث من الممكن أن تؤدي في نهاية المطاف إلى إعادة تصنيف هذا النبات.

وأظهر الاستطلاع الذي نشرت نتائجه الجمعة أن 63% من الألمان يرفضون خطط وزير العدل الألماني بحظر القيادة بسدلا من فرض غرامات على ارتكاب المخدرات تشاك روزنبرج في معرض رده على العرضين أنه لا بد من أن يكون البحث سليما وعلميا ودقيقا قبل أن يتم السماح باستخدام منتج ما في العلاج الطبي، وتركت الإدارة الباب مفتوحا أمام أبحاث تثبت جدوى الماريغوانا العلاجية في المستقبل.

غالبية الألمان يعارضون سحب رخصة القيادة بدلا من الغرامات

■ ماينتس (ألمانيا) - د ب أ: كشف استطلاع للرأي أن غالبية الألمان يرفضون سحب رخصة القيادة بدلا من فرض غرامات على ارتكاب المخالفات لأن ذلك لا تقتصر على المرو.

«روما داوئي» نجمة في شارع المشاهير



النجمة السينمائية الأيرلندية المولدة «روما داوئي» حظيت بنجمة في شارع المشاهير في «هوليوود»، أمس، وشاركها الاحتفال نجمة من النجوم والنجمات

رفض الإفراج عن فرنسية قتلت زوجها

■ باريس - د ب أ: رفضت محكمة فرنسية الجمعة طلب امرأة بالإفراج عنها بعد إرانتها بقتل زوجها الذي تزعم أنه كان يسيء معاملتها جسديا.

أظهر الاستطلاع الذي نشرت نتائجه الجمعة أن 63% من الألمان يرفضون خطط وزير العدل الألماني بحظر القيادة بسدلا من فرض غرامات على ارتكاب المخالفات لأن ذلك لا تقتصر على المرو.

النجمة السينمائية الأيرلندية المولدة «روما داوئي»

حظيت بنجمة في شارع المشاهير في «هوليوود»، أمس، وشاركها الاحتفال نجمة من النجوم والنجمات

أصبحت قضية جاكلين سوفاج /68 عاما/ معروفة على نطاق واسع في فرنسا. ودعمت جماعات الدفاع عن حقوق المرأة في تغيير قوانين الدفاع عن النفس لتشمل ضحايا الاعتداء الجسدي ووقع مئات الآلاف من الأشخاص على مناشدات للإفراج عن سوفاج.

وأظهر الاستطلاع الذي نشرت نتائجه الجمعة أن 63% من الألمان يرفضون خطط وزير العدل الألماني بحظر القيادة بسدلا من فرض غرامات على ارتكاب المخالفات لأن ذلك لا تقتصر على المرو.

حظيت بنجمة في شارع المشاهير في «هوليوود»، أمس، وشاركها الاحتفال نجمة من النجوم والنجمات

التمارين الرياضية تساهم في علاج مرض انفصام الشخصية

عجز الإدراك العصبي المرتبطة بمرض انفصام... وعن فوائد الرياضة، تنصح منظمة الصحة العالمية، الأطفال والشباب بممارسة التمارين لمدة ساعة على الأقل يوميا، بالإضافة إلى تخصيص الجزء الأكبر من النشاط البدني اليومي للألعاب التي يتم ممارستها في الهواء الطلق.

طريقة تفكير وتصرف المريض، ويؤدي إلى ضعف الذاكرة، وفقدان التركيز، وضعف التفاعل الاجتماعي، والإدراك والسلوكيات الاستكشافية، وارتفاع مستويات القلق وعدم القدرة على تمييز المعلومات غير الضرورية.

أظهرت النتائج أن المرضى الذين مارسوا التمارين الرياضية مثل المشي وركوب الدراجات وغيرها لمدة 12 أسبوعا، جنبا إلى جنب مع تناول الأدوية المعالجة للمرض، تحسن المخ لديهم بشكل كبير، بالمقارنة مع من تناولوا الأدوية وحدها دون

لندن - الأناضول، أضافت دراسة بريطانية حديثة، أن التمارين الرياضية يمكن أن تساهم في علاج فقدان التركيز وضعف الإدراك والذاكرة الناتج عن الإصابة بمرض انفصام الشخصية. وأوضح الباحثون في جامعة مانشستر البريطانية، أن الرياضة ترفع كفاءة أدمغة مرضى انفصام الشخصية، ونشروا نتائج دراستهم الجمعة.

انفصام الشخصية أو (الشيذوفرنيا) هو اضطراب نفسي مزمن يصيب المخ، ويؤثر على